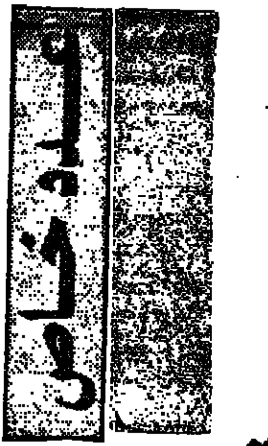


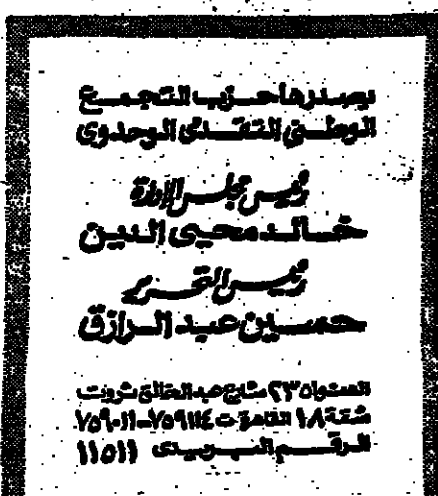
لطفى الخولى مرشح التجمع: أتحدى فؤاد محيى الدين لمواجهة أمام الجماهير (صفحة ٩)

نواب الحكومة صفقوا لانهيار المساكن واللحوم الفاسدة وقتل الاطفال (صفحة ٧)

فى عهدهم «السعيد» ارتفعت اسعار السلع ٢٠ ضعفا والخدمات ٥٠ مرة (صفحة ٩)







يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
رئيس مجلس الادارة خالد محيى الدين
رئيس التحرير حسين عبد الرازق
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
الرقم البريدى ١١٥١١

العدد ١٣٤ ـ السنة السابعة — الاربعاء ١ شعبان ١٤٠٤ هـ ـ ٢ مايو ١٩٨٤ م — ١٦ صفحة ـ ١٠ قروش — AL AHALI, 2 MAY 1984 No. 134

عضو قيادى بحزب الحكومة الى الرئيس مبارك:

الحزب الوطنى بالقليوبية ينهار بسبب الفساد واستغلال النفوذ

ارسل كمال ياسين عضو مجلس الشعب الحالى عن دائرة طوخ والذى لم يرد اسمه فى قوائم مرشحى الحزب والساعد الايمن لعطية الفيومى الشهير « بحوت القليوبية » برقية الى رئيس الجمهورية من مكتب تلغراف قليوب برقم صادر ٨٣٠٠٣٠٠ بتاريخ ٤/٢٥ قال فيها « نؤيدكم بقلوبنا وارواحنا واولادنا وبكل ما نملك ونفقوره صفا واحدا لنصرة مصر ••

يا سيادة الرئيس ان الحزب الوطنى بطوخ قد انهار والسبب فى ذلك يرجع الى ان الذى يدير القليوبية هو عطية الفيومى وابنه محمد رئيس المجلس الشعبى المحلى بالقليوبية الذى استغل سلطته وسيطر على اكبر راس فى القليوبية عمر عبد الآخر المحافظ بجانب جميع الاجهزة التنفيذية التى تخاف وتخشى من سطوة عطية وابنه ••

يا سيادة الرئيس ان الذى اعد قائمة دائرة شمال وعاصمتها بنها هو عطية الفيومى وابنه مع المحافظ الذى يخضع لنفوذ الفيومى وابنه لاسباب سوف اشرحها فى مقابلة مع سيادتك •• ان القائمة يتزعمها عطية الفيومى وحده من مركز طوخ رغم انه يمثل تلك اصوات الناخبين ، ولكن عطية الفيومى راى ان ينفرد بطوخه فى المركز • وقد نجح فى ان ياتى بالمرشح احمد الشاذلى مدير البنك فرع الخانكة الذى اعطى لعطية الفيومى ائتمانات بنكية من اجل توكيل شركة تويوتا المفتوح باسمه وباسم اولاده بطوخ •• بما يشكل استيلاء على المال العام ، وهذا هو ثمن ترشيح احمد الشاذلى •

ويتحدث العضو القيادى بالحزب الوطنى الذى يتمسك بانه قد نال ثقة من رفيقه عطية الفيومى من استيلاء حوت القليوبية على صفقات الاسمنت الضخمة وانه قد انكشف امره فى احدى الكبيات ! واشتطر عبد الصديق الادارى منه بالمحافظة الى شبرا الخيمة حتى لا يحال الى النيابة العامة •• وان عطية الفيومى الذى يرأس جمعية الشبان المسلمين بطوخ قد نظم رحلات لاعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة لبورسعيد من اموال الجمعية وانفق على كل عضو ما يساوى ٥٠٠ جنيه • علما بانه تم دعم الجمعية من صندوق الخدمات بالمحافظة • ونظم رحلة اخرى للشباب من اموال الجمعية ، مدعيا انها تمت على نفقته الخاصة •

الرئيس حسنى مبارك

ثم يكشف العضو كمال ياسين عن المخالفات التى ارتكبها عطية الفيومى خلال رحلات الحج حيث يحصل من كل حاج على حوالى ٤٠٠ جنيه فوق النفقات الفعلية بدعوى الحصول على التأشيرات مما جعل الشكوى متكررة من حجاج مركز طوخ •

ومن جهة اخرى تتحدث قيادات الحزب الوطنى بالقليوبية عن تشكيل قائمة شمال القليوبية التى يتصدرها مختار راشد ، قائلة انه استحل لنفسه الحصول على ٤٠٠ جنيه بدل جلسات مجلس الشعب عن مدة طويلة غاب عن المجلس خلالها ، وقد بقى فى السعودية بعد قضاء العمرة •

وتتحدث هذه القيادات عن عطية الفيومى عضو مجلس ادارة جمعية عرابى ، بالنسبة الى ٦٠ فدانا مقسمة الى ٦ قطع هو واولاده محمود السيد وزوج ابنته •• وانه يعرضها للبناء بسعر القطعة ٢٠٠ الف جنيه بقيمة كلية تبلغ مليون جنيه وتضيف هذه القيادات القول بان ذلك تم بموافقة مسئول ادارى كبير بالمحافظة نظرا لان له حصة من الباطن •

الحلال بين •• والحرام بين

تحول عيد العمال فى اول مايو ، الى احتفال روتينى ، ينتظر فيه العاملون معرفة قيمة (المنحة) التى تقررها الحكومة ، هل ى ١٠ ايام او ١٥ يوما او شهرا وهو امر يفقد اول مايو مغزاه ويستطيع المنتجون فى مصر ان يكسبوا عيد العمال هذا العام معناه الحقيقى ، بقرار بسيط ولكنه خطير •• وهو ممارسة حقهم وواجبهم فى اختيار ممثليهم •

فاول مايو هذا العام ياتى فى بداية معركة انتخابية تصل ذروتها يوم ٢٧ مايو • وبعيدا عن تفصيلات الاسماء والبرامج والقوائم ، فالمعركة الانتخابية توحد فى جوهرها ، بين قوتين وسياستين ••

●● فى ناحية يقف دعاة الانفتاح واصحاب الثروات الحرام وسياسات التبعية لامريكا وديمقراطية الانياب والمخالب ، وتصفية ثورة الشعب المصرى التى قادها جمال عبد الناصر فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والتفى عليها السادات خلال عشر سنوات من حكم القلة القليلة •• هؤلاء الذين اوقعوا شعب مصر فى هاوية الفقر ، واذاقوه مرارة الغلاء

●● فى الناحية الاخرى يقف المتمون الى مجتمع المنتجين من عمال وفلاحين وموظفين ومهنيين وحرفيين وتجار صغار والراسمالية المنتجة الوطنية ••

الداعون الى سياسة اقتصادية جديدة تحاصر وتصفى الفساد والنشاط والانفتاح الطفيلى ، وتعطى الاولوية لتطوير الانتاج الزراعى والصناعى وسد احتياجات الاغلبية الشعبية الكادحة والمنتجة ورفع مستوى معيشة العمال والفلاحين والموظفين واصحاب المعاشات والحرفيين وتحقيق المطالب المشروعة لها ودفع التطور الديمقراطى للامام وتاكيد استقلال مصر وعروبتها وانتهاج سياسة عدم انحياز حقيقية •

وليس هناك حياد فى هذه المعركة •

فاما ان تكون مع الشعب او مع مستقبله •• مع الانفتاح والتبعية والفساد او مع الاستقلال الاقتصادى وقيادة القطاع العام للتنمية ودعم القطاع الخاص المنتج •• مع الانتماء لامتنا العربية او الصداقة مع العدو الاسرائيلى •• مع عدم الانحياز وحركة التحرر العالمى ، او مع العلاقات الخاصة مع امريكا والتسهيلات العسكرية والمعونات المشروطة •

ان الحلال بين والحرام بين •

ولقد اختار حزبنا (التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى) طوال ٨ سنوات هى عمر هذا الحزب ، ان تكون بمواقفنا وبرامجنا مع الشعب وضد مستغليه •

وعلى الشعب ان يقول كلمته ويحسم اختياراته •

« الاهالى »

السلطات المصرية تلفت نظر السفارة الامريكية

علم مندوب «الاهالى» ان السلطات المصرية ، قامت مؤخرا بلفت نظر السفارة الامريكية بالقاهرة ، الى الاتصالات المكثفة التى يجريها احد كبار موظفى السفارة مع مسئول كبير بحزب معارض ، الجدير بالذكر ان السلطات المصرية ابدت عدم ارتياحها لهذه الاتصالات •

من جهة اخرى افاد مصدر بان سفير دولة غربية اخرى بالقاهرة ، اعرب عن قلقه لمسئول كبير بنفس الحزب ، من تحالفه الاخير مع احد الجماعات السياسية •

المعروف ان المسئول الحزبى خفض عدد مرشحى هذه الجماعة فى قوائم حزبه من ٢٨ الى ٢١ مرشحا •

قائمتان لتحالف الوفد والاخوان

علم مندوب « الاهالى » ان قيادة الاخوان المسلمين قد اصدرت توجيها الى اعضائها بالاسماعيلية ، لتأييد المهندس عثمان احمد عثمان •

الغريب ان واحدا من قيادات الاخوان التاريخية (موسى طلعت) يحتل المركز الثانى بقائمة حزب الوفد •

الحسن يعتقل الاخوان المسلمين

قامت السلطات المغربية باعتقال خمسة من زعماء الاخوان المسلمين بتهمة عقد اجتماعات فى الدار البيضاء وكان الملك الحسن قد اتهم الزعماء المسلمين بتحمل مسئولية المظاهرات والاضطرابات التى اندلعت فى مدينة مراكش ومدن الشمال المغربى فى يناير الماضى احتجاجا على ارتفاع اسعار الخبز والسلع الاساسية •

برى يرفض المشاركة فى الحكومة اللبنانية الجديدة

اعلن نبيه برى رئيس حركة امل الشيعية رفضه الاشتراك فى حكومة الوحدة الوطنية التى تم تشكيلها امس الاول • وارجع برى رفضه الى ان المناصب التى عرضت عليه وعلى حلفائه المعارضين بعيدة عن صنع القرار السياسى •

وكان رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى الذى خلف شفيق الوزان ـ وعضو جبهة الخلاص المعارضة ـ قد شكل الحكومة اللبنانية الجديدة من خمسة مسلمين وخمسة مسيحيين بينهم زعماء الجبهة اللبنانية ـ الائتلاف اليمينى بين حزب الاحرار وحزب الكتائب ـ كميل شمعون وبيير جميل وزعماء المعارضة وليد جنبلاط ونبيه برى • وتشكلت الحكومة اللبنانية على النحو التالى : رشيد كرامى رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والمغتربين ، وليد جنبلاط وزيرا للاشغال العامة والنقل والسياحة ونبيه برى وزيرا للعدل والموارد المائية والكهربائية وسليم الحص وزيرا للعمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة وبيير الجميل وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وكميل شمعون وزيرا للمالية والاسكان والتعاونيات وعادل عسيران وزيرا للدفاع الوطنى والزراعة وجوزيف سكاف وزيرا للاعلام وعبد الله الراسى وزيرا للداخلية وفيكتور قصير وزيرا للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط •

عثمان احمد عثمان يكشف الحزب الوطنى

حملة ضد ثورة يوليو الاشتراكية

كشف المليونير المقاول عثمان احمد عثمان مسئول التنمية الشعبية فى الحزب الوطنى واول مرشحيه فى الاسماعيلية عن حقيقة موقف الحزب من ثورة ٢٣ يوليو الناصرية واختيارها الاشتراكى ••

فاعلن فى حديث لمجلة المجلة السعودية التى تصدر فى لندن « ان الاشتراكية التى اتبعت (زمان) تجعلنا نستورد ٪ الاكل ، وحدث انهيار فى الانتاج »

واشار عثمان الى انه « من العار ان نستورد غذاءنا من الخارج » واوضح « ان مصر اثناء الحرب العالمية كان لديها ٨ جيوش ياكلون منها ولم تحدث ازمة غذاء فالاشتراكية هى السبب الاول فيما حدث من ازمات فى مصر »

واكد عثمان ان ازمة الاسكان حدثت يوم تدخلت الحكومة فى الاسكان ، لان الحكومة ما تدخلت فى شئ الا افسدته ولاحل لازمة الاسكان الا بتركها حرة • واضاف انه اذا كانت هناك لا مبالاة وتسيب ، فهذا احدى نتائج الاشتراكية •

من المعروف ان الحزب الوطنى يقول ان الاشتراكية الديمقراطية هى منطلقاته الفكرية ، ويبدو هذه الايام ملوية عن ثورة يوليو التى طبقت الاشتراكية التى يهاجمها عثمان احد قادة الحزب

ومما يذكر ان اعتماد مصر على استيراد غذائها من الخارج بدا بصورة واضحة مع سياسة الانفتاح التى طبقها السادات والحزب الوطنى • طبقا للارقام الرسمية زاد نسبة استيراد مصر لاحتياجاتها من القمح من ٤٤٪ عام ١٩٧٠ الى ٧٩٪ عام ١٩٨٠ اى ما يقرب من الضعف ••

وزاد استيرادنا من ٣٪ من جملة استهلاكنا من الذرة والفول والعدس عام ١٩٧٠ الى ٢٨٪ عام ٨١ ، ومن ١٪ بالنسبة للحوم والدواجن عام ١٩٧٠ الى ٢٠٪ عام ٨٠ وبعد ان كنا نصدر ٤٠٪ من انتاجنا من السكر عام ١٩٧٠ اصبحنا نستورد منه ما يمثل ٣٥٪ من استهلاكنا ••

كذلك فان ازمة الاسكان الناجمة التى تعانى منها مصر لم تبدأ الا بعد ان تولى عثمان احمد عثمان وزارة التعمير والاسكان بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وطبق سياسته الخاصة التى ادت الى الكارثة السكانية التى تواجهها مصر •

عثمان احمد عثمان

٢٠ دقيقة لكل حزب

قرر وزير الاعلام تخصيص ٢٠ دقيقة لكل حزب فى الاذاعة ومثلها فى التليفزيون لمرة واحدة خلال المعركة الانتخابية يشرح فيها رئيس الحزب او امينه العام برنامج الحزب الانتخابى •

الحكومة تصعد تدخلها فى انتخابات مجلس الشعب

صعدت الحكومة من تدخلها فى انتخابات مجلس الشعب ، مستخدمة كافة امكانياتها •

فى الجيزة القت قوات الامن القبض على عدد من شباب حزب التجمع اثناء قيامهم بتعليق ملصقات الدعاية الانتخابية فى دائرة اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية والمرشح عن الحزب الوطنى فى الجيزة ولم تتعرض لملصقات الحزب الوطنى الموجودة فى الدائرة • عندما اثار ممثلو حزب التجمع هذا الامر امام المسئول فى مديرية امن الجيزة ، اجاب بان ملصقات الحزب الوطنى موجودة فى اماكن لا تشوه جمال المدينة على عكس ملصقات حزب التجمع ، ورفض تحديد الاماكن المسموح بالتعليق فيها ، قائلا انها مسالة تقديرية

فى الخليفة القت الشرطة القبض على عضو فى حزب التجمع وصادرت ٢٧ ملصقا انتخابيا •

فى شبرا قامت قوة من الشرطة برئاسة نقيب بنزع ملصقات حزب التجمع بشوارع ابو العلا عفيفى ومصطفى غنيم ومكتب الحكر والحسين بن جميل ، وتركت ملصقات الحزب الوطنى مكانها فى شارع على امين عبده الذى يخترق هذه الشوارع • وقام احد مرشحى الحزب الوطنى بتعليق شعارات اضافية لحزبه تحت سمع وبصر قوة الشرطة •

فى الاسكندرية القت الشرطة القبض على عضو فى حزب التجمع واحالته للنيابة العامة لتعليقه ملصقات الدعاية الانتخابية •

كما منعت اقامة سرادق انتخابى فى دائرة وسط رغم وجود تصريح من مأمور القسم المختص •

فى قنا استدعى اللواء عبد الحليم الصعيدى (...) عددا من مرشحى حزب التجمع طالبا منهم التنازل عن ترشيحهم وهددهم بالتشريد فى حالة رفضهم لطلبه ، ولجأ امام صمودهم للاتصال بعائلات وعشائر المرشحين مهددا •

وفى السويس عقد المحافظ اجتماعات فى مكتبه بالمحافظة لعدد من اعضاء حزب الوفد المستقيلين ليشرح لهم انجازات الحزب الوطنى الديمقراطى •

وتنفيذا لتعليمات الدكتور فؤاد محيى الدين امتنعت الصحف اليومية (المسماة بالقومية) عن نشر برامج احزاب المعارضة او الاشارة اليها • بينما تنشر الاهرام فى ثلاثة ايام متتالية نص برنامج الحزب الوطنى الذى نشر فى صحيفة مايو • وكان حزب التجمع اول حزب يذيع برنامجه فى مؤتمر صحفى ويرسله الى الصحف قبل نشره فى جريدته باسبوع لكن الصحف قاطعته تماما الا من مقالات الهجوم والسب •

ويواصل التليفزيون تقديم حلقات يومية بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة حول ما يسمى بانجازات الحكومة (حكومة الحزب الوطنى) تاكيدا لحياده المزعوم •

وفى الدقهلية القت الشرطة القبض على محسن شبانة المرشح فى الدائرة الاولى لتوزيعه بيانات الحزب ثم افرجت عنه • وفى المنزل قام امين الحزب الوطنى بنزع ملصقات التجمع بنفسه وقال ان ذلك يتم تنفيذا لتعليمات المحافظ اللواء محمد الشربينى •

وفى كفر الشيخ عقد المحافظ اجتماعا مغلقا بمكتبه مع مرشحى الحزب الوطنى لتنظيم مساندة الادارة لهم فى الانتخابات ، استمر الاجتماع من الساعة ١١ صباحا الى ٥ بعد الظهر •

القبض على ٢٠ اسرائيليا بمصر

القت سلطات الامن القبض مؤخرا على ٢٠ اسرائيليا كانوا يعملون فى شركات للاستثمار والقطاع الخاص دون تصاريح عمل ـ اثبتت التحقيقات انهم قاموا بتزوير اوراق رسمية تفيد حصولهم على تصاريح العمل ، وقد اكدت وزارة القوى العاملة انها لم تصدر لهم اى تصاريح فى هذا الصدد •

جاء القبض على الاسرائيليين العشرين ، ضمن حملات تفتيش قامت بها فى الفترة القليلة الماضية ، ادارة « تفتيش » العمل بالوزارة بعد ان تفشت ظاهرة قدوم العمالة الاجنبية الى مصر ••

ابلغت وزارة القوى العاملة ـ بناء على تقارير ادارة التفتيش ـ سلطات الامن بذلك ، فالقت القبض عليهم •

هل اغلقت القنصلية المصرية فى ايلات ؟!

ذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان القنصلية المصرية فى ايلات قد اغلقت ابوابها وان حسن عيسى القنصل المصرى قد غادر القنصلية بامر من السلطات المصرية احتجاجا على انتهاك غواصين اسرائيليين للسيادة المصرية بتعويم سفينة رحلات اسرائيلية فى المياه الاقليمية دون اذن من السلطات المصرية •

الا ان وكالة الانباء الاسرائيلية عادت ونفت هذا الخبر فى الوقت الذى ادلى به مسئول فى الخارجية المصرية بتصريح لصحيفة الشرق الاوسط اكد فيه اغلاق القنصلية ، واعلن رفض الحكومة المصرية للاعتذار الذى تقدمت به الخارجية الاسرائيلية فى هذا الاطار •

امتحانات الطلبة يوم الانتخابات

ياتى موعد اجراء انتخابات مجلس الشعب فى ٢٧ مايو الحالى مواكبا لموعد امتحانات طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ، فيما يراه المراقبون حرمانا لقطاع عريض من الناخبين من التوجه الى صناديق الانتخاب رغم الحملة القومية التى تمت من اجل دعوة الشباب الى تقييد اسمائهم فى جداول الناخبين والمشاركة فى صنع مستقبل الوطن •

ابدت دوائر سياسية عديدة اقتراحا باهمية صدور قرار بمنح الطلاب اجازة من الامتحانات ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ مايو وهى يوم الانتخاب واليومان السابق واللاحق له •

المدعى الاشتراكى يحقق وقائع منسوبة لاقارب احد الوزراء

علم « مندوب الاهالى » ان المدعى العام الاشتراكى ، قد اصدر اوامره للتحقيق فى وقائع بلاغ قدم اليه الايام القليلة الماضية ، ينسب البلاغ عددا من وقائع المخالفات واستغلال النفوذ الى اقارب احد الوزراء المقيمين فى مركز اولاد طوق بمحافظة سوهاج •

تلقى المستشار محمد عبد الحكم البلاغ فاحاله الى المدعى الاشتراكى الذى امر مساعده المستشار محمود هانى باخذ اقوال صاحب البلاغ واجراء التحقيق الاول الذى استمر ساعتين •

وردت بالبلاغ اسماء اقارب الوزير وكلهم من قيادات الحزب الوطنى بالمركز التابع لسوهاج وقع البلاغ السيد عبد القادر محمود بجامعة القاهرة •

٩٠ شخصية الى الرئيس تناشدكم

وقف التعسف ضد الاهرام الاقتصادى

ناشد تسعون من اساتذة الجامعات ومعاهد البحوث وبعض الشخصيات العامة ، الرئيس حسنى مبارك ، التدخل لوقف التعسف الذى مارسه رئيس مجلس ادارة «الاهرام» السابق ضد « الاهرام الاقتصادى » حيث قام بتجريد الدكتور لطفى عبد العظيم من سلطاته كرئيس تحرير للمجلة •

كما ناشدوا الرئيس اعادة المجلة الى سابق عهدها كمنبر لكافة الاراء والاتجاهات الوطنية والمستقلة •

من الشخصيات التى وقعت البرقية الى الرئيس حسنى مبارك ، الدكاترة جلال امين ـ ابراهيم العيسوى ـ حلمى سلام ـ رضا العدل ـ محمد عامر ـ عبد المنعم المشاط ـ فاتن فهيم ـ جمال مجدى حسنين ـ صفاء صادق ـ وابراهيم صقر •

المشير ابوغزالة يشارك فى الدعاية الانتخابية !

قالت صحيفة الحزب الوطنى ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة شارك فى مؤتمر انتخابى للحزب الوطنى بالمنوفية • وقالت الصحيفة ان المشير (الذى تصادف وجوده فى المؤتمر) القى كلمة فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد فى قرية عزتوس مركز الشهداء منوفية ، والذى شارك فيه ايضا كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط وهما من المرشحين للانتخابات القادمة !

الاهالى : هل يسمح الدستور وقانون الانتخاب باشتراك السادة الضباط فى العمل السياسى والدعاية الانتخابية ؟!

المباحثات المصرية الاسرائيلية بعد الانتخابات

فى حديث مع مجلة « يديعوت احرنوت » الاسرائيلية اعلن بطرس غالى ان المفاوضات بين مصر واسرائيل ستستانف فور انتهاء الانتخابات فى البلدين ، وقال غالى ان من المهم ان نجلس حول مائدة المفاوضات عقب فترتى الانتخابات « فالامر الجوهرى هو اعادة الحوار فيما بيننا » •

المقاول جمال السادات يشترك فى بناء قاعدة راس بيناس

اسندت عمليات اقامة منشآت بمنطقة راس بيناس العسكرية ، الى عدد من شركات المقاولات • منها شركة للمهندس جمال انور السادات ، المعروف ان اعمال المنشآت والتجهيز تتكلف نحو ٢ مليار جنيه ، الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية هى التى ستقوم باقراض مصر لاقامة المنشآت •

المستشار الاقتصادى للمحافظ أمام المحاكمة

اصدر وزير التموين الدكتور نايجى شتلة ، قرارا بندب علوان عبد السلام علوانى ـ مدير التموين بالاسماعيلية ـ مستشارا اقتصاديا لمحافظها •

الجدير بالذكر ان علوانى مقدم حاليا الى المحاكمة التاديبية والى النيابة العامة والى المدعى الاشتراكى ، بتهمة عدد من وقائع الانحراف والمخالفات •

الطريف ان مواطنى الاسماعيلية علقوا على القرار بقولهم « بركات الانتخابات تصنع من الفسيخ شربات »

القضاء المصرى : ((حاكمونا أو حاكموه)) ليست قذفا

اصدرت محكمة جنايات الاسماعيلية برئاسة المستشار محمود شريف حكمها ببراءة خالد محيى الدين وحسين عبد الرازق رئيس تحرير « الاهالى » فى دعوة الجنحة المباشرة التى كان قد اقامها ضد « الاهالى » عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية •

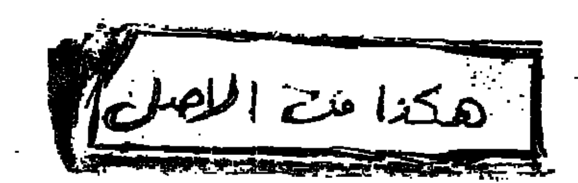
الجدير بالذكر ان « الاهالى » كانت قد نشرت لمدة اسابيع تحت عنوان « حاكمونا او حاكموه » سلسلة من وقائع المخالفات والانحرافات بمحافظة الاسماعيلية •

الامانة العامة لحزب التجمع تجتمع الاحد القادم

تعقد الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعا عاما يوم الاحد المقبل فى تمام الساعة العاشرة عشرة صباحا بمقر الاجتماع برئاسة الامين العام خالد محيى الدين •



هكذا من الاصل



سياستنا الخارجية

سياسة مصر الخارجية .. كما جاءت في البرنامج الانتخابي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم

الحزب الحاكم يفتقر شجاعة الدفاع عن « إنجازاته » في كامب ديفيد

الحزب لا يطالب بقيام دولة للفلسطينيين ولا يعتبر المنظمة وحدها مؤهلة للتحدث باسمهم !

تكامل مصر مع السودان في إطار التعاون الأفريقي لا التضامن العربي

لايبدو صدفة ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تحاشى ان تدور معركة حول برنامجه الانتخابي ، وحول برنامج سياسته الخارجية بالذات ، علما بان سياسة مصر حيال اسرائيل والاتفاقات المبرمة معها ، قضية بارزة في الانتخابات ، وتناولتها برامج الاحزاب الاخرى باسهاب وتفصيل .

ومن الملاحظ ان التعليقات التي وردت على برامج احزاب المعارضة في الصحافة المسماة « بالقومية » قد تناولت جوانب هذه البرامج المتعلقة بالسياسة الداخلية ، وبالسياسة الاقتصادية بالذات ، ولكنها تجنبت اي مساس باعتراضات احزاب المعارضة على سياسة مصر الخارجية ، تجنبا لمعركة لابد ان يكون المحرج ، بل والخاسر فيها ، هو الحزب الحاكم .

فقد نشرت صحيفة « مايو » برنامج الحزب ولم يرد في الجزء الخاص بالسياسة الخارجية كلمة واحدة عن اتفاقيات كامب ديفيد ، او عن المعاهدة مع اسرائيل ، وكأنها اتفاقات غير موجودة ، وان لا اثر لها على حاضر مصر ومستقبلها !!

وكان لابد ان يتعرض الحزب الحاكم لهذه الاتفاقات ، ولو من باب السجال مع الاحزاب الاخرى ، يذودا عنها بوصفه طرفا في صنعها في وجه المعارضة الشنيعة لها ، والتي اتخذت تعبيرات مختلفة .. فقد اورد حزب التجمع فقرة كاملة عن (اسقاط نهج كامب ديفيد بخطوات متصاعدة) ، واوضحت هذه الفقرة الاسلوب الذي يقترحه الحزب لانجاز هذا الهدف .. وطالب حزب العمل (بتجميد كامب ديفيد وانسحاب امريكا من سيناء) .. ويرى الوفد انه (لامندوحة من اعتبار ان اتفاقية كامب ديفيد اصبحت منعدمة من اساسها وغير ذات موضوع) .. وليس بالامر الهين ان يطالب ابرز احزاب المعارضة بصرف النظر عن معاهدة ابرمتها الدولة ، ويقف الحزب الحاكم صامتا عاجزا عن ابداء رأى في اتجاه او اخر ذلك ان القبول برأى المعارضة ، حتى ضمنا ، يعرض حكومة الحزب لمساءلات اسرائيلية وامريكية هي في غنى عنهما . والتهجم على المعارضة في هذه القضية تحديدا يعلم الحزب الحاكم انه لابد ان ينال من اية شعبية يتطلع اليها في الصميم فليس امامه غير السكوت !!

فان الحزب الحاكم عاجز عن ان يعتز بانجازاته في السياسة الخارجية ، وعاجز عن تحمل مسئوليته امام الشعب عن الاتفاقات التي ابرمها ويعلن التزامه بها . وكان المخرج هو ان يتحاشى التعرض لها بتاتا في برنامجه الانتخابي ، مغفلا حقيقة ان هذه الاتفاقات تشكل ركنا من اركان سياسته الخارجية والداخلية معا ، وامرا لا يملك السكوت عليه في معركة انتخابية يتوجب عليه فيها تقديم كشف حساب انجازاته للشعب .

د. فؤاد محيى الدين : امين عام الحزب الوطني الحاكم

د. مصطفى خليل نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية

> الحزب الوطني لم يرشح الدكتور مصطفى خليل لمجلس الشعب القادم ولكنه المسئول الاول بالحزب عن سياسته الخارجية ..

وكان لابد ان يبرز المأزق في صور متعددة . مأزق محاولة كسب شعبية مع المحافظة على التزامات حكومة الحزب حيال اسرائيل وامريكا . ونذكر من صور هذا المأزق ، على سبيل المثال لا الحصر :

● اولا ـ وصف البرنامج منظمة التحرير الفلسطينية بانها (الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني) . مما يعني ان هناك ممثلين شرعيين اخرين للشعب الفلسطيني خارج المنظمة ، وليس شرطا ان تكون المنظمة هي الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم شعب فلسطين .. هذا ما قاله السادات بعد توقيعه اتفاقيات كامب ديفيد وكان المعتقد ان الحكومة والحزب قد تخليا عن هذا الموقف .

ثانيا ـ طالب البرنامج بالقامة (وطن) فلسطيني فوق ارضه ، ولم يطالب باقامة (دولة فلسطينية) ، ناهيك عن (دولة مستقلة) لشعب فلسطين . ومجرد المطالبة (بوطن فلسطين) هو تراجع الى موقف تبناه الرئيس الامريكي السابق كارتر في بداية رئاسته ، وهو الموقف الذي اسفر في النهاية عما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد عن (الحكم الذاتي) او (الاداري) للفلسطينيين .. فهل هذا مازال موقف الحزب الوطني ايضا حتى اليوم التزاما منه باتفاقات كامب ديفيد ؟

● ثالثا ـ قال البرنامج ان الحزب يطرق كل السبل لحل مشكلة (القدس) ولم يرد بالبرنامج ذكر لعبارة (القدس العربية) . فهل يفهم من ذلك ضمنا تمسك الحزب بموقف السادات من قضية القدس ، وهو ان تظل مدينة موحدة ، اى مدينة اسرائيلية ، في وقت تعلن فيه اسرائيل اصرارها على ان تكون القدس الموحدة عاصمتها .. هل هذا ضمن السبل التي يطرقها الحزب الحاكم لحل مشكلة (القدس) ؟

رابعا ـ علق البرنامج عودة السفير المصري الى اسرائيل على انسحاب اسرائيل من لبنان (واستئناف المفاوضات بشان مشكلة طابا) . مجرد استئناف للمفاوضات وليس التوصل الى حل للمشكلة .. لم يطرح البرنامج مشكلة (طابا) بوصفها مشكلة (نزاع على الحدود) لا (مشكلة احتلال اسرائيل لارض مصرية) ، كما جاء في برنامج التجمع .

خامسا ـ اكد البرنامج انه « يرفض اقامة قواعد عسكرية اجنبية فوق ارض مصر » ولكنه لم يتعرض بكلمة لمبدأ منح تسهيلات عسكرية لدولة عظمى كالولايات المتحدة . والامر الجدير بالملاحظة في هذا الصدد ان امريكا لم تعد تطلب قواعد ثابتة ، بل تعتبر التسهيلات لقواتها السريعة الانتشار في الشرق الاوسط هي الصيغة المثلى للقاعدة العصرية التي تلبي متطلبات وجود عسكري فعال قادر بفضل التكنولوجيا الحديثة على التواجد والانتشار بسرعة .

سادسا ـ اكد البرنامج انه ((يرفض الانخراط في اية احلاف في المنطقة تحاشيا للانحياز لاى معسكر من المعسكرات الدولية)) . ولكن اليست اتفاقات كامب ديفيد شكلا من اشكال (الحلف) ؟ لقد ابرمت خارج اطار الامم المتحدة . وكانت امريكا فيها (شريكا كاملا) . وتظل امريكا هي الضامنة لها . وبالاتفاقات شروط عسكرية افضت في النهاية الى وجود عسكري امريكي في سيناء ، والى منح مصر تسهيلات عسكرية لامريكا لتواجه بها القوى المناهضة لها على اتساع المنطقة .. فيما اختلفت عما يوصف بالحلف ؟

سابعا ـ اشار البرنامج صراحة الى التزام مصر بحركة عدم الانحياز وتساءل : كيف يستقيم ذلك مع منح التسهيلات لامريكا ؟ وتطلعها الى مباشرة دور في المؤتمر الاسلامي ، والى ان تشمل سياسة مصر الخارجية مجالات عدة ، منها التضامن الاسيوى الافريقي ، والحوار العربي الاوربي ، والتعاون الافريقي العربي ، ومجموعة دول العالم الثالث ، والحوار بين الشمال والجنوب .

ولم يأت في هذا كله ذكر « لجامعة الدول العربية » ولالتزامات مصر العربية ، بصرف النظر عن الشعارات العامة حول العروبة .. فهل مازال يرى الحزب الحاكم في التزامات مصر حيال اسرائيل مايلزمها بغض النظر عن انتمائها الى الأمة العربية ؟

ثامنا ـ مايوحي بان قولنا هذا لايحمل قط شبهة التعسف في الاجتهاد والاستخراج .. تفسير البرنامج لتكامل مصر مع السودان .. فقد طرح هذا التكامل في اطار التزامات مصر الافريقية لا العربية ، ضمن فقرة تعرضت لتعزيز منطق الوحدة الافريقية ، وتوثيق التعاون على المستوى الثنائي مع دول القارة الافريقية ، والتعاون مع دول حوض النيل في شتى المجالات .

هل يهدف التفريط في موقف مصر القومي ، بل وفي صميم موقفها الوطني ، تملك الخروج من مأزقها الراهنة ، واستعادة المقام الذي يليق بها ؟

سؤال لايملك اقطاب الحزب الحاكم الهروب منه .

محمد سيد أحمد

قال اسحق شامير أنه لاصحة للادعاءات الواردة من دمشق بأن اسرائيل تحشد قوات في خط المواجهة مع سوريا في البقاع اللبناني . وأن اسرائيل لا ترغب في الدخول في حرب جديدة مع سوريا .

غير أن شواهد عديدة تؤكد أن تصريحات رئيس وزراء اسرائيل يتعين أخذها بكل حذر

هل تندلع حرب سورية .. إسرائيلية ؟

كتب ـ مصطفى بكرى :

يبدو ان مصير مواجهة ساخنة بين سوريا واسرائيل قد قارب على الحسم .

كانت اسرائيل قد صعدت من مواقفها باتجاه سوريا عقب العملية الفدائية الجريئة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة في الثالث من ابريل الماضي .

شامير ينفي — طلاس يؤكد

ريجان اتفاق سرى — تشيرنتيكو الوقوف بصلابة

وقد تحدثت تقارير صحفية عن حشود عسكرية يشهدها وادى البقاع منذ هذا الوقت .

وقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية في السابع من ابريل الماضي بقصف المباني التي ادعت اسرائيل انها مقر القيادة العسكرية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بلدة بحمدون الواقعة على الطريق الرئيسي بين بيروت ودمشق .

وهناك شواهد متعددة على عزم الحكومة الاسرائيلية توجيه ضربة انتقامية ضد الاهداف الفلسطينية داخل سوريا .

وفي الوقت الذي استنفرت فيه كلا من سوريا والثورة الفلسطينية قواتهما في المواجهة ، ادلى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بحديث الى القبس الكويتية اكد فيه دان سوريا ستضرب المستوطنات الاسرائيلية اذا نفذت اسرائيل تهديداتها بضرب المخيمات الفلسطينية في سوريا » .

غير ان راديو اسرائيل نقل عن وزير الاتصالات مردخاي تسيبوري قوله « ان تصريحات العماد طلاس لن تردع اسرائيل عن تنفيذ خططها ، مضيفا ان اسرائيل ستواصل ضرب الفدائيين الفلسطينيين ايتما وجدوا »

وفي بيروت قالت مصادر صحفية ان اسرائيل ستقوم بعملية عسكرية محدودة تهدف من خلالها الى ايجاد حزام امني يصل المناطق التي يسيطر عليها عملاؤها في الساحل والجبل والبقاع » .

وفي الوقت الذي ترددت فيه اخبار مفادها ان الولايات المتحدة قد وقفت الى جانب اسرائيل خلال الايام الاخيرة لمواجهة ماأسمته « النشاط الارهابي في المنطقة » ، اعلنت سوريا ان ناحيتها ان موسكو قد تعهدت بمواصلة دعمها لها .

من جانب آخر ، أكد وزير الدفاع الاسرائيلي « موشيه ارينز » في حديث أدلى به لصحيفة معاريف الاسرائيلية ان التحذيرات السوفيتية لاسرائيل تهدف الى اظهار التأييد السوفيتي لسوريا » ، وقال مضيفا « انه رغم هذه التحذيرات فانني اشعر بأن اى تورط سوفيتي في الشرق الاوسط سيظل محدودا » .

هل تندلع الحرب ؟

يبدو ان السؤال مازال يؤرق الكثيرين .

فالظروف الموضوعية التي تمر بها اسرائيل حاليا ، والازمات التي تشهدها منذ حين ، تقول ان هناك مجازفة في حال اتخاذ القيادة الاسرائيلية القرار من هذا القبيل .

وبالرغم من نفى اسحاق شامير في مقابلة أخيرة له مع وكالة رويتر عزم اسرائيل على مهاجمة سوريا ، الا أن هناك عدد من المراقبين يرى عكس ذلك .

وقد أكدت صحيفة « التايمز » البريطانية أن هناك مخاوف حقيقية ومتزايدة لدى الرأى العام الاسرائيلي من اقدام قيادته على القيام بشن غارات انتقامية ضد اهداف فلسطينية في سوريا .

ويرى بعض المراقبين ان اجتماع مجلس الحرب الاسرائيلي (شامير ـ ارينز ـ ليفي) الذي تم خلاله بحث السبل الكفيلة بالرد على عملية القدس ، اعتمد خطوات ذات طابع عسكري جرى تداولها واقرارها .

ويبدو أن هناك ما يشبه التأييد الامريكي لخطوة من هذا القبيل .

واذا كانت اسرائيل تعتبر سوريا داعما اساسيا لنشاطات الفدائيين ، فان الولايات المتحدة تعتبر ايضا ان معارضة النظام السوري لسياستها في المنطقة تؤدى عمليا الى دعم ما تسميه « بالنشاط الارهابي » .

في مقابل ذلك كشف النقاب مؤخرا عن ان مسئولين اسرائيليين كبار طلبوا من الادارة الامريكية ابلاغ سوريا استعداد اسرائيل للاتفاق معها على فصل قوات الطرفين في منطقة البقاع اللبنانية ، وانشاء منطقة مجردة من السلاح فيما بينهما تشرف عليها قوات دولية .

الا أن سوريا تدرك ان الهدف الاساسي خلف هذا العرض يكمن في تحقيق هدفين أساسيين هما :

● محاولة شل قدرتها العسكرية في تلك المنطقة .

● سحب الورقة الفلسطينية من يدها ، بعد الحصول على التزام منها بوقف نشاط الفدائيين في البقاع ولبنان .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق عزرا وايزمان ، قد أدلى بحديث الى راديو اسرائيل اعرب فيه عن اعتقاده ، بأن على اسرائيل أن تتوصل الى تفاهم مع سوريا بشأن لبنان . وقال « انه سبق وأن تمت بين البلدين اتفاقات نابعة من تفاهم ثنائي ، يمكن ما وصف آنذاك بأنه خطوط حمراء » . وان أحدى نتائج هذا التفاهم كان الهدوء الذي ساد هضبة الجولان لاكثر من ١٠ سنوات » .

ومهما يكن من امر ، فهناك اعتقاد سائد بأن اسرائيل تهدف خلف محاولات تهديداتها لسوريا الهام الجميع ان دورها في لبنان مازال قائما ، وان سوريا وحدها لا تستطيع حل المشكلة اللبنانية .

اتهامات خطيرة ضد واشنطن حول سقوط الطائرة الكورية

طالبت اسر ضحايا الطائرة الكورية التي اسقطها الاتحاد السوفيتي في سبتمبر الماضي بتعويضات بلغت في مجموعة ٢٠٣ مليون دولار يتوجب دفعها على الحكومتين الامريكية والسوفيتية معا .

وقد اقيمت ٣٢ دعوى قضائية ضد الحكومة الامريكية . وقال المحامي الامريكي « ملفن بيل » ان الحكومة الامريكية يجب ان تدفع للبلاغ لانها كانت قادرة على منع وقوع الكارثة ، فقد كانت قادرة على تتبع خط ومسار الرحلة والابلاغ بالمخاطر المعلومة لديها الى الملاحين لكنها رفضت او عجزت عن تحذير طاقم الرحلة .

كما قالت الدعوى ان الطائرات العسكرية الامريكية التي كانت تطير على مقربة من الطائرة المنكوبة اربكت اضطرابا على شاشات الرادار السوفيتية مما ساهم في الاسباب التي ادت الى سقوط الطائرة الكورية .

مقتل الجندي رقم ٥٨٠ في لبنان

ذكرت مصادر الجيش الاسرائيلي ان جنديا قد قتل عندما سقطت قذيفة مضادة للدبابات اثناء تدريب في وادي البقاع بالقرب من المكان الذي كانت ترابط فيه وحدته .

وبذلك يرتفع عدد القتلى بين الجنود الاسرائيليين الى ٥٨٠ قتيلا علاوة على اصابة ٢٠٤٠٠ اخرين بجراح .

أزمة نقل سفارتى السلفادور وكوستاريكا إلى القدس

اسرائيل : « مصر تنتهك معاهدة كامب ديفيد »

مصر : « نحن ننفذ قرارات مجلس الأمن »

التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الأمريكي يمتد إلى أمريكا اللاتينية

ادى قرار حكومة السلفادور وكوستاريكا الخاص بنقل مقار سفارتيهما في اسرائيل من تل ابيب الى القدس الى تطورات سياسية هامة . فقد اعقب تلك الخطوة ان قامت ٤٣ دولة عربية واسلامية ، وفي مقدمتها جميعا مصر ، بقطع علاقاتها مع « السلفادور » و « كوستاريكا » ردا على هذا القرار . وينتظر ان تتوالى عقوبات اخرى حتى لا تقدم دول اخرى على مثل هذا الاجراء .

والمثير في تلك التطورات التي نشأت بين حكومتي العدو الاسرائيلي ومصر حول قرار (السلفادور) (وكوستاريكا) ، فقد احتجت اسرائيل على قرار الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع هذين البلدين ، وقال الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية ان نائب المدير العام لشئون الشرق الاوسط استدعى القائم بالاعمال المصري لدى اسرائيل محمد عبد العزيز بسيوني الى القدس ، وابلغه دهشة حكومته البالغة من موقف مصر ، وقال الناطق ان المسئول الاسرائيلي اعرب عن دهشته للتدخل المصري في العلاقات بين اسرائيل والدول الاخرى ، قائلا ان ذلك يخالف معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية لسنة ١٩٧٩ .

وقالت جريدة الانباء الاسرائيلية ان موظفين في الخارجية اجتمعوا مع الدبلوماسي المصري ؟ ولم يجتمع به وزير الخارجية او مدير عام الوزارة للتأكيد على استياء وامتعاض اسرائيل من موقف الحكومة المصرية .

ثم صرح (موشيه ساسون) سفير اسرائيل لدى مصر في حديث لصحيفة (يديعوت احرونوت) ان العلاقات بين اسرائيل ومصر تعاني حاليا من ازمة ثقة وانعدام الحوار تماما على المستوى الوزاري .. واضاف ساسون ان السلام البارد بين البلدين احسن من المواجهة العسكرية .

مصر ترفض الاحتجاج الاسرائيلي

ومن الناحية الاخرى ، فان الحكومة المصرية اعلنت رفضها للاحتجاج الاسرائيلي . وقال متحدث باسم الخارجية المصرية ، انه تم استدعاء القائم باعمال سفارة اسرائيل بالقاهرة ، وتم ابلاغه بموقف مصر بان القدس لا تزال جزءا من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، ومن ثم فان وضعها النهائي لا يزال محل تفاوض .

وهكذا ، فان الازمة المصرية ـ الاسرائيلية تتمثل على الاقل في احد مظاهرها البارزة ، في اصرار اسرائيل على ان معاهدة الصلح الموقعة في كامب ديفيد مع السادات تلغي اى قرارات او التزامات مصرية اخرى ، بينما ترى الحكومة المصرية انها تنفذ وتلتزم بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٠ اغسطس ١٩٨٠ والذي يرفض اعلان اسرائيل ضم القدس العربية ورفض اعتبارها عاصمة لاسرائيل .

ومما يذكر ان قرار مجلس الامن هذا قد استجابت له ١٣ دولة اقامت سفارات لها في القدس وعادت ونقلتها الى تل ابيب تنفيذا لهذا القرار ، وهي الولايات المتحدة ، هولندا علاوة على ١١ من دول امريكا اللاتينية الاخرى بينها ايضا (كوستاريكا) و (هندوراس) !

سباق امريكي نحو الولاء لاسرائيل

والمثير ايضا ان يتوافق نقل سفارتي (الهندوراس) وكوستاريكا مع الجدل الدائر في الولايات المتحدة حول نقل السفارة الامريكية الى القدس ايضا .

علاوة على التنافس بين المرشحين لمنصب الرئاسة من الحزب الديمقراطي (جاري هارت) و (والتر مونديل) حول الفوز بتأييد اليهود واسرائيل ، وفقا المقدمة في هذا السباق التعهد بنقل السفارة الامريكية للقدس باعتبارها عاصمة اسرائيل !!

ونظرا للمناقشات المحتدمة في الكونجرس الامريكي (مجلس النواب) حول هذا الموضوع ولتخوف الرئيس ريجان من ان يوافق على نقل سفارة امريكا للقدس ، فقد اضطر الى التهديد بأنه سيستخدم (الفيتو) لمنع صدور مثل هذا القرار حفاظا على العلاقات مع العالم العربي .

اسرائيل .. علاقات وثيقة مع الفاشية

أما الموقف بالنسبة لدول امريكا اللاتينية ، فانه يبدو مختلفا ، فالعلاقات العربية والاسلامية ضعيفة جدا وفي أحايين كثيرة غير موجودة اصلا مع تلك الدول حتى ان السلفادور لا توجد لها سفارة في العالم العربي (٢٢ دولة) سوى مع مصر فقط .

وتحتفظ اسرائيل بعلاقات وثيقة مع دول امريكا اللاتينية حيث تسيطر الانظمة العسكرية على معظم تلك الدول والتي تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم في عدد الانقلابات العسكرية التي وقعت بها ، والتدخلات العسكرية الخارجية ، علاوة على حروب العصابات والحروب الاهلية المستمرة في تلك الدول . ومن هنا فان اسرائيل أصبحت المورد الرئيسي للاسلحة الى تلك الدول ، وكذلك تقديم المستشارين العسكريين ، وطبقا للاحصاءات الاوربية الغربية ، فان اسرائيل تمد ١٤ دولة في امريكا اللاتينية بالسلاح بصفة منتظمة .

وقد قالت شبكة (ان . بي . سي) الامريكية ان اسرائيل تمد المتمردين الذين يقاتلون الحكومة (الساندينية) في نيكاراجوا بالاسلحة ، طبقا لاتفاقية تم التوصل اليها اثناء زيارة الى (هندوراس) قام بها ارييل شارون عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢ . وكانت اسرائيل المصدر الرئيسي لنظام ديكتاتورا نيكاراجوا (اناستازيو سوموزا الذي سقط عام ١٩٧٩ ، وقد وصلت اخر شحنة اسرائيلية من المدافع والذخائر قبل الاطاحة به باسبوعين على يد ثوار الجبهة (الساندينية) للتحرير الوطني .

وفي (جواتيمالا) برزت اسرائيل كمورد سلاح رئيسي لنظامها بعد ان أوقف الرئيس كارتر شحنات الاسلحة الامريكية لها عام ١٩٧٧ احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان هناك . وقال سياسي جواتيمالي ان الاسرائيليين لا يجعلون امورا مثل حقوق الانسان تقف في سبيل التجارة ـ وتقول جماعات الثوار في (جواتيمالا) أن اسرائيل قدمت ايضا جهاز (كمبيوتر) يقوم بتشغيله خبراء اسرائيليين ويزود باسماء وعناوين وتفاصيل اخرى متعلقة بعشرات الالاف من الثوار ، ويستخدم هذا الجهاز في اعداد قوائم تقدم لاعضاء فرق الاغتيالات اليمينية .

وما يحدث في جواتيمالا يتكرر في العديد من دول امريكا اللاتينية حيث تقوم اسرائيل بتوريد الاسلحة بديلا عن الولايات المتحدة التي تجد صعوبة في القيام بهذا الدور ، نظرا لمعارضة (الكونجرس) ومجلس الشيوخ لاى تورط امريكي في شئون امريكا اللاتينية وخاصة بعد انفضاح الدور الذي لعبته المخابرات المركزية الامريكية في تلغيم موانيء (نيكاراجوا) .

وعقب زيارة قام بها (اسحاق شامير) عام ١٩٨٢ الى عديد من تلك الدول فان السياسة الاسرائيلية اصبحت تعمل بتنسيق واكمال للاستراتيجية الامريكية التي تجد قيودا في العمل العسكري والسياسي بحرية في مناطق كثيرة في العالم مثل امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وافريقيا ..

وقال مسئول اسرائيلي (ان حكومات امريكا اللاتينية صديقة ، وعندما تطلب دولة صديقة المساعدة من اسرائيل فاننا لا نسأل عما اذا كانت الدولة ديمقراطية أم غير ديمقراطية كما اننا لانسأل من دوافعها) .

واذا كان التنسيق الاسرائيلي ـ الامريكي واضحا في دعم الحكومات الفاشية والديكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية ، مما اتاح لاسرائيل ان تلعب دورا يفوق كونها قوة اقليمية عظمى في الشرق الاوسط تمارس سياسة عدوانية الى ان تلعب دورا اكبر في امريكا اللاتينية وافريقيا .

فان الدور العربي غائب عن دعم حركات التحرر والانظمة التقدمية التي تؤيد الحقوق العربية والفلسطينية وفي المقدمة (كوبا) و (نيكاراجوا) .

ولعل نداء المتحدث باسم ثوار السلفادور الى الدول العربية بزيادة المساندة العربية لهم يجد صدى .. وهنا ايضا لابد من الاشادة بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الهامة التي تقدمها ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى دول امريكا اللاتينية التي تواجه نفس العدو الذي تواجهه .

أحمد سيد حسن

العرب والعالم

اعلان الاحكام العرفية في السودان

اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى ، كما حظر جميع الاجتماعات والمظاهرات ، كما اعلن حالة التعبئة في المرافق العامة والقوات المسلحة وقال النميري في كلمة عبر الاذاعة والتليفزيون انه اتخذ تلك الخطوات ((لتحقيق اقصى قدر من الامن)) ؟

وذكر النميري ان احزابا سياسية معارضة قد تشكلت وتآمرت على الدولة . وقال ان المتمردين في جنوب السودان اعلنوا حربا على التنمية في البلاد تحت شعارات (شيوعية) وانهم قد رفضوا دعوته لتطبيق الشريعة الاسلامية .

وتجدر الاشارة ان السكان في جنوب السودان هم مسيحيون يبلغ عددهم ثلاثة ملايين . وكان الزعماء المسلمون قد وجهوا انتقادات حادة للمنهج الذي دعا به النميري الى تطبيق الشريعة الاسلاميه .

وكانت السودان قد شهدت في الاونة الاخيرة اضرابات للطلاب واساتذة الجامعات وقطاعات مختلفة من العاملين في الدولة من بينهم الاطباء للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وتعتبر السودان وفقا للاحصاءات الدولية من افقر دول العالم وتبلغ ديونها الخارجية ٧ر٧ مليار وتشهد اقتصادها تضخما مرتفعا ويعتمد بشكل رئيسي على المساعدات الخارجية .

وكان النميري قد نجا من عدة محاولات لاسقاطه منذ توليه السلطة في عام ١٩٦٩ كان اخرها في مارس الماضي .

الانتخابات المغربية في سبتمبر المقبل

اعلنت السلطات المغربية تحديد ١٤ سبتمبر المقبل موعدا للانتخابات البرلمانية بعد تأجيلها عن موعدها المقرر في سبتمبر الماضي وطبقا للقانون المغربي فسوف تبدأ الحملة الانتخابية في اغسطس المقبل وتستمر لموعد الانتخاب الذي سيجرى لانتخاب ثلثي اعضاء البرلمان حيث يتم انتخاب الثلث الاخر من بين اعضاء المجالس البلدية والقروية الذين تم انتخابهم في يونيو من العام الماضي .

ضجة في اسرائيل حول اغتيال فدائيين

اثار اغتيال الفدائيين الفلسطينيين اللذين شاركا في اختطاف الاتوبيس الاسرائيلي بعد اعتقالهما جدلا واسعا في الصحافة الاسرائيلية التي طالبت بفتح تحقيق واسع حول الملابسات التي ادت الى اغتيالهما برغم زعم البيانات الاسرائيلية انهما توفيا تأثرا بجراحهما وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت قد اعلنت مسئوليتها عن الحادث قد نددت باغتيال الفدائيين وحذرت اسرائيل من معاملة جرحاها في اية عمليات مقبلة بالمثل !

رفض درزي للخدمة في جيش اسرائيل

في المؤتمر الثالث للجنة المبادرة الدرزية في الارض المحتلة استنكرت الجماهير العربية الدرزية استمرار العدوان على الشعب اللبناني والفلسطيني كما احتجت على فرض الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي على الشبان العرب الدروز واعتقال الرافضين منهم

الأهالي

جريدة كل الوطنيين

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

● الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ... قرشا في الدول العربية ... قرشا في بقية انحاء العالم ؟؟ جنيها تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي الى شركة توزيع الأخبار ؟ شارع الصحافة القاهرة .

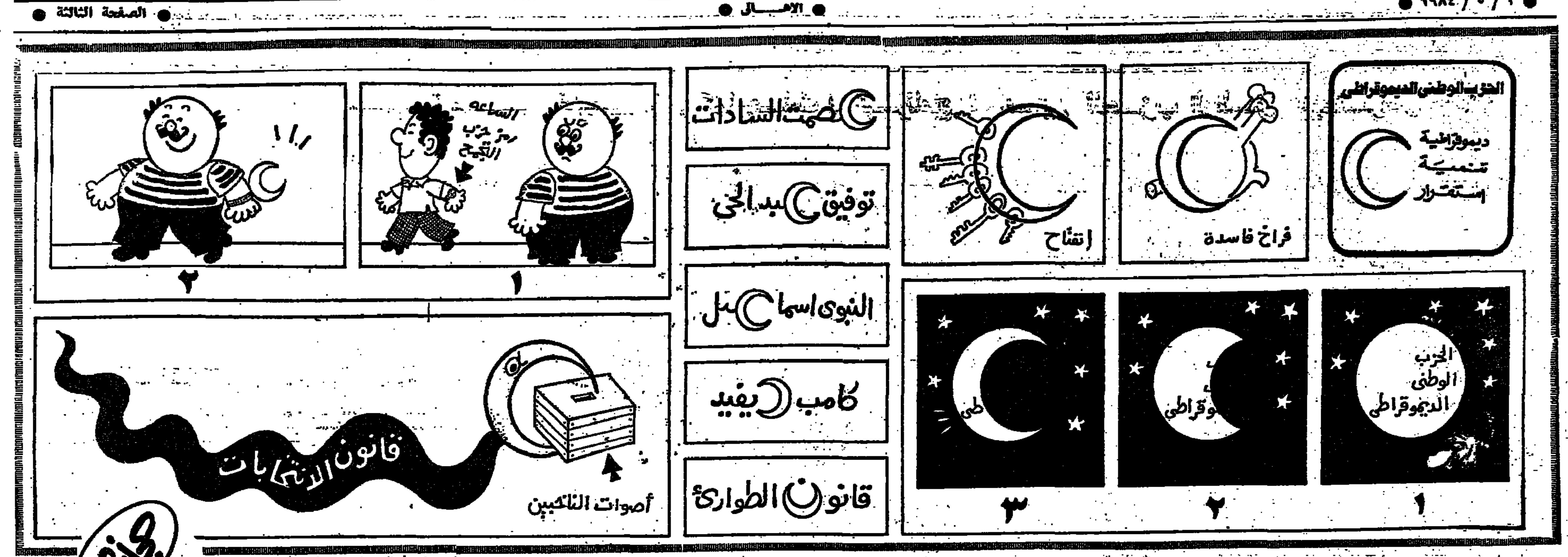
● الاعلانات : ...

مكاتب المراسلين : القاهرة : ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب ـ ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع مسلم بالزيتون ـ ٢٦ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب ـ ٢ عسكري في شارع ... حلوان

الإسكندرية ٩٨ شارع الإخشيد بالشاطبي . القليوبية : شارع الترعة بشبرا الخيمة ـ ... طنطا : عمارة ٧ ...

دمنهور ... المنصورة : شارع الجيش ... الإسماعيلية ... المنوفية ...

الفيوم ... أسيوط ... بني سويف : شارع أحمد عرابي ...



٥ سنوات تحت القبة (٢)

تمجيد الحكومة هى المهمة الوحيدة لنواب الحزب الوطنى

تواصل الاهالى فى هذا العدد نشر نتيجة الدراسة التحليلية التى عكف على اعدادها ـ طوال الشهور الثلاثة الماضية ـ ثمانية من الباحثين الشبان الذين يعملون بمراكز البحث العلمى والجامعات ، باشراف الزميل السيد زهرة وتناولت بالتحليل حصاد ضوابط الفصل التشريعى الذى بدأ فى عام ١٩٧٩ ، وينتهى ـ نظريا فى شهر يونيو القادم .

وقد ركز فريق الباحثين ، جهده على مواقف نواب الحزب الوطنى (٣٥٠ نائبا من مجمل اعضاء المجلس وعددهم ٣٧٠ نائبا) ، تجاه عدد من القضايا التى تتعلق بمصالح الجماهير ، وكشفت الحلقة الاولى من نتائج البحث عن ان نواب الحزب الوطنى هم نواب غائبون ، اذ بلغت نسبة غيابهم عن حضور جلسات المجلس ٥٠٪ ، كما كشفت عن ان هناك ١٣٠ نائبا منهم لم يفتحوا فمهم بكلمة واحدة ، طوال ١٦٦ جلسة ناقشت أهم القضايا الجماهيرية

وتتناول هذه الحلقة من نتائج البحث ، مواقف نواب الحزب الوطنى ، ومناهجهم فى تناول قضايا الفساد .

ويستطيع الناخب ان يقرر ـ استنادا الى هذه النتائج ـ حجب صوته عن الحزب الوطنى الذى فشل نوابه طوال خمس سنوات فى الدفاع عن اى قضية ، او مجرد اثبات جديتهم واستحقاقهم لشرف تمثيل الشعب ، ومع ذلك فقد اعاد الحزب الوطنى ترشيح ٥٦٪ من هؤلاء المزوغاتية .. الصامتين .. الذين لم يرفعوا صوتا يردون به ظلم او يكشفون به فساد !

((الاهالى))

المعارضون هم الذين أثاروا قضايا الفساد و«نواب الأغلبية» هم الذين تستروا عليها

عرف الشعب المصرى فى السنوات الماضية عشرات من اوجه الفساد والتسيب .. البعض تابع تفاصيله اعلاميا فى الفترة الاخيرة .. وما يعرفه بحكم خبرته اليومية يفوق عشرات المرات ما اعلن عنه .

عرفته مصر فى د الانواع .. ة الا ان كانبه لمواطن البسيط تقسمه هنا الى

الفساد الذى مباشرة ، بالمعنى ح تحته عشرات سارات .. تجربة المبيدات رطانى .. الخ . فساد الاجهزة تحته ايضا لرنها التصرف لكية خاصة .. صفقات مريبة ، مخدرات .. الخ ت ، فهو الفساد مادات ، وابطاله ة ، ويمكن ان لى .

، لا يطالب احد طنى على الفساد ن هو ان يضع باب الحقيقية ريات لمحاصرتها عب الماضية ، الوطنى » .. خصوص اوجه ناس والتى بالفعل بعه ان ونوقشت هم منها ؟ .. بابها ؟ ماذا للتصدى لها ها .

لا تهم

ر ١٩٨١ ، وجه سؤالا حول لة انهيار المنازل من الانهيارات ميوت وراح فماذا كان رد ؟ لقد تضمنت هيار المنازل فى رة غير عادية ، التى انهارت فى ١٩١ حتى نهاية لا ، اى مايقرب م » .. هكذا زاد محيى الدين فى حوالى عام عاديا .

ل منزل يمكنه شكانه يريد ان ٢٣٠ مصريا فى لها .. وان بسبب انهيار ها امر لا يهم الذين بعد ذلك لخطة الحكومة ت السكنية فى ن (التمليك) شكلة ويحمى

رة نواب الحزب والمهم انه رغم داخل المجلس صمت تماما ، لمشكلة الا بعد ويه او كانت عمارات والمنازل شرات ، اذ اثيرت ل ومايو ١٩٨٣ ى طلبات الاحاطة فى يوليو التالى تقرير حول انهيار العمارات) .. ب الوطنى عن العادة ؟

الاشادة بالانهيار

فى البداية جعل معظم الاعضاء وقبل اى حديث فى الموضوع ، ان يمارسوا هواية الاشادة بالحكومة . د. زينب السبكى مثلا حرصت فى البداية على الاشارة الى (الاهتمام الكبير الذى يوليه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للموضوع) ، والاشارة الى ان الحزب الوطنى (يتحرك للتصدى لها .

اما صلاح الطاروطى ، فلم يفته هو الاخر شكر الحكومة والحزب الوطنى ولجنة الاسكان على مشروع القانون ، وعلى ما قاموا به من تصحيح الاوضاع والتغلب على الصعاب !! ولان هذا المشروع يحقق كل انواع العدالة .. هكذا !!

اما اهم اسباب المشكلة فى رايهم فهى اولا نقص مواد البناء المستحدثة (صلاح الطاروطى) .

● وثانيا ، التعقيدات فى استخراج رخصة البناء مما يضطر المواطن للمخالفة (حسن عامر ومحمد محجوب) .

● وثالثا : العائد الضعيف الذى يحصل عليه اصحاب المساكن مما يجعلهم يحجمون عن الاصلاحات المطلوبة « سهير القلماوى » .

ولم يشر احد الى اى من الاسباب الحقيقية للمشكلة .. واولها سياسة الانفتاح التى سلمت مقاليد الاقتصاد فى البلاد الى مجموعة من السماسرة والافاقين الذين لا تعنيهم ارواح الناس فى شىء ، ولم يشر احد الى صفقات مواد البناء الفاسدة التى لا رقابة عليها ، ولم يشر احد الى « حماية » الحكومة لمرتكبى مثل هذه الجرائم .

« بلاش » استعجال

● وطبيعى ان يكون « العلاج » الذى قدمه نواب الحزب الوطنى للمشكلة على مستوى الاسباب التى قدموها . فالبعض طالب فى البداية بالتروى و « عدم العجالة فى مشروع القانون وان يتم تكوين لجان استماع للقطاع الخاص وللقواعد الشعبية !! (جبريل محمد) ، كما لو كانت المشكلة ليست ملحة .

بعد ذلك ، ذكرت سهير القلماوى بان الحل هو فى الاتجاه للقطاع الخاص ، وعمل توازن للقطاع الخاص حتى لا يغش فى المواصفات الفنية

حسن عامر ومحمد محجوب طالبا بتيسير الحصول على رخص البناء وتقليل الاجراءات الطويلة المطلوبة .

صلاح الطاروطى طالب بانشاء جهاز هندسى فنى يراجع التصميم ويشرف على التنفيذ .. وهكذا ...

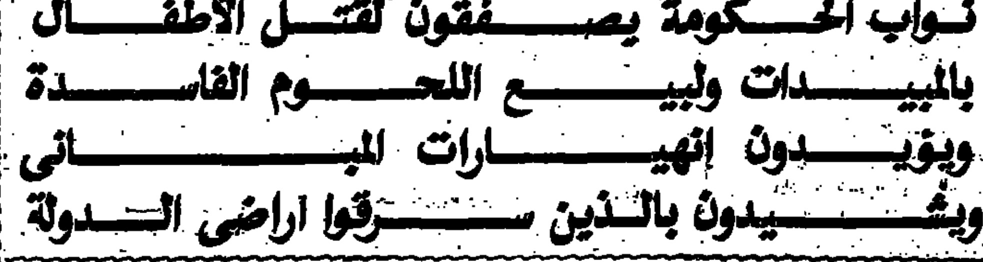
واكتفى محمد عبد الله بالمطالبة بمحاكمة كل من ادخل مواد بناء فاسدة .

وانتهى تصدى نواب الحزب الوطنى للمشكلة عند هذا الحد .. لم يسأل احد منهم عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة فى مواجهة الذين تسببوا فى جرائم انهيار العمارات التى حدثت بالفعل وراح ضحيتها عشرات الارواح .

لم يطلب احدهم ان تتخذ الحكومة موقفا ، اى موقف من اباطرة القطاع الخاص الطفيلى الذين اقاموا عمارات ورقية تنهار قبل ان تتم .. وعلى العكس من هذا ، طالبوا بمزيد من تسهيل الاجراءات للقطاع الخاص وتشجيعه حتى لا يغش فى المواصفات

الموت .. والمناقشة

من اهم موضوعات الفساد الاخرى التى عرضت على المجلس



تحقيق :
السيد زهرة

موضوع اللحوم الفاسدة المستوردة ، وكالعادة لم يناقش الموضوع داخل المجلس ـ الا بعد ان كانت عشرات الصفقات الفاسدة قد دخلت البلاد وازهقت بسببها الارواح .

ومناسبة مناقشة الموضوع كان تقرير لجنة تقصى الحقائق عن استيراد اللحوم الفاسدة فى مارس ١٩٨١ :

وكالعادة حرص بعض نواب الحزب الوطنى فى البداية على الاشادة بالحكومة ، فاحد الاعضاء مثلا السعيد محمد لزغل كانت كلمته عبارة عن تعبيره عن سعادته باللجنة وتقريرها الشامل الكامل ـ والكامل الوافى ـ وانه لا يسعه الا ان يتقدم لها بالشكر ، الشكر على ازهاق الارواح ... وانه بعد ان استمع الى بيان السيد وزير التموين والتجارة الداخلية لايسعه سوى ان يتقدم اليه هو الاخر بالشكر ، ثم فى نهاية الكلمة عبر عن سعادته ايضا وفخره ـ بالمستوى الذى وصلنا اليه ..

عضو اخر حسن عماد تطرق الى اسباب المشكلة ، فارجعها الى التضارب بين القرارات التى تصدر عن مختلف الاجهزة ، والى فقده الثقة فى قيادته ، والحل هو القضاء على التضارب .

وتطرف عضو اخر حسن حافظ وطالب باقصى عقوبة للمتسببين فى حوادث التسمم ، وذلك بعزل الموظفين الكبار الذين تصدر عنهم هذه الافعال .

ومرة اخرى ، لم يشر احد الى فوضى الاستيراد بلا ضابط ولا رابط ويطالب بوضع حد لها ، ولم يطالب احد بمحاكمة مرتكبى جرائم الاغذية الفاسدة ، ولم يسأل احد عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة بالنسبة للذين ارتكبوا هذه الجرائم بالفعل وتم معرفتهم ، ولم يعلق احد على الكفالات الرمزية التى يخرجون بها ، وانتهى الموضوع عند هذا الحد .. ولازال مسلسل الاغذية الفاسدة معروضا .. وارواح الناس .. لا تهم .

مبيد لكل طفل

مناسبة اخرى ، اثير فيها موضوع من موضوعات الفساد متعلق بالارواح والموضوع باختصار ان شركة ـ سيباجايجى ـ السويسرية للادوية ، قد قامت بتجربة المبيد الحشرى ـ جالكرون ـ على اطفال وشبان مصريين مع العلم بان التجارب السابقة على المبيد قد اكدت انه يسبب اوراما سرطانية للانسان .

وقد نشرت الصحف العالمية اخبار تجربة المبيد على المصريين . وقد افاض بعض الاعضاء فى الحديث عن خطورة الموضوع والتساؤل عن حقيقة الامر . وطالب الكثيرون بضرورة تشكيل لجنة تقصى الحقائق .

الوزير ودم الاطفال

وفى غمار مناقشة للموضوع توالت المفاجآت :

●● المفاجأة الاولى ، كان بطلها المجلس نفسه ورئاسته ، اذ اتضح من كلمة احد نواب المعارضة ان للمجلس قد اخر طلب احاطة حول الموضوع لمدة شهرين ونصف ! ، كما لو كان الموضوع موضوعا تافها

●● والمفاجأة الثانية ، بطلها وزير الصحة صبرى زكى ووزير الزراعة يوسف والى . وكان الاثنان قد اكدا قبل ذلك عدم صحة الموضوع على الاطلاق .

واثناء الرد على طلب الاحاطة ، اعاد صبرى زكى التاكيد على ان مصر لم توافق على استخدام المبيد ، وان ما اثير فى اجهزة الاعلام فى الخارج امر غير صحيح .

وفى نفس الجلسة قال وزير الزراعة ان الشركة السويسرية تعاقدت مع الوزارة ان تتولى مكافحة افات القطن بمبيداتها وطائراتها بمحافظة البحيرة فى مساحة ١٠ الاف فدان وكانت مادة الجالكرون من بينها الا ان استخدام المبيد توقف فى شهر سبتمبر ٨٢ .



صلاح الطاروطى — صبرى القاضى — جبريل محمد





حسن حافظ — محمد رشوان — عطية أبو سريع

●● اما المفاجأة الثالثة ، فكان ابطالها نواب الحزب الوطنى انفسهم فرغم مطالبة كثير من الاعضاء بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق ، ورغم هذا التضارب الواضح من اقوال الوزيرين ، الا ان نواب الحزب الوطنى لم يوافقوا على تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى الموضوع !

وحدث هذا رغم ان ـ حبيبة سحلى ـ نائبة الحزب كانت فيما يبدو على وشك البكاء وهى تصرخ اننا امانة فى عنق الحكومة . وارجو ان تكون هناك رافة بنا وباطفالنا .. وانتهى الموضوع عند هذا الحد ولم يتراف نواب الحزب الوطنى ولا حكومته لا بحبيبة سحلى ولا باطفال مصر .. وكالعادة لم يكلف احد من نواب الحزب الوطنى نفسه بالسؤال عن المتسبب فى الجريمة او محاكمته .. ولم يكلف احد نفسه بالسؤال عن كيفية ضمان ما يحول دون تكرارها فى المستقبل ..

وهكذا ، لايمكن وصف مواقف نواب الحزب الوطنى فيما يتعلق باوجه الفساد التى تمس ارواح الناس مباشرة الا بانها استهتار .

فساد الاجهزة

ومن بين موضوعات الفساد العديدة التى عرضت على المجلس فى هذا المجال ، اخترنا موضوعين

●● الموضوع الاول ، موضوع نقل :

شحنة الاسلحة الامريكية الى مصر والذى اثير فى المجلس فى نوفمبر ١٩٨٢ ، والموضوع باختصار ان الصحف العالمية نشرت اخبارا عن تحقيق يجرى فى الولايات المتحدة حول العمولات والتكاليف الكبيرة التى حصلت عليها شركة نقل تدعى شركة النقل المصرية ـ الامريكية « اتسكو » ، مقابل نقل شحنة اسلحة امريكية الى مصر بلغت ٥١ مليون دولار .

وبلغ تكاليف نقل الدبابة الواحدة ٤٧ الف دولار .. ومن ان مصرى يدعى حسين سالم هو الذى تولى العملية وانه كان يعمل بالمخابرات المصرية ، وكان اسناد العملية اليه بموافقة الحكومة المصرية .. وقد انكر احمد رشوان فى الحديث عن عدم صحة هذه الاخبار ، واقتصار الى ان المهم هو ـ تامين وصول الشحنة الى مصر . وانه يمكن ان يكون هناك خطأ فى الجمع او فى الضرب او فى اى من الامور ويكون غير مقصود ، ورفض الكشف عن شخصية المدعو حسين سالم وحقيقة صلته بالحكومة المصرية .

ورغم خطورة الموضوع ، وضخامة الارقام التى يتضمنها ، اكتفى حسن حافظ بالاشارة الى انه وضح ان ـ لامسئولية تمس احد المسئولين المصريين ، وهذا امر يشرفنا واكبر دليل على ان الموضوع ليس له صدى الا لدى هؤلاء الذين يثيرونه فى الخارج . واكتفى محمد عبد الله بالاشارة ايضا الى ان توقيت اثارته له طابع سياسى ومحاولة للبلبلة والشوشرة .. وانتهى الموضوع عند هذا الحد ، وتم ـ تمويهه ـ والتستر عليه .

يا دندراوى .. مدد

●● اما الموضوع الثانى ، فمتعلق ببعض اوجه الفساد .

فى جلسة ٢٨ فبراير ١٩٨٣ ، تساءل العضو جبريل محمد حسين عن عدم تقديم الحكومة رايها فى شان قيام محافظة الاسكندرية بتخصيص ٢٠٢٢ فدانا فى منطقة العجمى لشخص يدعى ـ الدندراوى لاقامة مصانع عليها . وكم كانت الحكومة قد وعدت بتقديم رايها فى الموضوع بعد اخذ راى مجلس الدولة .

واتضح ان طلب العضو قد مر عليه ٣٦ شهرا .. ٣٦ شهرا بطولها ليست كافية لتكون الحكومة رايا فى استيلاء شخص على اكثر من الفين فدان مملوكة للدولة بموافقة المحافظة .

طلب العضو بالاسراع فى مناقشة الموضوع بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق وعدم انتظار رد الحكومة الا ان رئيس المجلس وجاه ان يعطى الحكومة ـ فرصة اخيرة امتدت الى مالا نهاية ؟

بعد ذلك بحوالى شهر ، وبالتحديد فى جلسة ١٢ مارس ٨٣ تقدم عضو اخر ـ محمد صبرى القاضى بطلب احاطة حول ـ حدوث تلاعب فى مكلفات الاراضى بمنطقة العجمى ادى الى زيادة وقف حميدة فيودان من ١٨ فدان تقريبا بمنطقة الدخيلة الى نحو ثمانية الاف فدان ... وكيف ان مصلحة الضرائب ضرب عرض الحائط بتقدير لجنة عليا للتحكيم تكونت من ثلاثة عشر من المديرين العامين وطالب باحالة الموضوع الى لجنة لتقصى الحقائق ، وما ان قدم العضو الطلب حتى توالت المفاجآت المثيرة ، فقد طالب بعض الاعضاء بالغاء طلب الاحاطة لان العضو ـ الدكتور صبرى القاضى ـ له مصلحة شخصية فى اثارة الموضوع لان شقيقه يعمل مستشارا قانونيا لدى ـ الدندراوى وزوج ابنته يعمل مديرا عاما لديه ايضا . ورفض العضو بدوره الاجابة عن تساؤلات رئيس المجلس فى صحة هذا الكلام على اعتبار انه ـ تجريح لا محل له .

ووسط هذه الفوضى . لم يعرف احد من له مصلحة ومن ليس له مصلحة فى اثارة الموضوع . وانتهى الموضوع ، وافلت ـ الدندراوى وافلتت ـ حميدة فيودان ، وافلتت محافظة الاسكندرية ، وضاعت اراضى الدولة .

وبدلا من ان يتصدى نواب الحزب الوطنى لفساد الاجهزة والمسئولين من هذا القبيل ، ويغضبون التستر عليها ، فانهم يرفضون تماما كيف ـ يتصدون ـ نواب المعارضة داخل المجلس الذين تسول لهم انفسهم مجرد اثارة هذا الموضوع او مطالبة الحكومة بالتصدى له .

عيب .. دا رئيس وزراء

ففى جلسة ٣ مايو ١٩٨٣ ، قدم ابراهيم شكرى استجوابا الى رئيس الوزراء يدور حول ـ عجز الحكومة فى مواجهة الكوارث التى يتعرض لها الوطن والمواطنون كانهيار المبانى القديمة والحديثة على ساكنيها وانفجار شبكات الصرف الصحى وحوادث قطارات السكك الحديدية وغرق المعديات والرشاوى والعمولات وفشل الحكومة فى التوصل الى حلول حاسمة للقضاء على الافات الاجتماعية وعدم اتباع سياسات رشيدة لحماية الوطن والمواطنين .. الخ . وعندما فشلت مناورة محمد رشوان فى الحيلولة دون تقديم الاستجواب ، حتى ان انتهى ابراهيم شكرى من استجوابه ، حتى انقض عليه نواب الحزب الوطنى فى اغرب مظاهرة ، فالعضو ـ وليم لبيب ميخائيل ـ التمس العذر له فى البداية لانه معذور فلم يمارس السلطة ويحتج بطموحات عديدة ، واستنكر ان يطالب احد الحكومة بتحمل اعباء وتركات اربع حروب !

وذكر بصفة خاصة ان ـ مشاكل انهيار العمارات نتيجة للضمائر الخربة ، وان حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى لا تستطيع ان تقيم حارسا على كل الضمائر ! .. ودعا فى نهاية كلمته لحكومة الحزب بالتوفيق .

اما العضو ـ عطية ابو سريع ـ فقد هاجم الاستجواب لانه ـ لاتوجه به وقائع محددة ، ولم يفقد الاشارة الى ان المؤتمرات الحزبية خارج القاعة تهدف الى الاثارة ولا يجب الا تنتقل لهذه القاعة !

اما العضو السيد البيلى ، فقد لفت النظر الى ان مبنى محافظة دمياط والمسجد اللذين اصابتهما الشروخ ، تم افتتاحهما فى ٦٥ وليس فى عهد السادات ، ووجه نصيحة الى ابراهيم شكرى مؤداها الا ينسى تاريخنا كله ـ كما لفت نظره الى اننا لايجب ان نستغل معاناة الشعب لما سببته الحروب !

اما العضو ـ فتحى بيومى ـ ، فقد ختمها بان استجواب ابراهيم شكرى ـ لم يكن استجوابا على الاطلاق .. وان الديمقراطية ليست القاء التهم وليست شعارات مزيفة او بقصد كسب شعبية رخيصة .. ثم اخذته الحمية فجأة ووقف يهتف فى القاعة ـ عاش الحزب الوطنى محققا ومدعما للديمقراطية!

ديمقراطية الانياب .. طبعا

وهكذا ، انفض المولد ، وخرج ابراهيم شكرى كما لو كان قد ارتكب جريمة لا تغتفر ، مع ملاحظة ان احدا من نواب الحزب الوطنى الذين اشتركوا فى مظاهرة ـ حصار ـ مقدم الاستجواب ، لم يشر الى الواقعة واحدة من الوقائع التى اثارها .

وهكذا ، لا يكتفى نواب الحزب الوطنى بالتستر على فساد الاجهزة والمسئولين ، وانما يتصدون ايضا لمن يطالب بايقاف الفساد .

وتمجيد الفساد الملكى

اثيرت تحت قبة المجلس فى الفترة الماضية ، ثلاث وقائع فساد ابطالها افراد العائلة المالكة السابقة . الاولى : الواقعة المعروفة المتعلقة بشهادة جمال السادات والتى تقول فيها الدكتور محمد صالح من الجامعة والمتورط فيها رئيس المجلس صوفى ابو طالب . والثانية والخاصة نهب متحف محمود خليل . والثالثة واقعة ضبط احد ابناء السادات فى مطار القاهرة فى محاولة تهريب مجوهرات .

وفى الوقائع الثلاثة ، لم يكتف نواب الحزب الوطنى بالاستهتار او التستر ، بل انتقلوا للتمجيد .

فعندما اثير موضوع جامعة القاهرة تحول المجلس الى مظاهرة لتمجيد السادات وتمجيد رئيس المجلس ، لقد اعتبر الاعضاء جميعا ان مجرد مناقشة الموضوع اعتداء على ـ استقلال الجامعة ـ وحسبنا امر لايجوز ! ، وحرص حسن حافظ على ان يؤكد ان رئيس المجلس رجل يعطى الحرية فى المجلس لايمسه حدودها ! .. واضاف الى ذلك العضو محمود محجوب ان رئيس المجلس ـ اسم عالمى له وزنه وليس فى حاجة الى من يدافع عنه .

اما خلية عويضة استاذ الجامعة فقد عبر عن اعتقاده بان الجامعة كانت رحيمة بالدكتور صالح ، اذ اكتفت بنقله حين انه كان يتوقعوا ان تفصله !

اما سهير القلماوى فقد استنكرت ان يناقش الموضوع اصلا .

واشترك الجميع بلا استثناء فى الهجوم على الصحيفة التى نشرت تفاصيل الموضوع ـ الاهالى ـ والبلبلة التى نشرتها ، وعدم نشرها للحقائق ، وتشويهها .. الخ ..

وانتهى الموضوع عند هذا الحد !

لصوص التحف

وعندما اثير موضوع نهب مقتنيات قصر محمود خليل ، اجاب وزير الثقافة اجابات عامة غير مقنعة ، وعندما طالب بعض الاعضاء بمزيد من الاستيضاح حول تفاصيل الموضوع ، كان رئيس المجلس حاسما فى تقريره ان ـ اجابة السيد الوزير قد تمت ، وستنشر على رؤوس الاشهاد وختم حديثه بقوله ممكن كان فى قلبه مرض ولا يود ان يقتنع بهذه الاجابة فالامر لله وحده ! .. وانتهى الموضوع .

وعندما اثير موضوع ما نشرته الاهرام ـ بان احد ابناء السادات قد ضبط متلبسا بتهريب كمية كبيرة من المجوهرات فى جلسة ٥ مايو ١٩٨٣ ، اعاد نواب الحزب الوطنى تكرار مظاهرة التمجيد للسادات والهجوم على ما تنشره جرائد المعارضة من ـ كشف واتهامات .. الخ ، الا انهم هذه المرة ، تقدموا خطوة اخرى ، فلم يكتفوا بهذا ، بل طالبت نوال عامر باحالة الموضوع الى المدعى الاشتراكى وطالب عادل عيد الشبيهة باحالة المسئول عن اثارة الموضوع الى النائب العام ـ لينال المسىء جزاءه .

هكذا ، بدلا من حتى مجرد التحقيق من مدى صحة وقائع ـ الفساد الملكى ـ هذه ، حول نواب الحزب الوطنى وقائع الفساد الى مبرر للتمجيد .

ليه ، ليه ، ليه ؟

هكذا ، يمكن تلخيص مواقف نواب الحزب الوطنى من قضايا الفساد التى عرضت على المجلس فى دورته الماضية فى عبارات ثلاث ، الاستهتار بارواح الناس ، التستر على فساد الاجهزة والمسئولين ، .. تمجيد الفساد الملكى ..

والسؤال الان .. لماذا ؟ .. لماذا هذا الاستهتار والتستر والتمجيد ؟

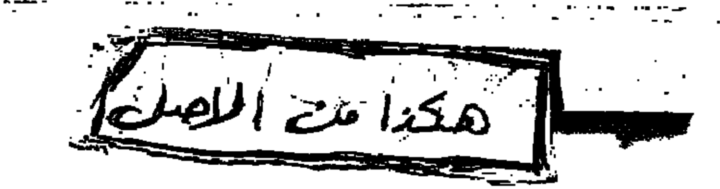
جانب من الاجابة تكشفه حقيقة نواب الحزب الوطنى الذين ظهر فى الفترة الماضية تورطهم حتى النخاع فى قضايا الفساد بمختلف انواعه .. وما رشاد عثمان الا اشهرهم فقط ..

جانب ثان ، يكشفه ما سجلته مضبطة الجلسة (١١) فى ٢٠ ديسمبر ١٩٨١ ، من ان العضو المستقل ـ ممتاز نصار ـ عندما طالب الحكومة بان تحيى قانون الكسب غير المشروع وان تحاسب الذين يثبت انهم اثروا او حققوا كسبا غير مشروع .. ثارت (ضجة) بين اعضاء المجلس . هذا ما سجلته المضبطة .

.. ولم يمت المثلون

واذا كان من تعليق فلن نتجاوز القول بان كل ما تكشف من قضايا الفساد ، ليس مرده الى همة ونشاط نواب المجلس فى الرقابة على الاجهزة التنفيذية ، لكنه كان بالاساس حرص القوى الوطنية وصحافتها على ابراز الفساد والمفسدين وتعقبهم الى جانب ما كانت تكشفه الجهات الاجنبية .

ورويدا رويدا يتكشف للناس ان النواب انفسهم كانوا ضالعين فى قضايا الفساد والتزوير والاختلاس واليوم بعد ان عجز الحزب الوطنى عن تطهير صفوفه فى قوائمه الجديدة بسبب اخطبوطية الانتهازيين فوقهم الانتخابية ـ فقد اصبحت هذه المهمة مهمة الشرفاء من الناخبين امام صناديق المستقبل فى ٢٧ مايو القادم .



اموال صندوق الخدمات بالدقهلية تصرف فى شركات وهمية

جهاز المحاسبات يطالب باسترداد ١٢ مليون جنيه ومحاسبة المسئولين




توفيق كرارة المحافظ السابق تم فى عهده

سعد الشربيني مسئولية التطهير

وقعت مخالفات مالية جسيمة فى حساب صندوق الخدمات والتنمية بمحافظة الدقهلية ، كشف عنها تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن السنة المالية ١٩٨٣/٨٢ وطالب بمحاسبة المسئولين عن ذلك .

تم صرف الاموال التى تم تحصيلها من ابناء المحافظة فى غير الاغراض المخصصة لها . تحققت نتيجة لذلك مكاسب غير مشروعة لبعض الاشخاص ، فضلا عن تدهور الخدمات والمرافق وعدم استكمال المشروعات التى انشىء من اجلها حساب الصندوق طبقا للقانون الذى حدد اغراض استخدام موارده فى تمويل المشروعات الانتاجية والخدمات المحلية ، واستكمال مشروعات الخطة العامة للدولة ومشروعات الجهود الذاتية ، كما يقضى القانون بأن تعامل اموال هذا الحساب معاملة الاموال العامة ، وتطبيق قانون العقوبات فيما يختص بالتحصيل والصرف والرقابة .

كشف تقرير جهاز المحاسبات أن محافظة الدقهلية قامت بالاشتراك مع أشخاص بالقطاع الخاص بالمساهمة فى البنك الوطنى للتنمية وشركاته بمبلغ مليون جنيه ، ٢٣٠ الف جنيه بالاضافة الى ١٠٪ من هذا المبلغ مصاريف اصدار فى شركات : منها الدقهلية للامن الغذائى ، والدقهلية للطباعة والنشر ، بمبالغ تتراوح بين ٤٠ الف و ٢٥٠ الف جنيه . ومعظمها شركات لم تبدأ نشاطها بعد كما قامت بالمخالفة للوائح الاستثمار .

من هذه الشركات شركة الدقهلية للطباعة والنشر حيث حصلت على مبلغ ٣٧٨٧٥٠ جنيها فى ٧ سبتمبر ١٩٨١ ولم تباشر نشاطها حتى الان وتم ايداع مبلغ ٤١٢٥٠٠ الف جنيه خاص الشركة فى البنك الوطنى . ويقول التقرير أن هذا المبلغ لو تم ايداعه بأحد بنوك القطاع العام بفائدة ١٠٪ لحقق عائدا قيمته ٤١٢٥٠ جنيها .

كما قامت المحافظة بدفع مبلغ ٤٠٠ الف جنيه لشركة الامن الغذائى دفعة واحدة رغم أن عقد تأسيس الشركة نص على دفع المبلغ على خمسة اقساط لمدة خمس سنوات ولم تستفد المحافظة من ذلك بينما استفاد مساهمو البنك .

وكشف التقرير الخطير أن المحافظة دفعت مبلغ ٣١٦٢٥٠ جنيها مساهمة فى شركات وهمية لم يتم الموافقة عليها من الهيئة العامة للاستثمار وهى شركات الدقهلية للاسكان والتعمير والدقهلية للثروة الحيوانية والدواجن والسيلاوين للامن الغذائى وبلقاس للامن الغذائى والدقهلية لتصنيع الاعلاف .

وتضمن التقرير ان « هذه الشركات لا علاقة لها بالتنمية فهى لاتضيف انتاجا جديدا يغطى احتياجات المواطنين الحقيقية ولكنها مجرد مشروعات استهلاكية » . وطالب التقرير بضرورة سحب المبالغ المودعة بالبنك الوطنى للتنمية البالغ حجمها ٢ مليون جنيه واجراء التحقيق اللازم مع المسئولين عن اهدار أموال صندوق الخدمات والتنمية فى غير الاغراض المخصصة لها .

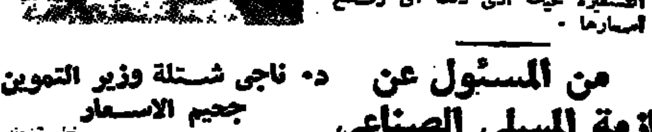
جدير بالذكر أن محيى عبيد سكرتير عام محافظة الدقهلية تم تعيينه عضوا بمجلس ادارة بنك التنمية ممثلا عن الصندوق .

بيان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بالدقهلية

اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بالدقهلية بيانا الى جماهير المحافظة « من أجل مجلس شعب يمثل الشعب » .

اشار البيان الى اوضاع الفساد والسمسرة فى المجالات العديدة وتساءل : من المتسبب فى هذا ومن يتستر عليه ؟ اليس اولئك الذين احتكروا مقاعد مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية الذين افترض فيهم ان يسهروا على مصالح اغلبية الشعب لكنهم تفرغوا لحماية امتيازاتهم وتحقيق مصالحهم .

اوضحت اللجنة انها مستقلة عن الاحزاب وهى لا تطالب المواطن بانتخاب حزب معين وانما تستهدف تعريف المواطن بحماية صوته وعدم الانخداع بتجار الاكاذيب واتباع كل الحكام .



موجة جديدة من ارتفاع الاسعار

افادت مصادر مطلعة بأن وزارة التموين تدرس حاليا الغاء تسعيرة عدد من السلع والفواكه هذا العام . وتؤكد هذه المصادر أن البطيخ سوف يلحق بالموز والبرتقال حيث الغت الوزارة تسعيرتهما .

جدير بالذكر ان سعر كيلو الموز بلغ الآن ١١٠ قروش ، وسعر كيلو البطيخ اكثر من ٧٠ قرشا بينما وصل كيلو البرتقال الى ٥٠ قرشا .

وقد أكد مصدر مطلع على ضرورة العودة للاخذ بنظام تسعيرة الفاكهة . وجدير بالذكر أن د. كمال رمزى استينو وزير التموين الاسبق كان قد اعترض فى المؤتمر الثانى لمركز البحوث الزراعية على سياسة اخراج السلع الغذائية كالموالح والموز من التسعيرة حيث أدى ذلك الى رفع اسعارها .

د. ناجى شتلة وزير التموين جحيم الاسعار

من المسئول عن ازمة المسلى الصناعى

تشهد الاسواق اختناقات كبيرة فى المسلى الصناعى . مما أدى الى ارتفاع سعر العبوة الكبيرة منه فى السوق السوداء الى حوالى عشرة جنيهات بينما سعرها الرسمى ٤ جنيهات ، ٦٥٠ مليما .

يرجع سبب الازمة – فى رأى تجار التجزئة – الى رفض تجار الجملة استلام الحصص المخصصة لهم من جمعيات وزارة التموين .

يدافع تجار الجملة عن انفسهم بقولهم « ان جمعيات الوزارة وراء هذه الازمة حيث ان صلاحية العبوة من المسلى الصناعى لا تزيد على ٦ شهور » بينما تماطل الجمعيات فى تسليمها لنا . وقد تصل مدة التسليم لاكثر من ٣ شهور مما يعرضنا للمساءلة اذا تأخرنا عن تصريف المخزون .

ويضيف تجار الجملة ان جمعيات الوزارة تفرض عليهم تحميل بعض السلع الراكدة لديها على المسلى الصناعى ، الامر الذى يؤدى الى خسارة التجار .

هدية الحكومة قبل الانتخابات: ارتفاع أسعار السفر

رفعت شركات الاوتوبيس اسعار تذاكر السفر بين المحافظات بنسب تتراوح بين ٢٥ ، ٥٠٪ .

وعلى سبيل المثال رفعت شركة اوتوبيس الوجه القبلى ثمن التذكرة بين القاهرة ، المنيا من جنيهين الى ثلاثة جنيهات » ورفعت شركة الدلتا ثمن التذكرة بين القاهرة والزقازيق من جنيه واحد الى ١٢٥ قرشا .

فكرى الجزار .. والانتخابات

فكرى الجزار عضو مجلس الشعب الحالى عن طنطا هو الوحيد من بين اعضاء المجلس السبعة الذين انضموا لحزب الوفد ولم تتضمنه ترشيحات الحزب للانتخابات القادمة . يرجع ذلك لخلافات بين الجزار وقيادات الوفد فى طنطا .

هل هذا صحيح ؟

أكد مصدر مطلع أن قرار تصدير ٢٧٩ الف طن من السلع الغذائية – موالح وموز وبطاطس – يرجع الى الوفرة فى انتاج هذه الحاصلات مما دفع الوزارة الى الاتفاق مع وزارة الاقتصاد لاصدار قرار التصدير .

وارجع المصدر نقص هذه السلع من السوق المحلى الى تحكم تجار الجملة فى محاولة منهم لرفع اسعارها .

اسرائيليون .. فى الروتارى

يؤكد بعض الذين حضروا مؤتمر الروتارى الدولى بالاسكندرية والذى عقد مؤخرا فى « فيراتون المنتزة » أن بعض الاسرائيليين والاسرائيليات قد حضروه . وقد دعا ذلك الكثير من اعضاء النادى بالاسكندرية الى ضرورة الاستقالة من عضوية النادى .

المعروف أن نشاط « نادى الروتارى » كان مجمدا فى عهد عبد الناصر ثم انتعش بقوة وتعددت فروعه فى عهد السادات .

تقرير الغرفة التجارية : انخفاض انتاج البويات وارتفاع اسعارها ١٥٪

انخفض انتاج زيت البويات بنسبة ٢٢٪ فى العام الماضى اذا قورن بانتاج سنة ٧٨ جاء ذلك فى تقرير غرفة القاهرة التجارية فى عرضها لحالة سوق البويات ، واضاف التقرير أن نسبة الانخفاض بلغت ٤٣٪ فى انتاج الزيوت والشحومات ، وان اغراق السوق بالبويات المستوردة اثر على الانتاج المحلى نتيجة للمنافسة غير المتكافئة ، ومخالفة انتاج مصانع القطاع الخاص للمواصفات القياسية . المعروف ان انتاج القطاع الخاص يبلغ ٤٨٫٤٪ من الانتاج الكلى البالغ ٤٥٫٧٩٥ طن وان الكميات المستوردة من البويات الجاهزة قد ارتفعت فى عام ١٩٨١ بنسبة ٤٠٪ ..

وأشار التقرير الى ان اسعار الزيوت والبويات ارتفعت خلال العام الماضى ١٥٪ وأن الاسواق حاليا تعانى من عجز فى كميات الزنك المستوردة حيث يبلغ متوسط الاستهلاك الشهرى ٢٥٠٠ طن وأن الشركة الموزعة اتفقت مع مديريات التموين على خفض حصص التجار مما أدى الى نقص المعروض من الزنك وبالتالى ارتفاع اسعاره حيث تباع العبوة ٥٠ كيلو جرام بسعر ٤٠ جنيها فى حين ان سعرها الاصلى ٣٢ جنيها ..

اساتذة علوم الاسكندرية يطالبون بانتخابات القيادات الجامعية

اصدر المؤتمر العلمى لكلية العلوم جامعة الاسكندرية امام ٨٤ توصيات تؤكد على قرارات نوادى هيئات التدريس وخاصة استقلالية الجامعة واختيار قياداتها بالانتخاب وحصانة الاساتذة وتبعية الحرس الكاملة لادارة الكلية وتمنع أى تعامل مباشر أو غير مباشر مع اسرائيل

وكان المؤتمر قد انعقد يوم الخميس ٢٦ ابريل وشارك فيه عميد الكلية وجميع اعضاء هيئة التدريس والطلبة وساده مناخ من روح التكامل والانتماء الاصيل للكلية العتيدة كما قدم نموذجا حيا للممارسة الديمقراطية الصحيحة .

نتائج انتخابات نادى هيئة التدريس بفرع بنها

اسفرت انتخابات مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق فرع بنها التى اجريت الاحد الماضى عن فوز الدكاترة السيد حلمى عبد الكريم عضو حزب التجمع ورأفت سيد عبد العال عن (زراعة مشتهر) وعلى تاج احمد فؤاد الشيخ عن هندسة شبرا ، علاء حمروش ، ومحمد ابراهيم عساكر عن كلية الاداب . أما باقى الكليات فقد فاز مرشحوها بالتزكية وستجرى انتخابات هيئة المكتب يوم الاحد القادم .

تقرير يكشف مخالفات مالية فى وحدات قطاع الدواء

هيئة مكتب مجلس الشعب رفضت عرض التقرير على المجلس !

كتب – عمر أحمد عمر :

كشف تقرير اعدته لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب عن مخالفات جسيمة فى قطاع الدواء خلال العام المالى ١٩٨٢/٨١ . ورفضت هيئة مكتب المجلس عرض التقرير فى الدورة الاخيرة فى محاولة لعدم تناول موضوعات قد تؤثر على الموقف الانتخابى لحزب الحكومة .

أوضحت اللجنة فى تقريرها – التى استعانت فيه بالجهاز المركزى للمحاسبات – أن هناك مصنعا جديدا يجرى انشاؤه منذ عام ١٩٧٦ بشركة ممفيس الكيماوية بالاميرية ، يمثل طاقات عاطلة حيث بلغ ما أنفق عليه حتى آخر يونيو ١٩٨٢ نحو ٤٫٩ مليون جنيه . وسبق لجهاز المحاسبات أن أشار الى ضرورة تلافى الخسائر المحققة بزيادة التكلفة – بسبب عدم انهاء انشاءات المصنع – فقد كان مقدرا له تكاليف اجمالية بنحو ٦٫٥ مليون جنيه ارتفعت الى ١٦٫٨ مليون جنيه (طبقا لتقديرات المكاتب الاستشارية التى كلفت بالدراسة .

وأشار التقرير الى تكدس مخزون راكد قيمته نحو ٧٫٥ مليون جنيه مما ترتب عليه ضعف السيولة النقدية فى شركات قطاع الدواء فلجأت الى البنوك وسحبت على المكشوف نحو ٢٫١٨١ مليون جنيه فضلا عن تجاوز قيمة الاستخدامات الاستثمارية المقررة دون الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة .. وانتقد التقرير مساهمة شركات الدواء فى مشروعات استثمارية خاضعة لقانون استثمار رأس المال العربى والاجنبى رغم وجود طاقات عاطلة بها

د. صبرى زكى وزير الصحة متى ينتهى مصنع ممفيس

وسجل التقرير عجزا ماليا بالشركة المصرية لتجارة الادوية قيمته ٩٧٨ الف جنيه بزيادة قدرها ٩٢٥ الف جنيه عن عجز العام السابق . وعجزا ماليا بشركة النيل للادوية قيمته ٣٤٩ الف جنيه بينما كانت قد حققت فائضا فى العام السابق قدره ٤٠٩ آلاف جنيه . أما شركة النيل للادوية فقد حققت خسائر تزيد على مليون جنيه فى بعض اصناف عقود التصنيع الاجنبية .

١٠ آلاف اسرائيلى قضوا عطلة العيد فى مصر

ذكرت جريدة الانباء الاسرائيلية ان مراكز الحدود الاسرائيلية – المصرية شهدت حركة نشطة من المسافرين الى القاهرة . حيث قدر عدد السائحين الاسرائيليين الذين امضوا عطلة عيد الفصح فى مصر بحوالى ١٠ آلاف شخص .

وقد قال رئيس اسرائيل حاييم هيرتزوج ان اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة فى نظر الشعوب العربية . وان الدلائل على ذلك كثيرة منها فتح سفارة اسرائيلية فى القاهرة بالاضافة الى الاف السياح الاسرائيليين الذين يقضون حاليا عطلة عيد الفصح فى القاهرة ، ومئات اللبنانيين فى القدس بالاضافة الى حركة العبور على جسرى اللنبى واسيه التى بلغت نحو مليون شخص سنويا وكذلك الحركة التجارية بين المناطق والدول العربية .

((الاخبار)) بايتة

نشرت جريدة الاخبار فى عددها الصادر بتاريخ ٢٦ ابريل خبر اتفاق للتعاون الطبى بين طب اسنان طنطا واحدى جامعات كندا ، وقد تبين « للاهالى » أن هذا الخبر قديم ويعود الى منتصف عام ١٩٨٣م وقد دفع به د. علهول « للاخبار » فى محاولة لتجميل ماء الوجه بعد المخالفات التى نشرتها الاهالى فى عددها قبل السابق هذا وقد اوشكت النيابة على مباشرة التحقيق مع د. علهول بعد تجميع ادلة الاتهام الجديدة التى تم اكتشافها فى العيادة المغلقة بالكلية .

هل صحيح : محافظ جديد للجيزة؟

ترجح بعض المصادر ان يتم تعيين احد الوزراء الحاليين ممن استبعدهم الحزب الوطنى من ترشيحاته محافظا للجيزة . كان الوزير يشغل منصبا كبيرا بامانة الحزب بالقاهرة قبل عزله منها .

لماذا استبعد هؤلاء ؟

علم مندوب « الاهالى » ان محيى الدين عبد اللطيف رئيس لجنة المواصلات بمجلس الشعب والنائب عن دائرة الساحل بالقاهرة ، وشبان كامل برسوم عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بدائرة المعهد الفنى بشبرا ، تم استبعادهما من قوائم الحزب الوطنى ، لفشلهما فى ادارة معركة الحزب ضد حزب الامة فى انتخابات المحليات فى الشتاء الماضى ..

وعلم المندوب ، ان مهدى شومان رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب وامين الفلاحين بالحزب الوطنى ، قد استبعد من القوائم بناء على رغبة عثمان احمد عثمان الذى اشرف على وضع قائمة الحزب فى محافظة الاسماعيلية التى ينتمى اليها شومان معروف ان شومان كان يقف الى جانب المهندس مشهور احمد مشهور الذى استبعد ايضا – فى خلافه مع المقاول الكبير .

الافراج عن ٣ من تنظيم الحركة الشعبية

اصدرت محكمة أمن الدولة ، السبت الماضى ، قرارا بالافراج عن ثلاثة من المتهمين على ذمة تنظيم الحركة الشعبية المعروف اعلاميا باسم « أول تنظيم شيوعى مسلح » ، وهم احمد عبد التواب التونى – منصف جلال – سامى البلعوطى ، كان قد سبق الافراج عنهم مرتين من الحبس فتم اعتقالهم ، ثم صدر قرار الافراج عنهم للمرة الثالثة الا ان وزير الداخلية اعترض على القرار طبقا لقانون الطوارئ .

من جانب آخر تأجل يوم الاحد الماضى ، نظر تظلمات ٧ آخرين من استمرار اعتقالهم الى جلسة غد الخميس لعدم وصول الاوراق الخاصة بهم من نيابة امن الدولة .

« جوت بلبيس » الادارة فى القاهرة .. والمصنع فى الشرقية

سوء توزيع المكافآت والحوافز وضعف الادارة

سبب هروب العمال

كتب – محمد سليمان :

اجمع العمال فى مصنع الجوت ببلبيس على ان تمركز الادارة بالقاهرة وغياب رئيس مجلس الادارة والاشراف الفنى ادى الى تفاقم مشكلة المصنع الناتجة عن زيادة نسبة هروب العمال ، والاعطال المستمرة فى المعدات والآلات التى ادت الى نقص الانتاج من الجوت .

ويقول مصطفى الصباغ احد قيادات العمال بالمصنع : لقد انخفض انتاج المصنع عن المعدلات المحددة بالخطة بنسب تتراوح بين ٢٠ الى ٣٥٪ ، نتيجة انخفاض الحافز المنصرف للعاملين بنسب تزيد على ٧٠٪ فضلا عن حرمان فئات اخرى

وترجع المشكلة فى المصنع – كما يقول عبد الهادى المهدى بادارة المصنع – الى جانب غياب الادارة عن موقع الانتاج الى اعتماد المصنع على مواد خام تزيد نسبة الرطوبة فيها عن القدر المعقول مما ادى الى زيادة الاعطال فى الآلات ،

كما يعانى مصنع الجوت من نقص قطع الغيار للماكينات – خاصة التى يتم شراؤها عن طريق الادارة التجارية سواء باتفاقيات أو تعاقدات خارجية ، والمحلية منها او المستورد

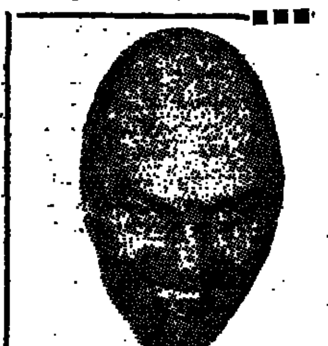
ويؤكد أحد الفنيين بالمصنع ، ان الآلات تعانى من التقادم ، وتهالك عمرها الافتراضى بينما ادارة المصنع لاتهتم بعمل دورات الصيانة اللازمة لتجديد هذه الآلات ، أو عمل احلال لها على الرغم من نشوب حريقين بالمصنع ، أحدهما عام ١٩٨٠ والثانى فى مارس ١٩٨٢

هروب العمال

كما ساهمت الادارة على هروب عدد كبير من عمال المصنع ، وارتفاع نسبة الغياب بين الباقين منهم .

فقد اكد مصطفى الصباغ على ان نسبة غياب العمال قد ارتفعت لحوالى ٢٥٪ يوميا وذلك لسوء نظام توزيع المكافآت والحوافز وضعف اجور العاملين الجدد ، بالاضافة الى اعتماد الادارة على نظام ربط توزيع الاجر على المنتج النهائى .. مما ادى الى اختلال الاجر فى اقسام التحضيرات وباقى الاقسام باستثناء قسم الغزل

طالب عبد الهادى المهدى بضرورة الغاء المركزية المكتبية للادارة بالقاهرة ، وتحويل المصنع الى قطاع قائم بذاته برأسه مفوض عام له صلاحيات رئيس مجلس الادارة .



سعد محمد احمد وزير العمل التدخل بالتوجيه

العمال يطالبون بالحياد .. والوزير يرفض !!

رفضت بعض قيادات النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية توجيهات سعد محمد احمد وزير القوى العاملة التى تطالبهم بانحياز النقابة للحزب الوطنى ومساندته فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ، وطالبوا باستقلال النقابة عن الاحزاب بما فيهم الحزب الوطنى .

جاء ذلك فى الاجتماع الاخير للنقابة ، الذى اعترض فيه سعد محمد احمد على دخول بعض العاملين من النقابة على قوائم أحزاب المعارضة وقال فيه ، اننا جميعا ملتزمون بالحزب الوطنى . !!

اضراب طلبة السودان احتجاجا على حكومتهم

بدأ الطلاب السودانيون بجامعة المنصورة اضرابا عن الطعام منذ يوم الخميس الماضى ٢٦ ابريل داخل دار الطلاب السودانيين بالمنصورة احتجاجا على سوء المعاملة المالية التى يتلقونها من الحكومة السودانية .

أوضح الطلاب أن الاعانة المالية التى تصرف لهم – عشرون جنيهاً – لاتكفى لتغطية الحد الادنى للحياة الآدمية مما دفع الطلاب الى السكن فى اكواخ على أطراف المنصورة وفى مساكن آيلة للسقوط .. واشاروا الى حادثة سقوط عمارة الطلبة السودانيين عام٧٧ التى راح ضحيتها ٣ من الطلاب فضلا عن حوادث اخرى .. وأكدوا أن سياسة الحكومة السودانية لاتتفق مع الدستور الذى يعتبر التعليم استثمارا وتقدما للفرد

وأشار الطلاب الى معاناتهم التى أدت الى اندفاعهم للعمل فى ورش النجارة بالزقازيق ومحاجر السويس

وطالب الطلاب – فى بيان أرسلوه الى سفير السودان بالقاهرة وكافة المسئولين والصحف القومية والحزبية فى مصر والسودان – بتوحيد الحد الادنى للاعانة الشهرية مع رفض صرفها مالم تعدل وفق المذكرة التى رفعت الى سفير السودان بالقاهرة يوم ٢١ مارس الماضى . كما طالبوا بصرف الاعانة للطلاب المنتحين من الخارج .

بدأ الاضراب ٣٢ طالبا هم أعضاء مجلس اتحاد الطلاب السودانيين فى مصر وسوف ينضم اليهم تباعا كافة الطلاب السودانيين بالمنصورة البالغ عددهم ٧٠٠ حتى تستجاب مطالبهم .

وفد المحامين العرب الى الكويت

يسافر وفد من اتحاد المحامين العرب من : احمد الخواجه ، فاروق ابو عيسى – محمد صبرى مبدى – محمد علوان ، بعد غد الجمعة الى كل من الكويت – الامارات – البحرين فى زيارة لنقابات المحامين ولمناقشة مسألة عقد مؤتمر المحامين العرب – والكويت مرشحة ليعقد بهما بعد اعتذار الجزائر .

اهالى المحافظات

امريكا تمحو اسم فلسطين من الخريطة

مخالفات بالمنوفية اضاعت نصف مليون جنيه على الدولة

من يساند التعديات على الاراضى فى بنى سويف ؟

الفئران فى شوارع السويس والسموم فى المخازن !

القليوبية :

فوائد مقدمات الاسكان تصرف حوافز للمهندسين

قرر مجلس محلى المحافظة تشكيل لجنة للتحقيق مع الادارة المالية لقيامها بالتصرف فى فوائد ايداع مقدمات حجز الوحدات السكنية التى تنفذها المحافظة بالتعاون مع بنك الاسكان والتعمير بالقاهرة .

كانت فوائد هذه المقدمات قد بلغت ٣٧ الف جنيه قامت الادارة المالية بالمحافظة بصرف ١٥ الف جنيه منها كحوافز للمهندسين والاداريين وبدل حضور جلسات اعضاء مجلس الادارة .

من ناحية اخرى تقرر بحث توزيع وحدات المرحلة الثالثة بنظام الحجز المسبق وتحديد القيمة النهائية لكل وحدة مع تحديد القسط الشهرى لوحدات المرحلة الاولى والتى لم تحدد حتى الآن

زهن اراضى المواطنين على ذمة مصلحة الآثار

أسيوط :

كتب – جمال اسعد :

قامت مصلحة الآثار بوضع مساحة خمسة افدنة من الاراضى ملك الاهالى بمدينة القوصية تحت اشرافها ، ومنعت الاهالى من التصرف فى هذه الاراضى باعتبارها منطقة آثار .. وكان قد تم العثور على مقبرة اثرية بمنطقة البربا بمدينة القوصية يرجع تاريخها الى العصور الوسطى وعثر بها على بعض التماثيل الفخارية والرقائق الذهبية .. والجدير بالذكر أنه حتى الآن لم تتم اعمال التنقيب ، الامر الذى حرم الاهالى من الانتفاع بأراضيهم .. ويطالب الاهالى مصلحة الآثار بالاسراع فى عمليات التنقيب حتى يتم اكتشاف الآثار ان وجدت ، أو تسليم الاراضى لاصحابها فى حالة عدم وجود آثار بها .

الاسكندرية :

اختلاسات فى مديرية التموين

كتب – محمد حمدينو :

القت مباحث أموال العامة بالاسكندرية القبض على محمد سيد بدوى مراقب معهد البلانات بادارة تموين غرب ، وذلك بتهمة اختلاس مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ثم افرج عنه بكفالة قدرها خمسمائة جنيه ومنحه مهلة عشرة ايام لسداد المبلغ المختلس .. فى نفس الوقت قامت نيابة ... بالتحقيق مع أعضاء لجنة المتابعة بمديرية التموين بتهمة التستر على المتهم وعدم ابلاغ النيابة رغم اكتشافهم لواقعة الاختلاس منذ شهر يناير الماضى .

والجدير بالذكر أن المسئولين بمديرية التموين قاموا بناء على تعليمات من مصطفى شكرى وكيل وزارة التموين ، الذى يجرى التحقيق معه حاليا فى عدد من القضايا باجبار التجار على دفع مبالغ كبيرة بحجة تسديد المبالغ التى اختلسها المتهم محمد محمد بدوى ، ولكنهم بدلا من تسديدها لخزينة النيابة احتفظوا بها لانفسهم حتى الآن .

المنيا :

حقوق ضائعة لعمال الغزل

لمراسل – الاهالى :

تقدم العاملون بمصنع غزل المنيا بمذكرة (الى كل مشرعى قوانين العاملين بالدولة) يشرحون فيها مشكلتهم حيث انهم معينون على الدرجة الثامنة منذ عام ١٩٦٥ ، ١٩٦٦ ويستحقون الترقية الى الدرجة التى تليها اعتبارا من عام ١٩٧٤ الا أن المصنع قام بتثبيتهم عليها اعتبارا من اول يناير ١٩٨٠ مما اهدر حقهم فى الفترة من ٧٤ حتى ١٩٨٠ ، كما اوضح العاملون ان المعينين من المسرحين من القوات المسلحة عام ١٩٧٠ اعطاهم قانون الاصلاح الوظيفى الدرجة السابعة اعتبارا من ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ وذلك بضم مدة الخدمة بالقوات المسلحة لهم ، ولكن الشركة قامت بتثبيتهم على الدرجة التاسعة اعتبارا من ٣٠ يونيو ١٩٨٣

من بين الموقعين على المذكرة عادل الطحاوى ، وبكر على أحمد ، ووليم بطرس جندى شحاته ، وتونى محمود لوقا ، وعدد كبير من العمال .

● المنوفية :

نصف مليون جنيه تضيع على الدولة

كتب محمد عبدالحميد واجح :

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى التقرير رقم ٤٧٧ لسنة ١٩٨٤ عن وجود مخالفات جسيمة بمديرية الطرق والكبارى بالمنوفية حول مشروع الخلطة الاسفلتية بناحية ميت خلف بشبين الكوم ، مما ادى الى ضياع حوالى نصف مليون جنيه من اموال الدولة .. ومن هذه المخالفات قيام مديرية الطرق باسناد عملية تشغيل محطة الخلطة الاسفلتية لمقاولين بالرغم من توافر كافة وسائل الانتاج من عمالة ومواد اولية ، وابقاء مبالغ طرف بعض الشركات على ذمة توريد مواد وصف لم توردحتى الآن ، وصرف قيمة أعمال تزيد عن المنفذ الفعلى للمقاولين فضلا عن استيلائهم على مواد ومعدات تقدر بمائة وثلاثين الف جنيه وصرف مبالغ لنفس المقاولين بدون وجه حق .

الجدير بالذكر أن هذه المحطة قد انشئت بقرار من اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية عام ١٩٧٧ لتتولى القيام بترميم ورصف الطرق العامة داخل المحافظة ، كما أن مدير الطرق والكبارى بالمنوفية عضو بالمجلس المحلى وعضو الحزب الوطنى الحاكم بالمحافظة .

أسوان :

خريطة الدول العربية بدون فلسطين

كتب – هلال الدندراوى :

تسلمت المدارس الابتدائية فى أسوان من وزارة التربية والتعليم عدد ١٣ خريطة جغرافية لدعم التربية الاساسية ، وذلك داخل علبة كرتون تحمل عنوان مواد تعليمية من شركة دينوير – جيرت – الولايات المتحدة الامريكية .. اكتشف المدرسون أن اسم فلسطين قد محى تماما من العالم العربى وحل مكانه اسم اسرائيل على جميع هذه الخرائط .

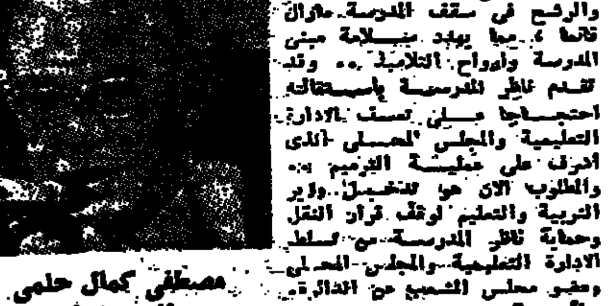
أثارت الخرائط استياء المدرسين فقاموا بكشط كلمة اسرائيل ووضعوا مكانها (فلسطين) ويتساءل المدرسون كيف تسمح الوزارة باستلام هذه الخرائط وتوزيعها على المدارس .

الدقهلية :

دافع عن سلامة مبنى المدرسة والتلاميذ فنقلوه

كتب – فايز عقل :

اصدر مدير الادارة التعليمية بالسنبلاوين قرارا بنقل ناظر مدرسة مجمع طنبول الكبرى الابتدائية ، وذلك بسبب رفض ناظر المدرسة التوقيع على محضر اصلاح وترميم المدرسة للمقاولين مخالفا للواقع ، حيث ان الشقوق والرشح فى سقف المدرسة مازال قائما ، مما يهدد سلامة مبنى المدرسة وارواح التلاميذ .. وقد تقدم ناظر المدرسة باستقالته احتجاجا على تعسف الادارة التعليمية والمجلس المحلى الذى اشرف على عملية الترميم .. والمطلوب الآن هو تدخل وزير التربية والتعليم لوقف قرار النقل وحماية ناظر المدرسة من تسلط الادارة التعليمية والمجلس المحلى وعضو مجلس الشعب عن الدائرة .



مصطفى كمال حلمى مطلوب تدخله

البحيرة :

وكيل وزارة الصحة الاسبق وعضو الحزب الوطنى امام القضاء

كتب – ثروت سرور :

يجرى التحقيق حاليا فى الشكوى رقم ... لسنة ١٩٨٣ حصر نيابة دمنهور الكلية والمتهم فيها الدكتور اسماعيل منيب وكيل وزارة الصحة بالبحيرة سابقا وعضو الحزب الوطنى .. وقد طالب مصطفى رسلان محامى المجنى عليها الطالبة بمدرسة التمريض بالزام كل من وزير الصحة ونقابة الاطباء ومحافظ البحيرة ورئيس الحزب الوطنى متضامنين بدفع مبلغ مليون جنيه بصفة تعويض لموكلته عما لحق بها من اضرار مادية وادبية .. ومن بين المستندات التى تقدم بها الدفاع ما جاء بالتحقيق الذى نشرته (جريدة الاهالى) فى العدد ٦٠ بتاريخ أول ديسمبر ١٩٨٢ وما تضمنه من وقائع الفساد والانحرافات فى مديرية الشئون الصحية بالبحيرة ، حيث نبهت الاهالى مبكرا الى خطورة استمرار وكيل وزارة الصحة وعضو الحزب الوطنى فى موقعه ، لكن احدا من المسئولين فى الدولة لم يتحرك فى ذلك الوقت ، وسكتوا على الفساد بل تستروا عليه الى ان وقع ما هو أبشع ، وما أصبحوا جميعا مسئولين عنه .

محمود كامل الريس متى يزال التعدى ؟

بنى سويف :

قرار ينتظر التنفيذ

كتب – محمد ابراهيم عويس

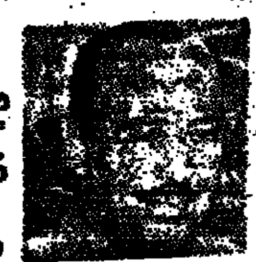
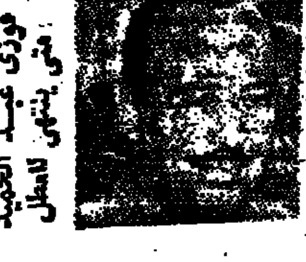
لم يتم حتى الآن تنفيذ قرار مديرية الاصلاح الزراعى بمركز ببا والخاص بازالة التعديات على مساحة عشرات الافدنة داخل كردون المدينة ، والملاحظ ان معظم المتعدين على املاك الدولة هم من التجار الكبار الذين يمتلكون عقارات وحظائر للماشية واراضى زراعية مما يوحى بأن هناك ضغوطا لايقاف تنفيذ هذا القرار .. والجدير بالذكر ان عملية بيع هذه الاراضى تتم الآن بشكل سافر دون أى اعتراض من جانب المسئولين .

يحدث ذلك فى الوقت الذى لا تجد فيه الوحدة المحلية بالمدينة أرضا لاقامة مدرسة أو وحدات سكنية شعبية لحل أزمة الاسكان .. وكانت الوحدة المحلية قد تقدمت من قبل بطلب لشراء مساحة عشرين فدانا من املاك الدولة التى يقوم الاصلاح الزراعى باستغلالها داخل كردون المدينة . ولكنها ووجهت بصعوبات كبيرة وتسويف فى استلام الاراضى ، وذلك بسبب ضغوط أصحاب المصالح من اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية الذين يستفيدون ايضا من مسألة الاراضى .

الغربية :

الموت غرقا .. فى المجارى

كتب – عاطف الجبالى :

تعرض اكثر من سبعة اشخاص للموت غرقا فى الايام الماضية فى بركة من مياه المجارى ، أطلق عليها الاهالى اسم « البيارة » وتقع فى شارع نعمان الاعصر بالمحلة الكبرى وقد تم انقاذهم عن طريق الحبال .. والجدير بالذكر ان هذه البركة والتى يبلغ عمقها اكثر من مترين موجودة منذ اكثر من عشر سنوات وذلك لتعطل محطة الشفط منذ ذلك الحين حتى الآن .

السويس :

الفئران فى الشوارع والسموم فى المخازن !!

كتب – عبد العزيز محمود :

تجرى النيابة العامة بمدينة السويس التحقيق مع عدد من المسئولين بمديرية الزراعة .. وكان قد تم العثور على اطنان من سموم الفئران عند جرد المخازن بمديرية الزراعة .. بدلا من استخدام هذه السموم لابادة الفئران التى انتشرت فى كل شوارع المدينة وتهدد الثروة الغذائية بمستقبل المخازن .

الاسراء والمعراج درس الأمل والعمل

جاء حادث الاسراء والمعراج بعد مرحلة قاسية من الجهاد والعناء والاضطهاد الذى زادت شدته على النبى صلى الله عليه وسلم وبخاصة بعد موت زوجته خديجة وعمه ابو طالب .. وبعد رحلة شاقة الى الطائف لم يجد الرسول فيها ما كان يتمناه من النصرة والهداية لبنى قبيلة ثقيف وانما على العكس فقد احس النبى بالألم والضيق الذى عبر عنه اصدق تعبير فى دعائه المشهود :

« اللهم اليك اشكو ضعف قوتى . وقلة حيلتى وهوانى على الناس . يا ارحم الراحمين .. انت رب المستضعفين وانت ربى . الى من تكلنى ؟ الى بعيد يتجهمنى ؟ ام الى عدو ملكته امرى ؟ ان لم يكن بك على غضب فلا ابالى . ولكن عافيتك هى اوسع لى اعوذ بنور وجهك الذى اشرقت له الظلمات . وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بى غضبك او يحل على سخطك . لك العتبى حتى ترضى . ولا حول ولا قوة الا بك »

ثم جاءت دعوة النبى الى هذه الرحلة المباركة فى هذه الظروف الصعبة وقبل الهجرة بأقل من عام ، ليجدد الرسول صلى الله عليه وسلم من عزيمته ويرى من آيات ربه الكبرى التى تفتح له مغاليق النفوس وتتسع امامه جنبات الكون كله

ثم جاءت هذه الدعوة فى صورة تقريرية لا تحتمل الجدل أو الشك فقال تعالى :

« سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا ، انه هو السميع البصير »

وقوله تعالى فى سورة النجم : « والنجم اذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى . وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحى يوحى . علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى . ثم دنا فتدلى . فكان قاب قوسين او ادنى . فاوحى الى عبده ما اوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . افتمارونه على ما يرى . ولقد رآه نزلة اخرى . عند سدرة المنتهى . عندها جنة المأوى . اذ يغشى السدرة ما يغشى . ما زاغ البصر وما طغى . لقد رأى من آيات ربه الكبرى »

أيها القارىء الكريم : هذه مجموعة من الحقائق يلزم الاشارة اليها بايجاز ..

أولا : الاسراء ثابت بنص الآية الكريمة « سبحان الذى اسرى بعبده » وبما ذكره اصحاب السنن وبخاصة صاحب كتاب « الروض الانف » من أن النبى مر على عير لقريش وقد ند منهم بعير نافرا فدلهم عليه وقد اخبروا أهل مكة بذلك ..

ثانيا : ذكر المفسرون أن فى قوله تعالى « لنريه من آياتنا » اشارة الى المعراج كما ان آيات سورة النجم نزلت فى المعراج وتدل عليه بعموم اللفظ ..

ثالثا : الاسراء والمعراج تم بالروح والجسد معا يقظة لا مناما اذ ان مفهوم كلمة العبد فى الآية تدل على مجموع الروح والجسد وهنا معنى الاعجاز والا فما الآية الخارقة فى كونها رؤيا منامية كما يقول البعض ؟

رابعا : كانت الرحلة لها بداية مكانية محددة هى المسجد الحرام بمكة ، ونهاية مكانية محددة أيضا هى (المسجد الاقصى بالشام) وفى هذا اشارة واضحة الى انفراج الازمة وخروج الدعوة من الحصار المضروب عليها فى مكة الى هذه الاماكن البعيدة من حدود الوطن العربى . وفى هذا بشارة تفتح الامل أمام أصحاب دعوات الحق أنهم وبمقدار جهدهم وعطائهم وبلائهم يكون نصر الله قريبا منهم ..

خامسا ..

فى تلاقى محمد صلى الله عليه وسلم مع الانبياء والرسل كما ورد فى سرد أحداث القصة دليل على أن دين الله واحد هو الاسلام ، وشرائعه متعددة بتعدد الانبياء وأن النبيين جميعا اخوة وأن محمدا جاء مكملا ومتمما لما سبق من رسالات وأن أصول هذه الاديان واحدة .. وهى :

١ ـ الايمان بالله تعالى وحده
٢ ـ الايمان بأحقية الجزاء فى اليوم الآخر
٣ ـ الايمان بقيمة العمل الصالح فى الدنيا

يجمع هذه الاصول قول الله تعالى : « ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين ، من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا .. فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

سادسا : وهذا مهم ..

يقتضى « النص » فى الآية الكريمة على المسجد الحرام والمسجد الاقصى ضرورة الالتزام بالدفاع عن حرمة وحرية المساجد وتحريرها من الشرك والاوثان ... وابقائها بعيدة عن أيدى العابثين والمفسدين والمستعمرين (وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود) والمسجد الاقصى واحد من مسجدين كان لهما شرف بداية ونهاية رحلة الاسراء يستصرخ العرب والمسلمين فى كل مكان أن ينقذوه من براثن الاستعمار ويعملوا على تطهيره وتحريره من أيدى الصهاينة المغتصبين حتى يظل ملاذا للناس وأمنا يعبدون فيه ربهم دون خوف أو ريبة ...

فالدفاع عنه أمانة فى عنق كل مسلم لا يعفيه أى عذر باعتباره أولى القبلتين وثالث الحرمين .. وبالتالى فالدفاع عن الارض العربية والقضية الفلسطينية جزء من هذه العقيدة وهذا يقتضى من كل عربى ومسلم توحيد الصفوف ضد كل صنوف واشكال القهر والاستبداد والاستغلال والفساد والاقساط وايقاف نزيف الدم بين الاخوة المتحاربين وبخاصة بين العراق وايران .. وقوى الغدر والثورة فى لبنان واقامة مصالحة وطنية حقيقية بين الحكام العرب والمسلمين وبين شعوبهم المطحونة والمغلوبة على أمرها

كل هذا أمر حيوى وضرورى لاخراج الامة العربية والاسلامية من كبوتها والنهوض بها لزمالة العصر .. سابقا ..

الدرس الذى يجب أن يظل باقيا وحيا فى نفوس المسلمين هو درس التطهير والتحرير من كل أوزار خطايا البشر وذلك فى صورة الصلاة المكتوبة على المسلمين لتكون صلة بين الانسان وخالقه تحرره من الخوف والذل والجزع والسلبية والنفاق والزور والتستر على الباطل وتعلمه الصبر والحكمة . وتلقنه الشجاعة والقوة فى الحق والثبات على اليقين والثقة فى نصر الله تعالى الذى لا يتخلف أبدا « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز »

هذه كانت نفحة الاسراء والمعراج وهدية الرسول الى أمته : صلاة تجدد العزم وتفتح الامل وتطهر النفس من كل ضعف وشر . وتصل الانسان بربه دون شفاعة أو واسطة ، « قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك امرت وانا اول المسلمين »

وكل عام وانتم بخير .

الشيخ مصطفى عاصى

هل نساعد شعب السودان .. أم الرئيس نميرى ؟

د. سعدالدين ابراهيم
استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية

ان الاحداث التى مرت بالسودان فى الآونة الاخيرة ـ الطائرة الغريبة التى قذفت محطة الاذاعة فى أم درمان ، وما ترتب عليها من تداعيات ارسال قوات مصرية للسودان ، واستقدام طائرات الاواكس الامريكية لتراقب وتساعد فى حماية الاجواء المصرية والسودانية ، لا ينبغى أن تحجب رؤيتنا عن الازمة الحقيقية للنظام الحاكم فى السودان .

ان الرئيس جعفر نميرى يحكم السودان منذ عام ١٩٦٩ . فى خلال هذه الخمسة عشر عاما غير الرئيس نميرى توجهاته الاجتماعية السياسية وتحالفاته الداخلية والاقليمية والدولية عدة مرات . لقد بدأ الرجل يساريا اشتراكيا ، وتحالف مع « قوى اليسار » ضد « قوى اليمين » فى الداخل ، ومع عبد الناصر والقوى التقدمية العربية اقليميا ، ومع الاتحاد السوفيتى عالميا . ولكنه سرعان ما انقلب على اليسار فى داخل السودان ، وانقلب اليسار عليه . وحاول الاخير أن يقوم بانقلاب عسكرى ضد النميرى ، وكاد ينجح لولا مساعدة كل من مصر وليبيا فى سحق المحاولة المعروفة باسم « انقلاب هاشم العطا » فى يوليو ١٩٧١ . واعدم النميرى قادة الانقلاب وغيرهم من المدنيين وقادة التنظيمات النقابية المتعاطفة معهم . وكانت هذه اول مرة فى تاريخ السودان منذ الاستقلال تتم فيها اعدامات لاسباب سياسية . وكانت فاتحة لسلسلة من المواجهات الدموية بين النميرى وخصومه طيلة السنوات الثلاث عشرة التالية .

وفى خلال سنة من تاريخ انقلاب هاشم العطا ، كان الرئيس النميرى قد انقلب على الرئيس السادات الذى ساعده من قبل ، وساءت العلاقة بينهما . وتحالف مع القذافى ضد السادات . ثم انقلب بعد ذلك على القذافى ، وتحالف مع السادات ضد القذافى . وفى غضون ذلك كله كان قد غير من تحالفاته الاقليمية الاخرى ، وتحول من الانظمة المسماه « بالتقدمية » الى التحالف مع الانظمة المسماه « بالمحافظة » أو « المعتدلة » ، وعلى رأسها السعودية . وكذلك تحول من تحالفاته الدولية مع المعسكر الاشتراكى بقيادة الاتحاد السوفيتى الى المعسكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة .

وظل الرئيس النميرى يقفز ويتغير فى تعاملاته مع القوى السياسية والاجتماعية المختلفة داخل السودان . ولم توجد قوة واحدة الا وتعاون معها فى فترة ثم انقلب عليها فى فترة تالية . يصدق ذلك على « اليسار » كما يصدق على « اليمين » ، على الحزب الشيوعى السودانى ، كما على حزب الامة المحافظ ، كما على الناصريين والبعثيين والاتحاديين وبعض التيارات الاسلامية (مثل الاخوان الجمهوريين) .

كان الجنوب يمثل الانجاز السياسى الوحيد للرئيس نميرى ـ حيث نجح فى اوائل عهده ان يضع حدا للحرب الاهلية فيه ويوقع اتفاقية اديس ابابا (١٩٧٢) مع منظمة « الانيانا » المتمردة . ولكن حتى هذا الانجاز بدأ يتبخر فى السنوات الاربع الاخيرة . ومنذ أكثر من سنة بدأت حركة تمرد ومقاومة فى الجنوب ضد نظام النميرى مرة أخرى . وهى حركة مدعومة بلاشك من جهات خارجية فى مقدمتها نظام القذافى فى ليبيا ونظام منجستو فى اثيوبيا . ولكن حركة التمرد لها اسباب داخلية حقيقية ، ولم تنشأ لمجرد عوامل خارجية ، والا كانت قد نشأت منذ بداية العداوة بين نميرى والقذافى فى منتصف السبعينات . الاقرب الى الصحة ان القذافى أو غيره من أعداء النميرى يستغلون وجود معارضة داخلية حقيقية فى السودان ليمدوا يد العون لها ، وليس العكس . وبدليل ان القذافى قد عاون من قبل اليمين المحافظ الذى يمثله حزب الامة حينما حدثت الجفوة بين هذا الاخير والنميرى ، ثم عاون اليسار ، ثم هو الآن يعاون الجنوبيين .

مشكلة الشرعية وتطبيق الشريعة

ان القاسم المشترك الاعظم فى كل تحولات الرئيس النميرى الداخلية والعربية والدولية هو ان يبقى الرجل فى السلطة وينفرد بها . ورغبة اى حاكم أن يبقى فى السلطة هى أمر مشروع ، ولكن بشرط ان يعمل على ارضاء قاعدة شعبية واسعة ، وان يحصل على تأييدها . فى غياب هذا الرضا وهذا التأييد ، فليس أمام الحاكم الا أن يلجأ الى القهر والتعسف . يصدق هذا على الرئيس نميرى كما يصدق على عدد من الحكام العرب العسكريين الآخرين

لقد عادى الرئيس نميرى أو استعدى كل القوى الاجتماعية الرئيسية فى السودان . ووضع معظم قيادات هذه القوى فى السجون والمعتقلات ، أو أجبرها على الفرار الى الخارج . وكان يمكنه بالطبع ان يملأ الفراغ بان يخلق لنفسه قاعدة اجتماعية سياسية شعبية جديدة يستند اليها وهو فى السلطة . وذلك من خلال انجازات اجتماعية اقتصادية فى الداخل . ولكن ذلك لم يتحقق . فالاوضاع الاجتماعية ـ الاقتصادية فى تردٍ مستمر : ديون السودان الخارجية تضاعف ومعدلات التضخم تتصاعد والاختناقات التموينية تشتد . والكفاءات والمهارات تهرب الى بلاد النفط ، وازمة الاسكان اكثر تفاقما من اى وقت مضى . هذا فى الوقت الذى استشرى فيه الفساد وتعاظمت الدخول والثروات الطفيلية . لذلك كله لم يستطع النظام ان يخلق قاعدة شعبية يعتد بها .

وهكذا مع معاداة واستعداء القوى الاجتماعية الكبرى ، وعدم وجود انجازات يعتد بها ، وفشل النظام فى خلق قاعدة شعبية جديدة ، والامعان فى التضييق على الحريات العامة ، ازدادت عزلة النظام ، وانهارت البقية الباقية مما كان له من شرعية فى الجنوب بعد التمردات الاخيرة .

فى هذا الجو من العزلة وتآكل الشرعية ، لجأ الرئيس النميرى الى اعلان تطبيقه للشريعة الاسلامية . ومع أن ذلك مطلب جماهيرى فى معظم الاقطار الاسلامية ، الا أن الاعلان المفاجىء للرئيس النميرى بتطبيقها دفع معظم السودانيين والمراقبين فى الخارج الى التشكك فى نوايا الرجل ، وفسروها على انها محاولة أخرى ـ وربما أخيرة ـ من تحولات وانقلابات الرئيس النميرى لكسب الوقت واستدرار الشعبية . ودعم من هذه الشكوك ان الرجل لم يعرف عنه فى شبابه أو رجولته ، أو حتى طيلة سنواته الاولى فى الحكم اى حماس يذكر للدين .

وقد أدى اجراء المفاجىء على أى حال الى اغضاب الجنوبيين ، وهم يمثلون ربع سكان السودان ، ومعظمهم من غير المسلمين . ولا تحرم دياناتهم الروحية ، مثلا ، شرب الخمر . على أى حال لا يختلف لجوء النميرى الى ورقة تطبيق الشريعة كثيرا عما فعله الرئيس ضياء الحق فى باكستان حينما تآكلت شرعيته وزادت عزلته هو الآخر .

هل نساعد السودان أم نساعد الرئيس نميرى ؟

لا اعتقد ان اى مصرى يختلف عن مصرى آخر فى الاقرار برابطة الاخوة العميقة بين شعبى وادى النيل . ولا فى ضرورة ترجمة مشاعر الاخوة هذه الى تكامل أو وحدة بينهما تكون مقدمة أو جزءا من وحدة عربية أشمل ، ولا فى أن الدفاع عن السودان هو دفاع عن مصر . ولكن السؤال الذى تطرحه مجددا احداث الآونة الاخيرة هو :

هل التزامنا هو للسودان أو لنظام الرئيس نميرى ؟ واذا كان هذا الاخير قد فقد معظم شرعيته ، الا يكون فى دعم مصر له ، وارسالها معونات عسكرية للدفاع عن نظامه هو فى الواقع تكريس لعدم الشرعية ، وتجاهل لمطالب الشعب السودانى ؟

ان قوى المعارضة السودانية تعتبر مصر وامريكا هما المسئولتان عن استمرار الرئيس نميرى فى الحكم والتسلط على مقدرات السودان . لذلك فان بعضها لا يجد غضاضة فى الاستعانة بقوى خارجية أخرى للتخلص من نظام الرئيس نميرى .

ان مصر قد وقعت اتفاقيات للتكامل مع السودان . ويدخل ضمنها اتفاقية للدفاع المشترك . ولكن هل هذا الدفاع يشمل الدفاع عن الحاكم ضد شعبه ؟ ان الرئيس النميرى قد قلد النظام المصرى فى أشياء عديدة .. الا شيئا واحدا وهو السير فى طريق الديموقراطية .

ان السودان لا تقل حاجته للديموقراطية عن مصر ، بل هو احوج اليها من مصر . فالمجتمع السودانى أكثر تنوعا وتعددية من المجتمع المصرى : فهو متعدد عرقيا ولغويا ودينيا ومذهبيا وقبليا . وهذه التعددية الاجتماعية لا يمكن ان تتعايش الا « بالمشاركة السياسية » أو بالقهر .. وقد اختار الرئيس نميرى القهر سبيلا لفرض التعايش .

ان اعظم ما يمكن ان تقدمه مصر للسودان الشقيق هو الديموقراطية وليس « الاواكس » أو الطيارين المصريين . فمثل هذه المعونات العسكرية من خارج الحدود لا تحمى ولم تحم حاكما ضد ارادة شعبية ، مهما طال الزمن او قصر . انها لم تحم شاه ايران او سوموزا او بشير الجميل .

ان الذى يحمى الحاكم فى النهاية وفى الاجل الطويل هو ثقة الشعب ورضاء المحكومين . وتكامل مصر والسودان سيظل قلقا متذبذبا هزيلا مادامت لم تفرضه الديمقراطية او الارادة الشعبية فى شطرى الوادى .

نرجو للسودان الشقيق ان يخرج من محنته ، ونرجو للرئيس نميرى أن يثوب الى طريق الرشاد . اللهم قد بلغت ، اللهم فاشهد .

قراءة نقدية فى برنامج حزب الوفد

الوفد من تأييد سياسة الانفتاح الى الانحياز لأمريكا !!

اذا كان الجزء الخاص بالديمقراطية والحريات ـ رغم الثغرات ـ هو اهم واوضح اجزاء البرنامج الانتخابى لحزب الوفد واكثرها ايجابية .. فان برنامجه الاقتصادى والاجتماعى ، وموقفه البرنامجى من القضية الوطنية ، يكشف عن موقفه الطبقى والمنحاز الى الطفيلية والطبقات المالكة ، وعلاقات التبعية الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية ، رغم محاولات تغليف هذا الموقف بشعارات نقيضة له .

حسين عبدالرازق

يقول الوفد فى بداية برنامجه [لا عدول عن الاشتراكية كنظام اجتماعى واقتصادى وسلوكى] و (لا رجوع كذلك عن قوانين الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية .. ولا رجوع عن المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والمالية التى تحققت للفئات الكادحة من فلاحين وعمال (دون أى ذكرى لثورة ٢٣ يوليو الناصرية التى حققت هذه المكاسب) .. وتشير الى ان المظاهرة التى قاسى منها الشعب فى السنوات الاخيرة هى الزيادات المستمرة فى الاسعار والتى كانت عاملا مؤديا الى سوء توزيع الدخل والثروة فى البلاد)

ولكنه مثله فى ذلك مثل الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يتحدث عن الاشتراكية (الديمقراطية) ، ويتمسح فى انجازات ثورة ٢٣ يوليو .. سرعان ما يقدم دلالات قاطعة على موقفه الاجتماعى ودفاعه عن مصالح الطبقات المستغلة ..

الانحياز للمالكين

فتحت عنوان السياسة الاقتصادية والمالية يقول بوضوح .. (يؤمن الحزب بسياسة الانفتاح) .. ثم يدعو لتوفير (كل الضمانات التى تكفل الطمأنينة والثقة لاصحاب رؤوس الاموال العرب والاجانب وتشجيعهم على استثمار اموالهم فى مصر) . ويرفض فرض ضرائب او رسوم جمركية على شركات الانفتاح وكبار الانفتاحيين المعفين من الضرائب لخمس سنوات او اكثر مما يضيع على الشعب المصرى مليارات الجنيهات وغيرهم من اثرياء عصر الانفتاح فينص فى برنامجه على (معالجة التصور الحالى فى اجهزتها الخاصة بالضرائب والجمارك وليس بزيادة الضرائب والرسوم الجمركية ذاتها) .

ويمضى الحزب فى سياسته المنحازة للطبقات المالكة ، فيستخدم نفس شعارات الحزب الحاكم فى الالغاء التدريجى للدعم تحت شعار الترشيد . قائلا (يرى الحزب ضرورة ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية بعد ان تضخمت الاعتمادات المخصصة له فى الموازنة العامة ، وما زالت حتى باتت تهدد التنمية الاقتصادية) !

ويتقدم خطوة نحو تصفية منجزات ثورة ٢٣ يوليو ، فيطالب باعادة النظر فى حجم القطاع العام وقصره على الصناعات الاستراتيجية (اى التى لا تدر ربحا عاليا او سريعا) . وعندما يقدم مبررات لاستمرار القطاع العام فى بعض القطاعات ، يحوله الى جهاز لخدمة القطاع الخاص) الذى سوف يستفيد منه مباشرة أو بطريق مباشر . والقطاع العام مدرسة لتدريب العاملين والقيادات التى يمكن أن يستعين بهم القطاع الخاص فى حالات كثيرة [illegible] النزيف الحاد لكوادر القطاع العام من مديرين وفنيين وعمال مهرة الى القطاع الخاص وشركات الانفتاح ، بما يهدد استمرار القطاع العام .. وينادى (بتنشيط القطاع الخاص الذى قاسى من الركود طويلا ابان التجربة الاشتراكية التى مرت بها البلاد)

وعندما يتعرض البرنامج للمشكلة الزراعية يتبنى بوضوح نظام المزارعة (المشاركة) ويطرح حلولا لمشكلة العلاقة بين المالك والمستأجر ينحاز فيها للملاك بصورة واضحة فيطالب باعطاء الحق للملاك الذين تزيد ملكيتهم على عشرة أفدنة من تحويل عقود الايجار بالنقد بالنسبة لنصف المساحة فقط الى عقود مزارعة ..)

بل يطرح فى برنامجه العام (نوفمبر ٧٧) والذى استند اليه فى برنامجه الانتخابى .. الغاء نظام التسويق التعاونى .

وينحاز البرنامج الانتخابى بوضوح الى الملاك ضد المستأجرين فى قضية الاسكان .. فبعد ان يحمل السياسة التى طبقت منذ ٢٥ عاما مسئولية ازمة الاسكان ، اى منذ انجازات ثورة ٢٣ يوليو الى الطبقات الشعبية [يطالب بمعالجة المشكلة على اساس العدالة بين المالكين والمستأجرين .. (حتى يكون فى ذلك ما يطمئن ويشجع أصحاب رؤوس الاموال على البناء .. ويهاجم نصف لجان تقدير الايجارات فى تحديد الاجرة باقل من التكاليف الفعلية] ، ويقترح جعل القيمة الايجارية على اساس التكلفة الفعلية بالنسبة للاسكان الشعبى والاقتصادى .. وهو اقتراح اذا وجد طريقه للتطبيق فلن يستطيع حتى كبار موظفى الدولة ان يدفعوا ايجار شقة فى الاسكان الشعبى ، فسياسة الانفتاح والاسكان فى ظل حكومة الحزب الوطنى ادت الى ارتفاع مصطنع حق ثمن الارض ومواد البناء بحيث وصلت التكلفة الفعلية للاسكان الشعبى والاسكان الاقتصادى الى ارقام فلكية بالنسبة للدخول الاغلبية العظمى من الباحثين عن هذا النوع من الاسكان وهم اكثر من ٨٠٪ من الشعب المصرى .

ولا يمكن الفصل بين هذه السياسة الانفتاحية لحزب الوفد الجديد وبين رؤيته للقضية وعلاقتنا الدولية . فكما يقول علماء السياسة فالسياسة الخارجية لاى دولة هى انعكاس لسياستها الداخلية والقوى والطبقات التى تسيطر على مقاليد الحكم فيها .

وتحت عنوان السياسة الخارجية يطرح حزب الوفد موقفا متقدما من الحزب الوطنى بالنسبة لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلى .

فالوفد يرى أنه (لا مندوحة من اعتبار ان اتفاقية كامب ديفيد اصبحت منعدمة من أساسها وغير ذات موضوع) .. وهو يصل الى هذه النتيجة استنادا الى انتهاك اسرائيل للاتفاقيات نصا وروحا وضرب المفاعل الذرى وغزو لبنان والتوسع فى بناء المستوطنات فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وضم القدس العربية وهضبة الجولان السورية .. الى اخر الممارسات الاسرائيلية المعروفة .

وبالنسبة لاتفاقية ١٩٧٩ بين حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى وحكومة العدو الاسرائيلى [يرى الحزب وجوب دعوة جميع الاطراف المعنية الى (الدخول فى مفاوضات فى اقرب فرصة ممكنة من اجل استعادة السيادة المصرية كاملة على شبه جزيرة سيناء بتحريرها من مرابطة القوات الاجنبية وتخليصها من الترتيبات الخاصة بالمناطق منزوعة السلاح او ذات التسليح المحدود)

ولا شك ان ما يطالب به الوفد فى هذا الجزء من برنامجه الانتخابى رغم الاختلاف حول المبررات [امر مطلوب بدرجة او اخرى ويستحق التأييد .

ولكن النقص الخطير فى رؤية حزب الوفد وبرنامجه ، ان الحزب ينظر الى اتفاقات كامب ديفيد بعيدا عن السياق الذى تمت فيه وكأنها نبت شيطانى منقطع الصلة بالسياسات والتحالفات التى افرزتها ، اى سياسة التحالف والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية ، وهى نقطة جوهرية فى فهم ما حدث ، وايضا فى فهم اختيارات الوفد فى السياسة الخارجية .

ان الموقف من كامب ديفيد استنادا الى انتهاك اسرائيل لها تقود الوفد الى منزلق خطير ، يقبل فيه جوهر اتفاقات كامب ديفيد والسياسات التى افرزتها .

لقد كانت كامب ديفيد نتيجة للسياسة التى انتهجها السادات وتخليه عن سياسة عدم الانحياز ودخوله طرفا تابعا للسياسة الامريكية فى اطار استراتيجية حلف الاطلنطى [وذلك منذ لقائه مع كيسنجر بعد حرب ١٩٧٣ .

وجاءت اتفاقيات كامب ديفيد لتمهد الطريق لقيام علاقات مصرية امريكية اسرائيلية خاصة تستهدف العمل المشترك لضرب حركة التحرر الوطنى العربية وحركة النضال ضد الاستعمار بدءا من ايران وحتى المنطقة الجنوبية فى افريقيا .. لقد جعلت كامب ديفيد من مصر قوة تابعة داخل الحلف الثلاثى الامريكى الاسرائيلى المصرى ، وهو وضع أسوأ من الحلف الرباعى الذى رفضته مصر عام ١٩٥١ .. ووضع هذا الحلف موضع التنفيذ بدءا من عملية الغزو الامريكية الفاشلة لايران (لتحرير الرهائن) ووصولا الى جعل مصر قاعدة عسكرية للولايات المتحدة وحلف الاطلنطى .

فتحت ستار الاستعداد لتقديم تسهيلات للولايات المتحدة الامريكية للدفاع عن الدول العربية فى الخليج توسعت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فى منح التسهيلات للقوات العسكرية الامريكية فى الاراضى المصرية ، واخضاع السياسة الخارجية المصرية للاهداف الاستراتيجية للسياسة الامريكية .. تدريبات مشتركة ، قاعدة راس بيناس فى البحر الاحمر لخدمة قوات الانتشار السريع ، زيارات طائرات الاواكس ، طرد السفير السوفيتى ، جعل مصر نتيجة للوجود العسكرى الامريكى لاول مرة فى تاريخها هدفا للتدمير النووى .. وفتحت مصر ابوابها على مصراعيها امام النفوذ الامريكى فى المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية .

واذ يبرنامج حزب الوفد يتجاهل هذا الجانب الجوهرى فى سياسة مصر الخارجية وفى اتفاقيات كامب ديفيد ، يحول الامر كله الى مجرد عدم التزام اسرائيل بهذه الاتفاقيات [

ويتأكد هذا الموقف من حزب الوفد ـ والذى فاجأ كثيرين ـ عندما لا يشير بكلمة واحدة للولايات المتحدة الامريكية عند حديثه عن سياسة الحياد وعدم الانحياز [

وفى الحقيقة فليس موقف الانحياز لامريكا ـ مثله فى ذلك مثل الحزب الوطنى ـ بموقف طارىء على حزب الوفد الجديد .. فقد برز هذا الموقف بوضوح فى برنامجه الاساسى فى نوفمبر ١٩٧٧ [وقبل سنوات من تصريحات نائب رئيس الحزب الدكتور وحيد رأفت منذ اسابيع [

يقول الحزب فى برنامجه العام تحت عنوان (مصر بين الكتلتين الشرقية والغربية) .. ولكن الرئاسة المصرية السابقة (جمال عبد الناصر) ما لبثت ان انحازت انحيازا سافرا الى الاتحاد السوفيتى [حتى فتحنا له ارضنا وسماءنا [بينما انكمشت علاقاتنا بالولايات المتحدة والدول الغربية [وكانت الهزيمة المؤلمة فى تلك الحرب (١٩٦٧) عاملا جديدا لمضاعفة ارتباطنا بالاتحاد السوفيتى عسكريا واقتصاديا وسياسيا الى ان صدر قرار انهاء مهمة الخبراء السوفييت فى يوليو ١٩٧٢ والغيت معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية فى ابريل ١٩٧٦ وكانت قد ابرمت فى سنة ١٩٧١ وذلك بعد ان اتخذ الطرف السوفيتى عمليا بالاتخاذه موقفا غير ودى منا برفضه تعويض ما خسرناه من سلاح فى حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ [

الا ان التطورات العالمية والسياسية عقب اكتوبر ادت الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة ثم نموها وتطورها مما ادى الى تقديم الولايات المتحدة الامريكية مساعدات مالية لمصر لتصحيح وضعها الاقتصادى ، وكان ذلك فى الواقع تصحيحا لسياسة خارجية كان قد جانبها التوفيق ..

ان الوفد يعلن بالفم المليان موقفه المنحاز للولايات المتحدة ، وتبنيه لكل المقولات التى رددها الحزب الوطنى والسادات تبريرا لربط مصر بعجلة السياسة الاستعمارية الامريكية . وبل ويكرر مقولاتهم حول الخطر السوفيتى الشيوعى الذى يتجاهل الخطر الاسرائيلى على مصر والامة العربية ، فيضيف فى برنامجه .. ((واستجدت امور فى عالمنا وفى المحيط العربى غيرت الاوضاع السابقة .. ونذكر منها ازدياد النفوذ السوفيتى فى العالم .. وانتشار الشيوعية وتغلغلها فى آسيا وافريقيا وانحاء اخرى من المعمورة))

ان هذا الانحياز الامريكى للوفد ـ ومن قبله للحزب الوطنى ـ هو نتيجة طبيعية لتبنيه لسياسة الانفتاح ودور اصحابها فى الحزب وقيادته .

ان برنامج الوفد الانتخابى ، رغم تمايزه الواضح عن برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى ، فى مجال الديمقراطية والحريات ، يؤكد ان الحزبين ـ رغم الحملات الاعلانية ـ ليسافر بين نقيضين ، ولكنهما ينطلقان من نفس الارضية .. ارضية الانفتاح والعلاقات الخاصة مع امريكا .. ويتنافسان على افضل الوسائل لانجاح هذه السياسات التى تتنافى بقوة مع مصالح العمال والفلاحين والموظفين والحرفيين وصغار التجار والمهنيين والراسمالية الوطنية المنتجة .

واسلمت لرب العالمين

يرسم الاسلام اسلوب حياة المسلم من خلال العقيدة ، وحينما تكون العقيدة واضحة ومتفاعلة فى حياة المؤمنين بها فان الاسلام هو الانقياد التام لله سبحانه وتعالى ، وكذلك يتجه المسلم فى حياته الى التسليم الكامل لله سبحانه وتعالى ، وبين الانقياد والتسليم كانت تدور احداث ابو المسلمين سيدنا ابراهيم عليه السلام ، فقد أمره الله سبحانه وتعالى بقوله تعالى فى القرآن الكريم « اذ قال له ربه أسلم قال اسلمت لرب العالمين » ، فما معنى كلمة « أسلم » فى حياة سيدنا ابراهيم المليئة بالاحداث الجسام ؟ .

أحمد زين العابدين السماك

فحينما نستعرض تلك الاحداث الجسام فى سيدنا ابراهيم عليه السلام يمكننا أن نستنبط منها معنى الاسلام كما يراه الخليل عليه السلام ، فالله سبحانه وتعالى امره بتحطيم الاصنام وهذا يعنى تحطيم للعقائد المنحرفة ومواجهة لاصحاب الاصنام المنتفعين بالكهانة والزعامة والرئاسة وحينما ألقى الله بهذه الآية القرآنية فى روع سيدنا ابراهيم لدعوته الى الاسلام ، ايقن ان الله يدعوه الى تنفيذ ما يأمر به وهو تحطيم الاصنام ، فكانت كلمة أسلم تعنى .. حطم .. فلما تقبل أوامر الله وحطم الاصنام ماذا قال ؟ قال اسلمت لرب العالمين .. أى حطمت الاصنام ولا ابالى .. من كيد الجاهلين ، وكان نتيجة ذلك ان تعرض سيدنا ابراهيم الى القائه فى نار مستعرة كالجحيم ومع ذلك فان ايمانه كان عظيما وعزيمته لا تلين .. فلما جاءه جبريل فى هذا الموقف العصيب قائلا له : يا ابراهيم .. الك حاجة ؟ فقال له ابراهيم : أما اليك فلا ، فعلمه بحالى يغنى عن سؤالى .. وبهذا لم يستعن سيدنا ابراهيم بجبريل عليه السلام ولكنه استعان بالله سبحانه وتعالى فى وقت شدته الذى أمر النار ان تكون بردا وسلاما عليه وفى ذلك يقول الله تعالى : يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم .

ونستخلص من تلك الحادثة ان عبادة الاصنام كانت رمزا لما يفرضه الحكام والملوك على رعاياهم فكلما اقبل الناس عليها كلما دل ذلك على مدى ما يتمتع به الحاكم من شعبية وتقديس ، ومن يحطم هذه الرموز فكأنما يحطم حكما بأكمله .. كما نستخلص أيضا ان سيدنا ابراهيم عليه السلام لم يكن يبتسم لهذه الاصنام كلما رآها ولو بضحكة صفراء كما يفعل الكثير حينما يبتسمون للظلم والباطل دون مواجهة أو اعتراض ، بل كان يحقد على هذه الاصنام ، وبذلك يحق له ان يقول : ولو أن الحقد رذيلة فهو احيانا يكون فضيلة .

لقد نجح سيدنا ابراهيم فى تحطيم الاصنام وفرض عبادة الله سبحانه وتعالى بمواجهة الامراء والحكام وبهذا العمل يكون قد انقاد لله ويحق له أن يقول : أسلمت لرب العالمين .

ألفاظ ومعان

المسئولية الوزارية

يجب الا تمر الحملة القوية المنظمة ضد وزير الاقتصاد دون تعليق . وأول ما يلفت النظر فيها الدور البارز الذى لعبته الصحف المسماة بالقومية حيث بحثت عن كل من له صلة بأمور الاقتصاد من بعيد أو قريب ليكتب مقالا أو يبدى رأيا أو يعطى حديثا . وكان المشاركون جميعا باستثناء الاستاذ الدكتور الصفتى يهاجمون القرارات التى اتخذها الوزير فيما يتعلق بتنظيم « سوق الدولار » ويسفهون صانعها ويرفضون أى شكل من اشكال التنظيم . لقد كنت من أول من نقد قرارات وزير الاقتصاد . ولكن نقدى لم يكن يتعلق بمبدأ التنظيم ، وانما بضرورة معالجة الموقف بمجموعة متسقة ومتكاملة من السياسات التى تكفل تخفيض عجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة وتصفى البدعة المسماه « الاستيراد بدون تحويل عملة » . وانهيت مقالى بدعوة للتدبير والتحذير من توهم ان اجراء وحيدا يكفى للدفاع عن سعر صرف عملتنا الوطنية . واعتقد ان عددا من اساتذة الاقتصاد يشاركنى هذا الرأى حتى من كان منهم على غير صلة بحزب التجمع . ومع ذلك لم تفكر الصحف القومية فى طلب رأى أى من هؤلاء الاساتذة الكبار

وهكذا تظهر الحقيقة الثانية وهى ان وراء تلك الحملة جماعة ضغط محددة تتاجر فى العملة . واذا كان صحيحا ان حجم الاتجار فى الدولار يقدر بثلاثة آلاف مليون جنيه اتضح فورا حجم ارباح هذا النشاط المدمر لكل جهد فى اتجاه اصلاح الاقتصاد المصرى . كما تؤكد الحملة الصحفية مدى قوة ونفوذ هذا « اللوبى الدولارى » وقدرته على تعبئة وسائل الاعلام . ولم يجد الوزير من بين الصحف القومية من يفتح له صفحاته ليشرح وجهة نظره بالتفصيل ودون أن ترافقها مجموعة من المقالات المضادة الا مجلة المصور ـ أما وزير الاعلام فلم يفكر فى أن يدعو لندوة علمية جادة تناقش هذا الموضوع .

وهذا ما يقودنا الى التساؤل عن المسئولية الوزارية . فقد تعلمنا فى كلية الحقوق ان المسئولية الوزارية تضامنية . واعرف من واقع التجربة ان مثل هذه القرارات الهامة تعرض على مجلس الوزراء . وان قرارات اقل اهمية تؤخذ فيها موافقة رئيس المجلس . ولا استطيع ان اتصور أن وزير الاقتصاد قد انفرد بالامر ولم يعرضه على مجلس الوزراء باعتباره من اهم القرارات السياسية او انه حتى لم يحصل على « النور الاخضر » من رئيس مجلس الوزراء . ومع ذلك فقد ترك د. فؤاد محيى الدين وزملاؤه الوزراء وزير الاقتصاد يواجه تلك الحملة وحده . ولم تصدر كلمة واحدة تعبر عن رأى مجلس الوزراء ولا موقف رئيسه . بل ان صح ما بلغنى يشجع بعض الوزراء الهجوم على زميلهم . فكيف تستقيم الامور حين تتخلى الحكومة عن دورها الدستورى المحدد فى المادة ١٥٦ من الدستور : « يمارس مجلس الوزراء بوجه خاص الاختصاصات الآتية :

(أ) الاشتراك مع رئيس الجمهورية فى وضع السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذها

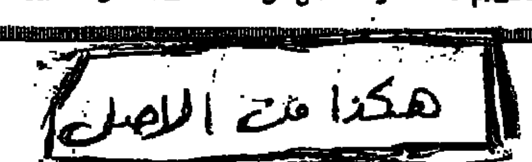
(ب) توجيه وتنسيق ومتابعة اعمال الوزارات والجهات التابعة لها ..

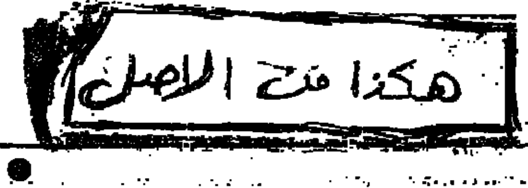
(ج) اصدار القرارات الادارية والتنفيذية » .

والادهى من ذلك ان د. مصطفى السعيد ليس « تكنوقراطيا » دخيلا على حكومة الحزب الوطنى . بل انه من قيادات هذا الحزب النشيطة .

وللناس ان يتساءلوا عشية الانتخابات . من يضع سياسات الحزب الحاكم ؟ من ينطق باسمه ، من ليس له هذا الحق ؟ وكيف يتمكن الحزب من الحكم بفاعلية وهو عاجز أن يشكل حكومة متجانسة تتحمل المسئولية التضامنية ؟ والى متى توضع رقبة اى وزير يحاول شيئا من الترشيد تحت المقصلة ؟

اسماعيل صبرى عبدالله





دائـرة انتخابية اسمها المنوفية

في عيد أول مايو ١٩٦٧ ، احتفل عبد الناصر مع عمال شبين الكوم ، وخطب فيهم قائلا « علينا ان نكتشف عناصر الثورة المضادة في كل مكان ونقضي عليها ، السنة اللي فاتت مات الشهيد صلاح حسين في كمشيش وتبهنا ، مات ازاي .. قتل .. قتل بعد ١٤ سنة من الثورة بأيدى الإقطاع . في كمشيش ، في الوجه البحري ، هنا ، حتى مش في مجاهل الصعيد ، جنبنا ، جنب القاهرة جنب دائرة أنور السادات . ازاي الكلام ده يحصل ؟ معناه ايه ؟ معناه ان احنا فعلا كنا نايمين على الثورة المضادة اللي موجودة في البلد ، الثورة المضادة في هذه اتجهت لمين ؟ الشخص اللي قام يطالب بمطالب الفلاحين ، صلاح حسين الفلاح اللي هوه ما بيعملش حاجة ، راجل من أبناء الوطن ، وقف يطالب بحقوق اخواته ، راجل فلاح ، الثورة المضادة تقاه ، تقولك اكتم صوته »

فلاحو المنوفية يطالبون بالتوسع في الميكنة للتغلب على ازمة العمالة وادارة التعاون بالمحافظة تعطل المشروع

جرار لكل ١١ ألف فدان وماكينة رى لكل ١٦ ألف فدان بالمنوفية

بنوك القرى تتاجر في أموال الفلاحين ، بدلا من خدمة نشاطهم الانتاجي

نواب الحزب الحاكم انشغلوا بالطوب ، واصدروا قوانين ضد الفلاحين

فلاحو كمشيش يتمسكون بقيادة أعضاء التجمع للجمعية التعاونية

تاريخ الخيانه

هذا ما قاله عبد الناصر عن صلاح حسين ، وعن نضال الفلاحين المصريين وعن الاقطاع والثورة المضادة التي توجد في دائرة أنور السادات ، التي يمسح حزبه الحاكم الآن في جسد الناصر وثورة يوليو ، ليحسن من وضعه الانتخابي .

واذا كان الحزب الوطني الحاكم يتمسح ايضا في كل رموز النضال الوطني المصري ، فلنراجع معا ، ماكتبه أحمد عرابي عن عائلة عبد الغفار ، وعائلة الفقي ، وهما جزء من عائلات الاقطاع ، الذي افرز للمنوفية السيد عبد الغفار ، نائب دائرة تلا (حزب وطني) في انتخابات النيوى اسماعيل .

يقول عرابي في مذكراته :

ـ ولما بلغ الخديو حول هذه الواقعة (ثورة الجيش والفلاحين ضد الانجليز) أرسل وفدا الى الاسماعيلية ليبثوا العيون والجواسيس على جيشنا وليتخابروا مع بعض الضباط المصريين وقد انضم اليهم في هذه الخيانة السيد افندي الفقي ، من مديرية المنوفية ، واحمد افندي عبد الغفار عمدة تلا .

ثم انتهت الحرب بهزيمة عرابي وكان احد اسباب احتلال مصر ، خيانة ال الفقي وعبد الغفار

نوابهم ضد الفلاحين

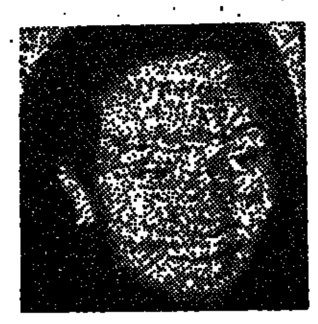
تنقسم المنوفية انتخابيا الى دائرتين الاولى ، تضم مدينة ومركز شبين الكوم ، ومراكز تلا وقويسنا وبركة السبع ، والثانية ، تضم مراكز الشهداء ومنوف واشمون والباجور .

ويزيد عدد سكان المحافظة على ٢ مليون نسمه ، وبالدائرتين أكثر من ٨٠٠ الف صوت انتخابي .

ويقيم في الريف أكثر من مليون ونصف مليون نسمة ، بينما يوجد في الحضر حوالي نصف مليون ، فالنشاط الرئيسي في المحافظة هو الزراعة ، حيث يعمل بها حوالي ٢٧٤ الفا ، بنسبة ٨و٦٠٪ من العماله ، يليه ، عمال الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية ، فيعمل بها حوالي ٨٠ ألفا ، بنسبة ٦و١٧٪ ، ثم الصناعات التحويلية ، ويعمل بها أكثر من ٣٨ الفا ، بنسبة ٥و٨٪ من العماله ، أما النسبة الباقية ، وهي (١٢٫١٪) فتتوزع على النشاط التجاري ...

[illegible]

سرير لكل ١٥٠٠ مواطن في مستشفيات المنوفيـة

د. ابراهيم صقر

شاهندة مقلد

تحقيق :
حسن بدوى
سمية عبد القادر

بمركز بركة السبع ، ٤٥ ألف يومية على مدار الموسم ، واذا توفرت كراكات فانها ستوفر الجهد البشري خصوصا وانه توجد ازمة عمالة يدوية بسبب الهجرة الى الخارج ، ولذلك طالبنا بان تشترى الجمعية المشتركة كراكة احدث من الموجودة لتغطى احتياجات المركز من التطهير دون حاجة الى أجارة الكراكات أو العمالة اليدوية ، وكان ذلك ضمن مشروع لتعميم الميكنة من خلال التعاونيات ، يتضمن ايضا شراء ماكينة دراس وضم ، وفتح محل لبيع الزيوت والشحوم وقطع الغيار ، بدلا من جلبها من السوق الحر وبأسعار مضاعفة ، وكانت تكلفة المشروع ستتم بأموال الفلاحين الموجودة بالجمعيات ، وبالفعل اشترينا الكراكة ...

[illegible]

الخضراوات ، ومصنعين للزجاج ١ و ٢ للدشان ، وواحد للنسالات وآخر للاعلاف ، و ٨ مصانع لمنتجات الالبان كما يوجد بالمحافظة ٤٢ مطحنا للغلال .

وتقول شاهندة مقلد :

ـ الملاحظ في الفترة الاخيرة ، انتشار مصانع الطوب ، بل ان بعض نواب الحزب الوطني يمتلكون مصانع طوب ، مثل حمدى قنديل نائب شبين ، والسيد حماد نائب بركة ...

[illegible]



الأهالي الإخبارية

سؤال وجواب

شـرف المهنـة يـكذب بالتنجـانيقى

سالني الصحفي التنجانيقي محسوبة شرف المهنة ، اللي حضر الى مصر لمتابعة الانتخابات ، وشاء سوء حظه أن يقع في يدي :

ـ ماذا تتوقع في نتائج الانتخابات .. ولنبدأ بحزب التجمع ؟!

قلت : بالنسبة لحزب الشيوعيين برئاسة الرفيق خالد محيي الدين ، فسوف يحصلون على أكثر من ٢٠٪ على الاقل بسبب ضغوط عليهم ، فهذا الشعب الشاكر للجميل ، لا يصدق اي كلمة اقولها ، وكل انسان اواجهه يضحك بطلا ، وكل سياسي أتحمس له يفقد رصيده ...

وملحد ، بدليل أنه مسئول الحزب الجمهوري الامريكي في منطقة موسكو وضواحيها !

قال : ولكن الصحف العالمية بما فيها صحف امريكا نفسها تضحك من قولكم ان حزب التجمع شيوعي ، فهم يعرفون جيدا انه حزب يساري ، وان برنامجه العام يستند اساسا ...

[illegible]

يطارق حوالي الفي صوت عن الترشيح الذي فاز ، رغم اصرار الرئيس السادات على اسقاطه في الانتخابات ورغم التدخل الصريح ضده ، الذي اقر بحدوثه السفير الامريكي السابق في مصر هرمان ايلتس ؟!

قلت : هرمان ايلتس شيوعي

بطالبوك بمزيج ؟ بل واتهمني بعضهم ـ كما كتبت في مقال ما ـ بانني من « كلاب المعلقة » !

قال : اوحشني انك وصفت ابراهيم شكري في مقالك الاخير انه يتمتع برصيد وطني ، وان فرص حزبه الانتخابية قوية ، مع انك

نافع وصبري ابو المجد .. وللذلك فانا اكتب لحسابي ، لاني غلاوي ، والغلاوي ينتقد بطاقيته يا محسوبة زي ما انت واخد .

●●●

وانتهى الحوار التسويقي مع الصحفي التنجانيقي !

المحافظون يتجولون لدعم الحزب الوطني بالمخالفات

مع اننا لانعرف اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس ، الا اننا لانشك في انه راجل « طيب » ، من الذين لايفرقون بين ديوان المحافظة وديوان شوقي ، ولا بين دور الحكومة ودوار العائلة ويعتقدون بأن نصوص الدستور والقانون من مجرد عقبات بيروقراطية لابد من تكسيرها على رؤوس المواطنين .

ولو لم يكن اللواء بكير كذلك ، لما ترك مكتبه وأهمل واجباته ، وانطلق الى سوق السياسة ليستقطب للحزب الصلاق اعضاء (سكندهاند) ممن تعودوا الانتقال من حزب ...

محمد وشوش توكانه ظل طوال عمره يتناضل في صفوف الحزب الوطني ويضحي في سبيل مبادئه التي لايعرفها أحد ، حتى ولا امينة العام .

والتفسير الوحيد لظاهرة الحماسة ...

[illegible]

بكير محمد بكير

يعرف عنه ؟ ولا عن كثيرين غيره من المحافظين ، هذه الغيرة الحزبية المتطلعة النظير ، ومعظمهم موظفون طيبون من النوع الذي يخرج من العنوان للبيت ؟ ويترقى بالاقدمية ولا يتضمن ملف خدمته أي خصومات او اي حماس لاي شيء ؟ ومع ذلك فما يكاد الواحد منهم يجلس على كرسي المحافظ ، حتى تجده فجأة سياسيا ، لا تقول مكيافيللي ولا بطرس غالي ، وحزبيا متعصبا ولا

ـ هذا يلغي القانون ـ الحياد في المعركة الانتخابية ، وليعرفوا على الاقل ، إنه لايليق بحزب عملاق أن يدفع بأحد كراسيه المطعمة بالأويماء للتجول في الاسواق لجمع اعضاء (سكندهاند) واحيانا (ثيرد هاند) !

ولا ندري لماذا لم يحرك اللواء بكير لي منصبه ، ويصبح وزيرا في الحكم المحلي ، كما حدث لزميله سعيد سرحان ؟ ويخوض المعركة الانتخابية

للامين العام للحزب الوطني :

ـ ان اللواء بكير حزبي متحمس ، وطالما ان الحزب قد اخطأ في لوائحه فلماذا لايستقيل او يطلب اجازة مفتوحة ليقود عمليات جمع الحزبيين السكند هاند في انحاء البلاد ؟

ويقال أن الامين العام يحكمه المعهودة :

ـ لكنه اذا ترك الكرسي ، فسوف يتحول من قطب في الحزب الوطني الى زعيم في حزب « السكند هاند » !

فـابـو

راى الشارع المصري في قوائم الاحزاب

ابراهيم فرج — أحمد محمد صالح — على السيد — جيلاني محمد

نصر صحفي يحققه مراسل مايو في الدار الآخرة

شارع الصحافة

●● ضجة صحفية كبرى ، من المتوقع ان تنشب في خلال الايام القليلة القادمة ، بسبب وثائق هامة وخطيرة تتعلق بتاريخ ومواقف وعلاقات عدد من كبار الصحفيين الحكوميين بدوائر الحكم والسلطة في مصر خلال الاعوام الثلاثين الماضية . الحقائق التي تتضمنها الوثائق ...

ابو سعده معلوماتها ، فنقول اننا لم ننشر خبرا بهذا النص ، ولكننا نقلنا عن مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس تصريحا لهويدا عن زواج امها بصحفي كبير ذكرت اسمه ولكنا اخفيناه لان هذه اخلاقنا التي لايعرفها من سعده ، لكن الذي نشر الخبر بالصور هو زميلتنا « الوفد » ، وقد لاحظ القراء ان موسى او صباح او هويدا قد كذبوا الخبر ولفت نظرهم انها قالت ان « الزواج لايشين احدا » .

موظفو مجلس الشعب ، لم يكن لهم حديث طوال الاسبوع الماضي الا قصة زميلهم المرحوم ابراهيم فرج ، الذي توفى منذ عامين ، ومع ذلك فوجئوا به يدلى بحديث لزميلتنا مايو ، يعلن فيه تأييده لقوائم الحزب الوطني الديمقراطي ، ضمن تحقيق بعنوان راي الشارع المصري في قوائم الاحزاب ؟

ويقال ان الحزب الوطني ...

[illegible]

مسرحية موسمية غير محدودة الفصول والمشاهد :

أخطبوط « الميرى » يفسد إرادة الناخبين

بدأت وقائع استغلال النفوذ فى أسيوط والاسماعيلية وبورسعيد و..

أخطبوط الميري صاحب البطالة المطلقة ، في الانتخابات هو الجهاز الاداري للدولة ، وهو اخطبوط عنيد وقديم ، يشكون كسله ويطلقون على هذه الحالة احيانا بيروقراطية او روتين ، لكن هذا الاخطبوط الكسول في مواسم الانتخابات لهلوبة ، ينطلق لتقديم خدمات لصالح مرشحي حزب الحكومة .. اي حكومة وكل حكومة خبراء التنظيم والادارة يقولون ان الجهاز الاداري للدولة يتكون من :

– الادارة المركزية المتمثلة اساسا في الوزارات والمجالس واللجان والاجهزة .

– الادارة المحلية في المحافظات والمدن والقرى .

– القطاع العام المتمثل في الشركات (٣٨٠ شركة) وبعض المؤسسات .

– ويؤثر بعض الخبراء ان يضيف الهيئات العامة – قسما رابعا – وهذه يبلغ مجموعها ٩٦ هيئة) .

ويشتغل بهذا الجهاز حوالي ٣ر٢ مليون مواطن ، ثلثهم بالقطاع العام والباقي في القطاع الحكومي ، ومن اجمالي العاملين بالدولة يخص الحكومة المركزية ٦ر١٧٪ والحكم المحلي ٢ر٣٣٪ . والهيئات العامة ٥ر١٥٪ .

وهناك طريقان تستخدمهما الحكومة للضغط على هذا الجهاز الاول مباشرة محاولة الاستحواذ على اصوات العاملين بالجهاز لصالح مرشحي الحكومة . حيث انهم – العاملين – يدخلون ضمن الهيئة الناخبة ؛ فيتحدث كبار المسئولين الان عن علاوات التسويات ورفع الحد الادنى لمستخدمي هذا الجهاز وهو ما تكرر من قبل في انتخابات اكتوبر ٧٦ مثلا . الى حمل العاملين في بعض الوحدات بالسيارات الى مقار اللجان الانتخابية .

● والثاني استخدام امكانات هذه الوحدات الادارية وما تملكه في يدها من سلطة المنح او المنع او التعجيل او تأخير خدمات ومصالح المواطنين عامة في اتجاه ومصالح مرشحي الحكومة وحزبها .

اصل الحكاية حزب دولة الحكومة

في البدء كانت الحكومة السلطة – ثم جاء الحزب ، فمنذ بدات التجربة الحزبية من جديد باقامة المنابر الثلاثة ١٩٧٦ اختارت الحكومة رئيسها ممدوح سالم لتنظيم الوسط (مصر العربي الاشتراكي) . ثم حلت روح الحكومة في جسد جديد عام ٧٩ (الحزب الوطني الديمقراطي) . والقيادة رئيس الجمهورية لنفسه .

والحكاية بصراحة – انه حدثنا ثلاث شخصيات تداخلت – فلعب دورها ممثل واحد (الحزب – الدولة – الحكومة) . ولذا فأحد الاحزاب المتبارين في معركة الانتخابات القادمة . لا يستمد اي قوة او شرعية تذكر من خارج كونه الحكومة والدولة (!) . ولذا يتعامل قادة هذا الحزب مع الهيكل الاداري للدولة باعتباره هو البناء الحقيقي للحزب والمسألة – دون لف او دوران – اربعة احزاب تواجه حكومة /دولة في الانتخابات .

مشاهد امس واليوم

د. حلمي مراد امين عام حزب العمل ، ويروي لنا مشاهد من انتخابات ١٩٧٦ عن تدخل الاخطبوط الميري في الانتخابات . يقول :

● اعطيت شيكات حكومية من جهاز الشباب والرياضة الى مرشح الحزب الحاكم لكي يسلمها بيده اعانات لنوادي مصر الجديدة .

● بعد زيارة مرشح حزب الحكومة لمحافظ القاهرة خرج ليعلن صدور قرار المحافظ بمنح علاوة تجميع لعمال المترو .

● استعملت سيارات مصانع القطاع العام الموجودة في الدائرة لنقل عمالها المقيدين باعتبار محل عملهم . الى لجان الانتخاب .

● المستشار ممتاز نصار :

يصعد نائب مجلس الشعب المستقيل سابقا من اسيوط لينقل لنا صورة ما يجري في اسيوط الان : فمحافظ الاقليم ليس له من عمل الان الا اعداد ودعم موقف الحزب الوطني في الانتخابات المقبلة بشتى وسائل الوعد والوعيد . ومن الامثلة الصارخة ما لمحافظته ان احد مرشحي حزب الوفد يقوم حاليا بتشييد منزل له . وعندما اذيع انه سيكون من بين مرشحي الوفد حبسوا عنه الاسمنت والحديد المدعم . وفي القسود عندما ابلغهم عدوله عن عزمه اعطوه الحديد والاسمنت (!) .

فهكذا اصبح المحافظ مندوب الحزب الوطني في المحافظة ؟!

● اما محمد خليل امين التنظيم بحزب التجمع وامينه بالجيزة فقد خاض الانتخابات باسم التجمع ٧٦ ، ٧٩ فيقول عن الانتخابات الاولى

كان امامي في دائرة الدقي وزير الزراعة مرشحا عن حزب مصر . وهذه الدائرة تتضمن وزارات الزراعة والهيئات الحكومية العديدة التابعة لها . لقد استخدمت امكانات الوزارة والهيئات التابعة لها من عربات .. كما مورس الضغط الاداري على العاملين . فحتى الذي ليس لديه تذكرة انتخابية تابعة للدائرة ولكنه يعمل في المصالح التابعة للوزارة . ابيح له ان يدلي بصوته هذا ايضا . وحتى الجهاز الاداري ممثلا في مجلس المدينة تم الضغط على العاملين به للتصويت لصالح الوزير .

.. كما تم دعم روابط ابناء المحافظات ماليا قبل الانتخابات

يحدث في الاسماعيلية

وما يجري في الاسماعيلية الان معقل عثمان احمد عثمان يستحق الانتباه جيدا ونكتفي باربع مشاهدات

● ابو صوير .. سيارة كسح شيفورليه تتسلمها في زفة وورود ومتافات بحياة عثمان وعبد المنعم عمارة المحافظ والحزب الوطني . ظلت ابو صوير تطلب هذه السيارة لمدة سبع سنوات . ولكن يوم السعد كان لابد ان يكون اليوم التالي تماما لاجتماع عقده عثمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني بالاسماعيلية مع عبد المنعم عمارة .

● مركز شباب ابو عياد ... يقرر عثمان تحويل مركز الشباب التهاوي الى ساحة شعبية . بعد اجتماع في مندرة القرية يقيم فيه عضو الحزب الوطني مطالب الشباب

● وهي حادثة خطيرة فمن يتبرع ينفي ما يتردد على لسان الاهالي هناك من ان عثمان احمد عثمان قال وبحضور المحافظ في عزبة ابو شوشة : الرئيس مبارك قال لي بالحرف الواحد .. يا عثمان .. مش عاوز المعارضة تاخد ولا صوت في الاسماعيلية . وانا انقل هذا الكلام على لسان الرئيس ؟! . فمن ينفي ؟

● من المشاهد المألوفة بعد مؤتمرات الحزب الوطني تحلق الاهالي حول عثمان ليؤشر على طلبات تعيين – كثرت هذه الايام – في شركات المقاولين العرب .

الساعة رمز حزب التجمع

من أجل مصر وطنا

الحرية والاشتراكية والوحدة

الطفيلي والاداري

ولنذهب شمالا الى بورسعيد (المدينة المفتوحة) ليحكي البدري فرغلي عضو الامانة العامة لحزب التجمع كيف استعدت الراسمالية الطفيلية بالمدينة لدخول الانتخابات ممتطية الجهاز الاداري .

يقول البدري فرغلي :

– هناك علاقة منفعة متبادلة بين الراسمالية الطفيلية والاداري تطورت منذ عودة المهجرين للمدينة عام ١٩٧٤ فالجهاز الادارة الذي اصبح خادما مطيعا للراسمالية الطفيلية هو الذي اعطى ويعطي حصص الاسكان والاراضي بمساعدة اعضاء مجلس الشعب ايضا .. والملاحظ انه منذ ١٩٧٨ لم تتم اي منشآت على هذه الاراضي . كما فشل المجلس المحلي في اتخاذ قرار لمواجهة المسالة . رغم قرار لجنة تقصي الحقائق الواضحة . وبالكامل يقوم مليونير مثل السيد متولي بتنظيم رحلة سفر لرؤوس الجهاز الاداري بالمحافظة وعدد من من اعضاء مجلس الشعب الى ربوع اليونان ورومانيا ومجموعة دول اخرى عام ٨٠–٨١ بحجة مرافقة فريق رياضي !

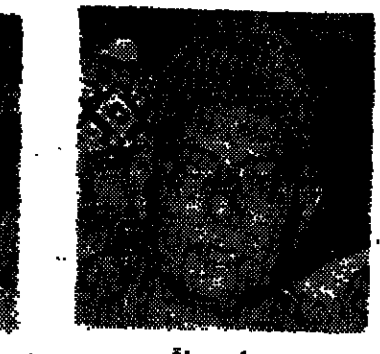
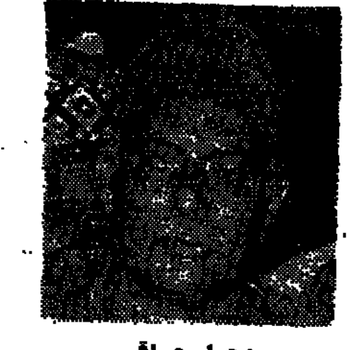
يقول البدري فرغلي :

– اصدرت لجنة توزيع حصص الملابس المستعملة والتي تتشكل من حسن عمار رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني ومن امين الحزب الوطني ورئيس المجلس المحلي ورئيس الغرفة التجارية قراراتها بتخصيص هذه الحصص لمن ساهموا في تقديم خدمات انتخابية لمرشحي الحزب الوطني في عام ٧٩ . ومن المعروف ان القانون ولائحة مجلس الشعب تحظر دخول اعضائه واعضاء المجلس في اللجان التنفيذية . الا ان مجلس ادارة المنطقة الحرة ببورسعيد قرر تشكيل هذه اللجنة بهذه الصورة !

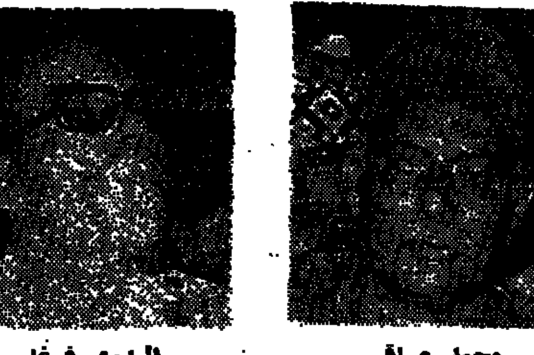
وتدرك الراسمالية الطفيلية ان دعم مرشحي الحزب الوطني هو سبيلها الوحيد للحصول على الحصص الاستيرادية والتي تتحدد في الواقع بواسطة الحزب الوطني .

– ويضيف : وفي قطاع المقاولات تبذل الراسمالية الطفيلية الاموال والوعود لدعم مرشحي الحكومة لانها تعرف ان اللجان المشكلة لتوزيع اراضي البناء والاسكان ببورسعيد



محمد عراقي
مرشح التجمع في المنصورة





البدري فرغلي
مرشح التجمع في بور سعيد

داخلها ايضا اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني . والان يبذلون الوعود بازالة العشش وعمل المستشفيات لكن الناس تعلم ان الاف اللاجئين في بورسعيد التي يملكها الراسماليون الطفيليون لن يكون لها دور في تأدية خدمة اجتماعية للشعب مثلما كانت وعودهم الماضية .

يلفت البدري فرغلي النظر لظاهرة اندماج الاجهزة التنفيذية والتشريعية والسياسية . على هذا المستوى تصبح الفصل بين السلطات كلام – فقط – في الدستور (!) . وهو ما يؤكد ان ظاهرة الاندماج هذه لا تقتصر على المؤسسات المركزية في الدولة (!) وتكشف عمن يستفيد من هذه الظاهرة الشاذة .

وكيف يحدث في الريف

وتأخذ اساليب تسخير الجهاز الاداري لصالح مرشحي الحكومة اشكالا بالغة التنوع والتأثير في القرى . فهي تتضمن في راي محمد عراقي عضو اللجنة المركزية بالتجمع –

– ضم المساجد الاهلية للاوقاف .

– انشاء محطات ومواقف للقطارات والسيارات امام البلد المعين .

– نقل الموظفين الموالين وابعاد غير المتعاونين .

– المساعدة في عمل تامينات وهمية على الماشية واستلام كميات هائلة من العلف المدعم بدون وجه حق .

– تطهير ومنع تطهير الترع حسب التجاوب والثقل الانتخابي .

– اعتماد تأسيس وتنشيط مراكز الشباب واهمال مراكز اخرى .

وفي ميت غمر – بلدة عم عراقي –

تصرف اعانة ترميم لمركز شباب قائم مقدارها ١٠٠٠ جنيه ، بينما عجز مركز آخر في الحصول على نصف هذا المبلغ لاستكمال بنائه .

● ولكن هل لبنوك القرية دور متميز في تدخل اخطبوط الميري ؟

– نعم . تلعب دورا خطيرا مؤثرا . فهي تمنح الخدمات والسلف النقدية والعينية والتسهيلات في تقديم الضمان والدفع او منع ذلك كل حسب صلة المتعاملين بالنواب ومدى تجاوبهم معهم .

تحذير من عم عراقي :

– اذا كان التدخل البوليسي المباشر قد اصبح صورة مفضوحة . فان التدخل الآخر باستخدام اسلحة المنح والمنع مازالت له فعاليته الخاصة . وبالذات في دوائر الارياف . فانتبهوا

دائرة كيف تدور

● ولكن كيف تجري عملية التأثير والتدخل بين الاجهزة الادارية المركزية والمحلية للدولة لصالح الحزب الحاكم وما هي آلية الحركة بين هذه الاجهزة وهذا ما يكشف عنه باحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

يقول نبيل عبد الفتاح :

– بداية فالنظام السياسي في الدول المتخلفة . ومصر في طليعتها هو نظام حكومة الادارة . حيث تلعب البيروقراطية الادارية والسياسية دورا اساسيا في ادارة الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وفي مصر الجهاز الاداري له تاريخه الاسود في التأثير على ارادة جماعة الناخبين .

فهناك علاقة تعاون وثيقة بين وزارة الداخلية ووزير الحكم المحلي (وهو من الحزب الوطني بمحافظة القاهرة ايضا) . حيث يمد كل منهما الآخر بالمعلومات المرتبطة بالظواهر والسلوكيات الانتخابية للمعارضة . ويقوم كل منهما بالتخطيط . بالمشاركة مع رئاسة الدولة والحزب . وتوجيه حركة حزب الحكومة في مواجهة حركة المعارضة السياسية .

ومن خلال المحافظين يتم ابلاغ اعضاء المجالس الشعبية المحلية . وهم من اعضاء الحزب الوطني ومندوبي الاجهزة التنفيذية الاخرى بجمع المعلومات وتنفيذ التوجيهات . ومن خلال الوعيد الذي تم فعلا في كافة محافظات مصر . ويتضمن النقل والتهديد السياسي والامني من بعض العناصر غير المسئولة في الحزب الحاكم . او الترغيب بالمكافآت والترقيات . وهؤلاء هم الذين سيقومون بالاشراف على الانتخابات القادمة . وليس القضاء في الدوائر الفرعية الاساسية التي تتم فيها عملية التصويت . وهنا مكمن الخطر

تشخيص د . عصفور

يتناول د. محمد عصفور رجل القانون البارز قضية الاخطبوط من زاوية جديدة يقول :

– هذه الاساليب من التدخل اصبحت تقليدا سياسيا .. وهو امر طبيعي لميراث طويل من سطوة الادارة – فحتى لو فرضنا ان هناك رغبة من الحكومة الا تتدخل – فالتقاليد تطغى على كل شيء ، لهذا فحسن النوايا لا ينفع مطلقا – فجوهر المشكلة هو غياب مفهوم المواطنة . لابد اولا ان يكون عندنا مواطن بالمعنى الصحيح اذا اردنا ديمقراطية ، مايحدث انه ليس لدينا تناسب او توازن بين السلطة والجماعة .. هذا التوازن الموجود في الغرب غير قائم هنا .

ولكن التدخل في الانتخابات جريمة كبرى – نعم – وهناك بعض الصور التي يعاقب عليها القانون ، ولكن من يعلق الجرس في رقبة القط .. فجهة الادارة والمفروض ان تبلغ عن الجرائم الانتخابية . هي نفسها مرتكبة هذه الجرائم .

ولذا يرى د عصفور ان عدم التدخل في ظل الظروف القائمة نوع من طلب المستحيل ، ويحذر المعارضة من دخول الانتخابات ويقول وهو العضو

المؤسس في حزب الوفد : اخذة الوفد دخول الانتخابات القادمة – واولى به ان ينظم صفوفه ولا يدخلها ، فلابد اولا – من الغاء قانون تنظيم الاحزاب والغاء حالة الطوارئ لا وقفها فحسب – والغاء نظام الانتخاب بالقائمة .

فاصل مختلف من الهند

الراوي : ولكن هل الديمقراطية لا تزدهر الا في بلد اوربي متقدم وان التدخل الاداري هو سمة تسمية من الدول النامية ؟ .. اظن ان الهند قد اجابت الى الان ولفترة كافية على هذا السؤال بالنفي ، ففي انتخابات ١٩٧٧ لم يحصل حزب انديرا مثلا على مقعد واحد في ولاية اوتربرادش من ٥٨ مقعدا ، وفي ولاية تعدادها ١٢٠ مليونا . وسقطت انديرا نفسها وفقدت مقعدها في البرلمان وهي رئيسة الوزراء وحتى الاميون يعلمون ان انديرا ليست لديها سلطات لحماية احد وحتى نفسها اذا ما تجرأ على محاولة التدخل والتأثير في الانتخابات – ألم تتعرض هي – للمحاكمة لاتهامها باستخدام سيارة حكومية في ذهابها الى احد الجولات الانتخابية . فالانتخابات بالهند تجريها لجنة مستقلة يعينها رئيس الهند والذي لايملك الا سلطات شرفية (نظام برلماني) وللاحزاب استخدام التليفزيون في مساواة بصرف النظر عن حجم او عضوية – وليس سلطة الحزب – والحكومة يمكن ان تستجوب في البرلمان : لماذا تحدث الحزب (أ) خمس مرات في التليفزيون بينما تحدث (ب) اربعا فقط !

مطالب للمظاليم

رغم ان ظاهرة الاخطبوط صارت مستفحلة : حزب دولة الحكومة .. اندماج السلطات مركزيا ومحليا .. تأثير الراسمالية الطفيلية . ورغم ان الحكومة قد استدرجت المعارضة الى ملعب غير محايد اطلاقا .. يطرح هؤلاء بعض المقترحات للمرحلة المقبلة :

د. محمد عصفور :

● تجرى الانتخابات حكومة ادارية .. كلها من القضاء مهمتها تنتهي بانتهاء عملية الانتخاب

● ان يشرف القضاء على عملية الانتخابات برمتها من اللجنة الفرعية حتى الكمبيوتر في وزارة الداخلية .

د. حلمي مراد :

● اضافة نص الى قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية يعاقب اي موظف يصدر قرارا او تصرفا من شأنه التأثير على نتيجة الانتخابات لصالح احد المرشحين .

● اشراف القضاء على اللجان الفرعية التي يتم فيها التصويت الفعلي اهم من اللجنة الرئيسية .

ممتاز نصار :

● ابعاد المحافظين من الانتساب لاي حزب من الاحزاب ، فوجود المحافظين في عضوية الحزب الوطني يعوق نمو الديمقراطية ، وكذا ابعاد القيادات المحلية عن الانتساب للحزب الحاكم .

● تغليظ العقوبات على جرائم التدخل في الانتخابات ، والا تسقط بالتقادم .

ومقترحات اخرى ويبقى قبل ذلك ان يسهم المواطنون في مراقبة ما

عثمان يعلن : مبارك أبلغني لا أريد أن تحصل المعارضة على صوت واحد في الاسماعيلية ؟!

يحدث من « الاخطبوط » في قراهم ونجوعهم ومدنهم .

سواء أكانوا منتمين للاحزاب او غير منتمين ، مقاطعين للانتخابات او غير مقاطعين ، ويتظنون توصيل افعال الاخطبوط الى الرأي العام الوطني اجمع بكافة السبل (صحف .. برقيات .. او لجان) لكشف وقائع استغلال السلطة مجسدة .

دراما الناخب الحائر

وان كانت الدراما لم تصل بعد الى ذروتها ، لتقل كلمة حق في صالح «الاخطبوط» ماذا لو اقلعت الحكومة عن تقليدها الموسمي بتكسير الصناديق واعتمدت فقط على المواهب العتيدة لاخطبوطها . في هذه الحالة تستطيع ان تفخر بانها ارتقت بمستوى الدراما الى اعتاب المرحلة الشكسبيرية .

والدراما صراع متنقل الصراع بين الناخبين من جهة والشرطة والاساليب المباشرة من جهة اخرى الى صراع ارقى يسود في « النفس » لكل ناخب . هل يقبل رشوة الاخطبوط .. وينصاع لرغباته ، وهذا – واقه – انجاز سيخلدها في قواميس وموسوعات الفنون السبعة .

ولكن وربما كانت اسلم الطرق الى حل الدراما قول حكيم : لنقبل ما هو من حقنا كمواطنين متساوين وما يقدم في الواقع أدنى كثيرا من الحقوق – كشف لتحقق بارادتنا حرة لمن يستحقها ايا كان حتى نستطيع النظر في عيون ابنائنا .. فلا نخجل .

وتتواصل المشاهد بلا ستار .

ارتفعت أسعار السلع ٢٠ مرة والخدمات ٥٠ ضعفا

في عهدهم السعيد

الرقم القياسي للاسعار يزيد ١٥٪ سنويا والدخل الفردي يزيد ١٩٪ فقط !

سقطت وزارة زكريا محيي الدين بسبب قرش صاغ زيادة في سعر الارز .. الى هذا الحد كان الحرص على عيش الجماهير
واليوم .. صارت النقود « كالكحول » ، كثيرة . ربما ، لكنها لا تشتري شيئا ذا قيمة.
واصبح من الشائع ان يقول الناس شوف كان زمان كيلو كذا بايه .. و .. و .. .
اصبح الزمان الذي مضى حلما ، فماذا حدث لمصر جنة الغرب سابقا ؟ ومتى بدات بواكير ازمة الاسعار ؟

تحقيق :
مصباح قطب

يوميات سعرية

● كيلو كرشة من ٣٠ قرشا الى ١٣٠ قرشا ، وكانت قديما تباع (بالكوم) وارتفع كيلو التسيخ من ٧٠ قرشا الى ٦ جنيهات

● قطعة جبن قديمة كان منها ٦ بعشرة قروش اصبح ثمن القطعة الواحدة الان ١٠ قروش .

● بزازة للطفل من ١٥ قرشا الى ٦٠ قرشا ، وبينما كانت اللفائف القديمة من الاقمشة تكفي اما كيلو مفات المولود قلفز من ٨٠ قرشا الى ٦ جنيهات .

● ربطة جرجير من نصف قرش الى ٥ قروش ، ومثلها الفجل والبصل

● زوج الحمام زاد من ٧٥ قرشا الى ٢٨٠ قرشا .

● السمن البلدي من ٨٠ قرشا الى ٥ر٦ جنيه للكيلو .

● كيلو عسل النحل من ٤٠ قرشا الى ٢٨٠ قرشا ، والاسود من ١٠ الى ٤٠ والطحينة من ٣٠ الى ١٥٠ .

● كيس ملح ٢ كيلو بقرش صاغ ، ووصل ثمن كيس نصف كيلو (ملح سياحي) ١٠ قروش . اما كيلو كمون فقفز من ١٢ قرشا الى ١٣٠ قرشا .

● الصابونة من قرش صاغ الى ١٠ صاغ (غسيل) وعلبة وابسو من ٥ر٣ الى ١٥ ، ٢٠ . ٢٥ قرشا) ١٠٠٠ طوب للبناء زاد من ١٦ جنيها الى ٦٠ جنيه ، وزاد ثمن اعلشقة في مصر من ١٠ الاف جنيه الى ٣٠٠ الف جنيه

آكل الشوارع

● الدندورما من قرش صاغ الى ٢٠ قرشا للدولسي .

● عود القصب زاد من نصف قرش الى ١٠ قروش ، وارتفع كوز الاذرة المشوي من نصف قرش الى ٥ ١٠ قروش . وحتى عام ٧٢ كان العرقسوس يباع بـ نصف قرش لكل كوبين ، اصبح الكوب بشلن .

وزاد السندوتش من قرش صاغ الى ١٠ قروش .

● اسطوانة (انت عمري) كان ثمنها ٥ر١ جنيه ، ووصل ثمن شريط بتاع القزقزة ٣ جنيهات .

● تذكرة السينما صالة كانت بـ ٧ قروش ايام (رد قلبي) وصلت عندما اصبحت (تمية – فاكهة محرمة) الى ٧٥ قرشا في السوق التي ليست سوداء .

● ٥ دقائق مرجحة للطفل الصغير كانت قبل الانفتاح (بتعريفة) ، اصبحت الان بعشرة قروش وفي الملاهي ٢٥ قرشا ، بينما كانت شخشيخة الطفل لايتجاوز ثمنها ٣ قروش ، الان اصبح ثمن لعبة الطفل

اكثر من ٦ جنيهات اضاعا .

● وبينما كانت سلسلة المسرح العالمي تصدر بـ ١٢ ، ١٥ قرشا ، وصل ثمن الكتاب الادبي (رواية – مسرحية) ٣ جنيهات .

● رسم دخول حديقة حيوانات من قرشين الى ١٠ قروش ، وكذلك المتحف المصري ورسم دخول الهرم ٢٥ قرشا .

● اليوم بكازينو سياحي يكلفك جنيها ورحلة الى القناطر الخيرية لاسرة من ٥ افراد تتكلف لا اقل من ٢٥ جنيها لقضاء يوم والعودة .

● تذكرة مسرح (عفاريت مصر الجديدة) ٥٠ قرشا وصلت في دول عصابة يا بابا ٢٥ جنيها .

مستلزمات الانتاج

● المحارة من ٧٠ قرشا الى ٤ جنيهات .

● الفاس من ٥٠ قرشا الى ٥ جنيهات كاملة .

● المنجل من ٥ قروش الى ٥٠ قرشا .

● يتكلف رش فدان الطماطم الان للمرة الواحدة ١٠ جنيهات ، كانت ٢ جنيه . ووصل ثمن كيلو البيد البحري الى ٢٠ جنيها

● جرار زراعي ٥٠ حصانا من ٢٠٠ جنيه الى ٦٠٠٠ جنيه .

● ماكينة تريكو من ٣٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه .

● رمال على من ٢ جنيه الى ٦ جنيهات .

● كيلو علف المواشي من ٥ر٢ قرشا الى ١٥ قرشا .

● متر الخشب زاد من ٦٥ جنيها الى ٢٦٠ جنيها . وزاد ثمن المبرد من ٣ قروش عام ١٩٧٠ الى ٢ جنيه الان ، وارتفع كيلو المسامير من ١٥ الى ١٣٠ قرشا .

● بلغ متوسط الدخل السنوي للفرد ١١٠ جنيهات عام ١٩٧٣ زيدت الى ١٣٠ جنيها عام ١٩٧٧ ثم الى ٤٧٠ جنيها عام ١٩٨١م .

● احصائية : ٤٥٪ من مجموع الاسر المصرية تعيش تحت خط الفقر المطلق او العائم .

الهزيمة والنصر والاسعار

وعن لوغاريتم ثبات الاسعار بعد حرب ١٩٦٧ وقفزتها بعد نصر اكتوبر ١٩٧٣ يقول د . فؤاد مرسي – وزير التموين السابق وعضو الامانة العامة لحزب التجمع :

كان هذا طبيعيا رغم انه ادهش المواطن العادي ، ففي العهد الاول كانت السيادة للتخطيط والتنمية ، وكان اشراف القطاع العام على الاسعار

صارما ، حتى ان بعض الاسعار كانت تنخفض في ظل اقسى الظروف .

ويكشف د . فؤاد مرسي عن جانب هام لمدى انحياز القيادة السياسية للجماهير اذ يقول : ارتفع ثمن كيلو الارز ايام وزارة زكريا محيي الدين قرشا واحدا ، فثارت الدنيا واصدر عبد الناصر امره باعادة السعر كما هو . بل وكانت هذه نهاية الوزارة .

واليوم تستميت على مقاعد الحكم وزارة ضاعفت سعر كل شيء عشرات المرات .

وكان طبيعيا ايضا بعد ١٩٧٤ ان ينطلق حصان الاسعار بلا رحمة متخطيا قدرات ٩٠٪ من الشعب ، بسبب توقف التخطيط والتنمية المستقلة وتفكيك القطاع العام ودوره . وفتح باب الاستيراد على البحري ، ومواجهة عجز الميزانية بطبع البنكنوت وزادت القروض الخارجية الضغوط على العملة المحلية ، مما جعل المواطن يترنح في النهاية تماما ، ولم تعد مسالة « آليات السوق » او العرض والطلب ، بل ان فوضى العرض والطلب هي التي تحدد الاسعار في مصر الان .

وعن الاحتكار والرقابة على الاسعار يقول د . فؤاد : القانون الاقتصادي لا يقهره او يلغيه اي قرار بوليس وحيثما اختيرت الاختلال قانونا للاقتصاد ، فلا يمكن لعسكري البوليس (السلطة) ان ينتصر على هذا الخلل ، بل ان الدولة في ظل الخلل تعجز عن مواجهة سلطة كبار التجار ، فتراها حينا تناشد ضميرهم ان يدفعوا الضرائب ، وحينا آخر تناشدهم ان يطلقوا سراح البطيخ المختفي ، مثلا كما حدث ايام ممدوح سالم ، وتراها ثالثا تغفل العين عن تطبيق القرار ١١٩ ازاء تضمين التجار ، وغير ذلك من المصاعب البادية لنا جميعا .

وقد اطلق رئيس الجمهورية على هذه الفئة « المافيا » .

الثلاثية المدنسة

وكما يفرد د. فؤاد ان للتضخم في مصر ثلاثية عجيبة دونا عن بلاد العالم ، تسببه الاول طبع النقود التي تفقد قيمتها تماما ، والثاني سبب خارجي هو اننا نستورد التضخم من السوق الراسمالي الذي نقهر انفسنا بلا سبب على التعامل معه وحده ، والسبب الثالث وهو الاموال العربية القادمة الى مصر من عرق عمالها ، وهو سبب لو تمت معالجته عبر القنوات الشرعية ، وتم توجيهه مركزيا في مشروعات مخططة لكان كفيلا بحل ازمة مصر ، لكن . عثمان احمد عثمان . يقف بالمرصاد لهذه الاموال ، وفتح لها بنك قناة السويس وضاعت النقود في مشروعات وهمية خسر اصحابها وربح اصحاب البنوك منها الملايين .

الغيبوبة

● ولكن كاذا يعيش المصريون هذا « التيه » الاقتصادي وهم في غيبوبة غريبة ، تنتابهم احيانا اوهام الرخاء ، وتهاجمهم غالبا كوابيس الفقر والضياع ؟

يقول د . فؤاد : الغيبوبة اخذت الناس بسبب حصيلات التفاصيل المستمرة على ما اكتسبوه من ثورة ٢٣ يوليو ، حتى ان السادات لم تعجبه الثورة الا حتى عام ٥٦ ومن تأميم القناة فصاعدا صور ما قدمته كأنه لقات ومحن .

لكن الشعب لم يغفل ، فكان وقوفه مع عبد الناصر في ٩ ، ١٠ يونيو سببا من اسباب فرملة « اليمين » المتحفز لتحطيم الانجاز الثوري ، كما ان اصحاب المكاسب من الثورة ، خرجوا مستشعرين الفرق – في يناير ١٩٧٧ معبرين عن سخطهم وقوتهم ايضا في مواجهة الظلم الاقتصادي .

ولكن الحكومة نجحت في رفع السلعة الشعبية (الخبز) تحت حجة « السياحي » الشهيرة ومثله الارز السياحي والاتوبيس السياحي ، والقطار السياحي ، والفول السياحي .

● وقد تلاحظ ان المصروف الشخصي للفرد في مصر لم يزد كثيرا بين عامي ٦٩ ، ١٩٧٧ م ، وهنا يفسر الشعور « بالخلل » والقهر لدى مواطن يعيش بين اصدقاء وزملاء وجيبه « عريان » مما يعجزه عن اداء « الواجب » تجاه احبائه واصدقائه ، سواء في الشارع او العمل ، او عند التزاور ، حيث يفكر الف مرة قبل زيارة قريب في المنزل او مريض في المستشفى .

تسعير او لا تسعير

وتوجهت الى الدكتور رمزي

تهيم – عضو الامانة العامة للتجمع لاسأله عن اسعار الدواء في مصر ومدى ما تكشفه من توجه انساني للقيادة السياسية في مصر فرد قائلا : المسألة ليست في السعر المجرد كسعر ولكنها في منطوق الاسعار من زاوية عدل او لاعدل .

وفي هذا الجو غير المخطط ، نتساءل : هل معنى هذا ان كل من يحصل اخذ حقه بما يوازي عرقه ام ان هناك اختلال ما ؟ هل هناك عدالة تقييم عرق العاملين من موظفين شرفاء وعمال واساتذة جامعات وغيرهم ام ان من بيده النقود ليس شرطا ان يكون من صفاته الانتاجية والشرف ؟

وفي الدواء كما في غيره .. فالمفروض ان الادوية المنتجة في مصانعنا بمواصفات معينة ، كفيلة باعطاء الشفاء بثمن مقبول ورخيص ، لكن الناس دائمة الشكوى الان من كثرة استعمالها للادوية بلا اية فائدة ، وهنا السؤال يتجاوز ايضا مجرد سعر الدواء (او السلعة) هل كمية الشفاء التي ينالها المريض تتناسب مع كمية الدواء التي يصرفها؟ ام ان هناك ايضا خلل ما .

الدواء الاستفزازي

واسأله عن « طبقية » العلاج في مصر الان بين من يلجأون للطبيب لتجميل « اونبة » الانف وبين من يموت اطفالهم بسبب العجز عن مداواتهم ؟

يقول د. رمزي : هذا سببه : اولا غياب المسئولية الحكومية عن سلامة المواطنين .

وثانيا : الاختلال الاقتصادي وما نلقه من فئات تستطيع ان تدفع ٥٠ جنيها كشف لطبيب على مرض كان بامكان المارس علاجه .

وثالثا : ذلك معاناة الطبيب الشاب نفسه .

ولكن هناك ايضا ادوية « استفزازية » مثلها مثل السلع الاستفزازية اليس كذلك ؟

نعم – يقول د . رمزي – ومعظمها يتركز حول مسائل تتصل اتصالا مباشرا بكيان الانسان وسلامته (مقويات جنسية ، وحبوب مخدرة) ولابد ان نذكر هنا ، ان نقابة الصيادلة في بورسعيد كان اول من جلب هذه الادوية ، الى جانب عمليات التهريب المستفزة .

وكان استيراد الادوية يتم عن طريق المؤسسة بالسعر الرسمي للدولار (٣٤ قرشا) . ولما دخل التجار ساحة الاستيراد ارتفع ثمن الدواء اربعة اضعاف ولعل عمليات تهريب ادوية السكر المدعمة تكشف بجلاء عن

طبيعة الناهبين لاعمار الناس واموال الدولة في هذا القطاع .

مواطن بين عهدين

وفيما يلي حوار « اسعاري » دار بيني وبين المواطن عبد المنعم عبد الوهاب صالح في منزله بشارع المسلة بالمطرية ، (المهنة : نجار ، السن ٥١ سنة ، عدد الاسرة ٦ افراد) .

× ما الفرق بين اسعار « دلوقت » واسعار زمان ؟

– ايام عبد الناصر كانت « يوميتي » بتجيب ٢ كيلو لحمة ، دلوقت لا اشتريها الا نادرا .

× بكم تزوجت ؟

– بـ ٣٥ جنيها عام ٦٠ كمهر للعروس وكلفتني صورة الزفاف جنيها واحدا .

× كم كنت تعطي زوجتك مصروفا للبيت ؟

– كنت اديها ٢٠ قرشا ، دلوقت ولا ٢ جنيه يكفوا .

× وكم كان مصروف الطفل ؟

– قرش تعريفة ، والان مش اقل من ٢٥ صاغ .

× هل تعودت على التنزه مع الاسرة ؟

– آخر مرة كان ذلك الى حديقة الحيوان عام ٧٥ وكلفتني ٧٠ قرشا ، اما وحدي فمن ايام فيلم « دعاء الكروان » في سينما الاهلي بالسيدة زينب « الشلن » سيما .

× بكم « يتكسي » الاولاد زمان والآن ؟

– كان البيت بيتكسي بـ ٧ جنيه ، دلوقت ولا ٨٠ جنيه (بيجامات وملابس داخلية) .

× هل تشتري لاطفالك لعبا ؟

– واقه كان الاول « الطفيفة » بتعريفة ، والصاروخ والشمس بمليمات كذلك اما دلوقت فكيف اشتري لهم ؟

× هل تستعمل ادوات كهربائية في العمل ؟

– لا دا سعر اقل حاجة من ٩٠٠ جنيه وانت مالك .

× لماذا لم تسافر للخارج ؟

– وليه متعش هنا بكرامتي والاقي دخل كويس ، ثم انا اخاف من المرض والموت بره البلد .

× متى تشتري ملاءات السرير ؟ ومتى تقوم بتجديد المفروشات ؟

– كل ستتين تقريبا ، فثمنها زاد من ٦٠ قرشا الى ٥ر٣ جنيه « ملاءة مخلاوي » ، وزاد تجديد اللحاف مثلا من جنيه الى ٧ جنيه .

× وايه حل مشكلة الاسعار في رايك ؟

– يمنحوا الدلالات من الجمعيات – دول يكسبو في كيلو اللحمة بس ٣٢ قرش ، ثانيا ميبقاش فيه سمك كبير ولا سمك صغير ، يكون فيه مساواة مع الشعب (!!) ، وما تقوليش الناس زادو مرتين ، همه الي زادوا دول عوائلية ؟ هم بيستغلوا ، فليه الاسعار تزيد كدا نوبة .

والغريب انه اثناء خروجي – وبلا سبب واضح – قال لي عبد المنعم عبد الوهاب : وعندك كمان « الكليم » زاد من ٦ جنيه بقى النهارده بـ سعبي جنيها مقاس ٣ × ٤ مترا !

– فقلت في عقلي : رغم ان السياط احمدي الا ان ذلك اصبح هو الآخر مستحيلا .

هوجة الشعب الجائع

واكثر تحديات الشعب للتدهور في اسعار المعيشة وكانت عقب اعلان حكومة ممدوح سالم عن رفع سعر ٢٣ سلعة في يناير ١٩٧٧ ، فنزلت الجماهير الى الشوارع غاضبة ثائرة ، وعلى غير اتفاق ، نزلت ربة البيت ، والطالب والطالبة ، والعامل والفلاح والموظف ، في نفس الوقت كان السادات مشغولا في مشتاه باسوان « بالدردشة » مع احدى الصحفيات اللبنانيات ، ومن هناك واته فكرة « السلام » مع اسرائيل . ليجد من العدو نصيرا ضد الشعب البائس الذي اخرجته الازمة عن طوره .

● ولاول مرة في مصر منذ عام ١٩٥٢ تفرض الحكومة حظر التجول ، وتنزل قوات الجيش بالاسلحة الثقيلة للسيطرة على الموقف وبلغ عدد القتلى ٧٩ والجرحى ٢١٤ حسب بيانات الحكومة .

ولم تمض ايام قلائل ، حتى اصدر السادات القانون رقم ٢ في ٣ فبراير ٧٧ ، ليفرض اشد العقوبات على التظاهر والاعتصام والاضراب ، ووافق الشعب عليه في استفتاء تزويري كالعادة بنسبة ٤٢ر٩٩٪ وصوت فيه من ماتوا في الحكومة !! (طيب كان مين الي بيتظاهر) ؟ .. ومضت مظاهرات الطعام ، ليدخل الشعب في دوامة كل السلع وليس الطعام وحده

● ثورة الخبز الثانية كانت في يناير الماضي حينما رفعت وزارة التموين السعر الى قرشين ليلا وتراجعت عنه صباحا .

الرغيف في الصندوق

ومظاهرة الشعب القادمة ستكون امام صناديق الانتخابات في ٢٧ مايو ، حيث يتقرر مصير الوطن ، بين الولاء للبنك الدولي ونصائحه المعادية للشعب ، وبين الولاء للقمة العيش التي بلغ مراوها حدا لا يطاق .

بين صوتك والصندوق تتحدد العلاقة بين رغيف العيش « الابيض كريم » ، بين اللقمة الحلال والدجاجة الفاسدة التي تبيض لاصحابها ذهبا وتبيض للشعب سما زعافا .

هكذا من الأصل

الحياة السياسية

٦٦ ابو الهـــول فى قـــائمة الحـــزب الوطـــنى

تحقيق عمر احمد على

●● فى العدد الماضى من « الاهالى » نشرنا قائمة تتضمن اسماء ١٣٠ عضوا من نواب الحـزب الوطنى فى مجلس الشعب الذى انتهت مدته ، لم يفتح احدهم فمه طوال ١٦١ جلسة من جلسات المجلس خلال خمس سنوات ، مع انها جميعا كانت جلسات ساخنة ناقش فيها المجلس مشاكل الجماهير .

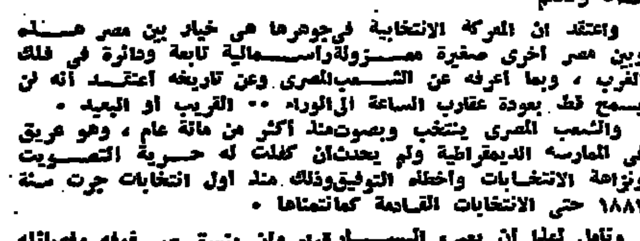
وكان غريبا ، ان الحزب الوطنى قد اعلن قوائمـــه ، وهى تتضمن ٦٦ عضوا من هؤلاء الصامتين ، بنسبة تصل الى ٥٠٪ منهم ..

ونحن ننشر هـــذه القائمه ، التى تتضمن اسماء الصامتين ، الذين اعاد الحـزب الوطنى ترشـــيحهم ، لكى يواصـــلوا النـــوم والصمت وقبض المكافآت لمدة خمس سنوات اخرى .. لكى يكونوا بين يدى الناخبين ..

.. وهذه هى القائمه :

١ - ابراهيم طه مقلد (فلاح - اشمون - منوفية)
٢ - ابراهيم محفوظ محمد (فئات - منفلوط - اسيوط)
٣ - أبو المكارم عبد الرحيم (عامل - دير مواس - المنيا)
٤ - احمد الشرنوبى (عامل - الرمل - اسكندرية)
٥ - احمد سعد الدين ابو وحاب (فئات - المنشاة - سوهاج)
٦ - احمد صالح عثمان (عامل - قوص - قنا)
٧ - احمـــد عبد الرحيم حافظ (فئات - القوصية - اسيوط)
٨ - احمـــد عبـــد العظيم محمد (فلاح - البلينا - سوهاج)
٩ - احمد الصاوى طلبة (فلاح - ابشواى - الفيوم)
١٠ - احمد على موسى (فئات - مغاغة - المنيا)
١١ - احمد عيد صبيح (عامل - بنها - القليوبية)
١٢ - احمد عيسى عامر (فلاح - سيدى سالم - كفر الشيخ)
١٣ - احمد محمد ادريس (عامل - الزيتون - القاهرة)
١٤ - احمد محمد عزت (عامل - الجمرك - اسكندرية)
١٥ - احمد مختار نصير (عامل - كفر شكر - قليوبية)
١٦ - السيد عبـــد الهادى الدبل (فئات - بوما - غربية)
١٧ - السيد بسيونى حماد (فئات - بركة السبع - منوفيه)
١٨ - السيد محمود شكل (عامل - مركز المنيا)
١٩ - حسن ابو شنيف (عامل - منفلوط - اسيوط)
٢٠ - حسن محمد منصور (فئات - شبين القناطر - قليوبية)
٢١ - حمدى دسوقى (عامل - قسم اول شرطة اسيوط)
٢٢ - ســـعد قناوى (فئات - اهناسيا - بنى سويف)
٢٣ - سعد عبد الواحد (عامل - قليوب - قليوبية)
٢٤ - سعد محمد احمد (عامل - قسم شرطة - الجيزة)
٢٥ - سماء الحاج عليوه (فئات - قسم شرطة المنيا)
٢٦ - ســـمير رجب (فلاح - المنصورية - جيزة)
٢٧ - سوسن ابراهيم على (فئات - قسم شرطة الاسماعيلية)
٢٨ - سيد الادريس (الاقصر - قنا)
٢٩ - شفيق الجندى (فلاح - البتانون - المنوفية)
٣٠ - شـــفيق حشيش (فلاح - شربين - دقهلية)
٣١ - صالح الصالحى (عامل - القنايات - شرقية)
٣٢ - صبحى ميخائيل (فئات - المراغة - سوهاج)
٣٣ - عبد الحميد محمود (عامل - قسم شرطة بنى سويف)
٣٤ - عبد العزيز خلاف (فلاح - الواسطى - بنى سويف)
٣٥ - عبد العزيز مصطفى (عامل - قصر النيل)
٣٦ - عبد الله مبروك (فئات - ببا - بنى سويف)
٣٧ - عبد المطلب ربيع (فئات - مشتول السوق - شرقية)
٣٨ - عثمان احمد عثمان (فئات - قسم شرطة الاسماعيلية)
٣٩ - عثمان ملمام (فلاح - صدفا - اسيوط)
٤٠ - عزت محروس (عامل - ابو تيج - اسيوط)
٤١ - على ابوالوفا ابراهيم (عامل - مطاى - المنيا)
٤٢ - عويس عمر محمد (عامل - ببا - بنى سويف)
٤٣ - فتح الله القطان (فلاح - قلين - كفر الشيخ)
٤٤ - فتح الله لطفى الرفاعى (عامل - مصر الجديدة)
٤٥ - كمال الدين حسين عبدالرحيم (عامل - قسم شرطة الغردقة)
٤٦ - محسن غازى عبـــد الغنى (عامل - فوه - كفر الشيخ)
٤٧ - محسن كمال مكاوى (فئات - مركز شرطة المحلة)
٤٨ - محمـــد ابراهيم دكرورى (فئات - أبو قرصاص - المنيا)
٤٩ - محمد احمد البلتاجى (فئات - اجا - دقهلية)
٥٠ - محمد توفيق عويضة (فئات - بيلا - كفر الشيخ)
٥١ - محمد حامد محمود (فئات - شبراخيت - البحيرة)
٥٢ - محمود محمد مخلوف (عامل - شما - منوفية)
٥٣ - مختار ابو عيش (عامل - منوف - منوفية)
٥٤ - مصطفى عامر (فئـــات - سمالوط - المنيا)
٥٥ - مصطفى محمـــود الزيدى (فئات - الواسطى - بنى سويف)
٥٦ - يوسف السيد رخا (عامل - فارسكور - دمياط)
٥٧ - محمد دسوقى الجزار (فئات - قسم شرطة المنيا)
٥٨ - محمد عبد المجيد العشرى (فلاح - سمنود - غربية)
٥٩ - محمد عبد النبى (قنا)
٦٠ - محمد عبد الهادى سماحة (فئات - دكرنس - دقهلية)
٦١ - محمد مختار راشد (فلاح - شبين القناطر - قليوبية)
٦٢ - محمد فهمى بيومى قنديل (عامل - الباجور - منوفية)
٦٣ - محمد لطفى شمروخ (فلاح - قنا)
٦٤ - محمد احمد العقيل (عامل - قسم شرطة اسوان)
٦٥ - محمد احمد عزام (عامل - الصف - جيزة)
٦٦ - محمـــد ابو بكر البطران (فئات - شبرامنت - جيزة)

ســـاعطى صــــوتى لهـــذه القـــائمة



ســـاختار مصــــر اليســـار .. العـــربية الاشـــتراكية

ساعطى صـــوتى للقائمة التى تنادى بمصر العربية - مصر الاشــتراكية الديمقراطية مصر العلمانية ، مصرغير المنحازة أى الى قائمة اليســار وذلك بمعناه الواســع أى الانحياز الى الجماهير والايمان بحقها فى ان تملك وتحكم .

واعتقد ان المعركة الانتخابية فى جوهرها هى خيار بين مصر هـــذه وبين مصر اخرى صغيرة معـــزولة رأســـمالية تابعة ودائرة فى فلك الغرب ، وبما اعرفه عن الشـــعب المصرى وعن تاريخه أعتقـــد أنه لن يسمح قط بعودة عقارب الساعة الى الوراء .. القريب او البعيد .

والشعب المصرى ينتخب ويصوت منذ أكثر من مائة عام ، وهو عريق فى الممارسه الديمقراطية ولم يحدث ان كفلت له حـــرية التصـــويت ونزاهة الانتخـــابات واخطاه التوفيق وذلك منذ اول انتخابات جرت سنة ١٨٨١ حتى الانتخابات القـادمة كما نتمناها .

وتامل لهذا ان يعبىء اليســـار قواه وان ينسق صـــفوفه ونضاله وان يؤجل تناقضـــاته وان يخوض معـــركة نموذجية يقدم فيها البديل الافضـــل وينتزع مكانه الطبيعى على الخريطة السياسية .

وندعو الله ! ...

محمد عودة

لهـــذه الأســـــباب ســــاختار قـــائمة التجمـــع

● مع اقتراب موعـــد الانتخابات .. تواجه كل مواطن مجمـــوعة من التساؤلات :

- هل يشارك فيها .. لم يدير لها ظهره ؟
- هل يدلى بصوته الانتخابى .. ام يحجبه ؟
- واذا قرر ان يعطيه .. فلمن ؟ ولماذا ؟

● ومن رأيى ان المشــــاركة واجبة .. طالما ان الاحجام .. ليس جزءا من موقف موحد شـــامل تتخذه القـــوى الوطنية والديموقـــراطية والشريفة . خاصـــة وان جمـــاهير شـــعبنا تتطلع بلهفة الى (تغيير حقيقى) يخلصها من محنتها .

ومثل هـــذا (التغيير) .. لن يتحقق من تلقاء نفســـه .. ولن تأتى به معجزة .. وانما ســـوف يصنعه نضال الجماهير .

(التغيير) معركة نضـــاليه .. والانتخـــابات احدى ســـاحاتها .. والموقف السلبى فى هذه المعـــركة .. لا يمكن أن يكون ســـلاحا قادرا على تخليص الجماهير .. من واقعها المرير .. بل مؤداه الاستسلام لهذا الواقع وتكريسه .

ان التزييف الفاضح المتكـــرر لارادة الناخبين .. يولد بلا شـــك الاحباط واليأس .. ويشيع الاحساس لدى الناس .. بأن أصـــواتهم كم مهمل .. لن تقدم ولن تؤخر .. طالما أن الصناديق .. لا تنطق فى نهـــاية المطاف الا بما يمليه عليها أصحاب الضبط والربط ؟ ومع ذلك فالاحجام عن الادلاء بالصوت .. لن يوقف التزييف .. بل سيسهل مهمة المزيفين ..

ان شـــعبنا الذى فاض به الكيل .. وذاق الويل من سياسات الحزب الحـاكم وحكوماته المتعاقبة من حقه ان يحيـــل الانتخـــابات المقبلة الى محاكمة لكل هـــذه السياسات .. وان يقول كلمته .. فى صـــناديق محنته .

لـــذلك ادعـــو كل ناخب .. ان يرتفع فوق مشاعر اليأس والاحباط .. والضـــيق .. وان يسرع الى الصناديق .. ليقول باعلى الصـــوت (ايها الحزب الحاكم المتحـــكم .. .. ارحل عن وجوهنا) .

● لكم كنت اتمنى ان تخوض الاحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية هذه المعركة موحدة متلاحمة .. لكن التقييدات التشريعية .. والتعقيدات الواقعية .. فرضت عليها ان تخوضها متنافسة متزاحمة .

وفى مقـــام الاختيار بين قوائم المعارضة ساختار قائمة حزب التجمع .. وادعو كل ناخب - حريص على انقاذ الوطن - ان يحذو حذوى .

أنا لست عضوا فى حزب التجمع .. وبرنامج التجمع الانتخـــابى قد اورد أمورا اختلف معها .. واغفل أمورا كنت اؤثـــر ان يتضمنها ومع ذلك فلقـــد حدت هـــذا الاختيار تأسيسا على الاعتبارات الاتية :

١ - ان برنامج (التجمـــع) الانتخـــابية المطروحة الى البرنامج الانتخابية المطـــروحة الى البرنامج الامثل كما اتصوره ..

٢ - لان حزب التجمع قد حرص منذ نشأته على أن يكون حزبا لكل القوى الوطنية القـــومية والتقـــدمية والديمقراطية ورغم ان الحزب يضم فى صفوفه خمس روافد .. الا انه التزم دوما بمـــوقف الدفاع عن حق كل القوى السياسية - بما فى ذلك تلك الروافد - فى تكوين احـــزابها المستقلة . مقلبا بذلك الموقف المبدئى من الحريات العامة على النظـــرة او المصلحة الحزبية الضيقة .

٣ - لان حزب التجمع كان سباقا فى رفض وادانة ومعارضـــة صفقة كامب دافيد وفضح الســلام الزائف الذى تقدمه ومقاومة التطبيع .

٤ - لان حـــزب التجمع يرفض التبعية والهيمنة الامريكية والوجـــود الامريكى والتوســـع الاسرائيلى .. ويعتدى منذ الوهلة الاولى لمحـــاولات سلخ مصر عن جسد الامة العـــربية ومؤامرات تجريد مصر عن عروبتها .

٥ - لان حـــزب التجمع يدافع بثبات عن الحقوق والحريات العامة للمواطنين ويصـــد عنها الهجمات المســعورة .. ولم يتخل عن الدفاع حتى عن حـــريات من يختلفون معه جذريا .

٦ - لان حـــزب التجمع يتبنى الموقف الاكثر وضوحا فى القضـــايا الاجتماعية والاقتصادية .. والاشـــد ثباتا فى الدفاع عن مكتسبات العمال والفلاحين .

وهو الحـــزب الذى عارض منـــذ البداية سياسة الانفتاح الاقتصـــادى

٧ - لان حـــزب التجمع حـــزب نضالى .. لم يحن الراس للعاصـــفة الهوجاء .. بل صـــمد واصر على مواجهتها .. وتحمل فى سبيل ذلك التضحيات .. فعصفت العاصـــفة بنفسها .. وبقى الحزب .

● ختاما أرى من واجبى مناشدة كل فصائل المعارضـــة الا تقع فى الشرك المنصوب لها من (تزوية) القوانين المشـــبوهه - فمن حيث يريدونها معـــركة تفسخ وحـــدة المعارضة . فلنجعلها معـــركة ترسخ وحدة المعارضة بان تقلب الحسابات السياسية البعيدة النظر الواســـعة الافق على الحسابات الانتخابيه الضيقة والانانية .

● هذا هو التحدى الحقيقى الذى يواجه فصـــائل المعارضه .. لذلك فليكن تزاحمها فيما بينها .. تسابقا على اسقاط اعداء الحـــرية ومنتهكى حقوق الانسان المصرى .

وليكن الشـــعار الذى يوحد كل الشرفاء فى المعركة المقبلة هو :

كل الاصوات ضد الحزب الحاكم

ولا صوت واحد للحـــزب الحاكم

حزب التجـــويع .. والترويع .. والتطبيع .

● نبيل الهلالى ●

أحمد نبيل الهلالى



●● المقـــر المركزى يعمل ٢٤ ساعة فى اليوم لينجز عشرات البيانات والمطبوعات الانتخابية لـ ٤٤ دائرة يخوض التجمع الانتخابات فيها وتلقى المعلومات وارسال التوجيهات وتنظيم الاجتماعات « كتيبة المقر » مكونة من الزملاء محمد سعيد وعادل الشهاوى وعصام مصطفى وصلاح جودة .

●● الشيخ محمد عراقى المحرر بقسم التحقيقات بالاهالى طلب اجازة من عمله الصحفى هذا الاســـبوع للتفرغ للانتخابات فى دائرة ميت غمر .

●● افتتح التجمع عـــددا من المقرات الانتخابية بدائرة شرق القاهرة على النحو التالى ، ٦ شارع عشرة بالوايلى الكبير ، ومدينة نصر الحى السابع بلوك ٢٩ مدخل ٢ شقة ٢ وحدائق القبة ٤٦٦ ش سكة الوايلى الدور الاول وعين شمس الزهـــراء ناصية شارع نخلة عبد المسيح المتفرع من شارع ابراهيم عبد الرازق وعين شمس الغربية ٧ شارع شوقى سيد خضير بجوار مدرسة المتفوقين وعزبة النخل بصيدلية الدكتور سعد بهجت

كما افتتح التجمع مقرا جديدا له فى مدينة زفتى بشارع الجيش

●● افتتح حزب التجمع مقرين انتخابيين ، بشمال القاهرة الاول فى منزل الدكتور ميلاد حنـــا ، مرشح التجمع بشمال القاهرة . ويقع فى ١٣ شارع الخلاف ، متفرع من شـــارع شبرا . والثانى يقع فى ٢٣ شارع عرسى خليل امام كوبرى الصنايع ، بروض الفرج ، وهو منزل الزميل محمد موسى . مرشح التجمع أيضا

●● مقر انتخابى جديد لحزب التجمـــع فى دمياط ، افتتح فى الاسبوع الماضى . المقر يقع فى أرض الاعصر بجوار بقالة أحمد الهنيدى .

●● محمد حبيب الشـــنـــاوى مرشح التجمع بدمياط . اعترض على ترشيح يوسف رخا فى قائمة الحزب الوطنى . لانه كان قد رشح نفســـه فى دورة ١٩٧١ باعتباره فئات ، وورد اســـمه فى قائمة الحزب الوطنى باعتباره عمالا ! يوسف رخا ينتمى لحزب ابو الهول ، اذ لم يفتح فمه بكلمة طوال الســـنوات التى كان عضوا بها فى مجلس الشعب .

يوميات

صينية المرشحين

كل من فى القـــرية ، والقـــرى المجاورة ، قالوا على عمى ان فيه لله فى ليله ماتمه توافدت المئـــات من العزين ، وانجل صوت المقرىء كما لم يحدث من قبل ، وقبل هذا وبعده كان من بين المواسين « كوكبة » من علية القـــوم ، جاءوا فى وتل من السيارات محاطين بالانصار والاصهار

.. لكن السؤال البرىء .. كدمعة الاطفال الحائرة .. بقى على وجـــوه الفلاحين السمر طويلا .. لماذا كثر « البهوات » الى هذا الحد فى تلك الليلة ؟

وفى آخر سرداب الذاكرة كانت صينية الغشـــاء السوفيتية ، التى تحدث عنها السادات فى طنطا بعـــد موت عبد النـــاصر ، وقرار طـــرد الخبراء بعدها فى اشهر وقفة مـــع الصديق .. لم تزل ماثلة .. وبين اتيانات الضرورة والحـــة نسيم من مايو تذكرت ان انتخابات مجلس الشعب القادمه ، كانت - قبل قلب عمى الاخضر وحياته الصوفية - هى سبب مجىء البهواء فى تلك الليلة واهلوا .. وجيها يومهـــا ناضرة ، الثياب البيضاء ، للمسابح الالفية ، العصى - تشبها بالمرحوم السادات ، الاحضان ، التقبيـــل على يد والدى محبة وعزاء ، اطراقة الحـــزن التى تحسب معهـــا انهم ماخلقـــوا الا ليحزنوا على امواتنا ، التبـــارى فى احتلال المقاعد المميزة بالصـــوان ، المكوث لاطول مدة ممـــكنة .. ثم مضوا لحال ســـبيلهم .. ومضت معهم اصوات اهل القرية الى صناديق الانتخاب لتحمل هؤلاء الذين يعرفون الاصول وزيادة الى مقاعد البرلمان ..

وما ان بدا قانون الانتخـــابات الجـــديد يتخلق ، حتى مات ابى ! وكان البون بعيدا بين الانتخـــابات والمآتم ، وعبثا بحث اهل القـــرية عن « الهؤلاء » السابقين بلا جدوى ، فقط جاء الطيبون الصـــادقون .. مدوا ايديهم اشـــجارا ، كفكفوا دموعنا - قدموا مايستطيعون واكثر .. وانفض المآتم وبقيت نقطة ضوء صغير .. فى الق اخـــاذ ، تخلقت منها ينابيع وعى فطرى مـــصادق ، عبر عنه الجميع بصنيعه واحـــدة عســـاء (بالمندرة) توبة ان نمنح أصواتنا لغير الصادقين ، الذين ان مكناهم من البرلمان ، تركونا نجتر احزاننا كمدا .

ولان منظومة الصدق فى قريتـــنا قديمة ، قدم تاريخ الســـنبلة ولان الوعى يتشـــكل بين المـــوت وبين الشادوف ، فقد اقسم الذين عاشوا المســافه من التجـــوم الى قواقـــع البلهارسيا الا يمنحوا أصواتهم لغير الصادقين .. فالبقية فى حياتهم وفى أصواتهم .. وكل شىء وله ساعة !!

ناخب

خالد محيى الدين فى الرملة وكفر الشيخ ودمياط والمنصورة

●● يقوم الامين العام لحزب التجمع بزيارة الرملة (مركز بنها) اليـــوم الاربعـــاء بالمشـــاركة مع وفد الامانة العامة كما يحضر المؤتمرات السياسية التى تنظمها لجان المحافظات فى كل من فوه ودسوق محافظه كفـــر الشيخ يوم الجمعة ٤ مايو وكذا فى دميـــاط يوم الجمعة ١١ مايو والمنصـــورة الدائرة الاولى يوم السبت ١٢ مايو

عاملة وليست فئـــات

وقعت الجرائد القومية فى خطأ حين اعلنت اسماء المرشحين فى الاحزاب المختلفة ، وكتبت ان الســـاجة خيرية محمد عبد الكريم مرشحة حزب التجمع عن مقعد المرأة بشمال القاهرة « مرشحة فئات » والصحيح انها عاملة ، ولها تاريخها النقابى على مدى ثلاثين عاما ، وهى تعمـــــل رئيس قسم الرفى والتطبيق بشركة ووليكس بمسطرد ، وامينة صندوق النقـــابة العامة سابقا .

خيرية محمد

المباحث تطارد ((شتا))

رفعت عبد السلام خليل شتا هو اسم الكهربائى الذى تم القبض عليه ومـــلاحقته لانه قام بتاجير الميكرفون لمرشـــحى التجمع بدائرة شرق الاسكندرية فى اللقاء السياسى الذى عقـــد فى عزبة (محسن) مسقط راس السيد / سعد عثمـــان عضو الحزب الوطنى واحد مرشحى قائمته فى الدائرة

تم عرضه على النيابة والافـــراج عنه بضمان محل اقامته فى المحضر رقم ٢٤٤٨ شرق الاسكندرية الا ان المباحث الجنائية بقسم المنتزة مازالت تواصل ملاحقته ومصـــادرة ماكينة الميكرفون ..

● الاجتمـــاع الشـــهرى لمراسلى الاهالى بالمحـــافظات يوم السبت ٥ مايو فى تمام الساعة الخـــامسة والنصـــف بمقر الاهالى .

لقطة

التمويل من هنا

نشرت جريدة الاهـــرام تقريرا لجهاز المدعى العام الاشتراكى جاء فيه ان الجهـــاز انجز ٤٨٢ قضية تنوعت فى جرائمها بين استغلال المنصب والنفوذ والرشوة والاتجار فى الممنوعات . واشار التقرير الى ان الاموال التى تم التحفظ عليهـــا واخضاعها للحـــراسة حتى اواخـــر عام ١٩٨٣ قد وصـــلت الى ٤٦٦ مليونا و ٧٠٧ آلاف و٩٢٣ جنيهـــا انحصرت فى عقارات واراضى فضـــاء وحلوات وسيارات وحلى ومجوهرات وارصدة نقدية مماثلة فضـــلا عن عمـــلات اجنبية بلغت قيمتها ٥٣ مليونا و١٨٣ الفا و ٨٩٠ جنيها ، مما يجعل المجموع الكلى لهذه المبالغ مليار و ٦٦ مليونا من الجنيهات .

فلمـــاذا يتســـاءلون عن كيفية تمويل ما ورد ببرنامج التجمع من حل لمشاكل الوطن !!

رفعت عبد اللطيف

((مايو)) تعين شاهد جريمة قتل خميس والبقرى عضوا بالتجمع

●● دأبا على عادتها الحميدة التى استنتها « جريدة الحزب الحاكم منذ أن صدرت يومية لتـــواجه معـــركة الانتخابات . نشرت فى عدد الاحد ٢٩ ابريل ان من يدعى « محمود المناخ » احد قيـــادات حزب التجمع قد أعلن استقالته وانضمامه الى الحزب الوطنى متهما حزب التجمع بانه حزب المغامرات والهدم والتخريب الخ .

ونحن نقول لـ « مايو » لاتعتمدى فقط على تقارير مخبرى المرحلة الماضية لتسويد مســـاحات الجريدة . لان « محمود المناخ » لم يكن ولن يكون فى يوم من الايام عضوا بحزب التجمع لسبب بسيط ولكنه هام .. انه كان أحد الشـــهود ضد شـــهيدى الطبقة العاملة المصرية (خميس والبقـــرى) وان العمال قد لفظوه من بين صفوفهم منذ ذلك اليوم الاسود .

أما ماتقوله (مايو الصـــادقة) أمن الاســـكندرية التى تحـــدثت عن التوليفه الغريبة والعجيبة التى ضمت مرشحى التجمع بالاسكندرية . لانها جمعـــت مابين أبو العـــز الحريرى اليسارى والمهندس احمد زين العابدين السماك ابن الشيخ العارف بالله سمعى على السماك .. فالامر بسيط ابو العز الحريرى عضو الامانة العـــامة لحزب التجمع وامين الشـــئون البرلمانية .. والمهندس زين السماك هو عضو الامانة العامة لحزب التجمع والامين المســـاعد للجنة الشئون الدينية بالحزب واحد القيادات البارزة للتجمع بالاسكندرية .. فهل فى الامر توليفه ام أنه تلفيق (مايو) وتقارير مخبريها القاسمين ؟

حكـــاية بكر رمضـــان

ميـــكانيكى ســـيارات يحمـــل نـــوط الشـــجاعة .. وبعـــد دكتـــوراة فى القـــانون

- حكايتى تبدأ فى حقبة الثلاثينات فى احدى قرى مركـــز السنطة غربية .. جدى واولاده الاثنى عشر يعيشون على زراعة الارض ، يشـــتد الصراع حـــول الارض ، يزداد نهم الاقطاعيين اليها ، يرتكبون الجرائم ويفرضـــون الارهاب للحصول عليها من اصحابها ، ويرفض جدى وتدور معـــركة بالسلاح بين الطاغى المتعلقة وبين اسرتنا تنتهى بمصرع ثمانيـــة من اعمامى وهـــرب الاربعة الاخــــرين هاموا على وجوههم بعيدا عن الموت ومنهم ابى .. شـــاب فى الثامنة عشرة من العمـــر استقربه المقـــام فى مدينة المنصورة بعزبة عقل لا يعـــرف احد .. مقطوع من شـــجرة كما يقـــولون .. ليست له مهنة سوى الزراعة .. حاول وفشـــل وحاول وفشل واخيرا نجح فى الحصول على مصدر رزق ثابت .. وتزوج ابنة شيخ الحارة فى ١٩٤٩ جئت الى الحياة حاملا اسم جدى بكر الفـــلاح الشجاع الذى قاتل ومات دفاعا عن ارضـــه ، لم يكمل ابى ثلاثين عاما ورحل يدور عن هذه الدنيا ..

- . . . .

- كنت فى الثالثة عشرة من عمرى فى التعليـــم الابتـــدائى ، جدتى لامى كتولى مسئوليتى .. ســـيدة مصرية بسيطة كـــكل المصريات اللاتى علمن اولادهن .. تريد لى تعليمـــا عاليـــا وتشـــجعنى على مواصلة الدراسة . كنت انا ايضا اتمنى مواصلة تعليمى وقررت الاعتمـــاد على نفسى . خرجت من المدرسة والتحقت بورشة لاصـــلاح الســـيارات بحى الحسينية الشـــهير بالمنصورة بدأت حيـــاتى العملية اكسب عيشى بعرق جبينى واحببت عملى واصبحت ميكانيكى سيارات ناجحا وبعد خمس سنوات تمكنت من فتح ورشة مع ابن خالتى لاصلاح الجرارات وســـيارات النقل حققنا منها دخلا طيبا ولكن القدر كان يخبئ لى مفـــاجاة اخـــرى فقد تم استدعائى سنة ١٩٦٩ لاداء الخدمة العسكرية . كانت مصر كلها معبـــأة على أمل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى سنة ١٩٦٧ جندت بالدفاع المضـــادة للطـــائرات وتدربت على مدفع جديد .. احـــدث المدافع المضـــادة للطائرات الروسية ساعدتنى خبرتى الميكانيكية على فهم الســـلاح الجديد وعشت حلم كل المصريين ان يكون لى دور فى تحرير بلدى ..

ورأيت تطور العلاقات بين الافـــراد فى القوات المسلحة - الضـــباط صـــف للواصلة نمو روح التضامن الاخوى والرابطة الوطنية بين الجميع من كل الرتب .. شاركت فى تقديم مذكرة لتحسين ظـــروف المعـــاملة بالجيش ونجحت مع بعض زمـــلائى فى ذلك وخاصة الغاء الطوابير الزيادة وتحسين المرتبات والوجبات . اشـــتركنا فى كثير من المواجهات مع طائرات العدو فى الاســـماعيلية والمدن المنخفضة

وقاتلنا فى حرب اكتوبر قتالا شرسا وكانت النتيجة قـــرارا بمنحى نوط الشجاعة فى نوفمبر ١٩٧٣ الاسباب كما وردت فى براءة النـــوط انـــنى مدفعجى ؟ يقود احسن سرية مدفعية .

- هذه قصة اخـــرى .. فاثنـــاء تجنيدى تعرفت بزميل من أجا دقهلية شجعنى على مواصـــلة الدراسة وبدأ يشرح لى بعض الدروس .. حصلت على الاعدادية العامة نظام ثلاث سنوات فى ســـنة واحدة عام ١٩٧٢ - تم تسريحى عام ١٩٧٤ فذاكرت للثانوية العامة نظـــام ثلاث سنوات وحصلت عليها فى ســـنة واحدة عام ١٩٧٥ شـــعبة علمى بمجموع ٧٦٪ التحقت بكلية الحقـــوق جامعة المنصـــورة واشتغلت بمـــديرية الصحة بالدقهلية اصطدمت بوكيل الوزارة بسبب تعنتهم فى تطبيق قانون الاصلاح الوظيفى على العـــاملين كنت ابذل كل جهدى فى تسوية حالة العاملين دون اى مشاكل ولم يعجب هذا البعض الذين يحققون مكاسب من وراء هذه العملية فوضعوا فى طريقى العقبـــات .. حاربونى .. اكتشفت انني سوف اطحن فى مجتمع الموظفين .. انني أصـــلا عامـــل .. ميكانيكى سيارات .. تكونت شخصيتى بين هذا القطاع من العـــمال المصريين .. هم اصدقائى .. اجد نفسى بينهم .. مشاعرنا مشتركة واحلامنا بسيطة وسلوكنا واضح .. فلماذا لا أنتمى الى مجتمع عمـــالى اجد نفسى فيه ؟ هكذا قررت ان اترك وظيفتى مضحيا بالدرجة التى رقيت اليها وتقدمت الى مصنع السماد بطلخا للعمـــال فى انتاج كيماوى بدرجة أقل .. ووجدت نفسى بين عمال المصنع وبدأت مرحلة جديدة فى حياتى عام ١٩٧٧.

- لا لم افكر فى الزواج فى ذلك الوقت فما يزال سنى ٢٨ سنة وامامى شوط طويل لاستكمال دراســـتى .. فقد قـــررت أن اواصـــل حتى أعلى الدرجات العلميـــة .. حصـــلت على ليسانس الحقوق عام ١٩٧٩ كمـــا حصلت على ماجستير فى القانون سنة ١٩٨٢ واعد الآن رسالة الدكتوراه .

- موضوع رسالة الدكتوراه هو « انحراف السلطة التشريعية » اى قانون دستورى .. اخترت الموضوع بعد اتصال بلجنة نقابة المحامين ..

انه موضوع متعدد الجوانب ارجو ان أصـــل فى بحثى فيه الى آراء جديدة تساعد على توضيح خطورة انحـــراف السلطة التشريعية وضمـــانات منـــع هذا الانحراف .

- انى اعيش واحلم فى ارتباط وثيق بمشاكل الشعب وخاصة الطبقات الكادحة .. ولم أفكر فى استـــكمال دراستى لمجرد تحسين وضعى الاجتماعى او المادى فبـــالرغم من حصـــولى على الماجستير الا أننى مازلت فى داخـــل نفسى العامل الذى لم يكن يحمل اية مؤهلات اصـــدقائى هم جمـــيع زملائى فى ورش الحسينية وعزبة عقل وعمـــال الســـماد .. انى لا أرى مستقبل منفصلا عن مستقبل هؤلاء الاصـــدقاء والزملاء .. والا كنت هاجـــرت الى الخارج كما يفعل غيرى - لقد جاءتنى عقد عمل فى ابو ظبى ولكنى رفضته فهو حل فردى لمشـــكلتى الشخصية وهروب من مواجهة الواقع ، وانى مصمم على تحقيق مستقبل من خـــلال مايحقق لجماهير العمال والفلاحين من انجازات .. لم انعزل ابدا عن مشاكل مصر طوال دراستى الجامعية أو عملى فى مصنع السماد

- هنـــاك امثلة كثيرة للنشـــاط الجماهيرى والسياسى الذى قمت به خلال هذه الفترات .. وهى كلهـــا تحسين لقدرة الجماهير على النجـــاح عندما تمارس نشاطا جماعيا وتتكاتف لتحقيق مصـــالحها المشتركة . فى الجامعة كنت عضوا مؤسسا فى نادى الفكر النـــاصرى كما شـــاركت فى تأسيس حزب التجمع بالدقهلية ومنذ التحاقى بمصنع السماد لم انفصل عن قضايا العمال بالمصنع ..

- اننا نعيش فى مصنع الســـماد بطلخا قصة نجاح متصلة وقد كسب عمال المصنع كل معاركهم .. وهـــم يستعدون فى نضـــالهم النقـــابى والاجتمـــاعى الى خبرة طويلة . . صناعة السماد من أقدم الصـــناعات المصرية بدأت بمواجهة بين العـــمال المصريين والادارة الانجليـــزية ثم تحـــولت الى مواجهة الادارة الممثلة للرأسمالية الاحتـــكارية المصرية ..

المعركة الاولى : انتخابات الجمعية التعاونية الاســـتهلاكية سنة ١٩٨١ وقد خضناها ضد رئيس الاتحـــاد التعاونى بالسويس وهو الرجل الثالث فى الحركة التعـــاونية المصرية والذى احتـــكر رئاسة الجمعية الاستهلاكية لمصنع الســـماد بالسويس ســـنوات طويلة . وقام بمناورات كثيرة لمنعنا من التصويت كما حاول منع انعقـــاد الجمعية العمومية .. وعندما اكتشفنا أننا سوف نستهلك طاقتنا فى صراع عقيم ضده فكرنا فى انشـــاء جمعية تعاونية اســـتهلاكية مستقلة لمصنع طلخا وبدأنا اجراءات التاسيس ولم توافق الادارة فى ذلك الوقت وحاولت الاجهزة تهدئة الموقف بسبب زيارة السادات للمصنع ولكنهم لم ينفذوا وعودهم بعد الزيارة . فتوجهنا الى وزير التموين وقررنا الاعتصام بمبنى الوزارة الى أن يصدر قرار انشـــاء الجمعية وصدر القرار بالفعل واجريت انتخابات مجلس الادارة ونجح جميع مرشحى العمال .. وتؤدى الجمعيـــة الاستهلاكية الآن خدمات عامة لجميع عمال المصنع حيث توفر لهم احتياجاتهم السلعية باسعار مناسبة وتوفر عليهم

المعركة الثانية : فى نهاية ١٩٨٢ حيث كنا نعانى من عدم الاستفادة من نادى الســـماد بالسويس وميزانيته اكثر من مائة الف جنيه فقررنا انشاء نادى رياضى ثقـــافى اجتماعى مستقل لمصنع طلخا جمعنا أكثر من ٣٠٠٠ توقيع لانشاء هذا النادى وتم ذلك بالفعل .. ونحن مشتركون فى أكثر من دورى رياضى ولنا فرق مسرحيـــة ونشاط ثقافى واجتماعى متنوع .

المعركة الثالثة : فى اكتوبر ١٩٨٣ عندما جرت انتخابات اللجنة النقابية ومجلس الادارة وحاول محمـــد عبد الرحيم أمين الحزب الوطنى بالسويس ورئيس المجموعة البـــرلمانية وأمين النقـــابة العامة لعمـــال البترول والكيمـــاويات ورئيس المجلس المحلى للمحافظة - حاول احتواءنا لغرض أن يمثل مصنع طلخا باثنين من العاملين وقد رفض عمال طلخا والسويس مبدأ التمثيل الاقليمى لتعارضه مع مبدأ التمثيل الديمقراطى لكل العاملين . وطلبنا انشاء لجنة نقابية مستقلة لمصنع طلخا وصدر القرار قبل فتح باب الترشيح بثلاثة أيام ضد ارادة قيادة الاتحاد العام للعمال .. وخاض جميع العاملين هذه المعركة ..

وكانت النتيجة اكتســـاحا حيث فاز جميع مرشحى العمال فى اللجنة النقـــابية ، كما نجحت فى عضوية مجلس الادارة وســـقط محمد عبـــد الرحيم فى هذه الانتخـــابات - لقد اعطانى زملائى العمال ثقتهم الاجماعية فحصلت على ٣٧٥٠ صوتا من ٤١٠٠ صوت ، اننا نكون أسرة واحدة فى مصنع طلخا تتوزع الادوار داخلهـــا فى مجلس الادارة كمـــا يقوم زملاء ولقد كان من نصيبى أن امثل زملائى آخرون بتمثيلهم فى اللجنة النقابية وفى الجمعية التعاونية وفى النـــادى ونحن جميعا مجندون لحل مشـــاكل العمال وكافة فئـــات العـــاملين .. ونعتبر أن شرفنا المهنى والنقـــابى والسياسى يقوم أساســـا على حسن تمثيلهم وحل مشـــاكلهم والتضحية بكل شىء من أجل تحسين احوالهم .

- نعم حياتى معركة متصلة ولكنى لا أملك التوقف فى منتصف الطريق فحياتى مع العمال هى كيانى وقضايا البلد هى اهتمامى الوحيد فلا يعقل أن اعيش بلا موقف . ان خبـــرتى الاساسية فى الحياة أن يكون للانسان موقف ودور محدد فى تغيير الواقع . وهذا هو السبب الاســـاسى لتقدمى للترشيح لانتخابات مجلس الشـــعب على قائمة حزب التجمـــع فى دائرة قسم شرطة أول المنصورة التى تضم مدينة المنصورة ومراكز طلخا وبلقاس وشربين . يضاف الى هذا أن مصنع السماد بطلخا يجب أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به وأن يؤثـــر فيهـــا ويتأثر بها وقيـــامنا بواجبنـــا فى انتخابات مجلس الشـــعب سيكون نموذجا للدور الحيـــوى الذى تقدمه الصناعة للبيئة الزراعية المحيطة بها ان مصالح العمال والفلاحين مشتركة ويجمعان جوانبه مشروع الحقيقيون فى مجلس الشعب .

- نعم .. عندى كثير من الافكار التى ارجو أن اتمكن من تحويلها الى قوانين وتشريعات ، مثلا قضية الاجور .. فى كل البلاد المتقدمة حد أدنى للاجور هو حد الكفاف يحقق مستوى المعيشة الذى يكفى أن يسكن الانسان وأسرته ويعـــالج ويتعلم ويتنقل ، والمجتمع مسئول عن كفالة حد الكفاف لضمان مستوى معيشى لائق للعاملين ثم نربط بعـــد ذلك كل زيادة فى الاجر بزيادة الانتاج .. ولكن النظرة الحالية للاجور تغفل هذه القضـــية الحيوية ويردون عليك دائمـــا عندما تطالب رفع الحد الادنى للاجور بأنه لابد أولا من زيادة الانتاج وهذا منطق مقلوب . ان الدول الرأســـمالية المتقدمة توفر لعمالها أولا حد الكفاف لكى تضمن اجيالا جديدة من العمال صحتها طيبة وتعليمها مناسب أما هنا فانهم يبددون ثروتنا العمالية بهـــذا المنطق ويحرمون البلد من اجيـــال عمالية جديدة . وســـتكون قضـــية مضاعفة الحد الادنى للاجور من أهم مايشـــغلنى فى مجلس الشـــعب . بالاضافة الى هذا فان مشاكل الطبقة العاملة لايمكن حلها فقط بالنضـــال النقابى أو من خلال مجـــالس الادارة ولكنها تحتـــاج الى صـــدور قـــوانين وتشريعات من مجلس الشعب كذلك فان قضـــايا التصنيع والاســـتقلال الاقتصادى وتخطيط الاقتصـــاد وحق تعبئة موارد البـــلاد وتحقيق ظروف أفضل للممارسة الديمقراطية كلهـــا أمور تتطلب جهدا دائما فى مجلس الشـــعب يقوم به ممثلون حقيقيون للشعب يمثلون العمـــال والفلاحين والحرفيين وصـــغار الموظفين والمهنيين .. ونحن لايمكن أن ننسى أهلنا خاصة وأنهم قاعدة انتاج الثروة فى هـــذا البلد الذى آن له أن يستقر على طريق التقدم .

عبد الغفار شكر

● بكر رمضان ●

انشقاقات فى الوفد والوطنى والعمل ببنى سويف

ادت الطريقة التى وضعت بهـــا قائمة الحزب الوطنى فى محافظة بنى سويف والاشخاص الذين شـــملتهم القائمة الى استقاله عدد من قيـــادات الحـــزب الوطنى وتجميد عـــدد اخر لعضويته ، احتجاجا على ما حدث خاصة فى بندر بنى سويف .

حدث نفس الامر فى حزب العمـــل وبشكل اكثر وضوحا حيث قدمت لجان مراكز كاملة استقالاتها احتجـــاجا على القوائم خاصة فى كل من مـــركز بنى سويف وناصر والواسطة

اما فى حزب الوفد فقد تغيرت قائمته اكثر من مرة لدرجة ان القـــائمة التى اعلنت رسميا وقدم اصحابها أوراقهم كانت مختلفة عن الاسماء التى اعلن الحـــزب عنها فى الصـــحف وقدمت عشرات الاســـتقالات وجمد الـــكثيرون عضويتهم احتجاجا الى الحد الذى دفع صلاح زعزوع من مؤسسى الحزب فى بنى سويف وابن اسرة وفدية عـــريقة الى ســـحب منزله الذى كان قد قدمه كمقر للوفد فى المدينة وطرد الاعضـــاء وغادر بنى سويف للقاهرة

ازمة فى الحزب الوطنى بالسويس

●● فى السويس وبمجرد اعلان قائمة الحزب الوطنى ، هاجم أعضاء الحـــزب امين المحـــافظة وطالبوه بالاستقالة . كما اعترض العديد من قيادات الحزب على قائمة المرشحين . وأعلن مرشح العمال « محمد عبـــد الرحيم » أنه ضد ان يكون ترتيبه الثانى فى القائمة . من جانب آخر اعترض « محمد أبو المجد مرزوق » امين الاتحاد الاشتراكى السابق على وضعه فى القائمة « الثالث » بقوله .. أنا اشيل القايمة وأكون التالت؟ أما اعضاء الحزب بالقطاع الريفى فقد هددوا بالوقوف ضـــد الحزب فى الانتخابات .

اشاعة البلتاجى

يشيع اقارب وانصار محمد البلتاجى امين الحـــزب الوطنى بالدقهلية ومرشحه فى دائرة ميت غمر ، ان البلتاجى يتمتع برعاية وحماية خاصة من اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية .

يزعم انصـــار البلتاجى ان اللواء حسن ابو باشـــا كان ضابطا برتبة عقيد فى مباحث امن الدولة بالجيزة فى الستينات وصدر قرار من وزير الداخلية بنقله بعيدا عن جهاز المباحث . وان البلتاجى وكان محافظـــا للجيزة فى ذلك الوقت ، تدخل لالغـــاء هذا القرار واعـــادته لمباحث الجيزة . ويضيفون .. ان اللواء حسن ابو باشا حفظ هذا الجميل دائما ، وسيرده فى الانتخابات .

الامن المركزى يفض مظاهرة للحزب الوطنى

فى محافظة الغربية قام اعضاء الحزب الوطنى بمظاهرة غاضبة عقب اعـــلان قوائم الترشـــيح . تجمعت المظـــاهرة امام مبنى المحـــافظة هاتفة بسقوط امين الحزب الوطنى والمحافظ معا . لم يجد امين الحزب الوطنى غير الاستعانة بقوات الامن المركزى لتفريق المظاهرة بالقوة .

دعوة لاستخدام السلاح

السيـــد مصطفى الجنـــدى الامين السابق للاتحاد الاشتراكى بمحـــافظة الغربية والذى رفض الترشـــيح على قوائم حزب الوفد نتيجة لترتيبه فى القائمة ثم قبل نفس المركز « السادس » على قائمة الحزب الوطنى قال فى احدى جولاته الانتخابية بمركز الســـنطة انه يجب وضع السلاح فى مواجهة المعارضة

من السابع الى الخامس

اعتصم رئيس نيـــابة امن الدولة بالغربيه فى مكتب المحـــافظ . والذى اســـتقال من منصبه حتى تم تعديل ترتيبه من السابع الى الخامس بالدائرة الثانية .

احتجاجات الوطنى ضد عرفة

أثار وضع حسن عرفه أمين حزب العمل السابق بالاسكندرية على رأس قائمة الحـــزب الوطنى بالدائرة الثالثة « غرب » غضب اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى والمرشحين على ذات القائمه وخاصة عضو الاستياء الشعبى الذى عم هذه الدائرة لحركة التنقلات المنكرة التى قام بها حسن عرفه كان عضوا بحزب مصر فالحزب الوطنى فالوفد فالعمل فالوطنى !!

الحياة السياسية

خطاب مفتوح

ادعوك إلى حوار مفتوح في المكان والزمان الذي تحدده

من

لطفي الخولي

إلى فؤاد محيي الدين

هل يعرف نائب شبرا الخيمة ورئيس الوزراء ما يعانيه أبناء الدائرة من مشاكل :

مياه الشرب • المجاري • السكن • الرشوة • السرقات • توقف المصانع • الأسعار • العلاج

عزيزي الدكتور فؤاد محيي الدين مرشح الحزب الوطني عن دائرة شبرا الخيمة ورئيس الوزراء •

لست غريبا علي • كما انني لست غريبا عليك • لقد تزاملنا في العمل السياسي منذ منتصف الاربعينات في الحركة الوطنية • ونشاط اللجنة الوطنية للطلبة والعمال ضد الاستعمار والقصر الملكي والمرض والفقر والجهل الذي كان يلتهم حياة الناس •

ولعلك تذكر ايضا أن منابع فكرنا ومواقفنا كانت واحدة • لكنك لم تستطع ان تتحمل تبعاتها • ومع الزمن ، ادرت ظهرك لمبادىء الميدان واخترت لنفسك مواقع اخرى مريحة ووثيرة • بينما تمسكت مع كثيرين غيري بما امنا به من اجل مصر •

وتشاء الظروف اليوم ، أن نتزامل مرة آخرى في دائرة انتخابية واحدة • لكن ، هذه المرة ، من خلال موقعين حزبيين مختلفين يحكم اختلاف كل منا في اختيار موقعه • فانتمائي لحزب التجمع الوطني ، قد تم باختياري الحر وايماني بأن طريقه هو طريق تحرر وتقدم مصر وشعبها • وطبعا — لا يخفى عليك وقد أصبحت في السلطة — ما يعنيه ذلك من تضحيات على اعضاء حزبنا • ودفعنا • ومازلنا على استعداد ، لان ندفع ثمن ايماننا بالرأي وبالموقف الميدني •

واذا لم تخن الذاكرة • فقد شهدناك متحمسا لاقصى حد في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر • وحمدنا لك ذلك ، وقلنا لقد عاد من جديد الى موقعه الشعبي القديم • ولكن لم تلبث ان انتقلت بحماسك كله الى عهد الرئيس السابق السادات ورحت تردد معه اتهاماته لما سماه بعهد الانفلات والقهر الناصري • ورحت — ثمنا لذلك — تصعد درجات السلم بسرعة وبراعة من محافظ الى وزير الى نائب لرئيس الوزراء • وباركت وتقدمت بنفس الحماس حملات الرئيس السادات ضد القوى الوطنية من مختلف الاتجاهات وسجن وتشريد الالاف من الرموز الوطنيه والروحيه من اسلامية ومسيحيه ، والتي بلغت القمة في ما اسمته اجهزة اعلامك « بثورة سبتمبر ١٩٨١ » •

وهذا كله وضعك امام الناس وسط دائرة من علامات الاستفهام • وهي تتابع خطواتك في الانتقال بسهولة ودون أن يطرف لك جفن من حزب مصر العربي الاشتراكي الى الحزب الوطني الديمقراطي • ولا ندري الى أين يسوقك هذا الطريق بعد الحزب الوطني الديمقراطي •

عزيزي الدكتور فؤاد محيي الدين مرشح الحزب الوطني ورئيس الوزراء •

لقد ظللت غائبا عن دائرة شبرا الخيمة وما حولها لسنوات طويلة • لكنك أبدا لم تعرف درجة البؤس التي يعيشها اهالي الدائرة •

والا فلماذا لم تحاول ، وانت على قمة الجهاز التنفيذي ، حل مشاكل الدائرة والتعاون مع أهلها لمقاومة كل هذا البؤس والشقاء • أن أحدا لن يصدق أي تبرير تقدمه ، بأي عبارات ، عن تقاعسك عن هذه المسئولية • لقد اخذت أصوات الدائرة • دون أن تعطيها من الجهد الواجب عليك — حتى كمجرد مواطن عادي — شيئا •

فعلى الرغم من أن الدائرة بامكانياتها الصناعية والزراعية تعد من أغنى مصادر الانتاج في مصر ، الا أن أهلها لا ينعمون بشيء من عرقهم وكدحهم • ويعانون من كل شيء في الحياة •• نقول ونكرر كل شيء •• وذلك بسبب سيادتك على رأس حكومة الحزب الوطني في مصر

هل تعرف — مثلا — مدى ما يعانيه اهالي الدائرة من مشكلة انقطاع المياه وتلوثها وما يتحملونه ثمنا لها • سواء أكان هذا الثمن رسميا أو غير رسمي يصل الى ٤٢٠ جنيه للبيت الواحد من شقتين اثنتين وحسب ؟

هل تعرف — مثلا — مدى التعاسة التي يجسد اهالي الدائرة انفسهم من جراء مشكلة المجاري والطفح والردم عليها التي يبلغ ارتفاعه في بعض الاحيان الى مستوى الدور الاول من المنازل • هذا فضلا عن السرقات التي تجرى جهارا عيانا فيما يسمى باعمال اصلاحها والتي لم تنجح نتيجة عدم توافر اي اهتمام جدي من جانب حكومتكم ؟





هل يرضيك ياسيادة رئيس وزراء مصر حالة الاحياء والطرق والكهرباء والمساكن في الدائرة والتي تبدو كالمقابر واعمال التعسف والنهب التي يلقاها الراغبون في البناء من اهالي الدائرة • ويدفعون بدلا من الرخصة القانونية التي لا تزيد على ٧٫٥ جنيه ، اتاوات تصل الى ٣٠٠ جنيه • وهل تعرف حالة الفوضى التي تتم عمليات الاسكان فيها ؟

هل تعلم الحالة التي وصلت اليها مصانع النسيج (قطاع خاص) حيث أن هناك ١٨٠ مصنعا على وشك الاغلاق او الافلاس او التوقف ؟

وماذا صنعت لحماية مصانع القطاع العام • وهل ساعدتها حكومتك على توفير السيولة لها وعلى تجديد الاتها وعلى حماية إنتاجها من الانتاج الاجنبي المثيل ؟

وأخيرا ماذا فعلت حكومتك لحماية اجور العمال والموظفين من الغلاء الذي لا يتوقف ؟

هل تعرف حقيقة حالة الحصص التموينيه واللحوم والخبز • وكلها مواد يسمع الاهالي عنها ولا يجدونها بسبب مجموعات رجال حزبك والمحاسيب ؟

هل تسمع عن احوال العلاج والصحة والمبلغ الحقيقي الذي يدفعه كل مواطن من الدائرة ثمنا لما يسمى بالعلاج الاقتصادي حيث يدفع المريض ما يفوق امكانياته المتواضعة بسبب سياساتك • وسياسات حزبك الوطني ؟

هل تعرف حجم الاسعار التي الهب صدور وبطون ابناء الدائرة بفضل سياستك وحكومتك ؟

لا أعتقد أن المشكلة تكمن فقط في حقيقة أنك كنت غائبا عن الدائرة لسنوات طويلة لا تعرف عن معاناتها شيئا ، وانما المشكلة الحقيقية هي أنك المسئول عما أصابها من بؤس وتدهور وخلل • فأنت مسئول مرتين • مرة لانك رئيس للحكومة ، ومرة لانك النائب الذي لا يعرف مشاكل دائرته •

المشكلة هي انك كنت مازلت على رأس المخططين لسياسات الانفتاح الاقتصادي وكوارثه العامه لكل الوطن • المشكلة انك اهتممت كنائب وكرئيس للحكومة بمصالح المليونيرات وحدهم بعد أن وصل عددهم حسب تقدير قسم مكافحة التهرب من الضرائب •• الى ٢٥٠ الف مليونير على حساب ٤٥ مليون مواطن خلال الاثنى عشر عاما الماضية في ظل حكومتك •

عزيزي مرشح الحزب الوطني ورئيس الوزراء •

لقد كنت واحدا من مهندسي سياسة الاتفاق مع العدو الاسرائيلي وبدلا من ان تاخذ في اعتبارك مصالح مصر والمصريين العاملين في الدول العربية ، ومصالح العرب مع مصر والمصريين ، اتهمت العرب بالجهالة وقطعت أواصر الاخوة معهم ، لحساب الصلح والتطبيع مع اسرائيل والتبعية لامريكا •

واسمح لي أن أقول ، انه في الوقت الذي وضعت فيه يدك في يد الاسرائيليين من بيجين الى شامير الذين قتلوا أبناءنا • وضعنا نحن أيدينا في يد اخواننا الفلسطينيين من ياسر عرفات الى أصغر فدائي •

من الذي يمكن أن يصدقك اليوم ؟ اذا عدت تقول ما تؤكده الاحداث من أن اسرائيل تعتدي على حقوق مصر في طابا ، وعلى حقوق العرب في الاراضي المحتلة ، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه فلسطين ؟ ألم تضطهدنا حكومتك عندما كنا نقول ذلك ؟ وتتهمنا بالعمالة للفلسطينيين والعرب ؟!

وبالمناسبة أين راح مبلغ الـ ١٧٫٥ مليار دولار الذي قدمها العرب لمصر من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٧ وكنت دائما في موقع المسئولية تحت رئاسة السادات الذي قبض هذه المبالغ دعما للشعب المصري ونضاله •

عزيزي فؤاد محيي الدين :

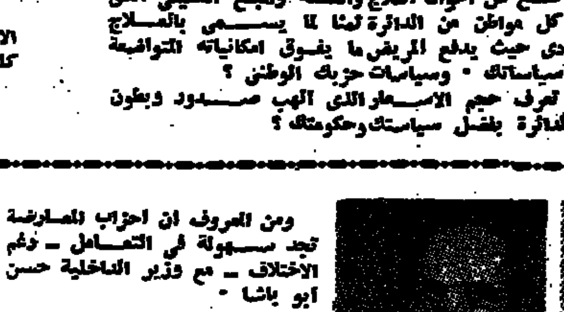
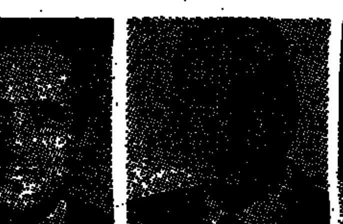
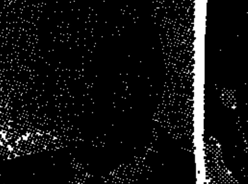
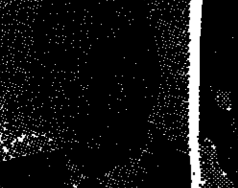
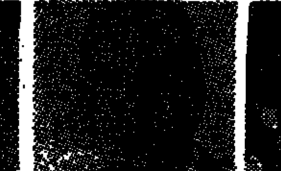
انت أول من يعرف حقيقة هذه الوقائع كلها • واهالي الدائرة — بل اهالي مصر كلها — يعرفونها كما يعرفون ما يفوقها بكثير • فان كان لديك تكذيب لواقعة واحدة مما تقوله ، فانا أدعوك الى حوار مفتوح امام اهالي الدائرة بل وامام كل اهالي مصر • واترك لك تحديد زمان ومكان الحوار الذي ارجو الا تنسحب منه بعد أن بعثت بحقوقنا في التعبير عن رأينا في الصحف القومية التي نعمل فيها ، وفي التليفزيون والاذاعة برغم أننا — قانونا — نملك فيها بقدر ما تملك انت لكن الفارق انك تملك سلطة القمع ونحن نملك قوة الحق الوطني •

واسمح لي اخيرا ان اقول لك ، لقد آن اوان أن تترك موقعك كي تتغير الاوضاع للافضل • لان الصبر قد ضاق بابناء الدائرة الطيبين وبابناء مصر كلها وأصبح استمرار الحال من المحال •

مع خالص تمنياتي لك بالصحة •

لطفي الخولي

السر في بير

كامل ليلة — حسن شحاته — ابراهيم نافع — د• عبد الله برهان

●● الاوساط السياسية في الاسكندرية ترى أن الاسباب الحقيقية وراء استبعاد ٥٠٪ من أعضاء مجلس الشعب الحاليين للحزب الوطني من قوائمه تعود الى :

— أن بعض المستبعدين هم من ذوي العلاقات الحميمة والوثيقة الصلة بالدوائر الساداتية وخاصة عثمان أحمد عثمان

والى فشل بعضهم في احراز « النجاح » لمرشح الحزب الوطني في معركة الاعادة بمحرم بك ٩.

والى الخلافات الحادة بين المستبعدين والامين الحالي للحزب الوطني •

اما ما يقال من أن قوائم الحزب قد تم اختيارها على أساس قاعدة الطهارة والجماهيرية • فان هذه الاوساط تعلق ساخرة على ذلك بقولها •• ان من بين المرشحين الحاليين للحزب الوطني بالاسكندرية من تحوي ملفاتهم أضعاف المخلفات الجسيمة والفضائح التي تزكم الانوف والتي تنسب الى المستبعدين وان الامر لا يعدو انتصارا « لشلة » ضد مجموعة أخرى رغم تزكية بعض أجهزة الامن لبعض المستبعدين •

●● نفى حسن شحاته نجم الزمالك والمنتخب القومي ما تردد حول انضمامه لحزب الوفد ، اوضح حسن في جلساته أنه لا يرفض الادلاء باحاديث صحفية لاية صحيفة مصرية • وما حدث أن مندوبا من جريدة الوفد اجرى معه حديثا ثم فوجىء — حسن — بأن اجاباته تنشر على شكل عمود اسبوعي بتوقيعه وكأنه يكتب خصيصا للجريدة وهذا ما احدث اللبس •

●● قام المليونير حسام ابو الفتوح مرشح الحزب الوطني في الجيزة بتغيير المحل الانتخابي لعدد كبير من العاملين في شركاته الى مقره الانتخابي بالجيزة •

●● دوائر سياسية اعتبرت الاعلان المفاجىء عن ضبط تنظيمين دينيين متطرفين ، صاروخ انتخابي موجه لتحالف الوفد والاخوان هدفه تخويف فريق من الناخبين من نتائج هذا التحالف •

●● افسد قرار تعيين ابراهيم نافع رئيسا لمجلس ادارة الاهرام محاولة مكشفة خلال الاشهر الاخيرة لاحد المسئولين في حكومة الحزب الوطني لتولي هذا المنصب •

●● لافتات الحزب الوطني التي انتشرت في شوارع القاهرة والمدن الكبرى يقوم بتمويلها والانفاق عليها كبار التجار الذين يسعون لأسمائهم على اللافتات للاسمين الاولى من قوائم الحزب الوطني •

●● يتردد في الاسكندرية أن لجنة « حزب الوفد الجديد » بمحرم بك قد جمدت نشاطها بعد ان رفعت تقريرا الى القيادة في اعقاب اعلان قوائم الحزب حيث ترى اللجنة ان قيادة الحزب قد ضلت الطريق الى الديموقراطية الحقيقية وانساقت وراء ادعياء الزعامة •

●● لا صحة للخبر الذي نشرته « جريدة الوفد » عن سحب اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية الثقة من دكتور عبد الله برهان رئيس النادي لارساله برقية لرئيس الجمهورية ••

— والحقيقة هي أن اعضاء هيئة التدريس كانوا قد ابدوا استياءهم لارسال البرقية دون استشارتهم ولانها تناولت قضايا سياسية لم يناقشها مؤتمر اعضاء نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية •

●● دابت بعض الاقلام في الصحف القومية في الفترة الاخيرة على ترديد أن حزب العمل الاشتراكي هو اقرب الاحزاب للحزب الوطني ، وان سياساته وبرامجه قريبة من برنامج الحزب الوطني • الدوائر السياسية تعتبر أن هذه محاولة لحرق حزب العمل جماهيريا •

●● ترجع الدوائر السياسيه في قنا سبب انسحاب مصطفى ياسين مرشح الوفد في قنا الى احتمالين الاول أنه تم لحساب اقاربه عبد الرحيم الشريف وحسن فكري مرشحي الحزب الوطني في المحافظة والثاني انه تم بعدما رفضت لجنة الوفد في قنا ترشيحه على رأس القائمة •

●● عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب والمرشح الثاني على قائمة الحزب الوطني في الدائرة الثانية بقنا ، قام بتسليم مراكز الشباب بنجع حمادي شيكات مالية تتجاوز المائة الف جنيه لاستخدامها في المعركة الانتخابية •

●● أثار تصدر عوض شلبي لقائمة الحزب الوطني في دمياط ، اعتراض الناخبين ، الذين أصبح انسحابهم من مؤتمرات الحزب ظاهرة •• كانت النيابة قد قبضت على عوض شلبي ، وافرجت عنه بكفالة الف جنيه ، لاتهامه بالتستر على مخالفات مالية في الجمعية الاستهلاكية التي يرأس مجلس ادارتها •

من أسباب ضيق الناخبين بقائمة الحزب الوطني بدمياط ، أنها تضم أيضا أحمد شيبه ، وكان قد استقال من الحزب الوطني وانضم الى العمل واستضاف رئيسه في قريته ، وخطب أمامه مهاجما الحزب الوطني ؟ قبل أن يعود اليه مرة أخرى ••

● صنفت وكالة رويتر للانباء في خبر لها هذا الاسبوع أحزاب المعارضة فاعتبرت حزب العمل وسطا وحزب الاحرار يمينا للوسط وحزب الوفد يمينا واعتبرت حزب التجمع الحزب اليساري الوحيد •

● اتهم فؤاد محيي الدين احزاب المعارضة بأنها تسعى للوقيعة بينه وبين بعض قيادات الحزب الوطني عن طريق محاولة ابراز بعض قيادات الحزب الوطني بطريقة وصفها بأنها ساذجة !! وقال ان هذا اسلوب مرفوض

ومن المعروف ان احزاب المعارضة تجد سهولة في التعامل — رغم الاختلاف — مع وزير الداخلية حسن ابو باشا •

● قال فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب الوطني أن قرار نقل محمد لبيب رئيس جهاز اعادة بناء وتنمية القرية المصرية الى المجالس القومية المتخصصة لم يكن بسبب انضمامه الى حزب الوفد ولكن لانه استخدم الاعتمادات الضخمة التي تحت يده بطريقة لم يستطع معها ان يفصل بين انتمائه الحزبي ومهام وظيفته !!

● اطرف التصريحات الحزبية هذا الاسبوع ادلى بها احمد الصباحي رئيس حزب الامة قال الصباحي انه يقبل التحالف مع اي حزب ماعدا حزب التجمع « والعياذ بالله » •

من المصادفات الغريبة ان نصيب حزب الامة الذي لن يدخل الانتخابات من الرموز الانتخابية هو « الكف » من أهم مؤلفات زعيم حزب الامة سلسلة كتب في قراءة الطالع وعلم « الكف » والبازوجة !!

● ٣ اعضاء مجلس شعب سابقين واعضاء قياديين بالحزب الوطني صدرت ضدهم احكام في دعاوى رفعها قلم قضايا الحكومة بدمياط لعدم تسديد ثمن السيارات المسلمة لهم من المجلس • والجدير بالذكر ان احدهم مقبوض عليه الآن بتهمة اختلاس في اموال الجمعيه التعاونية الاستهلاكية لمحافظة دمياط •

● عضو قيادي وعضو مجلس شعب سابق بدمياط اعلن انضمامه لحزب العمل وعقد مؤتمرا بقريته بمركز فارسكور حضره رئيس الحزب ونائبه وبعد أن هاجم العضو الحزب الوطني • عاد مرة ثانية الى حظيرة الحزب الوطني بعد أن تم وضع اسمه على قائمة المرشحين بالمحافظة •

● امين الحزب الوطني بمركز ابو كبير شرقية قدم استقالته واعلن انضمامه الى احد احزاب المعارضة •

الجدير بالذكر ان امين الحزب الوطني كان قد قدم استقالته منذ فترة طويلة ولكن قيادة المحافظة رفضت الاستقالة املا في عدول الامين عنها •

● هدد عدد كبير من اعضاء الحزب الوطني في حي الاربعين بالسويس بانهم سوف يلتحقون مع احزاب المعارضة اذا لم تضم قائمة السويس احد مرشحيهم • وفي الوقت نفسه اعلن نائب رئيس المجموعة البرلمانية بالسويس « عصبية قناوية » انه سيكون ضمن القائمة الجديدة للحزب الوطني وانه لن يتخذ موقف المعارضة من مرشحي « العصبية السوهاجية » •

● احد القيادات العليا للحكم المحلي بمحافظة المنيا حصل على عمولة قدرها ١٢٠ الف جنيه مقابل ادخاله مساحة ٥ افدنة زراعية الى كردون المدينة لتقسيمها الى اراضي للمباني •

● تجري الآن المفاوضات والمساومات بين قيادات الحزب الوطني بكفر الشيخ وبين اهالي قرية الروضة التي تقع بين حدود مركزي فوة ومطوبس •

القرية تعاني من نقص كبير من الخدمات مع ان الكهرباء لا تبعدها باكثر من ٥٠٠ متر والطريق المرصوف بـ ٦٠٠ متر ! ورغم أن اهلها قد قاموا بجهودهم الذاتية ببناء مدرسة ابتدائي واعدادي •

قيادات الحزب الوطني تصر قبل الالتزام بتنفيذ الخدمات للقرية بأن تحصل على « كلمة شرف » بأن يصوتوا لقائمة الحزب • والاهالي على أن ينتخبوا المرشح الاصلي ! هل هناك مخرج من هذه الفزورة ؟

● رئيس حي شمال مدينة المنيا يرفض تسديد مبلغ ٥ الاف جنيه لاحد المقاولين من قيمة العملية الخاصة ببناء دور اول خاص برئيس الحي !

● احمد الورداني فرج رئيس المجلس الشعبي بالمنصورة عقد اجتماعا لكوادر الحزب الوطني بها المعارضة • فوجىء الورداني بالمقارنه التي عقدها المجتمعون بين قيادات الحزب الوطني وقيادات المعارضة في الدقهلية وهي المقارنة التي انتهت بتعبير كوادر الحزب الوطني عن اعجابهم بنزاهة قيادات المعارضة بالمحافظة وهو الاعجاب الذي تحول الى تهديد بمساندة المعارضه في حال عدم افساح المجال لتولي الشباب في الحزب الوطني مسئوليات قيادية •

علق الورداني على تلك المناقشة بالقول « الي مش عاجبه يستقيل » •

حزب التجمع يدعو المواطنين الى المساهمة في تمويل حملته الانتخابية

يدعو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، المواطنين في مصر والعاملين منهم خارجها ، الى المساهمة في تمويل حملته الانتخابية • ترسل التبرعات باسم الامين العام للحزب خالد محيي الدين على بنك مصر الرئيسي (فرع جواد حسني) للحساب الخاص بالحزب ورقمه بالعملة المصرية ٨ — ١١٨٠٦٨٠٠ — ٣٧ — ١٠١ وبالعملة الاجنبية رقم ٤٧٩٤٧ •

البرنامج الانتخابي لحزب العمل يطالب :

بتصفية الشركات الخاسرة • وتجميد إتفاقية كامب ديفيد

نشر حزب العمل الاشتراكي برنامجه الانتخابي الاسبوع الماضي فطالب لاصلاح الاوضاع الاقتصادية بالاعتماد على النفس والعناية بالتخطيط الاقليمي وتنمية الموارد السياحية ••

• وهو ما يحتاج الى دعاية ذكية والى خدمات سياحية في متناول السائحين من كافة البلاد والطبقات »

وتصويب مفهوم الانفتاح الاقتصادي واحكام الرقابة على المناطق الحرة واعداد مشروعات استثمارية مدروسة اقتصاديا لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج ، كما طالب ايضا في هذا الاطار تنمية الثروات البشرية

• لتمكين مصر من تلبية متطلبات الوطن العربي والدول الافريقية من خبراتها الفنية والمهنية بحيث تكون مصدر نعمة بدلا من التخوف من أن تسبب الزيادة الكافية في خلق نقمة ، كما نادى ايضا باعادة توزيع العاملين في الحكومة والقطاع العام على اساس الاحتياجات والتخصصات المطلوبة للقضاء على العمالة الزائدة •

وفي مجال دعم الانتاج الصناعي طالب برنامج العمل بتطوير القطاع العام • كما دعا الى تصفية الشركات الخاسرة منه غير القابلة للاصلاح اقتصاديا •• حتى لا يتحمل الاقتصاد خسائرها مع الحفاظ على حقوق العاملين فيها بنقلهم الى مشروعات اخرى ، كما طالب البرنامج أيضا بانشاء وزارة للتصنيع الزراعي تشرف على الصناعات الزراعية وتوجيه جهود فعالة لدعم الصناعات الحرفية والبيئية •

وفي مجال معالجة المشاكل الجماهيرية دعا حزب العمل على القضاء على التضخم النقدي وضغط الانفاق الحكومي العام وانشاء ادارة متخصصة للاسعار ومنع تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفي ورفع الحد الادنى للاجور في الدولة والقطاع العام والاخذ بنظام يقضي بالزيادة التلقائية للاجور والمعاشات واعادة النظر بصورة جذريه في مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام والابقاء على الدعم للسلع الاساسية والغائه بالنسبة للسلع الاخرى وتوسيع منافذ توزيع السلع التموينية والشعبية والحفاظ على حقوق العمال المكتسبة في المشاركة في الادارة والارباح والاستثمار •

وكحل لازمة الاسكان يطالب حزب العمل بايقاف انشاء أي بناء جديد للادارات الحكومية عدا معاهد التعليم والعلاج والزام المنشآت الصناعية ببناء المساكن اللازمة لعمالها من ارباحها وتشجيع القطاع الخاص على استثمار أمواله في مجال الاسكان المتوسط وقصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المخصص منها للاسكان الاقتصادي على أن تقوم الحكومة بتوفير بقية ما يلزم من اسكان اقتصادي ومتوسط مع وقف التراخيص بانشاء الاسكان الفاخر والاداري لمدة ثلاث سنوات فضلا عن فصل وزارة الاسكان عن وزارات التعمير واستصلاح الاراضي •

وحول موقفه من القضية الوطنية طالب حزب العمل بتجميد اتفاقية كامب ديفيد ودعا للمقاطعة الشاملة لاسرائيل اقتصاديا وثقافيا وحذر من اطالة العلاقات الخاصة مع امريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل •• ودعا في السياسة الخارجيه الى الالتزام بسياسة عدم الانحياز والعودة الى وحدة الصف العربي ومناصرة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة •

هكذا من الاصل

تيارات حزبية

أحمد طه بين اليمين الكبير واليمين الصغير

●● بعد استقالة الدكتور محمد أنيس والدكتور لويس عوض من الوفد ، أصبح النائب احمد طه هو « اليساري » الوحيد في الحزب اليميني الكبير ، أحمد طه سيخوض الانتخابات على قائمة الوفد في حين مازال يمثل حزب الامة اليميني « الصغير » في مجلس شعبي القاهرة !

الحزب الوطني ((الناصري))

●● صلاح حافظ ومكرم محمد احمد حذرا في اسبوع واحد ما اسموه باحزاب يوليو من خطورة الوفد الانتخابية طالب الكاتبان احزاب يوليو بالعمل الانتخابي المشترك ضد الوفد • يعتبر الكاتبان الحزب الوطني من احزاب يوليو !!

محيي الدين يهدد بالاستقالة

●● عارض فؤاد محيي الدين حتى التهديد بالاستقالة تضمين قوائم الحزب الوطني ثلاثة شخصيات من خارج صفوف الحزب • الاول صحفي والاثنان الاخران استاذا جامعة شغلا بعض المناصب الرسمية لبعض الوقت

المحافظون هل هم محايدون حقا ؟

في حوار وزير الداخلية مع مجلة « المصور » الصادرة بتاريخ ٢٧ابريل عن الانتخابات القادمة • قال في ص٧١ ردا على سؤال •• هل سيكون موقف المحافظين في جانب الحياد الكامل ، أثناء اجراء الانتخابات وعمليات الدعاية لمرشحي الحزب الوطني الخ اجاب الوزير

— للمحافظ مركز سياسي • ولكني لا اعتقد أن المحافظ يشترك الآن في الدعاية الانتخابية

ونحن هنا نقدم للسيد الوزير نموذجا واحدا فقط من تصرفات المحافظين وتدخلهم في الانتخابات والتي لاتختلف كثيرا هنا او هناك

في اسوان ومنذ وصول المحافظ الجديد اللواء « فتري عثمان » وهو في اجتماعات وجولات ومؤتمرات مع الاجهزة التنفيذية والجمعيات الخيرية للدعاية لمرشحي الحزب الوطني والدعوة لانتخاب قائمته • وفي كل لقاءاته يعلن المحافظ « انه قد جاء لاصلاح ما افسده المحافظ القديم »

وقد اصدر تعليماته الى رؤساء المدن والقرى بضرورة تجميع السيارات الحكومية لنقل الناخبين الى مقارات الانتخاب • ومن جانب آخر دعا مدير الاوقاف ائمة المساجد الكبيرة وطلب منهم الدعوة لقائمة الحزب الوطني • وعندما اعترض « الائمة » على تعليمات مدير الاوقاف متعللين بأن القانون يحرم استخدام المساجد للدعوة لاي حزب سياسي وانهم يخشون أن يكون مصيرهم مثل الشيخ المحلاوي • قال مدير الاوقاف • هذه هي تعليمات السيد المحافظ » !

حسن أبو باشا

رويتر وأحزاب المعارضة

●● صنفت وكالة رويتر للانباء في خبر لها احزاب المعارضة ، فاعتبرت حزب العمل وسطا وحزب الاحرار يمينا للوسط وحزب الوفد يمينا واعتبرت حزب التجمع الحزب اليساري الوحيد •

الاستبدال العائلي

بعض الاسماء التي استبعدها الحزب الوطني الديمقراطي من قوائمه الحالية استبدلها بافراد ينتمون لنفس العائلة ؟ كاستبدال الاخ بشقيقه والابن بابيه !

نجوم ١٩٧٦

●● تتوقع الدوائر السياسية أن تكون فرص الحزب الوطني قليلة في الدائرة الثالثة في الاسكندرية وذلك لوجود منافسة قويه من حزبين معارضين الاول هو التجمع الذي يرأس قائمته في الدائرة أبو العز الحريري والمهندس زين السماك والثاني هو الوفد التي تتصدر قائمته عضو مجلس الشعب السابق عادل عيد

ابو العز الحريري وعادل عيد كانا من نجوم المعارضة اللامعين في مجلس عام ١٩٧٦ •

الاغلبية بين الحزب الوطني وحزب الامة

وجهت مجلة ميدل ايست البريطانية سؤالا الى عدد من قادة المعارضه المصريه والحزب الوطني حول التوقعات المرتقبة في الانتخابات المقبلة •

قال خالد محيي الدين انه اذا ما اجريت انتخابات نزيهة لايتم فيها عد اصوات الناخبين الغائبين والاموات فاتوقع أن يتجاوز الحزب نسبة الـ ٨٪ بسهولة واوضح خالد ان التجمع لم يكن معروفا في انتخابات عام ١٩٧٩ لدى الكثيرين ودخل الانتخابات في خمسين دائرة من بين ١٧٥ دائرة وحصل على ٩٪ من مجموع الاصوات واشار خالد الى أن هناك ضغوطا ادارية ليس للشرطة يد فيها حتى الآن لكن اذا ما اصطبغت المعركة الانتخابية بصبغة سياسية واقتنع الشعب بانه لايمكن حل المشكلات الا عن طريق لتغيير السياسي فسوف تحصل أحزاب المعارضة على نسبة أعلى

وقال فؤاد سراج الدين انه اذا ما اجريت الانتخابات في جو من الحياد التام فان الوفد سوف يحقق اغلبية تتراوح مابين ٥٠٪ و ٦٠٪

وتوقع ابراهيم شكري ان يحصل حزب العمل على نسبة تتراوح بين ٢٥ ٪٣٠ كما توقع مصطفى كامل مراد ان يحصل حزب الاحرار على ٣٠٪

اما احمد الصباحي فقد اعلن انه اذا ما توفرت الضمانات اللازمة فان حزب الامة سوف يحصل على اغلبية ساحقة •

واعرب محمد رشوان عن اعتقاده بأن الحزب الوطني لن يحقق الاغلبية التي حققها كما يقول في السابق ، لكنه سوف يحصل على اكثر من سبعين في المائة في المقاعد •

التجمع وعلم البازرجة

●● اطرف التصريحات الحزبية ادلى بها احمد الصباحي رئيس حزب الامة • قال الصباحي انه يقبل التحالف مع اي حزب ماعدا حزب التجمع « والعياذ بالله » ! ومن المصادفات الغريبة أن نصيب حزب الامة الذي لم يدخل الانتخابات من الرموز الانتخابية هو « الكف » من اهم مؤلفات زعيم حزب الامة سلسلة كتب في قراءة الطالع وعلم « الكف » والبازرجه !!

وقيعة أم بعد نظر ؟

●● اتهم فؤاد محيي الدين احزاب المعارضة بانها تسعى للوقيعه بينه وبين بعض قيادات الحزب الوطني عن طريق محاولة ابراز بعض قيادات الحزب الوطني بطريقة وصفها بانها ساذجة وقال ان هذا اسلوب مرفوض ، ومن المعروف أن احزاب المعارضه تجد سهولة في التعامل — رغم الاختلاف — مع وزير الداخلية حسن ابو باشا

بين الانتماء الحزبي والوظيفي

●● قال فؤاد محيي الدين ان قرار نقل محمد لبيب رئيس جهاز اعادة بناء وتنمية القريه المصريه الى المجالس القومية المتخصصه ، لم يكن بسبب انضمامه الى حزب الوفد ، ولكن لانه استخدام الاعتمادات الضخمة التي تحت يده ، بطريقة لم يستطع معها ان يفصل بين انتمائه الحزبي ومهام وظيفته !!

ممنوع لصحف المعارضة

●● عدد من الوزراء والمسئولين في الحزب الوطني امتنعوا عن الادلاء بأحاديث وتصريحات صحفية لصحف المعارضة !

عمر التلمساني ((انقلاب)) يوليو نحن صانعوه

قال عمر التلمساني ان الذين يتهموننا باننا اعداء يوليو يظلمون الحق • واضاف ان حسن البنا واخوانه كانوا دعاة اصلاح منذ بداية الثلاثينات ومهدوا لقيام « انقلاب » ٢٣ يوليو الذي نحن صانعوه ، واوضح أن معظم الضباط الاحرار قد تتلمذ على يد الشيخ حسن البنا وقال لقد طالبنا بتغيير الملك والقضاء على الفساد قبل اصحاب « الانقلاب » نفسه • الشيخ عمر حرص على وصف ثورة يوليو • بالانقلاب • !!

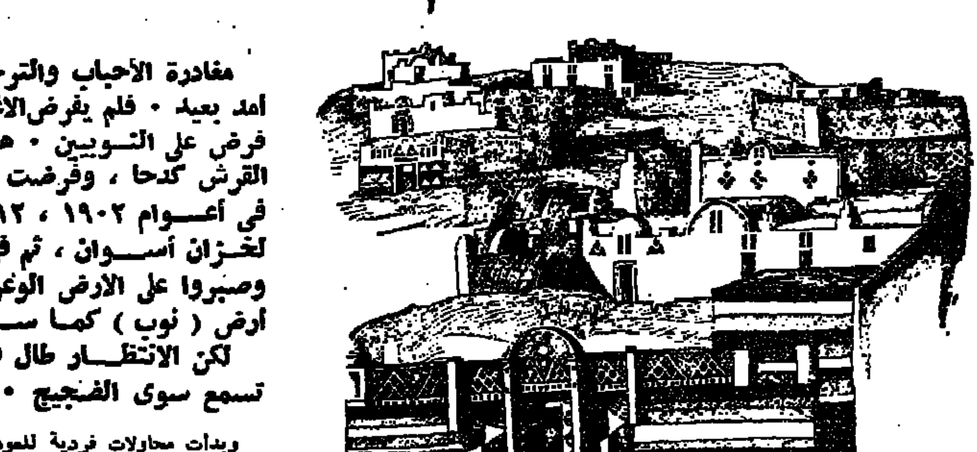
وعود الوطني الانتخابية

●● يجري الحزب الوطني اتصالات ببعض المرشحين على قوائم المعارضة في عدد من الدوائر التي تضعف فيها قوائم الحزب الوطني لاقناعهم بالتخلي عن الترشيح في مقابل وعد بمنحهم مناصب قيادية في الحزب الوطني بعد انتهاء الانتخابات •

الأمة رغبة الوفد

●● احمد الصباحي رئيس حزب الامة اعلن ان حزبه سوف يصوت في الانتخابات لصالح الوفد !

احـــلام العـــــودة إلى أرض الـــذهب !!



مغادرة الأحباب والترحال ،هى قدر النوبي المسطور من أمد بعيد • فلم يفرض الاغتراب على جماعة من أبناء الوطن كما فرض على النوبيين • هاجروا فرادى الى الشمال ينحتون القرش كدحا ، وفرضت عليهم الهجرة الجماعية أربع مرات في أعوام ١٩٠٢ ، ١٩١٢ ، ١٩٣٢ مع كل تعلية جديدة لخزان أسوان ، ثم في عام ١٩٦٤ عند بناء السد العالى • وصبروا على الارض الوعرة في كوم امبو انتظارا لعودتهم الى ارض (نوب) كما سماها الفراعنة •• أرض الذهب

لكن الانتظار طال فالدمع النوبى صامت والقاهرة لم تعد تسمع سوى الضجيج •

وبدأت محاولات فردية للعودة الى الارض الرملية الواسعة المحيطة ببحيرة السد التى لا يسكنها الان غير الذئاب والعقارب لكنها عند النوبى •• فردوسه المفقود كما يقول أحدهم ماهر احمد زكى ويضيف :

بدأت المحاولات الاولى عام ١٩٧٨ فانشئنا قريتين « قسطل » و« أدندان » قرب الحدود المصرية السودانية • وأقبلت كاميرات القاهرة تصور البدايات الاولى من أكشاك الخشب المبيبى وشبهونا بالرواد الاوائل الذين عمروا الصحراء الامريكية •

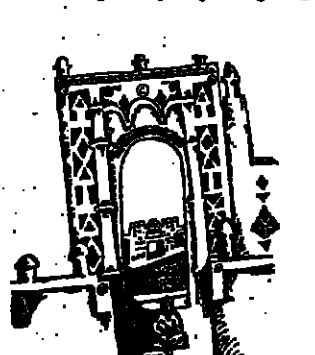
وكان نجاح تجربة « قسطل » دافعا لمزيد من العمل في « ادندان » ، وقد زارها وزير التعمير وشاهد بنفسه محاولاتنا الناجحة في البناء وزراعة أشجار البرتقال والليمون والنخيل • لقد كانت لنا قرية قديمة (بلانة) نموذجا لبساتين الفاكهة الورافة وكلنا نحلم بتعمير الارض المحيطة بالبحيرة لتصبح كما كانت بلانة • لكن الامر لا يتوقف على والاماني وحدها ••

لقد فوجئنا بهذه الارض تباع للمستثمرين • ولم تقدم لنا الاجهزة المسئولة المساعدات الواجبة لا المعدات ولا القروض • حتى مياه الرى • فالماء رغم قربه من الارض الجديدة الا انه يبتعد عنها كثيرا معظم شهور السنة ••

ويمكن رفعه بالاساليب البدائية •• فمن يمد هؤلاء (الرواد الاوائل) بماكينات الرى الحديثة ؟ بدلا من استخدام الجرادل والصفائح فهل يمكن رى مائة فدان مستصلحة حديثا بجردل ماء يحمله الفلاح النوبى عدة كيلو مترات !!

ومضت اعوام ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ على هذا النحو الذى قضى على الزراعات الحديثة ويموت الزرع تسربت احلام العودة في رمال الجفاف والاهمال الحكومى لنا ••

ويضيف سيد دوكى : فشلت محاولاتنا الفردية فحل الخراب بالقرى وعاد الرجال الى قرى التهجير بهجيرها ووعورة أرضها • ورغم أن مجلس الشعب قد أوصى بتسليم الارض للنوبيين وضرورة تحمل وزارة الرى لمسئوليتها الفنية مع وزارة التعمير في مساعدتهم الا أن شيئا من هذا لم يتحقق من هنا تتضح أهمية أن تكون العودة جماعية ومخططة باعداد سليم أو كما يطالب ماهر بضرورة انشاء وزارة لرعاية شئون النوبة وتتولى الاعداد الجيد لاعادة تعمير الارض المحيطة بالبحيرة • ومنها اكثر من مائة الف فدان صالحة للزراعة وفرص اعداد مشروعات اقتصادية قومية للصيد وتربية الثروة الحيوانية واستخراج المعادن لطبيعة هذه الارض غنية بخامات الرخام والاسمنت والذهب مع ضرورة اعطاء النوبيين حق المشاركة الشعبية مع السلطات المختصة في اتخاذ القرار ليأتى متفقا مع أمانيهم وخصائصهم ••

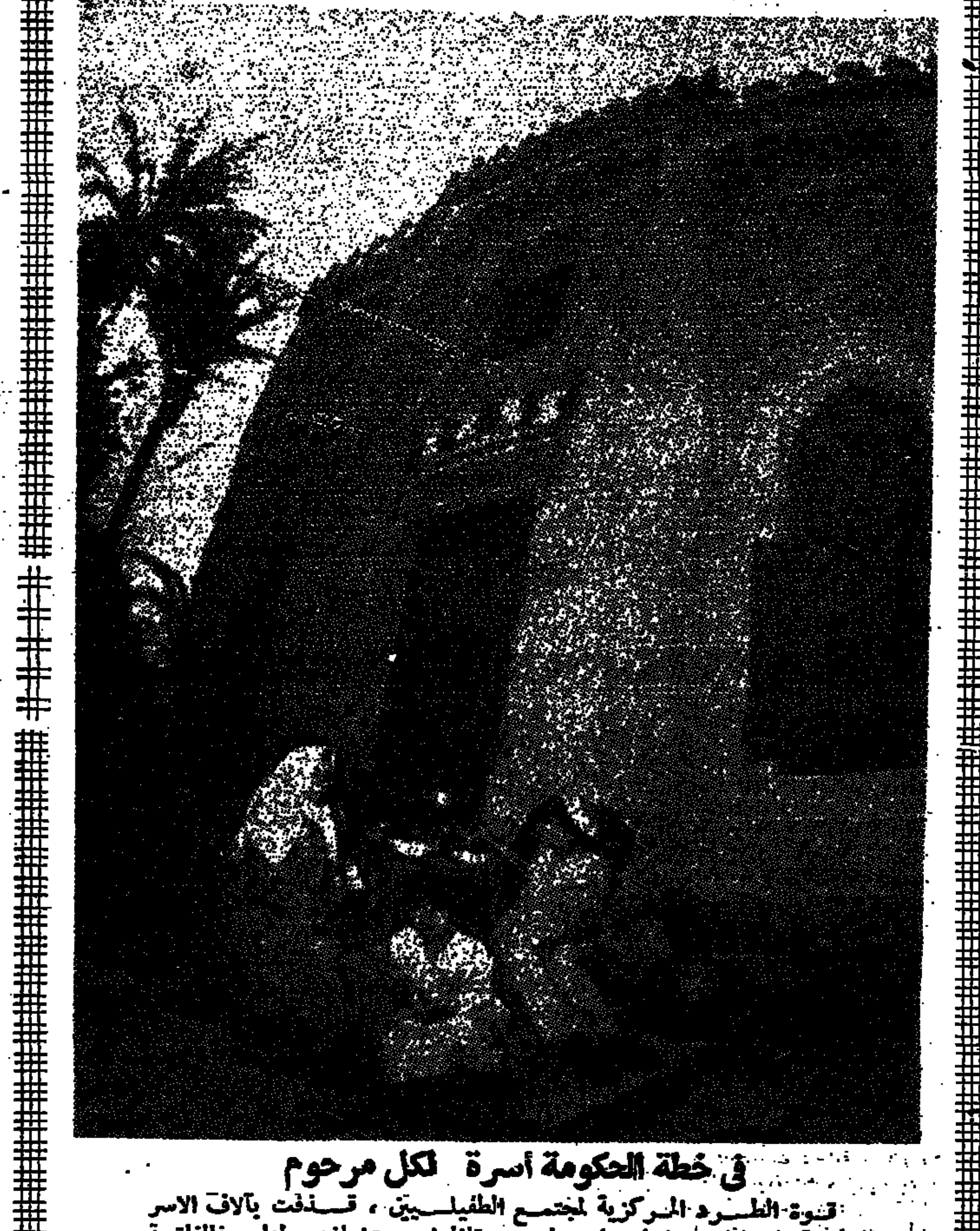


ليس هذا فحسب بل ترعى هؤلاء الذين فرض عليهم الاغتراب عن وطنهم الامر بحثا عن العمل فجاءت لجنة التعويضات ومنحتهم تصنيفا غريبا (نوبى مغترب) بالقاهرة أو الاسكندرية وحرمته بالتالى من حقوق التعويض لا أرض ولا بيت •• بينما حلم العودة فى آخر المطاف وأخريات العمر الى القرية الام هو حلم كل نوبى مهما تباعدت به المسافات ••

بل أكثر من هذا فقد فرقت التعويضات الجائرة بيننا وبين أخوتنا النوبيين فى السودان الذين ترتبط معهم بوشائج قربى ومصاهرة من آلاف السنين فقدمت الحكومة لكل واحد منهم تعويضا عن أرضه التى أغرقها السد خمسة عشر فدانا وعشرة جنيهات عن كل نخلة بينما لم يحصل الواحد منا الا على فدانين وعشرة قروش لكل نخلة !!

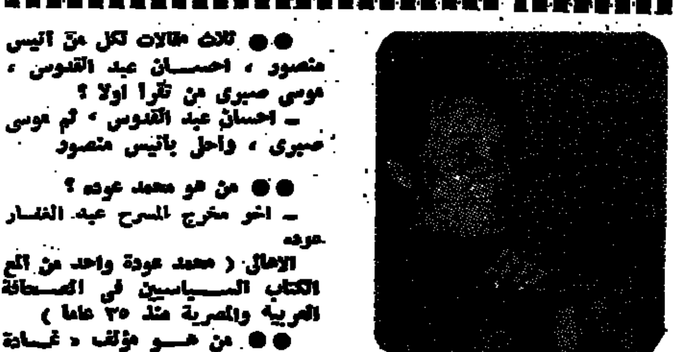
ويحصل الطالب النوبى السودانى على فرصة الالتحاق بالجامعة مع اعانة مادية • بينما شقيقه المصرى يخضع بصرامة لمكتب التنسيق دون أى تقدير لظروفه الصعبة وتضحيات اسرته البالغة •

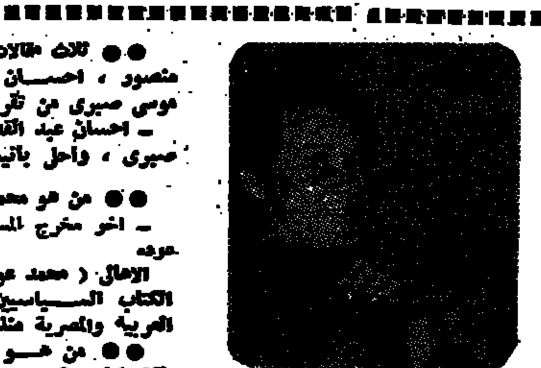
ورغم هذا فنحن نؤمن ـ هكذا يقول ماهر زكى ـ باننا واخوتنا نوبى السودان نواة التكامل الحقيقى بين مصر والسودان • وعلى ضفاف بحيرة السد العالى يمكن ان نقيم بوابة التكامل الشعبى الخصبة والوارفة •



فى خطة الحكومة أسرة لكل مرحوم

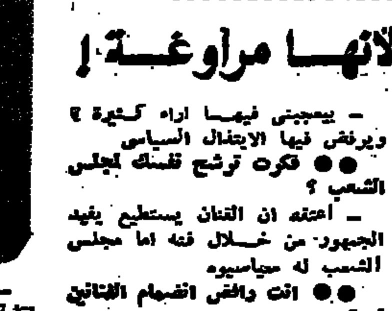
قنوة الطرد المركزية لمجتمع الطفيليين ، قــذفت بآلاف الاسر المصرية الى المقابر ، فزاد على محاسن موتانا استضافتهم لنا ، فالفاتحة للمرحوم والقفلة على عيون الصغار حيث يموت الأمل فى حياة صحيحة •





※ دردشة فى الفكر والسياسة مع فنان ليس كذلك ••

فاروق الفيشاوى لا أشتغل بالسياسة لأنها مراوغة !



●● الاسم ؟

ـ فاروق الفيشاوى

●● المهنة والدراسة ؟

ـ ممثل وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية من عشر سنين

●● من اول من فكر فى انشاء معهد التمثيل ؟

ـ الاستاذ زكى طليمات وبعد سنه قفله شيخ باعتبار المعهد عمل فاسق

●● ومنشىء معهد السينما ؟

ـ الاستاذ المخرج محمد كريم الذى تخصص فى اخراج افلام محمد عبد الوهاب

●● ماهو اخر فيلم مثله محمد عبد الوهاب ؟

ـ أعتقد « لست ملاكا »

●● ايه رايك فى الاحزاب ؟

ـ بقت كتير قوى

●● انت مؤمن بحزب ايه ؟

ـ بالحزب الذى يفيد المجتمع والناس اكتر

●● ايه رايك فى المعارضه ؟

ـ لوكانت معارضة موضوعية تبقى عظيمة ، اما غير كده تبقى تهريج

●● والمعارضة المتجانسة ؟

ـ دى معاهم معاهم ، عليهم عليهم منيش مبدأ ومعارضة غير مميزة

●● من هو وزير الداخلية السابق الذى يراس حزب الامة ؟

ـ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد

●● ماذا تعرف عن « شروق » ؟

ـ احدث مناورة عسكرية جرت فى مصر سمعت عنها من التليفزيون

●● بتقرا جرائد ؟

ـ اكيد ، دى اول حاجة باعملها الصبح

●● ماذا يشدك فى الجرائد ؟

ـ المانشيتات الرئيسية وصفحة الفن والادب بعدين اخبار الحوادث

●● من هو ابراهيم شكرى ؟

ـ رئيس حزب الاحرار دائما كان يتكلم عنه زميلنا الاستاذ حمدى احمد

●● بتقرا جرائد المعارضة ؟

ـ يعجبنى فيها اراء كثيرة ؟ ويرفض فيها الابتذال السياسى

●● فكرت ترشح نفسك لمجلس الشعب ؟

ـ اعتقد ان الفنان يستطيع يفيد الجمهور من خلال فنه اما مجلس الشعب له سياسيوه

●● انت واثق انضمام الفنانين له ؟

ـ الى يقدر يفيد من خلاله ولو اللى يبقى كويس بس صاحب بالين كذاب

●● سمعت عن مؤتمر لوزان ؟

ـ اكيد ، وهو المؤتمر الخاص بحل أزمة لبنان وفشل فشلا ذريعا

●● جريدة الاهالى بتطلع يوم ايه ؟

ـ الاربعاء من كل أسبوع

●● هل لك بطاقة انتخابية ؟

ـ لا ••• عندى بطاقة عائلية

●● يعنى لاتشارك فى الانتخابات ؟

ـ ماحصلش الا فى انتخابات نقابة المثلين

●● عدد سكان مصر فى تقديرك كام ؟

ـ يمكن حيتين ومحمدين والطور حولك اعتقد انه زاد جدا ، اسأل التعداد يقولك

●● من هو ممتاز نصار ؟

ـ محامى وعضو مجلس شعب سابق ؟ بس مشاغب

●● من الذى قال « لو زبحت شاة على شاطىء الفرات » لظننت ان الله سائلنى عنها ؟

ـ الخليفة العادل عمر بن الخطاب

●● ثلاث مقالات لكل من انيس منصور ، احسان عبد القدوس ، موسى صبرى من تقرا اولا ؟

ـ احسان عبد القدوس ، ثم موسى صبرى ، واخل بانيس منصور

●● من هو محمد عوده ؟

ـ اخو مخرج المسرح عبد الغفار عوده

الاهالى (محمد عودة واحد من الع الكتاب السياسيين فى الصحافة العربية والمصرية منذ ٣٥ عاما)

●● من هو مؤلف « غادة الكاميليا » ؟

ـ اسكندر دوماس

●● هل تعتقد ان الانفتاح افاد المجتمع المصرى ؟

ـ افاد قلة اصبحت مليونيرات من خلال الانفتاح الاستهلاكى وياريته كان صناعى

●● لو واصت تحرير جريدة ما اول قرار تصدره ؟

ـ الا اكثر فى جريدتى وهدما لمسئولين تواتشر بدلا منها الانجازات والحلول التى حدثت فعلا حتى تكون جريدتى صادقة

●● انت برجوازى ؟

ـ ماليش دعوه بالبرجوازيه دى

●● انت تخشى السياسة ؟

ـ انا لا افهم المراوغه والسياسة حطك ومراوغه

●● من يوسف والى ؟

ـ وزير الزراعة فى مصر

●● من هو كرومويل ؟

ـ ما اعرفوش مين ده

الاهالى : كرومويل زعيم انجليزى معروف فى العصور الوسطى

●● ما هو اشهر فيلم قدمته السينما لتوفيق الحكيم ؟

ـ الأيدى الناعمة ••

●● متى اغتيل جون كينيدى ؟

ـ من زمان

الاهالى : اغتيل فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ فى مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية

●● من مؤلف كتاب « أرواح واشباح » •• ؟

ـ انيس منصور

●● ومن انت •• ؟

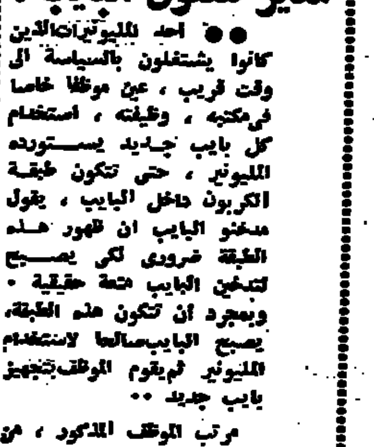
ـ فاروق الفيشاوى ممثل فى بداية مشواره الفنى ، يحب فنه وبلده وجمهوره والله على ما أقول شهيد ؟

يوسف خليفة

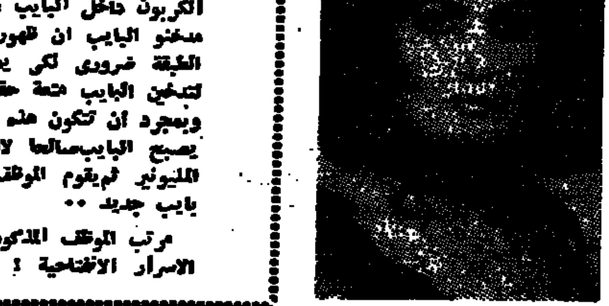




أولاد الذوات .. وأولاد الإيه







مكتب للاستثمار فى غير المواشى

●● مدير مكتب احد الوزراء الحاليين ، يبحث عن مكتب فى احد أحياء القاهرة ، ليدير منه مشروعا استثماريا ، المدير اعلن استعداده لدفع ٧٠ الف جنيه ، خلوا •• المشروع الذى سيديره مدير المكتب لا علاقة له بتجارة المواشى ، وهو النشاط الاستثمارى للوزير الذى هو مدير مكتبه !

الزواج الانفتاحى الثالث لنجوى فؤاد

●● الزوج السابع للراقصة نجوى فؤاد ، هو رجل الاعمال المصرى موسى محمد ، وهو من تجار الاسلحة وذخائر الصيد والقنص •• هذا هو الزواج الانفتاحى الثالث لنجوى فؤاد ، التى تزوجت من قبل من كل من : احمد فؤاد حسن واحمد رمزى وكمال نعيم من اهل الفن ، وسامى المهندس وسامى الزغبى ، ومنصور شيفرولية ••

الزوج الجديد يظهر مع نجوى فى الاماكن الشيك وينفق بكرم حاتمى!

مدير شئون البايب !

●● احد المليونيرات الذين كانوا يشتغلون بالسياسة الى وقت قريب ، عين موظفا خاصا فى مكتبه ، وظيفته ، استخدام كل بايب جديد يستورده المليونير ، حتى تتكون طبقة الكربون داخل البايب ، يقول مدخنو البايب ان ظهور هذه الطبقة ضرورى لكى يصبح لتدخين البايب متعة حقيقية • وبمجرد أن تتكون هذه الطبقة ، يصبح البايب صالحا لاستخدام المليونير ثم يقوم الموظف بتجهيز بايب جديد ••

مرتب الموظف المذكور ، من الاسرار الانفتاحية !

المقدسات الاباظية !

●● فى أول اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكتاب بعد انتخابات التجديد النصفى ، قال ثروت أباظة رئيس الاتحاد ، ان الشغب الذى حدث فى اجتماع الجمعية العمومية ، قد فشل فى استصدار قرار منها ضد تطبيع العلاقات الثقافية مع اسرائيل •• وأضاف : ان اجتماعات اتحاد الكتاب ليست سياسية ، وانه لا يملك المساس بمقدسات مصر الاساسية ••

ثروت اباظة ، يحرص ، منذ تولى رئاسة اتحاد الكتاب ، على عقد الجمعية العمومية قبل صلاة الجمعة بساعة ، لرفع الجلسة بحجة قيام الاعضاء بصلاة الجمعة ، عندما يطرح احد موضوع تطبيع العلاقات مع اسرائيل !

ثروت اباظة

عثمان احمد عثمان لبنان والسعودية معا

رفيق الحريرى ، الوسيط السعودى فى المباحثات التى جمعت الاطراف اللبنانية فى مؤتمر لوزان ، ليس سعوديا ، بل هو لبنانى الاصل من مدينة صيدا •• بلغت ثروته أكثر من الف مليون دولار •• ويوصف بانه « عثمان احمد عثمان » لبنان والسعودية معا!

حضر الى مؤتمر لوزان ومعه زوجته واولاده وحاشية كبيرة •• وكانت « الدولة اللبنانية » قد قررت تحمل نفقات الانتقال والاقامة لرئيس كل وفد ومعه عضوين فقط •

رفض الوسيط السعودى المليونير ان يدفع حساب الفندق ، لا لشخصه او لغيره من اعضاء وفده •

تبين ان حساب المكالمات الدولية التى اجراها هو وحاشيته فى ايام المؤتمر المعدودة بلغ ٣٥ الف دولار !

سيارات المطافىء الامريكية تعمل بالمياه المعدنية !

●● امتنع جنود المطافىء فى قرية المعدية بادكو ، عن اطفاء حريق اشتعل بالقرية ، قال الجنود ان عربة المطافىء التى يعملون عليها ، امريكية الصنع ، وانها لا تعمل الا بالمياه النقية !

الفلاحون فى ادكو لايجدون المياه النقية للشرب الادمية ، وقد اضطروا لاطفاء الحريق بالوسائل البدائية ، لان الحل الوحيد لمشكلة وابور المطافىء ، كان يتطلب ملئه بزجاجات المياه المعدنية ، وهو مايكلفهم اكثر من خسائر الحريق !

الفيلا قبل الزوج أحيانا

●● عدد من الاصدقاء المقربين من شخصية نسائية سياسية لامعة ، يتوسطون لاعادة المياه الى مجاريها بينها وبين مطلقها •• كان الطلاق قد تم ، حين اضطر الزوج ـ وهو أستاذ جامعى ـ للزواج من تلميذته عقب فضيحة ، انتهت بتنازله عن ملكية الفيلا للزوجة الجديدة •

طالبت الشخصية اللامعة كشرط لاستمرار المفاوضات ، أن تعود الفيلا اولا ، قبل أى كلام فى الصلح •

⊙✥⊙

بعد دفع الضرائب

الممثل الفرنسى الفكاهى الساخر سيرج جينزبورج ارتكب جريمة احراق ورقة بنكنوت قيمتها خمسمائة فرنك على خشبة المسرح وهو يصرخ « هذا ما تبقى من مرتبى بعد دفع الضرائب » !

تنظيف الافلام والاقلام

●● الزبالون فى محافظة الجيزة ، فوجئوا بعدد من فنانى السينما والصحفيين ، يمسكون بالمقشات ، والمناطف ، امام كاميرات التليفزيون وفلاشات الصحف ، اللقطة ليست جزءا من احداث فيلم جديد ، ولكن فصل من مسرحية يمثلها المحافظ الشاب عبد الحميد حسن ، صاحب فكرة جمعية فنانى واعلامى الجيزة ••

تعليق زبالى الجيزة على هذا المشهد المثير كان :

ـ يروحوا ينضفوا افلامهم •• واقلامهم الاول !

⊙✥⊙

مولد البنوك !

●● المواطن السودانى محمد عباس محمد ، حصل على ٨٠ دولار من بنك القاهرة بالمطار الدولى ، وعندما حاول تغييرها الى جنيهات من بنك آخر ، فوجىء بالمسئولين فى البنك الجديد ، يقولون له انها مزورة •

بعد ساعتين من التحقيقات أكتفى المسئولون بحرق الدولارات المزيفة ، وخرج المواطن من المولد بلا جنيهات ولا دولارات

اخبار الفقر





المحلة ـ من عاطف الجمال :

ازال مجلس قرية محلة ابو على بالمحلة الكبرى ، عشة البوص التى كانت تقيم فيها الفلاحة بدوية السلامونى (٧٥ سنة) وغرمتها خمسة عشر جنيها •• كما غرم المجلس سيدة اخرى تقيم فى عشة مماثلة ، هى عائشة محمد ابو طالب (٦٥ سنة) عشرة جنيهات ، للمرة الثالثة، الست عيشة تعيش على مساعدة حكومية قدرها ٧٤٢ قرشا •• ويتطوع ابناء الحلال ، بتسديد ما يفرضه عليها مجلس قرية محلة ابو على من غرامات •

ونحن نهنىء المجلس بنشاطه العظيم فى مقاومة السيدتين بدوية السلامونى وعائشة ابو طالب !

الناس والتقلية

ـ عم عبده ، عامل البوفية « بالاهالى » ، اخذ يؤرجح راسه يمنة ويسارا صباح يوم السبت الماضى بمجرد نزوله من الاسانسير ، مرددا فى عجب لهم حق ، ما هو معتش حد بياكل « تقلية » ، الناس معدتش لقيه « التقلية » ، عشان كدة دماغها خف ، مسترجعا احداث مشوار الاتوبيس •

والمعروف ان الفقراء ـ فى المدن والريف ـ يعتقدون اعتقادا جازما ان البصل المحمر بالسمن (التقلية) لها تاثير كبير على المخ وسلامة الاعصاب ، ويصبح المحروم منها عرضة للجنون •

★★★

اختلاط الانفاس

●● تقليعة تدخين سجاير الكليوباترا الصغيرة ، التى ليست سوبر ولا لوكس ، انتشرت الان فى نادى الجزيرة ، بدلا من تدخين المارلبورو والروثمان !

أولاد الذوات ، لجاوا الى هذا الاسلوب ، ليتميزوا عن اولاد الايه من اصحاب الورش والسكرية ، الذين اصبحوا يدخنون اخيرا السجاير المستوردة ، حتى لاتختلط الانفاس !

السماوى ياكل البيض نيئا !

مازال الشيخ عبد الله السماوى ، زعيم الجماعة الاسلامية التى تاثر بها خالد الاسلامبولى الذى نفذ عملية قتل السادات محبوسا حبسا انفراديا مطلقا فى ليمان ابو زعبل منذ عدة شهور !

آخر اخبار التكدير التى يتعرض لها السماوى ، ان ادارة السجن تصرف له البيض نيئا ، وتمنعه ـ بعكس غيره من المسجونين ـ من استخدام اى موقد ، وترفض ان تقدمه له مطهيا ، وترفض ايضا ان تسمح له بالاستعانة بمواقد الطهى الموجودة مع غيره من المعتقلين ••

البيض يقدم للمساجين الآن بدلا من اللحم ، وهو الشى الوحيد من طعام السجن الذى يؤكل !

أدب

الذين يرتكسون فى الشيوعية والخيانة والالحاد

حزب التجمع يرتكس فى الالحاد ويعادى مصر ويتمرغ اعضاؤه فى مهاوى الالحاد والخيانة • وكذلك كل من يسمون انفسهم وطنيين او ناصريين او اشتراكيين • وانا ارتكس فى الايمان وأؤيد مصر وأتمرغ فى فردوس الدين والاخلاق الكريمة • وقد ورثت هذه الفضائل من بين أشياء كثيرة عن ابى ـ رحمه الله •

كان أبى عظيما فى كل شىء ـ كما هو معروف ـ رغم تجاهل وحقد المؤرخين السابقين واللاحقين له تماما • وكانت ابرز آيات عظمته هى اكتشافه المبكر بان سعد زغلول يرتكس فى الخيانة ويعادى مصر ويتمرغ فى الفوغائية • وقد اعترف غلاة البريطانيين فى ذلك الوقت بان أبى سبقهم الى هذا الاكتشاف مع قلة نادرة من المصريين الافاضل ذوى الضمائر النقية والوطنية الخالية من الشوائب والاوضار • ولو كان نموذج ابى هو السائد فى تلك الفترة العصيبة من تاريخ مصر لامكن انقاذ البلاد من الحريق الذى اشعله زعيم الغوغاء سعد زغلول وسماه الوفديون والشيوعيون والملحدون والخونة بثورة ١٩١٩ !

ثم اشتعل الحريق الاكبر فى يوليو ١٩٥٢ قبل ان ينتقل ابى الى الرفيق الاعلى وهو ما يحز فى نفسى حتى الآن • وبسبب النبراس الذى يهدينى (والله يهدى من يشاء) استطعت أن اصبر حوالى عشرين عاما على الكارثة التى ألمت بمصر منذ الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ حتى الثامن والعشرين من سبتمبر ١٩٧٠

(واصبر فانت الصارم البتار) (فالصبر طهرنا من الاوضار !)

كما قال عمى عزيز باشا وهو اعظم شعراء العالم قاطبة •

صبرنا على العهد الذى هتكت فيه كل الاعراض بما فيها عرض مصر نفسها • ولم ينج من هذا الامتهان سوى أسرتى بفضل الله • وصبرنا ونحن نرى أبناء الفلاحين الاوباش يتسنمون مراكز الدولة العليا بينما يحرم منها أبناء الاصول الذين جمعوا ثرواتهم بالعرق والايمان والنبالة !

واخيرا اكرمنا الله بظهور السادات العظيم • فبفضله استطعنا ان نشرح لجمهور الغافلين من ضحايا الخونة والعملاء والملحدين حقيقة الجريمة التى استمرت عشرين عاما فى تاريخ البلاد • وهو مانواصله اليوم بترحيب من الحزب الوطنى الذى آل على نفسه أن يطهر مصرنا ويزيل آثار الجريمة النكراء التى وقعت فى الليلة الليلاء فى ذلك الشهر الكئيب من العام الكريه !

ويزعم بعض الخونة من بقايا الديكتاتورية ان الحزب الوطنى يامرنا هذه الايام لاسباب انتخابية بعدم التهجم او التعرض لما يسمى بثورة ٢٣ يوليو او زعيمها الذى لا أريد ان ادنس قلمى بذكر اسمه • ولكن هذا محض افتراء • فالحزب الوطنى حزب مبادىء • والاخوة المشرفون على « الاهرام » و « مايو » يكرهون تلك الثورة وذلك الديكتاتور كراهية التحريم •• وانا اتحدى ان يسكتنى احد عن وصف ما حدث فى يوليو بانه جريمة وخيانة والحاد وعن وصف زعيم تلك المؤامرة بانه مجرم وخائن وهاتك للاعراض !

لكن المؤسف والمخجل انه بينما نستطيع فى صحف الحزب الوطنى تجريم كل ما اتى به ذلك المجرم من بدع نجد برنامج الوفد الجديد يذكر كلمة « القطاع العام » فيسقط بذلك مثل غيره الى هاوية الشيوعية والخيانة ويرتكس مثل غيره فى الالحاد •• وانا له لبالمرصاد !!

ملحوظة : انا الذى ادخلت الى الصحافة المصرية كلمة الارتكاس ومنها الفعل يرتكس • ولهذا السبب وحده حصلت على جائزة الدولة التقديرية فى الادب وانفقتها كما سبق ان ذكرت فى رحلة سويسرية •• ويحاول بعض العملاء احراجى بسؤالى عن معناها • واقول لهم ليس من الضرورى ان تعرف معنى الكلمة التى تستخدمها طالما هى كلمة عربية وغير متداولة فى الاتحاد السوفيتى !

وقانا الله السوء • انه على كل شىء قدير !

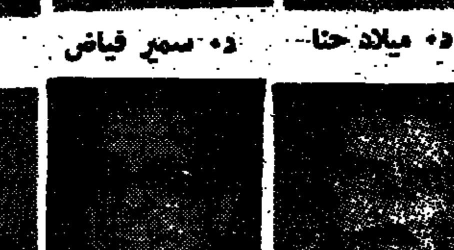
ثروت أباظة ـ طبق الاصل

قوائم مرشحي حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

محافظة القاهرة




د. ميلاد حنا — د. سمير فياض — أمينة شقيق





عبد الحميد الشيخ — فتحي محمود — وجيه عباس



مصطفى عاصي — رمزي فهيم

الدائرة الاولى ـ شمال

١ ـ دكتور مهندس ميلاد ميخائيل حنا
رئيس قسم الانشاءات بكلية الهندسة جامعة القاهرة ـ خبير دولي في الاسكان
٢ ـ فهمي عبد المعطي التلاوي
عامل ـ من القيادات النقابية
٣ ـ محمد بركات النحاس
صاحب مصنع نسيج
٤ ـ جلال حسنين احمد
عامل
٥ ـ محمد عبد الحميد محمد الوسي
عامل
٦ ـ فاروق محمد اسماعيل
صاحب مصنع
٧ ـ صابر محمد بركات
عامل
٨ ـ عبد الله حسن مبروك
عامل
٩ ـ السيد عبد الوهاب ندا
عامل ـ من القيادات النقابية
١٠ ـ محمد محمد سعودي
عامل
١١ ـ رجائي على ابو زيد بدوي
فئات
١٢ ـ خيرية محمد عبد الكريم
مرأة ـ من القيادات النقابية

احتياطي
١ ـ مصطفى بركات النحاس
٢ ـ محمد توكل احمد جاد
٣ ـ محمد يوسف عبد الفتاح
٤ ـ احمد محمد احمد اسماعيل
٥ ـ محمد الغريب محمد عبد الله
٦ ـ عبد العليم العتريس على ابراهيم عماره
٧ ـ مصطفى عبد الحميد محمد
٨ ـ عبد الرحمن محمد عبدالرحمن
٩ ـ محمد بدوي الشاذلي
١٠ ـ محمود عبد الغفار أحمد علام
١١ ـ عبدالمقصود السيد أبوزيد
١٢ ـ هدى حسن محمد حسين

الدائرة الثانية ـ جنوب

١ ـ دكتور محمد سمير فياض
طبيب
٢ ـ محمد سيد على سعد
وشهرته (محمد السيد)
قائد نقابي بشركة مصر حلوان
٣ ـ أمينة شفيق
صحفية بالاهرام
أول محررة عمالية في مصر
امينة صندوق نقابة الصحفيين
٤ ـ صلاح محمد يونس
عامل
٥ ـ محمد الزيني خليل
عامل
٦ ـ سيد عبد الراضي
عامل
٧ ـ احمد عبده
فئات
٨ ـ مصطفى سلطان
عامل ـ عضو منتخب بمجلس ادارة شركة الحديد والصلب
٩ ـ محمد الصعيدي
عامل
١٠ ـ رحمة محمد رفعت محمود
مرأة

احتياطي
١ ـ اللواء طلعت سليمان جلبي
٢ ـ رشاد الجبالي
عضو مجلس ادارة منتخب بشركة مصر حلوان
٣ ـ محمد سعود نوفل
٤ ـ حسن على ابو الخير
٥ ـ يوسف عبد الحليم عوض الله
٦ ـ حامد سيد خليفة
٧ ـ حسنين امام محمود السنديوني
٨ ـ احمد فهيم ابراهيم الرفاعي
٩ ـ مصطفى عبد ربه جعفر
١٠ ـ زينب مصطفى ابراهيم الواقي

الدائرة الثالثة ـ شرق

١ ـ الشيخ مصطفى محمد عاصي
امين الشئون الدينية بحزب التجمع
٢ ـ محمد عبد العزيز شعبان
عامل
٣ ـ غريب نصر الدين
عامل
٤ ـ احمد ماهر عسل
استاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس
٥ ـ زينات رزق
قائدة نقابية
٦ ـ د. الفونس عزيز فلسي
فئات
٧ ـ ابراهيم عبد الرازق احمد نصر
عمال
٨ ـ د. سعد الدين احمد بهجت
صيدلي
٩ ـ الدسوقي ابراهيم بدر درويش
عمال
١٠ ـ حسن على فهمي
فئات
١١ ـ سلامة السيد احمد عيدو
عمال
١٢ ـ الهام عبد الحميد فرج

احتياطي
١ ـ فخري لبيب حنا
٢ ـ محمد منصور محمد
٣ ـ محمود عبد المجيد السيد فضة
٤ ـ د. احمد عبد الوهاب
٥ ـ سيد جمال اسحاق
٦ ـ عبد العزيز خيري محمد احمد
٧ ـ لبيب سالم قنديل
٨ ـ محمد محمود جمال الدين عبد الوهاب
٩ ـ ابو الفضل على زكي
١٠ ـ صديق عبد الله السيد الدهشان
١١ ـ ثريا زكريا ابراهيم
١٢ ـ ماجدة منير ميخائيل

الدائرة الرابعة ـ غرب

١ ـ محمد وجيه عباس
محام ـ من قيادات العمل السياسي في الدرب الاحمر
٢ ـ عبد الحميد عبد السلام الشيخ
رئيس نقابة عمال دار الشفاء
٣ ـ محسن حسين احمد
عمال
٤ ـ صدقي القصير
٥ ـ جمال الدين محمد عبد الكريم
عمال
٦ ـ سعيد مصطفى صيام
عضو مجلس ادارة رابطة مأموري الضرائب
٧ ـ ابراهيم رمزي شكر الله
عمال
٨ ـ فاروق على ثابت
وكيل وزارة الاسكان السابق
٩ ـ عبد العزيز محمد خليل
عمال
١٠ ـ فاطمة محمود المسال
شهرتها ((فتحية المسال))
كاتبة تليفزيون ومسرح

احتياطي
١ ـ محمود سامي المصري
٢ ـ فاروق محمد الشقر
٣ ـ عبد القادر محمد الجندي
٤ ـ صبري مصطفى النشار
٥ ـ عبد اللطيف ابراهيم عوض الله
٦ ـ رأفت محمود كمال الخطيب
٧ ـ سعيد محمد محمود منصور
٨ ـ صبري فوزي السيد عبد الحميد
٩ ـ محمود عبد المنعم الشافعي
١٠ ـ فريدة محمود الهامي

الدائرة الخامسة ـ وسط

١ ـ فتحي محمود مصطفى
امين اتحاد عمال التجارة العرب
٢ ـ رمزي فهيم صليب مرجان
صيدلي
٣ ـ ماهر احمد حسن زكي
وشهرته سيد دوكي
عامل
٤ ـ حسين فهمي
نقيب الصحفيين ثلاث مرات
صحفي بالاخبار
٥ ـ محمد على محمد قاسم
عامل
٦ ـ كمال الدين محمد واصف
وشهرته (كمال واصف)
عامل
٧ ـ محمد نبيل رياض العزب سلام
وشهرته ((نبيل سلام))
فئات
٨ ـ شوكت محمد عبد الوهاب
عامل
٩ ـ ناجي جورج نسيم
كاتب مسرحي
١٠ ـ عائشة احمد محمود
فئات

احتياطي
١ ـ صبحي محمد صالح السيد
٢ ـ محمد سيد محمد ابراهيم
٣ ـ جلال الواقي
٤ ـ صلاح الدين سليمان
٥ ـ احمدي عبد العاطي محمود
٦ ـ احمد عبد المولى عبد الهادي
٧ ـ احمد عطية عطية
٨ ـ ابراهيم اسماعيل ابراهيم
٩ ـ ابراهيم فناوي اليماني
١٠ ـ ليلى عباس الشال
عضو مجلس ادارة منتخب لشركة الدلتا لحليج الاقطان

محافظة الاسكندرية

الدائرة الاولى ـ شرق

١ ـ د. محمد فؤاد منير
طبيب ـ عضو لجنة العمال والطلبة عام ١٩٤٦ وعضو لجنة المناصرة التي سافرت الى حصار بيروت
٢ ـ شحاته عبد الحليم
من قيادات عمال النقل
٣ ـ حسني حامد سلامه
عضو مجلس ادارة منتخب من الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج
عامل
٤ ـ دكتور حمزة البسيوني
طبيب ـ مدير التأمين الصحي لمنطقة غرب الاسكندرية
٥ ـ سعيد حلمي
عامل ـ عضو اللجنة النقابية لشركة النحاس
٦ ـ دكتور بشري بطرس
طبيب
٧ ـ مسعد درويش
رئيس اللجنة النقابية لعمال الغزل والنسيج بالاسكندرية
٨ ـ احمد فهمي يوسف
مدير محل للالعاب الرياضية
٩ ـ محمد البرنس ابراهيم
مراقب الحسابات الالية ببنك مصر
١٠ ـ نازك محمد عباس
امرأة ـ عضو اتحاد النساء التقدمي

احتياطي
١ ـ جمال عبد الحميد
٢ ـ محمد حمدينو
٣ ـ سليمان ابو الحجاج
٤ ـ عبد الوهاب مصطفى
٥ ـ رزق الله الزيات
٦ ـ محمود عبد الرحيم شهيب
٧ ـ محفوظ ابو كيلة
مأمور جمرك
٨ ـ حموده عبد الحميد حموده
٩ ـ سعيد حامد
١٠ ـ فتحية الحاجري

الدائرة الثانية ـ وسط

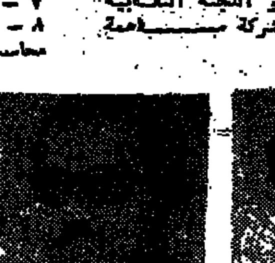
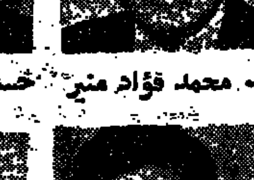
١ ـ الدكتور اشرف البيومي
أستاذ بكلية العلوم ـ جامعة الاسكندرية عضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس واللجنة القومية للدفاع عن الثقافة القومية
٢ ـ عبد المحسن حسين
امين نقابة التجاريين بالاسكندرية
٣ ـ خليل جيوشي
محامي
٤ ـ صلاح علام
عامل ـ عضو اللجنة النقابية ومجلس الادارة شركة صباغة البحيرة
٥ ـ كمال زاخر لطيف
موجه فلسفة ـ عضو الشباب المسيحيين بالاسكندرية والقاهرة
٦ ـ محمد عز الدين محمد حامد
عامل ـ عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالصحافة والطباعة بالاسكندرية ٤ دورات
٧ ـ محمود عبد العزيز
عامل
٨ ـ زينب الحضري
مدرسة ـ ليسانس آداب
عضو اتحاد النساء التقدمي

احتياطي
١ ـ الدكتور ابو الفتوح حساب
أستاذ جراحة
٢ ـ صلاح الدسوقي
٣ ـ دكتور مصطفى السجيني
٤ ـ حمدي سراج
٥ ـ د. عبد الحميد حبيبه
٦ ـ نور الدين الصافي
٧ ـ صالح محمد السيد الباشا
٨ ليل عبد الجواد

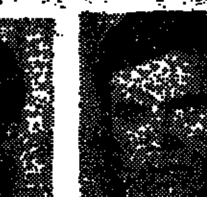
الدائرة الثالثة ـ غرب

١ ـ ابو العز الحريري
عامل ـ عضو مجلس الشعب عن كرموز دورة ٧٦ ومن محرم بك دورة ٨٤
٢ ـ المهندس احمد زين العابدين السماك
رئيس جمعية الصيد بالله سيدي على السماك
٣ ـ الشيخ محمد فرحان
عمال ـ قارىء للقرآن الكريم
٤ ـ فوزي حمزة
محامي ـ عضو مجلس السلام
٥ ـ احمد محمد مصطفى
عامل ـ خبير بالامم المتحدة في وطن البدو الرحل ـ ومن قيادات الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني ٤٦ ـ ١٩٥١
٦ ـ الدكتور على عبد العال
استاذ التحاليل بكلية الطب جامعة الاسكندرية
٧ ـ اسماعيل سليمان
عامل
٨ ـ محمد كامل محمود
عضو اللجنة النقابية في منطقة غرب الاسكندرية التعليمية

احتياطي
١ ـ ابو بكر جبر
٢ ـ ابراهيم محمد السايح
معيد بكلية آداب الزقازيق
٣ ـ احمد ابو زيد
عضو اللجنة النقابية للعاملين بشركة باتا
٤ ـ المهندس لطفي نور الدين
٥ ـ عزت عماره
٦ ـ محمد حمد الليثي
عضو اللجنة النقابية بالتجارية للاخشاب
٧ ـ محمد بسيوني على
٨ ـ حمدي عطية
محاسب بالبنك المركزي

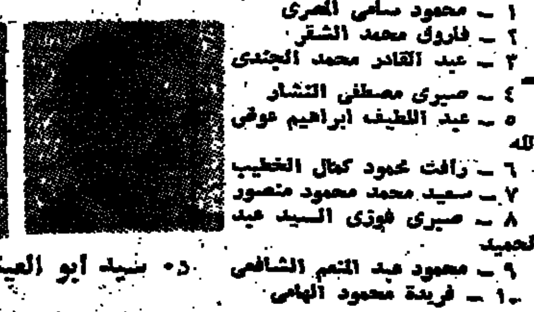
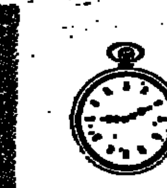

د. محمد فؤاد منير — حسني حامد سلامة — د. صدقي السجيني





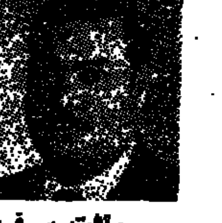
أبو العز الحريري — د. أشرف البيومي — زين العابدين السماك

محافظة الدقهلية

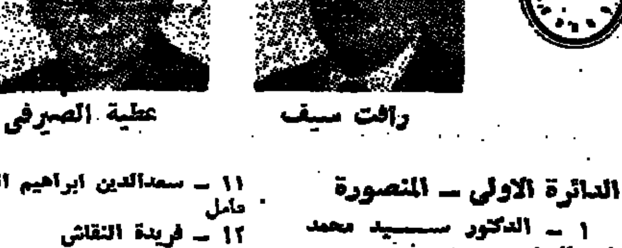



د. سيد أبو العينين — عبد الغفار شكر — محمد عقل







رأفت سيف — عطية الصيرفي

الدائرة الاولى ـ المنصورة

١ ـ الدكتور سيد محمد ابو العينين
طبيب
٢ ـ بكر رمضان بكر
عامل ـ عضو مجلس ادارة مصنع طلخا للسماد
ماجستير في القانون
من أبطال حرب أكتوبر
٣ ـ عبد الغفار شكر
أمين مساعد منظمة الشباب قبل انقلاب ١٣ مايو
٤ ـ احمد سالم غانم
شيخ المعهد الديني لمنية النصر
٥ ـ محمود ابراهيم الحجراني
عامل
٦ ـ رفاعي محمود عبد الكافي
عامل
٧ ـ عبد الرحيم عبد الحكيم عبد العاطي
عامل
٨ ـ عادل عبد الجواد حريز
عامل
٩ ـ عبد الهادي امين ابراهيم
فئات
١٠ ـ عبد المحسن رأفت الشربيني
فئات
١١ ـ سعدالدين ابراهيم الفقي
عامل
١٢ ـ فريدة النقاش
صحفية ـ عضو مجلس تحرير الاهالي ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية

احتياطي
١ ـ فايز عقل
٢ ـ محمد عادل عبد الباقي
٣ ـ محمد صلاح جلال
٤ ـ سعد عبدالهادي شهاب
٥ ـ وجدي محمد عبد الخالق
٦ ـ محسن فؤاد شبانه
٧ ـ حامد السيد علي أحمد
٨ ـ حمدي ابو العاطي قناوي
٩ ـ محمد فتوح فوده
١٠ ـ ابراهيم حسنين وردة
١١ ـ عادل محمد فرج
١٢ ـ أمينة السيد حنفي

الدائرة الثانية ـ دكرنس

١ ـ محمد عبد الله محمد عقل
عضو مجلس الشعب سابقا ومن قيادات منظمة الشباب
٢ ـ محمود محمدفودة
عامل ـ رئيس مجلس محلي دكرنس سابقا
٣ ـ محمد القصهري
فئات مراجع مالي بالمنطقة التعليمية
٤ ـ صالح سمرة
عمال
٥ ـ محمد عبد الرحمن محمد حال
مدير فرع بنك مصر
٦ ـ شوقي عبد الحي جعفر
مدير الجمعية التعاونية للسيارات
٧ ـ أحمد محمد الجيار
فئات
٨ ـ عادل محمود دياب غانم
عامل
٩ ـ عبد العظيم محمد عبد العظيم الطريقي
فئات
١٠ ـ مدحت محمود رشدي الهواري
عمال

احتياطي
١ ـ عبد الله عبد العزيز الزغبي
محام
٢ ـ محمد احمد طه محمود
احد قيادات الحركة التعاونية الفلاحية
٣ ـ محمد شوقي الدسوقي النجار
٤ ـ حسن ابراهيم حسن خفاجه
٥ ـ يوسف محمد القصهري
٦ ـ محمد أحمد القناوي البسيوني
٧ ـ الدسوقي جمعة مصطفى
٨ ـ عوني السيد نعمة الله القزاوي
٩ ـ عبد العزيز ابو الفتوح فودة
١٠ ـ منير احمد يوسف فودة

الدائرة الثالثة ـ ميت غمر

١ ـ رأفت عبد العال سيف
موجه بالتربية والتعليم
أمين حزب التجمع بالدقهلية
٢ عطية الصيرفي
قائد عمالي ـ انتخب عدة مرات عضوا بمجلس نقابة عمال أتوبيس وسط الدلتا والمجلس المحلي لميت غمر
٣ ـ محمود صلاح الدين خليفة
محام ـ عضو اللجنة العليا للطلبة حتى عام ١٩٤٦
٤ ـ مصطفى محمد عمر
عامل
٥ ـ د. فؤاد سعفان
طبيب
٦ ـ فاروق ابراهيم حسن
عامل ـ عضو سابق بالمجلس المحلي
٧ ـ محمد عزت هاشم
عامل
٨ ـ أحمد الشبراوي التادي
فئات
٩ ـ مصطفى عزام
فئات
١٠ ـ فاروق فؤاد الشربيني
عامل

الاحتياطي
ـ محمد محمد عراقي
من قيادات الفلاحين
ـ محمد عبد اللطيف ندا
ـ مصطفى أبو العلا
ـ احمد المرسي فيور
ـ زكريا محمد رضوان القص
ـ سلامة محمود شرف الدين
ـ محمد ربيع عبد السلام
ـ محمود عبد السميع ابو زهرة
ـ محمد منير حسن خليل
ـ انور عبد الله الحنفي

٦ ـ محمد ابراهيم خفاجي
عمال
٧ ـ مختار عبد اللطيف رجب
فئات
٨ ـ محمد الشامي
محام ـ عمال
٩ ـ محمد أبو اليزيد غراب
محام
١٠ ـ عبد المنعم على حنفي
عمال
١١ ـ محمد حسين الخياب
فئات
١٢ ـ عبد العزيز يوسف ابو حرب
فلاح
١٣ ـ جمال محمد شاهين الفقي
محام
١٤ ـ هادية عبد التواب السروجي
امرأة ـ عمال

احتياطي
١ ـ أحمد محمد شهدي
٢ ـ عبد الرحمن محمد عبد الوهاب المارية
٣ ـ سمير عبد العزيز خليل
٤ ـ عبد المطلب السيد مساعد
٥ ـ سعيد الحديف
٦ ـ أحمد عيد جادو
٧ ـ مدحت سالم
٨ ـ عبد الله السيد هاشم
٩ ـ عبده حسن جاويش
١٠ ـ أحمد أحمد دسوقي
١١ ـ عبدالعظيم زكريا الشهاوي
١٢ ـ محمد عمر الزغبي
١٣ ـ محروس بسيوني أبو كيلة
١٤ سعاد عبد الحميد شهاب

د. على تويجي — د. جلال رجب



خالد محيي الدين

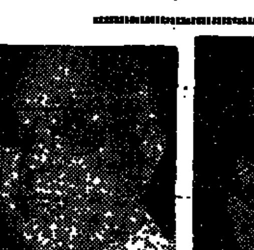
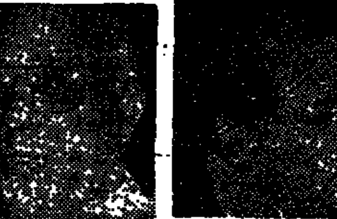
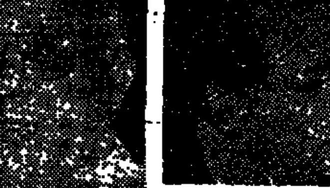
محافظة بورسعيد

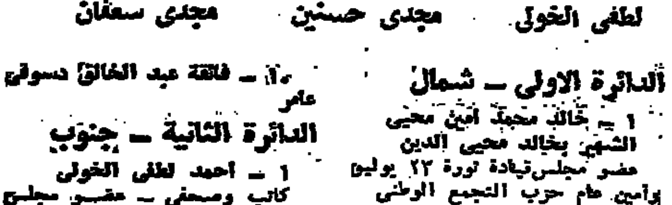
١ ـ البدري فرغلي
الامين العام لنقابة عمال الشحن والتفريغ ثلاث دورات متتالية وعضو المجلس المحلي سابقا •
٢ ـ عبد السلام وهبه الالفي
مفتش مالي بالمحافظة •
شارك في معركة رأس العش ومعركة سهل المرتوب في جنوب لبنان •
٣ ـ قاسم مسعد عليوه
عامل ـ عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بمحافظة بورسعيد شارك في حرب الاستنزاف •
٤ ـ د. محمود احمد القرباوي
دكتور صيدلي ـ عضو مجلس النقابة الفرعية للصيادلة منذ ٨ سنوات • وعضو مجلس النقابة العامة للصيادلة في الدورة السابقة •
٥ ـ احمد اسماعيل الحواوشي
امام وخطيب مسجد السلاطين التابوط •
٦ ـ سمية على الشري
عن المرأة •

احتياطي :
١ ـ محمد السعيد برهام
٢ ـ زكريا محمود رضوان
٣ ـ محمد عبده الكتاتني •
٤ ـ مسعد احمد حافظ •
٥ ـ اسماعيل محمود متاع •
٦ ـ نعيمة حلمي عبد اللطيف

د. محمود القرباوي — عبد السلام الالفي — البدري فرغلي

محافظة القليوبية



لطفي الخولي — مجدي حسنين — مجدي سعفان

الدائرة الاولى ـ شمال

١ ـ خالد محمد أمين محيي الشهير بخالد محيي الدين
عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو وأمين عام حزب التجمع الوطني
٢ ـ ابراهيم مأمون احمد
عامل
٣ ـ محمد مجدي حسنين
مؤسس مديرية التحرير وأمين صندوق الضباط الاحرار وسفير مصر السابق في تشيكوسلوفاكيا •
٤ ـ عبد العزيز فرج
عامل
٥ ـ عبد الباري عبد ربه البسيوني
مهندس زراعي من المهتمين بالمشكلة الزراعية وقضايا الفلاح
٦ ـ الدسوقي ابراهيم زغاري
وشهرته (حسن ابراهيم زغاري)
عامل
٧ ـ عبد المعبود محمد سليمان
محام
٨ ـ محمد عبد القاهر احمد مسعود
عامل
٩ ـ نبيل محمد منصور
من رجال التعليم
١٠ ـ زينب احمد عبد الفتاح بركات

احتياطي
١ ـ السيد حلمي عبد الكريم
٢ ـ حامد ابراهيم باطه
٣ ـ كمال محمد الدسوقي
٤ ـ محمد فوقي متولي
٥ ـ زكي أحمد عزب حجار
٦ ـ عبد الحميد عبد القادر سعدون
٧ ـ ابراهيم محمد الهادي
٨ ـ السعيد توفيق حسن الدخاخني
٩ ـ أحمد ممدوح السيد عبد الفتاح

١٠ ـ فائقة عبد الخالق دسوقي
عامر

الدائرة الثانية ـ جنوب

١ ـ احمد لطفي الخولي
كاتب وصحفي ـ عضو مجلس نقابة الصحفيين ـ رئيس تحرير مجلة الطليعة
٢ ـ امين حسين قنديل
عامل
٣ ـ احمد مأمون عبد المجيد
محام
٤ ـ مجدي سعفان
رئيس لجنة نقابية وعضو مجلس ادارة (الخانكة)
٥ ـ محمد محمد بيومي
عامل
٦ ـ احمد عبد العزيز عبد الغني
وشهرته احمد الجمل
عامل
٧ ـ حسين محمود حسن
وشهرته احمد الجمل
عامل
٨ ـ صبري زين العابدين محمد
عامل
٩ ـ السيد محمد محمود ريش
عامل
١٠ ـ ماجدة عدلي
طبيبة

احتياطي
١ ـ صابر عزت حسن
٢ ـ صادق عبد النبي ابراهيم
٣ ـ حسن حسين جوهر
٤ ـ سعيد السيد التواوي
٥ ـ على محمد دهب
٦ ـ صابر محمد بسيوني
٧ ـ عبد السلام عفيفي حمودة
٨ ـ د. مصطفى محمد رفعت
٩ ـ عبد المجيد السيد عبد العزيز نوح
١٠ ـ الحسيني على محمد نبهان

محافظة البحيرة

د. سينوت حنا — د. حسن نافعه — عبد المجيد احمد

احمد شرف — عبد المجيد الدويل — محمد هبة الله

الدائرة الاولى ـ دمنهور

١ ـ د. سينوت حنا جرجس
جراح اسنان •
امين حزب التجمع بالبحيرة
ناضل في صفوف الحركة الوطنية منذ عهد الملكية واعتقل في ٢٦ يناير ٥٢ •
٢ ـ فؤاد عطية العتال
يعمل ببنك مصر ـ عامل
يناضل في صفوف الحركة الوطنية والنقابية منذ عام ١٩٥٠
عضو المجلس المحلي لمدينة المحمودية دورتين متتاليتين •
٣ ـ الدكتور حسن السيد نافعة
استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة •
٤ ـ عبد العزيز حسين سلامة
رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العربية للسجاد بدمنهور
٥ ـ مسعد كيلاني مسعود المصري
مدرس
٦ ـ احمد محمد دياب
عامل •
٧ ـ حيدر صبحي الشامي
فئات
٨ ـ محمد محسن مفتاح ابوبكر
عامل •
٩ ـ محمد ثروت عجرس
فئات
١٠ ـ فتحي خليل محمد
عمال
١١ ـ عوض عطية فادي الزيات
عمال
١٢ ـ امال محمود محمد
امينة اتحاد النساء التقدمي

احتياطي :
١ ـ ابراهيم احمد سالم
٢ ـ عبدالحميد عبد المحسن
٣ ـ ماهر منصور محمد
٤ ـ ابراهيم السيد مخلوف
٥ ـ عبد الغني عبد العزيز لبده
٦ ـ محمد حسن التكلاوي
٧ ـ محمد عبد الجواد ابو عجيله
٨ ـ صبري محمد فهمي ابوهديه
٩ ـ عبد اللطيف ابراهيم الشافعي •
١٠ ـ محمد عبد الحميد ابومندور
١١ ـ مجدي وهيب سلطان

الدائرة الثانية ـ كفر الدوار

١ ـ عبد المجيد احمد عبد المجيد
عامل ـ عضو مجلس ادارة شركة مواد الصباغة والكيماويات •
وكان رئيس مجلس ادارة المقارية العامة ٧٩ ـ ٨٣
اعتقله السادات عدة مرات •

٢ ـ تيسير محمود عثمان
من قيادات حزب التجمع فرشيه
٣ ـ محمد المتولي الشعراوي •
عامل ـ عضو الامانة العامة للحزب من القيادات التاريخية لعمال الغزل والنسيج
٤ ـ انور عبد العزيز محلاوي
فئات
٥ ـ السيد محمد ابو زيد •
عمال
٦ ـ يوسف عبد اللطيف عليوه
فئات
٧ ـ احمد ابراهيم حرب
عمال
٨ ـ احمد عبد الحميد شرف
من قيادات منظمة الشباب
نال نوط الشجاعة في حرب الاستنزاف واشترك في حرب اكتوبر

احتياطي :
١ ـ محمد عبد المجيد عز
٢ ـ حمدي ابو العاطي •
٣ ـ ابراهيم ابراهيم زنط •
٤ ـ احمد عبده الحاج •
٥ ـ عبد الحفيظ عبد العزيز الشريف •
٦ ـ نعمات حافظ السجيني
٧ ـ محمود يسن الفيل •
٨ ـ مجدي طه شرابية •

محافظة أسوان

١ ـ محمد مختار جمعة
رئيس مجلس محلي محافظة اسوان السابق
٢ ـ عبد الفتاح محمود علا دياب
فئات
٣ ـ عبد الرؤف محمد مختار
عامل
٤ ـ حسن محمد عرابي
فئات
٥ ـ هلال أحمد الدندراوي
عامل
٦ ـ محمد أبو الحسن احمد محمود
عامل
٧ ـ سالم عبد المعطي سالم
عامل
٨ ـ انعام محمد كمال

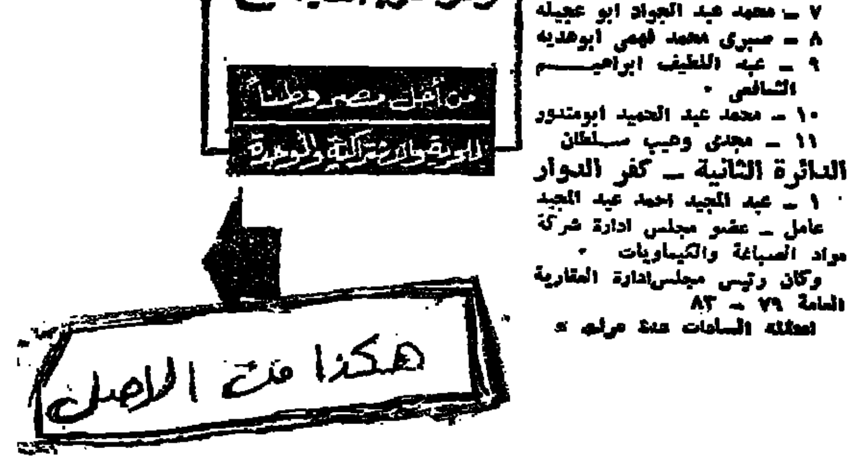
احتياطي
١ ـ فتحي عبد الحفيظ عبد الهادي
٢ ـ حماد على أحمد عثمان
٣ ـ حسن محمد عبد المعطي
٤ ـ عثمان مهدي حسن
٥ ـ جمال محمد أحمد
٦ ـ حسن محمد حسن
٧ ـ صبري محمد يوسف
٨ ـ كوثر سيد محمد محمود



مختار جمعة — هلال الدندراوي

محافظة كفر الشيخ

١ ـ دكتور على طه تويجي
طبيب
٢ ـ زين العابدين محمد طلعة
عمال
٣ ـ دكتور جلال رجب
محام
٤ ـ محمود جاد الله مقلد
فلاح
٥ ـ عبد الوهاب احمد بسيوني
فئات

هكذا منح الاصل

الدائرة الثالثة ـ ايتاى البارود

١ ـ عبد المجيد منصور الدويل
فلاح ـ رئيس اتحاد الفلاحين تحت التاسيس ، عضو الامانة العامة لحزب التجمع
٢ ـ محمد محمود هيبة الله
ناظر مدرسة ربع شنديد
٣ ـ محمد عزت محمد الحداد
عامل
٤ ـ عمران حسن طاحون
عامل
٥ ـ سعد ابو الفتوح محمد قنديل
عامل
٦ ـ محمد يوسف السيد عليم
فئات
٧ ـ عبدالله محمد عبدالرحمن تاقوس
فلاح
٨ ـ محمد الصافى حسين مرعى
عامل

احتياطى :
١ ـ شحاته عبد الحميد محمد عبد الخالق
٢ ـ رجب محمد عبده الغول
٣ ـ على عبد الحفيظ على بدوى
٥ ـ رجب عبد العاطى احمد
٦ ـ عبد الغنى محمود عبد العزيز
٧ ـ عبد العزيز محمد حسين
٨ ـ على محمد عبد الله

حزب التجمع يدعو المواطنين الى المساهمة فى تمويل حملته الانتخابية

يدعو حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، المواطنين فى مصر والعاملين منهم خارجها الى المساهمة فى تمويل حملته الانتخابية ، ترسل التبرعات باسم الامين العام للحزب خالد محيى الدين على بنك مصر الرئيسى (فرع جواد حسنى) للحساب الخاص بالحزب ورقمه بالعملة المصرية ٨ ـ ١١٨٠٦٨٠٠ ـ ٣٧ ـ ١٠١ وبالعملة الاجنبية رقم ٤٧٩٤٧

محافظة الفيوم


احمد عاطف العشيرى يوسف حجازى

١ ـ احمد عاطف العشيرى
محاسب
٢ ـ د. حمدى محمد مرزوق
استاذ فى كلية الزراعة
٣ ـ يوسف حجازى
عمال
٤ ـ كمال الجوهرى
عمال
٥ ـ احمد جمعه نصر غلاب
فئات
٦ ـ صبرى صابر يوسف عبدالله
فئات
٧ ـ عبد الخالق توفيق
عمال
٨ ـ عبد المعطى محمود عبد الهادى وشهرته مجدى
مهندس طيار
٩ ـ عبد التواب عبد الونيس عبد الوهاب
عمال
١٠ ـ فوزى عثمان ابراهيم خليل
فلاح
١١ ـ هاشم سيد طلبه زيد
عمال
١٢ ـ مصطفى عبد المتعال
فئات
١٣ ـ عويس احمد محمود
عمال
١٤ ـ سنتس محمد محمود على
امرأة فئات

احتياطى :
١ ـ محمود عبد الحفيظ سعيد حسن
٢ ـ عارف عبدالرحمن عبد المهيمن
٣ ـ حمدى حسنين
٤ ـ احمد فهمى الصحن
٥ ـ عبد الناصر فيصل حجازى
٦ ـ عبد الناصر على صاوى
٧ ـ ابراهيم محمود الياس
٨ ـ محمد طه امين سعيد
٩ ـ عمر احمد ميهوب
١٠ ـ محمد احمد الحسينى محمد
١١ ـ اسماعيل سيد مرسى
١٢ ـ بدوى عبد السلام
١٣ ـ على صاوى عمار
١٤ ـ سعاد سيد طلبة زيد

محافظة المنوفية

الدائرة الاولى ـ شبين الكوم

١ ـ ابراهيم صقر
استاذ السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة
٢ ـ شاهنده مقلد
قائدة نضال الفلاحين ضد الاقطاع فى كمشيش ، اعتقلها السادات عدة مرات
٣ ـ د. عبد الحميد زكى عبدالله
فئات
٤ ـ السيد رفعت عبدالعزيز عبد اللطيف
عمال
٥ ـ عبد المحسن شاشه
محامى
٦ ـ ابو اليزيد عبد الحسيب الحبشى
عامل نقابى بمصنع شبين الكوم
٧ ـ ياسين عداد سويلم
عمال
٨ ـ عبد العزيز بيومى
محام
٩ ـ عبد الغفار سيد احمد عيسى
عمال
١٠ ـ مديحة عبدالعزيز الملواني
المرأة

احتياطى :
١ ـ عزيز المصرى حسن فرج
٢ ـ فتحى موسى على
٣ ـ حسن محمد بدوى
٤ ـ على محمد الصباغ
٥ ـ محمد عبد الرحيم السيد سعد
٦ ـ عبد الحميد على راجح
٧ ـ محمد جاد الرب على
٨ ـ احمد على رجب
٩ ـ مصطفى مصطفى بحيرى
١٠ ـ ثناء السيد محمد النجار

الدائرة الثانية ـ الباجور

١ ـ حلمى عباس حلمى مصطفى
فئات
٢ ـ سعيد مختار عويس
عمال
٣ ـ عبد الفتاح عبدالدايم
فئات
٤ ـ عبد المنصف على رشاد زكى
عمال
٥ ـ عاطف محمد خفاجى
فئات
٦ ـ كامل طه الخولى
عمال
٧ ـ سعيد محمود محمد نوفل
فئات
٨ ـ عبد الفتاح محمد الجمل
عمال
٩ ـ محمد هانى الحسينى
فئات
١٠ ـ رشاد منصور عزب
عمال
١١ ـ على ابو زيد رسلان
فئات
١٢ ـ جلال عبد العظيم قاسم
عمال

احتياطى :
١ ـ عبد المجيد محمد عرفة ثعلب
٢ ـ الشافعى عبد السلام عطية
٣ ـ احمد عبد العزيز شعلة
٤ ـ عبد الحميد شعبان
٥ ـ سليمان عبد النبى الخولى
٦ ـ بسيونى احمد عبدالخالق
٧ ـ محمود عبد الرازق سلام
٨ ـ محمد عبد الحميد شرف
٩ ـ احمد عاطف البحيرى
١٠ ـ عبدالحق السيد ابوالفضل
١١ ـ شحاتة عيسى
١٢ ـ صلاح الجحش

محافظة الشرقية

لطفى واكد د. ابراهيم سعد الدين د. ابراهيم الشربينى

الدائرة الاولى ـ الزقازيق

١ ـ دكتور صلاح الدين منسى
استاذ بكلية آداب الزقازيق موجه سياسى ومسئول التثقيف بمنظمة الشباب بالمحافظة
٢ ـ محمد عبد المجيد سليمان
عامل (عضو مجلس ادارة شركة ووتكس للغزل والنسيج بالزقازيق)
٣ ـ دكتور مجدى عزت سليم
طبيب أسنان ـ وعضو مجلس محلى مدينة الزقازيق سابقا
٤ ـ مصطفى محمد الصباغ
عامل بمصنع جوت بلبيس ونقابى قديم
٥ ـ محمود يسرى حسين عقيل
محامى
٦ ـ يونس عبد الله يونس الهايف
عامل
٧ ـ السيد احمد نصر
مهندس زراعى ووكيل المجلس المحلى الحالى لقرية الصحافة مركز مشتول السوق
٨ ـ عبد اللطيف زاهر عوض
عامل
٩ ـ شوقى على البحراوى
مفتش بمديرية الشباب والرياضة بالشرقية
١٠ ـ زاهر محمد عبد الرحمن
عامل
١١ ـ دكتور محمد احمد عجلان
خبير فى التخطيط
١٢ ـ الحاجة رسمية محمد على
عضو مجلس محلى مركز الزقازيق (الدورة الحالية)

احتياطى
١ ـ د. ابراهيم سعد الدين
٢ ـ عبدالهادى المهدى على عبده
٣ ـ محمد بهاء الدين بخيت
٤ ـ محمد حسن عبد العال مباشر
٥ ـ طارق عبد الخالق بغدادى
٦ ـ سمير حسين حنفى
٧ ـ عاطف محمد المقاورى
٨ ـ زهدى احمد عرفة
٩ ـ محمد نبيل محمود نافع
١٠ ـ محمد محمد حسن سالم
١١ ـ سعد عبد الحى محمد
١٢ ـ سعاد عبد العزيز محمد

الدائرة الثانية ـ ديرب نجم

١ ـ الحاج محمد ابراهيم ميعاد
عضو مجلس محلى المحافظة سابقا وامين العضوية والفكر بالاتحاد الاشتراكى بالمحافظة
٢ ـ عبد الكريم حنفى مصطفى
عمال
٣ ـ حازم السيد الكفراوى
محامى
٤ ـ السيد عبد الحميد هاشم
عامل بشركة بوزتكس للغزل بالشرقية
٥ ـ عادل عزيز حسن
مهندس زراعى
٦ ـ محمود محمد متولى
عمال
٧ ـ احمد محمود والى
طبيب بمستشفى الزقازيق العام
٨ ـ يحيى على ابراهيم
عمال

احتياطى
١ ـ حسن كمال سلامة الزيات
مدرس بالمعهد الدينى الثانوى بقرية بلبيس
٢ ـ محمد عكاشة عطية العزونى
٣ ـ محمد صلاح الدين والى
٤ ـ كمال صديق محمد مراد
٥ ـ احمد ابراهيم ميعاد
٦ ـ فاروق على ناصف
٧ ـ نادى عمر الشربينى
٨ ـ محمد كامل صادق الكفراوى

الدائرة الثالثة ـ ابو حماد

١ ـ احمد لطفى واكد
من الضباط الاحرار وامين اللجنة المركزية لحزب التجمع نائب سابق فى البرلمان
٢ ـ د. سعيد جمعة مراد
مدرس م. بآداب الزقازيق وواعظ (داعية اسلامى)
٣ ـ عبد السلام عبد الحليم رزق
محامى عضو الامانة العامة
٤ ـ ابراهيم محمد عمر الشربينى
عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالاسكان والمرافق بالشرقية وعضو مجلس محلى سابق
٥ ـ حسن عبد المطلب احمد جبارة
مدرس
٦ ـ محمد مهر سليم
فلاح عضو الجمعية الزراعية بالحسينية
٧ ـ ابو بكر الصديق ابراهيم هلال
مدرس ثانوى وعضو اللجنة النقابية للمعلمين بمركز ابو حماد
٨ ـ محمد الهادى عبدالمجيد عمار
عامل
٩ ـ بدر الدين محمد الشافعى هنتى
مدرس
١٠ ـ عبد العزيز محمد صقر
عامل

الاحتياطى
١ ـ سيد على مصطفى الشربينى
٢ ـ محمد سعيد عثمان نجم
٣ ـ رفعت عبد اللطيف محمد
٤ ـ سعد ابراهيم حسن
٥ ـ نصر الله وهبة نصر الله
٦ ـ محمود محمد متولى
٧ ـ خضرى عمر عبد الله
٨ ـ منصور على عبد العال
٩ ـ عبد العزيز اسماعيل عرام
١٠ ـ على حميدة محمد حميدة

محافظة الجيزة

الدائرة الاولى ـ الجيزة

١ ـ محمد محمد خليل
عامل ـ من قيادات منظمة الشباب امين التنظيم بحزب التجمع
٢ ـ كمال محمد الرفاعى (ابو عيطة)
مأمور ضرائب
٣ ـ فاروق شمناوى
عامل
٤ ـ خليل عبد الكريم ناصر
محامى
٥ ـ سيد عبد العزيز مراد
عامل
٦ ـ محمد حافظ عطية الاشقر
مهندس
٧ ـ حنفى محمود عبد العال
عامل عضو اللجنة النقابية لشركة النصر للدخان
٨ ـ هاشم عبد الحليم نوفل
امين السجل المدنى
٩ ـ فاروق محمد عبد القوى
عامل ـ عضو اللجنة النقابية لشركة النصر للدخان
١٠ ـ السيدة عبد الحميد (سعاد عبد الحميد)
مديرة ادارة فى التليفزيون

احتياطى
١ ـ الجيوشى مصطفى عبد الدايم
٢ ـ قادر عبد الوهاب
٣ ـ خليل عبد المنعم خليل
٤ ـ عبد الشكور احمد محمد
٥ ـ كامل عبد الحى ابراهيم
٦ ـ عزت عبد العظيم عبداللطيف
٧ ـ حسين مصيلحى عبد القادر
٨ ـ احمد محمد صديق
٩ ـ عوض احمد الملاح
١٠ ـ امينة عبد المؤمن النقاش
صحفية بالاهالى

الدائرة الثانيه ـ امبابة

١ ـ ابراهيم صديق محمد
عامل ـ قائد نقابى
٢ ـ على عبد الحميد على
فئات
٣ ـ عمران علوانى عمران
عمال
٤ ـ حامد ابراهيم القمح
فئات
٥ ـ جبر رضوان شاهين
عامل
٦ ـ محمد محمد عبد الحافظ
فئات
٧ ـ احمد عبد الحق ماجد
عمال
٨ ـ محمد عزت ابراهيم عامر
فئات
٩ ـ محمد جاد الله مرسى
عمال
١٠ ـ بديع هادى ابراهيم
فئات

احتياطى
١ ـ فتحى محمد محمد خليفة
٢ ـ د. مختار محمود السيد
٣ ـ صالح احمد محمود
٤ ـ محمد احمد عبد المطلب
٥ ـ امينة زكى
٦ ـ صلاح راغب حسين
٧ ـ محمد شعبان سالم
٨ ـ زكريا حسين محمد الشايب
٩ ـ عادل محيى على ابو طويلة
١٠ ـ محمد على حسن فرج

الدائرة الثالثه ـ الحوامدية

١ ـ سيد عشرى
محامى
٢ ـ عبد النبى ابراهيم حامد
عامل ـ قائد نقابى
٣ ـ محمد ابراهيم عيد
عامل
٤ ـ نبيل عبد الغنى
عامل عضو مجلس ادارة شركة مصر حلوان للحرير
٥ ـ رضا محمود طلبة مبروك
٦ ـ حامد غريب حسن

احتياطى
١ ـ عبد السلام جمال يونس
٢ ـ محمد سيد البحراوى
٣ ـ خالد عبد السيد عبدالعزيز
٤ ـ حمدان خليفة مرعى
٥ ـ د. خالد عبد الله حسنين
٦ ـ حسن حسين هيكل

محافظة شمال سيناء

١ ـ محمد عيد غايش
فئات
٢ ـ ابراهيم سلمى مسلم بحرى
فلاح
٣ ـ بحيرى سليم صافر
عمال
٤ ـ فاطمة كامل ابراهيم بدران
مرأة ـ فئات

احتياطى
١ ـ سليمان رمضان حسن (المطرى)
٢ ـ مصطفى كامل ابراهيم بدران
٣ ـ حسن محمد حسن عليوة (البعكيكى)
٤ ـ زينب سالم على

محافظة الغربية

محمد الجمدى محمد مراد

الدائرة الاولى ـ بندر طنطا

١ ـ محمد محمود مراد
عامل
٢ ـ محمد يوسف الجندى
صحفى ـ مدير دار الثقافة
٣ ـ عبد المنعم ابو زهرة
عامل
٤ ـ فؤاد الفقى
محام
عامل أتوبيس الغربية وكفر الشيخ
٥ ـ لطفى يحيى
٦ ـ صالح زكى صالح
مدرس
٧ ـ عباس الرميسى
عامل بالشئون الصحية
٨ ـ سامية علام
مدرسة

احتياطى
١ ـ السيد محمد عبد الفتاح النحاس
٢ ـ عبد الغفار سليمان الصابر
٣ ـ عبد الواحد محمد المحكمة
٤ ـ محمد حسن محمد
٥ ـ نبيل عبد الحكيم
٦ ـ عادل الجرجوى
٧ ـ صلاح البحيرى
٨ ـ امينة مراد

الدائرة الثانية ـ مركز طنطا

١ ـ جميل أسماعيل حقى
صيدلى
٢ ـ احمد ابراهيم عيانو
٣ ـ محمد احمد على الذهبى
مدرس
٤ ـ محمد على البحيرى
عمال شركة الالبان
٥ ـ محمد عبد العزيز السيد السخاوى
فئات
٦ ـ احمد احمد العكاز
عمال بشركة الدخان
٧ ـ عبد الحليم عبد العزيز وشلان
فئات
٨ ـ احمد امين احمد مستان
عمال
٩ ـ صبحى على القوابلى
عمال
١٠ ـ عبد الرحمن العسيوى فائق
عمال

احتياطى
١ ـ محمد محمد عطا العفيفى
٢ ـ الباز السيد الباز
٣ ـ السعيد مصطفى النحاس
٤ ـ بكره حامد يوسف طاهر
٥ ـ سعيد السيد القصراوى
٦ ـ [illegible]
٧ ـ مجدى محمد عكاشه
٨ ـ مبروك عبد الغنى
٩ ـ سمير عبد الهادى الباز
١٠ ـ محمد حسين سليم

الدائرة الثالثه ـ المحلة الكبرى

١ ـ حلمى السيد محمد حسين
عمال اتوبيس الغربية
٢ ـ على محمد ابراهيم مدكور
عمال بشركة مصر للغزل والنسيج
٣ ـ فتحى ابو العز عبد المقصود
عمال بشركة مصر للغزل والنسيج
٤ ـ حامد محمد عزام
عمال
٥ ـ عزت ابراهيم على الصم
عمال
٦ ـ جمال الدين زكى علوان
فئات
٧ ـ ابو الخير محمد فودة
عمال
٨ ـ فوزى عبد الوهاب الغول
فئات

احتياطى
١ ـ حسن جبريل بحيرى
٢ ـ محمد محروس الجويلى
٣ ـ حمدى الشحات
٤ ـ محمد محمد الكحلاوى
٥ ـ السيد محمد عطيوى
٦ ـ ابو الخير الحريرى
٧ ـ حامد اسماعيل ابو الذهب
٨ ـ احمد محمد قصل

محافظة أسيوط

الدائرة الاولى ـ ابو تيج

١ ـ دكتور عبد الله مزارع عبد الله محمد
طبيب بيطرى ، عضو مجلس نقابة الاطباء البيطريين
٢ ـ محمد احمد عباس
عامل
٣ ـ د. عواطف محمد عبد الرحمن
استاذة بكلية الاعلام
٤ ـ هاشم محمد عبد الرحمن
فلاح
٥ ـ سيد حسن محمد الشريف و (شهرته سيد جوبو)
فئات
٦ ـ محمد احمد محمد عبد القادر وشهرته (حسن كموتة)
عامل
٧ ـ احمد محمد جمال الدين وشهرته (السيد جمال الدين)
ناظر مدرسة
٨ ـ اسماعيل على محمد رضوان
عامل

د. عواطف عبد الرحمن

احتياطى
١ ـ ابو ضيف عبد الجليل حسن
٢ ـ يوسف عبدالمجيد جمال الدين
٣ ـ محمد سعودى محمد
٤ ـ رشوان عريدى رشوان
٥ ـ عبد الكريم عبد المولى سليمان
٦ ـ صبحى محمود على المحامى
٧ ـ محمد كمال عواد
٨ ـ عثمان فندى طاهر

الوادى الجديد

١ ـ محمد احمد عباس الشربينى وشهرته (الحاج الشربينى)
عامل
٢ ـ على محمد ابراهيم الشهير ب (على عافيه)
فئات
٣ ـ مهران اسماعيل سيد منصور
عامل
٤ ـ عنايات عبد الحى احمد عيسى
الشهيرة ب (ام اميره)
عامل

احتياطيون
١ ـ الهادى ابراهيم محمد عبد المجيد
٢ ـ عبد المنعم تركى محمد
٣ ـ صالح عبد الرحيم صالح محمد
٤ ـ صباح ابراهيم متولى

محافظة السويس

اصليون
١ ـ فوزى احمد حسن
رئيس نقابة الكهرباء
٢ ـ حربى حسين عبد العال
فئات
٣ ـ عبد العزيز محمود الصوابى
مدرس
٤ ـ قدرية ربيع عبد الرازق
عضو المرأة ـ فئات

فوزى احمد حسين عبد العزيز محمود

احتياطيون
١ ـ السيد عبد الفتاح مرسى
٢ ـ عبد الحميد محمد كمال
٣ ـ حسن جلال السيد
٤ ـ قوت القلوب خالد محمد معوض

محافظة سوهاج

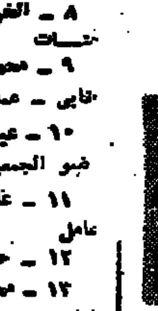
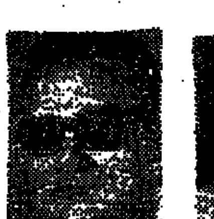
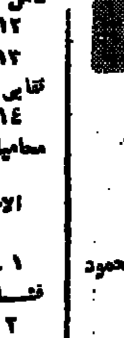
الدائرة الاولى

١ ـ على اسماعيل
٢ ـ عبده طوسون
٣ ـ حسن غزالى
٤ ـ احمد حسين ابو عميله
٥ ـ احمد متولى ابو صبحى
٦ ـ عمر عبد اللطيف الشاذلى
٧ ـ حسن المهندس
٨ ـ فؤاد عارف
٩ ـ صلاح السلامونى
١٠ ـ شوقى عبد الموجود
١١ ـ محمود عبد العال
١٢ ـ ممتاز يوسف
١٣ ـ ثناء عبد اللطيف
١٤ ـ محمود احمد محمود ابراهيم

عبده طوسون

احتياطيون
١ ـ احمد ابو الفضل
٢ ـ نصحى محمد عثمان ابوعويس
٣ ـ عبد العزيز ابراهيم ابوعقيل
٤ ـ راضى محمد عبد الرسول
فرغل محمد الجيلى
٦ ـ خلف احمد حسين
٧ ـ محروس عبد العال
٨ ـ عبد النبى جاد توفيق
٩ ـ جمالات عبد الله
١٠ ـ محمد عبد الحميد
١١ ـ رابحه رياض درويش
١٢ ـ احمد عبد الرحمن عبد الله محروس
١٣ ـ فاتن عبد الرحيم المهندس
١٤ ـ فاروق محمد على

محافظة بنى سويف




ابراهيم عويس ابراهيم الشريف

١ ـ محمد ابراهيم عويس منصور
فئات
٢ ـ ابراهيم غريب احمد موسى الشريف
عامل
٣ ـ محمد حسين محمد الغول
عامل
٤ ـ أنيس ابراهيم محمد ابراهيم
فئات
٥ ـ فيصل بندارى على ابراهيم
عامل
٦ ـ جابر محمود عبد الخالق
عامل
٧ ـ جودة محمود جودة حسن
عامل
٨ ـ محمد توفيق احمد اسماعيل
عامل
٩ ـ حسنى حسين رجب محمد
فئات
١٠ ـ محمد فاضل معتوق
عامل
١١ ـ فؤاد اسرايل عالى
فئات
١٢ ـ عبد القاهر ابو طالب امين
عامل
١٣ ـ محمد عبد الله محمد زهران
فئات
١٤ ـ دولت عبد الجواد احمد البنا
عامل

احتياطيون
١ ـ محمد اسماعيل محمود عبد العال
٢ ـ ربيع مهدى شاكر
٣ ـ شرف عويس سيد احمد
٤ ـ سعيد عارف عبد الله
٥ ـ جمال محمود عبد الخالق
٦ ـ حسن عبد المنعم محمد
٧ ـ قرنى عبد الشافى محمد
٨ ـ احمد محمد طلبة عويس
٩ ـ نور الدين سيد محمد
١٠ ـ حسن محمد عبد الله
١١ ـ وفاء محمد اسماعيل
١٢ ـ محمد حسن شحاته
١٣ ـ عبد اللطيف مصطفى عبد اللطيف
١٤ ـ [illegible]

مرسى مطروح

الدائرة الاولى ـ قسم الشرطة

١ ـ ممدوح راغب محمد الدرباش ـ فئات
٢ ـ صلاح ابو بكر خير الله ـ عمال
٣ ـ عبد المنعم سليمان مسلم ـ فئات

احتياطى
١ ـ ابراهيم العليفى عليفى ـ فئات
٢ ـ عادل حسن احمد الدسوقى ـ عمال
٣ ـ فؤاد عبد الشافى سليمان ـ عمال
٤ ـ فائقة محمد مسعود الشيكى ـ المرأة

محافظة قنا

الدائرة الاولى ـ جنوب

١ ـ عبده احمد حسن
عامل نقابى من قيادات منظمة الشباب
٢ ـ كمال احمد عباس
عامل نقابى بمصنع غزل قنا
٣ ـ عبد الفتاح عمران توفيق
عامل
٤ ـ جورج خليل مكاريوس
عضو اللجنة النقابية بمصنع غزل قنا
٥ ـ فوزى ادريس احمد
عامل
٦ ـ عبد المنعم عبد الله احمد
عامل
٧ ـ قبيل احمد جودة
فلاح
٨ ـ منصور احمد منصور
عامل
٩ ـ محمد يحيى عطا
عامل
١٠ ـ محمود محمد حسن عليان
فئات
١١ ـ رضوان احمد مصطفى
عامل
١٢ ـ غريب محمد محمد البستانى
عامل
١٣ ـ رمضان محمد خليل
فئات
١٤ ـ جميله يس السيد عمارة
المرأة

الاحتياطيون
١ ـ احمد حسن بكرى
٢ ـ عمران احمد محمد
٣ ـ عبد الواحد احمد حسان
٤ ـ شحات محمد محمود
٥ ـ حسن على محمود محمد
٦ ـ على عباس محمد عبد النبى
٧ ـ محمود القاهر على
٨ ـ عبد الراضى عبد الرحيم حفنى
٩ ـ عطية محمد موسى
١٠ ـ طارق محمد ابراهيم الزميلى
١١ ـ سيد محمد محمد على
١٢ ـ سيد احمد ابراهيم
١٣ ـ كمال محمد دياب

الدائرة الثانية ـ شمال قنا

١ ـ محمد المتموه
عامل من قيادات منظمة الشباب
٢ ـ محمود يزيزو اسماعيل
عامل
٣ ـ عزام ابو الوجه عمر
فئات
٤ ـ عبد الغفار حامد محمد
عامل
٥ ـ محمد جاد الكريم
عامل
٦ ـ عبد الرحيم عبد المقصود
فئات
٧ ـ السيد عبد العال عبود
عامل
٨ ـ احمد حسين محمود
عامل

الاحتياطيون
محمد قوطة عبد العال
٢ ـ حسانين محمد امام
٣ ـ جاد محمد احمد الصاوى
٤ ـ على ابو بكر بغدادى
٥ ـ السمان حفنى السمان
٦ ـ حسن محمد عباس
٧ ـ بشير على ضاحى
٨ ـ محمد قناوى محمدين

كمال احمد عباس جورج خليل

محافظة دمياط

١ ـ طلعت محمد على السيد الشهير بسبادية
فئات
٢ ـ جمعه عبد الحميد سلطان
عمال
٣ ـ عبد العزيز عبدالمجيد اسماعيل
فئات
٤ ـ محمد حبيب الشناوى
عامل
٥ ـ على عبد المجيد صابر
فئات
٦ ـ زكريا رزق النجار
عمال
٧ ـ فؤاد عبد العليم
فئات
٨ ـ نادية سعد الملاح
عمال

محافظ المنيا

الدائرة الاولى المنيا

١ ـ حكيم بنى طوبيا
محامى ـ مرشح مجلس شعب ١٩٧٩
٢ ـ عبد الله صابر قطب
نقابى ـ عمال
٣ ـ أنور ابراهيم يوسف
فئات ـ عضو مجلس محافظة المنيا السابق
٤ ـ محمد على كيلانى
عمال
٥ ـ طلعت عبد المغنى القاضى
فئات
٦ ـ احمد عبد الرحيم الخطيب
موجه بالتربية والتعليم
٧ ـ على محمد محمد عبد الرحيم
عمال
٨ ـ الفرجاوى سيد محمد
فئات
٩ ـ محمد نشات محمود
نقابى ـ عمال
١٠ ـ عبيد عياد مرجان
عضو الجمعية الزراعية بصفط اللبن
١١ ـ عادل عبد الحكيم محمود
عامل
١٢ ـ حكيم ارمانيوس فرج
١٣ ـ محمود صفوت محمدين
نقابى ـ عامل
١٤ ـ سوزان زاخر جوبى
محامية

الاحتياط :
١ ـ عبد الحميد عطا
فئات
٢ ـ صلاح عبد السلام الدليل
فئات
٣ ـ فوزى صالح يونان
فلاح
٤ ـ رجائى اديب عبريال
عمال
٥ ـ رياض محمد ابراهيم
فئات
٦ ـ مصطفى احمد محمد
عمال
٧ ـ احمد سيد حسن
فئات
٨ ـ حسن عبد الحكيم حسن

انور ابراهيم عبد الله صابر قطب

الدائرة الثانية سمالوط

١ ـ جلال عبدالحكيم احمد عبد الله
فلاح سبق ترشيحه لمجلس الشعب ٧٩
٢ ـ محمد على محمد على الشلوطى وشهرته على الشلوطى
تموين مغاغة سبق ترشيحه ١٩٧٩
٣ ـ محمد عبد الرحمن عبد الغنى وشهرته الحاج مختار
مأذون شرعى
٤ ـ عبد الرحمن ابراهيم الحداد
فنى كهرباء ببنى مزار ـ عامل
٥ ـ سماح على محمد
فئات
٦ ـ صالح سيد محمد شتيوى
فلاح
٧ ـ فؤاد ناشد عجمى
رئيس القسم الزراعى ببنى خالد
٨ ـ أحمد عليش احمد
عامل
٩ ـ خلف كرم محمد على
فئات
١٠ ـ محمد فهمى مهدى
عامل

الاحتياط :
١ ـ احمد شوقى على عثمان وشهرته الحاج شوقى عثمان
٢ ـ الحاج رجب احمد عبد الباقى
فئات
٣ ـ عماد الدين عبد الصبور
فئات
٤ ـ ناجح عبد الرحمن نوى
٥ ـ جمال مرغنى محمد السيد
٦ ـ سميرة شاكر توحنا



●● مساحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن في كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●



حكومة صالحة لإثارة الدهشة !

في كل يوم ، تنشأ الجمعيات الدولية والعالمية لحماية الإنسان من العراء والتشرد وقسوة الطبيعة ، وتتكاثر المنظمات الضاغطة للدفاع عن شرعية الدفء ، ومشروعية المأوى . وأصبحت الحكومات العامرة تتفاخر بإنجازاتها في مجال الإسكان بغرض البقاء والاستمرار .

أحمد إسماعيل

كل ذلك يجري ، وحكومتنا الوحيدة التي لا يشغلها هذا الأمر . ففي الوقت الذي نشرت فيه الأهالي أن ½ مليون مواطن يعيشون في المقابر بينما شقق التمليك مغلقة ولا أحد يسكنها ـ لم تهتز الحكومة ، ولم تدافع عن نفسها من خلال أجهزة الإعلام المختلفة التي تملكها وتسيطر عليها . واستمرت في إعداد الإعلانات الملونة للإعلان عن برنامجها الانتخابي . وكم تمنيت لو أرسلت صورا من شكاوى المواطنين التي تصل بانتظام إلى جريدتنا والتي بلغ عددها ما بين ٥٠ إلى ٨٠ رسالة يوميا ، والتي لم يجد مجلس التحرير حيالها سوى تخصيص صفحتين من بين ١٦ صفحة فقط كل أسبوع !

أقول كم تمنيت أن أبعث بصور الشكاوى ليعلم هؤلاء أن ٩٠٪ منها يبحث عن مأوى . فالمنازل تنهار كل يوم بفضل المجاري المتفجرة ، وقدم الأساسات . والحكومة تبني الإسكان الفاخر والتمليك . بينما الإسكان الشعبي في انحسار مستمر .

وعلى مدى عامين ، لم تخلو صفحات الأهالي من صرخات ودموع واستغاثات المقيمين في العراء . فهناك من تهدمت منازلهم ، وهناك من انهارت عليهم عشش الإيواء ! ومن تم إخلاؤهم بقوة النفوذ لارتفاع ثمن الأرض ، ومحدودية الإيجار . ومن وقع في حبائل جمعيات الإسكان الوهمية التي راحت تستثمر الأزمة ، وتضحك على عباد الله المشردين .. وللأسف أن ردود الحكومة لم تخرج عن اتهام المعارضة بالتشهير بها والمتاجرة بمعاناة الناس .

ولم تتعجل الحكومة عن مطالبة المعارضة بالحل ـ رغم وجود الحل ـ في المقدمة التي كتبها مسيو بلانشيه المدير القانوني للمركز الثقافي الفرنسي للترجمة الفرنسية لكتاب ، أريد مسكنا ، للدكتور ميلاد حنا ، أستاذ العمارة وعضو الأمانة المركزية بحزب التجمع ، تساءل في دهشة ، كيف تتحدث الحكومة المصرية عن أزمة الإسكان وهناك هذا الكتاب الهام الذي يضع الحل بأحدث أساليب العلم ؟ .. ولكن الحكومة لا تقرأ كما نعرف جميعا . ولا يعنيها نصف مليون أو مليون يعيشون في الخيام والمقابر والأرصفة . والمأساة أنها تريد أن تحكم خمس سنوات أخرى غير عابئة بما يعانيه الناس . فالحديث عن الإسكان « متاجرة » ، والتحدث في السياسة « إثارة » و (تشكيك) حتى الكلام عن الزيت والسكر والشاي بات (استثمارا) لجوع الشعب واوجاعه . وهكذا تجد الحكومة كافة الحلول لكافة المشاكل التي تثيرها المعارضة .. (ولنرحم الله الضحايا)

الإنصاف للمدرسين

حصلنا على مؤهلات عليا أثناء الخدمة ، ونعمل حاليا في قطاع التعليم بمديرية التعليم بمحافظة سوهاج بشهادات متوسطة ، ولكل منا مدة خدمة وخبرة تتراوح بين ٨ إلى ١٦ سنة ، تقدمنا إلى مديرية التربية بسوهاج لتسوية حالتنا الوظيفية بمؤهلنا الجديد في وظائف مناظرة لوظائفنا الحالية لا تعيينا حديثا كما نص القانون ١١٥ لسنة ٨٣ ، لأن كل منا له مدة خدمة والخبرة التي تؤهله لذلك .

عنهم / أحمد محمد حسين عواجه
مدرسة طهطا الزراعية



رد من رئيس نادي جامعة أسيوط

أتشرف بالإحاطة بأنه قد نشر بجريدتكم الأهالي العدد ١٢١ السنة السابعة بتاريخ ١١ أبريل الجاري الصفحة الثامنة تحت عنوان « لا اشعل الحريق ثم انسحب » أوضح لسيادتكم ما يلي :

إنني لم أشعل حريقا وإلا لكان الدمار والخراب نتيجة طبيعية لهذه الكلمة ولكن الذي حدث هو تحرك طبيعي من نادي أعضاء هيئة التدريس جامعة أسيوط بكل أعضائه وجميع نوادي الجامعات بهدف إحداث تطوير عام وشامل في التعليم الجامعي بهدف تحسين الأداء الجامعي والعملية التعليمية وتطوير وتقدم للتعليم العالي وتحسين أحوال أعضاء هيئات حالهم يهدد التعليم الجامعي كله التدريس بالجامعات والذي أصبح بالتقهقر والانهيار وكانت مطالب أعضاء هيئات التدريس بالجامعات إحداث تعديلات جادة لأزمة بالقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ (لائحة الجامعات) وإشهار الاتحاد العام لنوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وتمت لقاءات عديدة بنوادي هيئات التدريس بمقارها بأسيوط والمنصورة والزقازيق والقاهرة وأخيرا بالإسكندرية وتنشطت الحركة الجامعية بهدف واحد ورئيسي هو الحسين وتطوير التعليم الجامعي وتحسين أحوال أعضاء هيئات التدريس بالجامعات وأصبح نصب أعيننا للوصول إلى ذلك مصلحة الطلاب ومصلحة الوطن وأثمرت هذه الجهود الجماعية اهتمام المسئولين واستجابة السيد وزير التعليم ورئيس الوزراء وحتى والسيد رئيس الجمهورية ووعد الجميع بأن الحوار الذي يناسب مستوى رجال الجامعات ومن خلال القنوات الشرعية والمسلك الجامعي هو خير ضامن للوصول إلى الهدف المنشود وبدأت الوعود بالإصلاح المطلوب تسير في طريقها بحركات إيجابية واضحة وبدأ الاتصال المسئولين بالدولة بالتفاهم والتفهم الكامل لأصل القضية وهدفها يتم يوما بعد يوم وأقرت الجمعية العمومية لنادي جامعة أسيوط طريق الحوار الهادف مع المسئولين .. وتم الاتصال برؤساء وممثلي نوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تقريبا لإخطارهم علما بما تم التوصل إليه وطلبت منهم عدم التوقف عن العمل يوم ٨ أبريل لتوفير الجو المناسب لهذه الاتصالات لتحقيق هدفنا الرئيسي وهو صالح وتقدم التعليم العالي وتحسين أحوال أعضاء هيئات التدريس واستجابت الأغلبية لذلك تفهما لحقيقة تطور الموقف وإيمانا منها بصالح الطلاب ومصالح الوطن وإعطاء الفرصة الكاملة للمسئولين لإنجاز المطلوب .

رئيس مجلس إدارة نادي هيئة التدريس ـ جامعة أسيوط
(أ.د. عمر شاكر مصطفى الجندي)

عزيزي محافظ السويس

منذ عام ١٩٧٦ ، وبعد عودتي من التهجير ، وأنا لا أجد مأوى .. عشت في استراحة مدرسة خالد بن الوليد حتى تمت إزالتها وانتقلت إلى استراحة دار المعلمين وتمت إزالتها أيضا !

ورغم أنني أعمل مدرسا بدار المعلمين ، وظروف الصحية بائسة .. فأنا ضرير ولكنني كفء في عملي . فهل أظل طريد الاستراحات؟ أم أنتظر سنوات أخرى ؟

فوزي مبروك عبد العزيز
دار المعلمين ـ السويس

◎◇◎

تباطؤ العدالة

منذ أربعة سنوات وأنا أقف أمام المحاكم لاسترداد وظيفتي التي فقدتها بقرار متعسف بمصنع عوني عبد الدايم للنسيج . لقد أصبح قرار الفصل التعسفي سهلا لعدم وجود قانون يحمي العامل . وأصبح التقاضي يستغرق سنوات . فأين وزارة العمل .

بدوي حماد محمود
رقم بطاقة ٣٢١١٩ حدائق القبة

◎◇◎

المستأجرون الجدد

بعد أن عشنا ملاكا للأراضي الموزعة علينا بأرض إسكندر بشري ـ دكرنس ، وقمنا بسداد الأقساط السنوية لثمنها على مضي أكثر من ١٦ عاما ـ فوجئنا بقرار رئيس الهيئة العامة للإصلاح الزراعي بتحويلنا من ملاك إلى مستأجرين !

وحيث أن القرار مخالف لقوانين الإصلاح الزراعي والقانون ٦٩ لسنة ١٩٧٤ .. فإننا نطالب بوقف تنفيذه حفاظا لحقوق .

عنهم
محمود السيد سليمان
بطاقة ١١٧٧ دكرنس

◎◇◎

٥٠٠ مدرس خارج الإختيار

بعد أن وافق المجلس الأعلى للجامعات على تأهيل معلمي المرحلة الأولى تربويا لحصولهم على درجة البكالوريوس . وبعد البدء في التنفيذ . فوجيء معلمو المرحلة الأولى في السويس باستبعادهم من الاختيار الذي وقع في القاهرة والجيزة والقليوبية ـ رغم وجود ٣٣٠٠ فرصة لا تزال موجودة ـ فلماذا لا تعقد النقابة الفرعية اجتماعا طارئا لمناقشة هذا الوضع؟ وهل ذلك يرضي الدكتور الوزير والسيد نقيب المعلمين ؟!

عنهم السيد محمود فراج
هدى محمد القريتي
أحمد عبد الحميد محمود أحمد
النجيل رمزي عزمي
وخمسمائة اسم وتوقيع

شيخوخة !

مسجد محمد بن أبي بكر الصديق يعد من أكبر المساجد في قرية ميت دمسيس ، وله صندوق نذور تبلغ إيراداته آلاف الجنيهات وله أراضي حيكر للصرف عليه وبالرغم من كل ذلك فهبرت على المسجد علامات الشيخوخة حيث تصدعت مبانيه وتشققت ، وشكلت لجان فنية من وزارة الأوقاف وانقضت وبقي المسجد كما هو . في حين أن وزارة الأوقاف تجرد صندوق النذور كل عام وتستولي على إيراداته .. إننا نتساءل أين المجلس المحلي وأين رجال مجلس المدينة ، وأين مساعي الصحافة لإنقاذ المسجد المعرض للانهيار .

من أهالي ميت دمسيس
أحمد الأرنب ـ عضو حزب التجمع بالدقهلية

◎◇◎

عدم تقدير

فوجئنا نحن موظفي مأمورية الضرائب العقارية بشبين الكوم عند استلامنا لتقرير الكفاية (التقرير السنوي السري) بقيام السيد المدير العام بتخفيض درجاتنا والتي أعطاها لنا السيد رئيس المأمورية وهو الرئيس المباشر لعملنا اليومي حيث تحول التقرير من ممتاز إلى جيد ، ومن جيد إلى متوسط .. وتشهد الإدارة بالمأمورية بكفاءتنا وبجهودنا ، فهل هذا يليق في عهد الطهارة والنقاء ، وإلى متى هذا الاستبداد .. نرجو التحقيق الفوري من جهة محايدة إنقاذا للصالح العام .

شادية محمود مصطفى
لشاء عبد الغني المغربي
صباح محمود مصطفى
محمد عباس شبل
عبد الحميد راجح

حزب التجمع يدعو المواطنين إلى المساهمة في تمويل حملته الانتخابية

يدعو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، المواطنين في مصر والعاملين منهم خارجها ، إلى المساهمة في تمويل حملته الانتخابية . ترسل التبرعات باسم الأمين العام للحزب خالد محيي الدين على بنك مصر الرئيسي (فرع جواد حسني) للحساب الخاص بالحزب ورقمه بالعملة المصرية ٨ ـ ١١٨٠٦٨٠٠ ـ ٣٧ ـ ١٠١ وبالعملة الأجنبية رقم ٤٧٩٤٧ .

صفحة من تاريخ مصر

وفي فترة الانتخابات نستعيد بعضا من أشعار بيرم التونسي شاعر الشعب .. لعلها تذكرنا ببعض ما جرى .
● اقرأوا معي ..

نواب زمان وأنت عارف بعضهم سمسار
والبعض تاجر حشيش ألفي له مقدار
والبعض ريس عصابة تقصف الأعمار
في كل قريه أعملوا جلسة استشارية
وكلكم تعرفوا الأشرار من الأخيار

وفي قصيدة أخرى يقول :

في البرلمان اللي فات عدينا كام سمسار
السمسرة صنعة أصل والنيابة ستار
سمسار معاه الحصانة ، والحصانة جدار
يستر جرايم تدخل مرتكبها النار

.. ترى ماذا كان بيرم سيقول عن البرلمان اللي فات وعن السماسرة الجدد سماسرة الحزب الحاكم العتيد .

د. رفعت السعيد

حارة عبد النبي

ربما لا تدهش إذا استغل أحد المخالفين جزء من الشارع أو قطعة أرض خلاء . ولكننا لم نسمع بمن يستغل حارة بكاملها .وإقامة ثلاجة لحوم بعرضها وطولها !

ففي حارة عبد النبي المتفرعة من شارع التباري ـ مينا البصل ـ بالإسكندرية قام أحد الفتوات بمعاونة مجموعة من أقرانه بإقامة ثلاجة لحوم مستورد بإتساع الحارة وتأديب كل من يعترض بالضرب ، وفي آخر الليل تصطف ((كرتونات)) اللحوم وعليها اثنان من البلطجية وتظل الحارة طوال الوقت مليئة بالمخلفات والقاذورات .

كل ذلك على مرأى ومسمع من المسئولين من نقطة الأحياء . وعندما أرادت الشكوى هدد الرجل بإزالة الحارة بالبلدوزر !!

من سكان الحارة
علي محمد إبراهيم
السيد إبراهيم بدو

◎◇◎

معاشات الشهداء

منذ أن استشهد نجلي في المعارك الحربية عام ١٩٧٣ وحتى الآن لم يتم صرف معاش لي أو لوالدته .

إنني أناشد المشير أبو غزالة التدخل وصرف معاش نجلي الشهيد

خليفة أحمد محمد
قنا ـ شارع حافظ اسكاروس

اعدل ..

صدر قرار السيد وزير التربية والتعليم في مارس ٨٤ برفع قيمة المكافأة للحصة الزائدة عن النصاب لمدرسي المواد الفنية التخصصية بالتعليم الفني من ٧٥ إلى ١٥٠ قرشا .. ومدرسو المواد الثقافية بالتعليم الفني يناشدون الوزير برفع قيمة المكافأة للحصة الزائدة عن النصاب إلى ١٥٠ قرشا أسوة بزملائهم حتى يسود العدل ويهدأ النفوس .

عنهم / محمد حافظ بدوي
مدرس لغة عربية
صبري إبراهيم الشرقاوي
مدرس لغة انجليزية
المدرسة الزخرفية الثانوية
بدمنهور ـ بحيرة

◎◇◎

القبض على النساء أيضا !

أرسلت مباحث أمن الدولة طلب استدعائي يوم الخميس ١٢ أبريل ١٩٨٤ . وفي نفس الليلة قاموا باقتحام شقتي وتفتيشها وألقاء القبض علي وهناك فوجئت بعدد كبير من النساء المقبوض عليهن ومن بينهن أخت زوجتي .. ولا أدري متى تتوقف هذه المطاردات !!

عبد الرحمن محمد لطفي
٣٦ شارع عبد الحميد أبو هيف
مصر الجديدة

حبة فوق

فوجيء سكان المساكن الشعبية بمحافظة الجيزة بقرار إنشاء دور علوي فوق مساكنهم من الخشب لإيواء من تهدمت منازلهم . وهذه المساكن الشعبية تضيق بسكانها لما تحمله الشقة الواحدة من عائلتين وربما ثلاثة . وقد أقامت هذه العائلات براميل لتخزين المياه المقطوعة دائما ، وأعشاش لطيورها بسبب غلاء أسعار اللحوم .. فهل هذا هو الحل ؟ عن السكان

عبد الرحيم محمود الصواف

◎◇◎

تكلفة جديدة

اللجنة النقابية المهنية لعمال الصناعات الغذائية بمخابز البحيرة تطالب وزير التموين بالعدول عن التكلفة الجديدة المتمثلة في خفض ١٢٣ قرشا من ثمن جوال الدقيق الفاخر المصنع شامي ، و ١٢٧ قرشا للمصنع فينو و ١٠٩ قرشا للدقيق البلدي . لأن المستفيد هو صاحب المخبز وليس العامل ، إذ سوف يضاف إلى ربح المالك ٦٣ قرشا بينما فريق العمال المكونين من ستة أفراد يحصلون على ٦٠ قرشا فقط . وفي هذا إجحاف لحقوقهم .

اللجنة النقابية المهنية لعمال الصناعات الغذائية ـ البحيرة

◎◇◎

عام من التشرد

قامت محافظة القاهرة بتسليم شقق لحالات الإيواء عدا حالتي وقد عشت عاما كاملا في العراء قبل الإيواء . فمتى استلم شقة أسوة بباقي الحالات

أحمد محمد علي
مساكن إيواء عين شمس
بلوك ٥ مدخل أ

◎◇◎

المياه غير متوفرة

قرى منية خريف ؟ الواجهة ؟ دينة خضير ؟ كفر حجاج ، القاهرة هذه القرى محرومة من مياه الشرب منذ عدة سنوات ، ويعاني الأهالي من جلب المياه فوق الجسر من قرية البصراط ومدينة المنزلة .

عنهم / عوني السيد نعمة الله
أمين حزب التجمع بالبصراط

◎◇◎

أربع سنوات فقط

الخارجون على المعاش في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٤ يعانون ـ ولهم حق ـ من قوانين المعاشات وما تركته في نفوسهم من ظلم . فالذين خرجوا بعدهم بأربع سنوات يتقاضون ضعف المعاش ، وهي زيادة كبيرة إذا قيست بمقدار النقمة . فما ذنبهم أن الله خلق زملاءهم قبلهم بأربع سنوات ؟

محمد أحمد حسنين
٧٤ شارع عزيز فهمي
سيدي جابر الإسكندرية

الساعة رمز حزب التجمع

من أجل مصر وطناً للحرية والاشتراكية والوحدة

مظالم هجرسية

قام أعضاء المحليات بقرية الهجارسة شرقية بتوزيع السلع التموينية وخاصة السلي الصناعي على محاسيبهم وأقاربهم أمام أعين القرية ، ولم يحصل أحد خارج ((بطاقتهم)) على أي نصيب من الحصة التموينية فمتى تستمر هذه المخالفات ؟

علاء أبو زيد
الهجارسة ـ كفر صقر ـ شرقية

◎◇◎

تلغراف

أعمل بفرع صيدناوي ـ بشبرا الخيمة ، وأسافر يوميا إلى بلدي لنا مركز للبوب ، ومنذ ستة أشهر لم أتقاضى مرتبي رغم التمادي في العمل . شكوت إلى رئيس مجلس الإدارة ؟ وإلى كافة المسئولين . فأين الحق ؟

فوزي محمد عبد القادر
بطاقة رقم ١٠٢٨٩٣ ـ الوايلي ـ القاهرة

◎◇◎

استبعدوني !

قام رئيس مركز تلا منوفية باستبعاد اسمي من كشوف الحاصلين على شقة بعد إزالة منازلهم رغم تزكية الأجهزة التنفيذية وأحقيتي الشروعة . فهل يتدخل الدكتور المحافظ ؟

أنور مصطفى أبو قوتة
بطاقة رقم ١٩٧٢ ه تلا

◎◇◎

أنا وأولادي

منذ ٤ ديسمبر ١٩٨٠ ، وأنا وأسرتي نقيم في الشارع بعد إخلاء منزلنا . أرسلت إلى جميع الجهات وكافة المسئولين .. ولا زلنا نقيم في العراء .

مسعد محمد أحمد
٢٩ شارع الأرمنتي ـ سابقا

ردود .. على شكاوى

شكوات في طريقها إلى الحل

ردا على ما نشرناه بشأن شكوى السيد / صلاح السيد أحمد بمستورال طما (سوهاج) لمساعدته في نفقات علاج ابنه المريض .. أود الإحاطة أنه تم صرف مبلغ (سبعون جنيها) لسيادته بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٤ للسبب سالف الذكر .

● الأهالي تشكر السيد رئيس مجلس الإدارة وترجو له التوفيق .

◎◇◎

رد من وزارة الشئون الاجتماعية

ردا على شكوى العاملين بجمعية التنمية الفكرية بالمطرية لعدم صرف مستحقاتهم في العلاوة الاجتماعية أسوة بالعاملين بالدولة . أفادت الوزارة أن مجلس إدارة جمعية التنمية الفكرية بالمطرية قرر في اجتماعه الأخير بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨ صرف الاجتماعية للعاملين بها اعتبارا من ١٩٨٤/٤/١ .

◎◇◎

رد من وزارة الزراعة

السيد الأستاذ / رئيس تحرير جريدة الأهالي ..
تحية طيبة .. وبعد ..

بشأن تضرر المواطن مبروك عبد العزيز السري من ردم المسقى الخاصة التي تروي أرضه . أفادت الوزارة أن هذه المسقى تم ردمها عام ١٩٨٣ بواسطة سكان القرية كل يردم أمام منزله لأنها محصورة بين مباني الكتلة السكنية ومبنى المدرسة الخاصة بالقرية ويرغب الشاكي في حفرها مرة ثانية .

ـ بمعاينة الأرض الخاصة بالشاكي (ستة قراريط) وجد أنها منزرعة بصل وخس ويقوم بريها بطلمبة مياه والزراعات القائمة بحالة جيدة .

.. ومن وزارة الري

كما أفادت وزارة الري بعدم أحقية الشاكي في شكواه لضياع حق الارتفاق على المسقاة موضوع النزاع حيث أن أرضه لم تنتفع بالحق المدعى به في السنة السابقة للشكوى وقيامه بري أرضه من طلمبتين ارتوازيتين مجاورتين لأرضه وقد أحيط الشاكي علما بذلك .. وأنه في حالة رغبته في ري أرضه من المياه البحاري فسيصير تطبيق المادة ١٥ من قانون الري والصرف على حسابه في حالة رغبته في ذلك طبقا لقانون الري والصرف .

مدير عام
مكتب الوزير
مهندس
عبد الرحمن شلبي

◎◇◎

رد من محافظة المنوفية

تحية طيبة وبعد ..

بخصوص شكوى المواطنة عالية معوض الجوهري من قرية بروى مركز تلا والتي تتضرر فيها من عدم التأمين على مواشيها .. أمر السيد / الدكتور حمدي الحكيم محافظ المنوفية ببحث الموضوع .. وقد أسفر البحث عن التالي :

قامت مديرية الزراعة بالتحقيق في هذا الموضوع وتمت مجازات المتسببين في ذلك .. أما بالنسبة لأحقية الشاكية فقد ورد بمحضر إثبات الحالة من اللجنة المشكلة لبحث الشكوى أن بالحظيرة ٣ عجول منهم عجل بقري مقطوش الآن مما يدل على التأمين عليه بدورة سابقة أي أن العدد الفعلي اثنان وهذا مخالف للقرار الوزاري رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٣ الذي يقضي بأن يكون الحد الأدنى للتأمين ، تسمين ، ثلاثة رؤوس لذلك أنه ليس للشاكية حق في شكواها .

رد من محافظة المنوفية

ردا على شكوى المواطن / محمد إبراهيم مليجي من ميت أبو شيخة بشأن تضرره من السيد رئيس الوحدة المحلية بعلة تحرير محاضر اشغال طريق له أكثر من مرة . أفادت المحافظة أن الشاكي قام بوضع طوب أحمر ومخلفات هدم بطريق عابر الناحية مما أعاق حركة المرور العامة واشتكى المواطنون شفاهه من ذلك .

حرر للشاكي محضر اشغال وتم عمل مصالحة بينه وبين الوحدة المحلية .

قام الشاكي مرة أخرى باشغال الطريق والاعتداء هو وآخرون على أرض مركز شباب ميت أبو شيخة بفتح أبواب وشبابيك على أرض النادي دون وجه حق وأخطرت الشرطة وتم عرضهم على النيابة التي أمرت بإزالة التعديات .

◎◇◎

.. ومن وزارة الري

السيد الأستاذ / رئيس تحرير صحيفة « الأهالي » ..
تحية طيبة .. وبعد ..

حول ما نشر بعنوان « مطلوب بوابة حديدية لمياه كوبري طنبدى » . أفادت الوزارة أنه بالمعاينة ودراسة الموضوع اتضح أنه خاص بطلب إنشاء قنطرة حجز على ترعة طنبدى لصالح مسقاة المحضر .. وحيث أن زمام هذه المسقاة ٣٤ فدان فقط .. وأن انحدار أرض الزراعة بالمنطقة والاوزنيك التصميمي للترعة يجعل من اليسير تغذية مثل هذه المسقاة والأراضي الواقعة عليها بالدرجات والتصرفات اللازمة ومما لا يؤثر على الأراضي الزراعية خلف التعرة المقترحة .. فإن ذلك يجعل اقتراح هذه القنطرة غير ضروري للاعتبارات الفنية والاقتصادية المشار إليها .

وبخصوص شكوى السيد المحاسب حلمي نجم .. بشأن تضرره من مسار ترعة الصالحية . أفادت الوزارة أن مشروع ترعة الصالحية مشروع قومي يهدف إلى توفير مياه الري لأراضي التوسع الأفقي بالمنطقة .. ويبلغ طولها حوالي ٣٢,٥٠٠ كم .

تم دراسة عدة بدائل لتخطيط المشروع .. ودراسة جميع الشكاوى المقدمة بشأن تغيير بعض الأهالي من مسار الترعة .. وذلك عن طريق لجنة على مستوى فني عالي .. وذلك بالمرور بالطبيعة وتوقيع نتائج الدراسة على الخرائط . وقد استهدفت هذه الدراسات والنتائج .. حسم أكبر قدر من الشكاوى .. بما يحقق الصالح العام ولا يتعارض مع النواحي الفنية المطلوبة .. وقد عرضت نتائج ما انتهت إليه هذه اللجان على الأجهزة المحلية والشعبية والتنفيذية حيث وافقت على التخطيط النهائي لمسار الترعة .

وبناء عليه صدر قرار المنفعة العامة وبدء في تشغيل الترعة وتقدر نسبة ما تم إنجازه من الترعة بأكثر من ٥٠٪ وذلك طبقا للخرائط المعتمدة والصادر بها قرار المنفعة .

◎◇◎

.. وإدارة الإملاك

وحول حقيقة الموضوع المتعلق بديون بنك التنمية والائتمان الزراعي لدى بعض عملاء البنك نتيجة عدم سدادهم لمستحقات البنك لديهم مما استدعى البنك إلى الإعلان عن بيع الأرض المحجوز عليها نتيجة الديون المستحقة عليها وحينما لم يتقدم أحد للشراء دخل البنك كمشتري وتم أرساء المزاد عليه باعتباره المالك لهذه الأطيان ولم يتم إتمام البيع حتى تاريخه .

رد من محافظة الدقهلية

بخصوص سوء حالة الخدمات بقرية نجير مركز دكرنس . أفادت المحافظة أن الإنارة مستقرة ولا توجد أي أعطال .

ـ بالنسبة للطرق : فالمواطنون يستخدمون طريقين ، طريق محلة انجاق الذي يربط دكرنس بشربين وتسير عليه المواصلات بانتظام ، وطريق القليوبية ويشملت ـ كفر الأعجر المنصورة وتم إدراجه بخطة صندوق الطرق .

ـ بالنسبة للمستشفى : فهي تقدم خدماتها للمواطنين بانتظام في مختلف أنواع العلاج ـ وتبلغ ميزانية الأدوية بها ٢٠٠٠ جنيه ، وتم ترميمها وإعداد سكن للممرضات بها منذ سنة ١٩٨٣ .

ـ بالنسبة لمركز الشباب : فقد تم تشكيل مجلس إدارة مؤقت لمركز الشباب لإعداد موقع لبناء مقر للمركز وعند تقديم الأرض اللازمة للبناء يقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتقديم الإعانات المطلوبة .

ـ بالنسبة للخدمات الأساسية : فقد تم تنفيذ مشروع لخفض مياه الرشح في ٤ قرى تابعة للوحدة المحلية لقرية نجير بتكاليف بلغت ٥٣ ألف جنيه .

◎◇◎

رد من الأزهر

بخصوص تضرر عمال المعهد الإعدادي الأزهري بقرية المنشاة الكبرى .. مركز القوصية محافظة أسيوط . أفادت إدارة الأزهر بأن أسماء الشاكين مدرجة ضمن الكشف الوارد من اللجنة التي قامت بالتفتيش على المعهد برئاسة أحد السادة المفتشين الإداريين وستعرض الأسماء على لجنة شئون العاملين في الجلسة القادمة .

رد من محافظة دمياط

ردا على ما نشرناه حول مخالفات بنك التنمية بدمياط . أفاد رئيس البنك أن الخبر في محراب حقيقي وصادق ولكنه وقع في بنك التنمية الصناعي خارج محافظة دمياط خاصة وأن هذا البنك ليس له فروع بدمياط .

◎◇◎

رد من محافظة المنيا

ردا على ما نشر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨ تحت عنوان « الفلاحون يشكون البنك » .

نتشرف أنه بعد فحص الموضوع بمعرفة إدارة الرقابة والمتابعة تبين أن صرف مستلزمات الإنتاج يتم وفقا للتعليمات ومقررات الصرف بموجب كشف الحصر الواردة من الزراعة ويتم الصرف لجميع الزراع الواردة أسماؤهم بالكشوف ولم يتقدم أي من العملاء بشكوى في هذا الشأن .

وكما تبين أن تحصيل قيمة تكلفة المقاومة لمحصول القطن يتم طبقا للاستمارات التي تعد بمعرفة الزراعة

◎◇◎

رد من وزارة الزراعة

السيد الأستاذ / رئيس تحرير جريدة الأهالي ..
تحية طيبة .. وبعد ..

وحول سرقة المندوبية بالجيزة أفادت الوزارة أنه تمت سرقة مبيدات مندوبية التبابات مركز الصف قدرت قيمتها بحوالي ١٦٥١ جنيه .

ـ جاري التحقيق بمعرفة شرطة مركز الصف وبعد الانتهاء منه سيتم إحالته للنيابة .

ـ تم التحفظ على المندوب صاحب العهدة لحين الانتهاء من التحقيق والفصل في الموضوع قضائيا كما تم الإفراج عن محمود علي محمد ، عبد العظيم عبد المحسن صالح .

مع الإحاطة أن مندوبية التبابات تقع داخل كردون التسوية ويختص الأمن العام بحراستها .

رد من الوحدة المحلية بكفر الدوار

ردا على ما نشرته الأهالي حول ضياع العام الدراسي لطلاب الصف الأول بمعهد معلمين كفر الدوار لعدم وجود فصل دراسي ونقلهم إلى مدرسة بعد شهرين من الدراسة أفادت الوحدة المحلية أن الصف الأول مكون من فصلين في مبنى جديد وليس مدرسة ، ومقاعد الدار جديدة وكذلك الشبابيك .. ولم يثبت تحصيل أية مبالغ إضافية إلى الرسوم المقررة .

وبالنسبة للمكتب فقد تم توزيعها على الطلبة في توقيتات وصولها للمديرية ولا يوجد أي نقص في مدرسي المواد بالدار .

◎◇◎

رد من هيئة كهرباء الريف

بخصوص شكوى أهالي عزبة حسين لامق التابعة لقرية بني هارون وعدم إنارتها للآن . أفادت الهيئة بأن العزبة المذكورة غير مدرجة بالخطة الحالية لكهربة الريف ونأمل أن تدرج في خطة قادمة طبقا للإمكانيات .

◎◇◎

رد من وزارة الزراعة

وردا على ما نشر بخصوص مستلزمات زراعة الفول . أفادت الوزارة أنه ببحث الموضوع تبين أن جميع مستلزمات الإنتاج متوفرة ببنوك القرى بمركز بسيون ويتم الصرف للزراع طبقا للمقررات السمادية المقررة لهم وأن الأسمدة متوفرة بل ويتم صرف حصص إضافية لمن يحتاج من الزراع .

لم يرد للمديرية أي شكاوى من زراع مركز بسيون تفيد عدم صرف مقررات محصول الفول مع الإحاطة أنه لا حاجة حاليا لصرف أي سماد للفول نظرا لانتهاء مراحل النضج .

هكذا من الأصل

المصري الفصيح

٣٥ عاما من العذاب

حي الحطابة – شارع درب المهروبج شياخة الحطابة المجاور لسور قلعة صلاح الدين بالخليفة ، حيث يعيش ١٥ الف نسمه ، يعانون منذ ٣٥ عاما من انخفاض ضغط المياه ، وانقطاعها الدائم – والعجيب ان حل المشكلة يتلخص في استبدال ماسورة المياه فقط ! فمن غير المعقول ان تصل المياه الى مدينة المقطم التي تعلوها ب ٢٥٠ مترا .. ولا تصل اليهم !
لقد تعب هؤلاء الناس من حمل المياه على رؤوسهم من على بعد ٣ كيلو مترا يوميا !

عنهم
نبيل فرج الليثي — محمود سيد حسن
محمد توفيق احمد — محمد عباس امين

هدم وتشريد

لم تعد هناك قوة تردع هؤلاء المقاولين والملاك ؟
ففي ٢٥ مايو ١٩٨٣ ارسلت منطقة الاسكان حي جنوب الى صاحب العقار رقم ١٩ شارع الجوالي المنيرة بضرورة هدم الدور الثالث وتكييس الاول والثاني .
وبدلا من تنفيذ القرار ، استعان المالك بمقاول ، فراح يهدم الحوائط وينزع البلاط ويثقب السقف حتى فر السكان من المنزل بعد ان ضاعت كل الفرص في اصلاحه .
ولجأ السكان للمسئولين ، وارسلوا شكواهم .. فلم يستجب لهم احد .. وهكذا تم للمالك ما اراد رغم انف القرارات والقوانين المنظمة ؟

جمال الدين محمد راشد
بطاقة ع ٨٢٩ السيدة زينب

علاج ناقص !

جند نجل عبد التواب عبد التواب محمد بتاريخ ٧٨/٩/١٠ تحت رقم عسكري ٦٩٦٢٩٩٨ بالوحدة رقم ٤١٥٤ جـ ٢٤ ، واثناء فترة التدريب اصيب بحمى مخية شوكية ومكث في غرفة الانعاش من ١٠/٢١ حتى ١١/٢/ ٧٨ ثم تقرر رفته من الخدمة طبقا لقرار القومسيون الطبي بمستشفى كوبري القبة العسكري اعتبارا من ٧٩/٧/١ ، دون استكمال العلاج او تعويض او معاش مما دفعنا الى بيع كل ما نملك في سبيل علاجه دون جدوى .

والده
عبد التواب محمد عبد التواب
عامل بشركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى – قسم الجراح

البحث عن عمل !

كنت اعمل ... واصبت اصابة بالغة ادت الى بتر اصبعين من اليد اليمني واصبحت عاجزا عجزا مستديما . وقد حررت محضرا بقسم الشرطة مركز السنطة وادخلت المستشفى وبعد اسبوع تم اخراجي ، ولما كنت صاحب اسرة والعمل بيدي هو مصدر رزقي . انني التمس من المسئولين بالمحافظة عمل ما يرونه مناسبا لحفظ حقوقي لدى الشركة بما يتناسب ونسبة عجزي .

محمود على معيط
كفر ميت حواى
مركز السنطة غربية

يا ميت ندامة !

كنا اسعد زوجين ، بعد ان دفعنا « تحويشة العمر » في شقة .. ولم تستمر سعادتنا ، فقد صدر قرار بازالة المنزل في مايو ١٩٧٤ .. ومنذ هذا التاريخ ونحن في عذاب مستمر بين مكاتب مجمع التحرير وروانية حي شبرا . لقد مضى يا سيدي ١٠٨ اشهر دون جدوى .. فماذا نفعل ؟!

محمد شحاتة حسين
١٨ حارة السيد مكرم
جزيرة بدران – روض الفرج

⊙⊹⊙

ظروف واحدة

حملة شهادة الاهلية الازهرية التي توقف منحها عام ١٩٥٤ يطالبون بمد خدمتهم حتى سن ٦٥ اسوة بما طبق على زملائهم الحاصلين على نفس مؤهلهم ثم استكملوا دراستهم وحصلوا على العالية المؤقتة وصدر بشأنهم كتاب الجهاز المركزي للتنظيم والادارة رقم ١٨ لسنة ٨٣ حيث اننا جميعا نعاني نفس الظروف

عنهم : على حفني
وعشرة توقيعات اخرى

⊙⊹⊙

لوثة ديمقراطية !

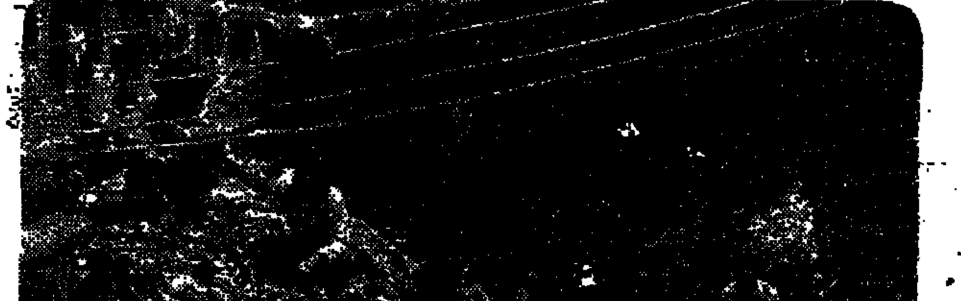
تأكيدا لديمقراطية الحزب الوطني .. وحرصه عليها ، قامت قوات الامن باعتقال بعض الشباب تحت سن ١٥ سنة بتهمة التطرف الديني .. ولا تزال الممارسات « الامنية » مستمرة !

محمد على عبد المقصود
مجلس مدينة كفر شكر

موضوع .. « مش مهم » !

منذ خمس سنوات ونحن نستغيث بالمسئولين في حي المنترة حيث تكاثرت القمامة واصبحت تمثل خطرا حقيقيا على حياتنا .. والمأساة اننا كلما شكونا قالوا لنا « معلش » .. « ده موضوع مش مهم » .
فهل حياتنا اصبحت غير ذات اهمية ؟!

اهالي المنطقة
سعيد شحاته – محمد عبد البارى
فتحي علام – محمد السيد



٤٠٠٠ عامل نظافة على الورق !!

هل يتصور احد ان مدينة حلوان الحمامات بها ٤٠٠٠ عامل نظافة ، في الوقت الذي تتراكم فيه القمامة في كافة شوارع المدينة ، ناهيك عن المهندسين واعداد السيارة الخاصة بعمليات النظافة .
لقد اشفقت اليابان على الحديقة التاريخية اليابانية وتماثيلها المكسورة ، واعتمدت بالتعاون مع الامريكان مبلغ ٣ ملايين جنيه لتخضير الحديقة وترميم التماثيل ولا ندرى اين ذهب هذه الاموال .. ولا ندرى ايضا الى متى تظل هذه المدينة الجميلة .. بلا عناية ؟!

محمود خليفة
حلوان الحمامات – القاهرة

مطلوب لجنة !

نحن سكان المنزل رقم ٨ شارع تماضر المتفرع من شارع راغب بالاسكندرية . لقد فوجئنا بقيام المالكة ببناء اكشاك خشبية فوق سطح المنزل مما ترتب عليه سقوط سقف احدى الحجرات ، ورفضت المالكة اجراء الترميم ، ثم حصلت على ترخيص باضافة اعمدة خرسانية للمنزل وبناء دورين فوقه ، ولما شكونا للمختصين تم ايقاف الترخيص الصادر لها ، الا انها استمرت في محاولاتها لهدم المنزل ، وكانت ان استصدرت اخيرا القرار رقم ٢٢ لسنة ٨٤ بهدم المنزل .. اننا نطالب ...

شركة العنف والغضب !

نعمل بشركة القناة لتصنيع الاسماك بالمنطقة الصناعية بالاسماعيلية منذ انشائها – وفي يوم ١٦ ابريل ١٩٨٤ ، فوجئنا بقرار فصلنا دون ابداء اية اسباب لذلك . حاولنا معرفة الامر فلم نواجه الا ...

رسوم وأرضيات

انا رجل طاعن في السن ومصاب ... مخالفات لي كما ان المختصين بالحي يطالبونني بمبالغ كبيرة كرسوم وارضيات لا استطيع سدادها . اناشد المسئولين بالاسكندرية التدخل لحمايتي من التعسف الواقع علي ووقف تحرير المخالفات لي بدون مبرر .

عبد المقصود بدوي صيام
ش محسن – محرم بك – الاسكندرية

صدقوني

الحرق لهؤلاء

النمس

ما رأي وزير الشباب

أروح فين

محاكم !

حزب التجمع يدعو المواطنين الى المساهمة في تمويل حملته الانتخابية

... المساهمة في تمويل حملته الانتخابية . ترسل التبرعات باسم الامين العام للحزب خالد محيي الدين على بنك مصر الرئيسي (فرع جواد حسني) للحساب الخاص بالحزب ورقمه بالعملة المصرية ٨ – ١١٨٠٦٨٠٠ ر – ٣٧ – ١٠١ وبالعملة الاجنبية رقم ٤٧٩٤٧ .

زهرات !

عمال الجمعية التعاونية الزراعية بابشواى – الذين يعملون منذ اكثر من ١٥ سنة ، لم تزد مرتباتهم عن ٣٠ جنيها ، ولا تسرى عليهم قوانين العاملين بالدولة .
فمتى يتم تثبيت هؤلاء ومعاملتهم اسوة بزملائهم

عنهم
عبد الفتاح محمود
بطاقة ع ١٩٣٨٢٧

قرارات ضارة

مطار الرش !

... للزراعة لعدم وجود المياه لان المطار يفصل بين الترعة والارض الزراعية .. ونحن ليس لنا اي دخل سوى هذه الارض الموجودة في المطار ، لذا نلتمس الغاء الاستيلاء على ارض المطار . ويمكن انشاء مطار بديل بالصحراء الغربية او بالتبادل مع قرى اخرى لتخفيف الخسارة .

ابراهيم ابو الحسن – محمود يونس
وتوقيعات اخرى

ابناء واحفاد القانون ٨٣

اصبحت شهرة القانون ٨٣ متجاوزة لشهرة الاهرامات الثلاثة ، وميدان التحرير ، « وديموقراطية الحزب الوطني » !
ففي عام ١٩٨١ صدر القانون ١١٢ – احد ابناء القانون اللعين ٨٣ – الذي ينص على منح العاملين بالدولة سنتين اقدميتين . وبعد طبع القانون اصدر الجهاز المركزي قرارا بالغائه ! بخصوص من طبق عليهم قانون الرسوب الوظيفي رقم ١٠ – وبالفعل تم الغاء التسويات السابقة ، ونتج عن ذلك فروق كبيرة بين ابناء المؤهل الواحد . ولما كثرت الشكوى ، ظهر ما يسمى بقانون التسويات وقرر منح علاوتين لمن طبق عليهم قانون الرسوب ولم يستفيدوا من القانون ١١٢ لسنة ١٩٨١ .
وبعد عامين – صدر القانون في يناير ١٩٨٤ ، وفوجئنا بتطبيقه على من هم في الخدمة فقط .. فما ذنب الخارجين على المعاش . وهل يدفع هؤلاء ثمن تأخير القانون في مكاتب وادراج مجلس الشعب ؟

عبد المجيد عبده عبد الهادي
ميت عاصم – دقهلية

ارض « مين ولا مين » !!

يوجد اكثر من ١٥٠ فدان ارض زراعية بقرية حرد مركز قطور غربية وهي موزعة على اكثر من ١٥٠ اسرة ، كانت هذه المساحة ملكا للاوقاف ثم جاءت الثورة فاصبحت اصلاحا زراعيا ، ثم جاء حكم السادات فاصبحت اوقافا مرة اخرى .. ثم ظهر محمد عادل الكرداني واخر منافس له وهو عبد الله احمد البريدي وكل منهم يدعى ان الارض ...

التحدي

قد يقتلوا بسماتنا
قد يمنعوا ضحكاتنا
...



عفوا يا وزيرة الشئون

العلاوة الضائعة

عجايب !

طناش

القاهرة .. مدينة « طوبية »

وعود

عجوزات !

... ٩٠٠ جنيه ، ثم صدر قرار اخر بخصم ١٤٠٠ جنيه عجوزات بمخزن اخر دون التحقيق معي في هذه الواقعة ، وبدأ خصم ربع راتبي وكذا الساعات الاضافية والحوافز والمكافآت الاخرى التي تصرف في المناسبات .. كيف اعيش انا واسرة مكونة من سبعة افراد بمبلغ ٤٠ جنيها .. انني اطالب بالتحقيق معي في واقعة خصم المبلغ الثاني وهو ١٤٠٠ جنيه .

احمد محمد ابو صعدة
بطاقة ع ٤٠٤٩٣ – الزيتون

⊙⊹⊙

تأمين غير صحي !

شعرت بآلام في ظهري ، فتوجهت الى التأمين الصحي بمنفلوط . فلم يحولني الممارس العام الى اخصائي .. مما اضطرني الى الكشف على حسابي الخاص ، ودفعت ١٥ جنيها فهل هذا يصح وانا احمل بطاقة تأمين ، ومرتبي ٥٣ جنيها .. انني اطلب التحقيق ؟

عاطف شاكر روفائيل
ادارة منفلوط التعليمية

عقابات بائع متجول

لا زالت الشرطة مستمرة في مطاردتها للباعة الجائلين بالاسكندرية .. ففي يوم الخميس ١٢ ابريل ١٩٨٤ ، قبض علي ضباط المباحث اثناء وقوفي وسط زملائي الباعة الجائلين بالمنشية ، واقتادوني الى مركز الشرطة وقاموا بحلق شعري وضربي واهانتي ، والقائي في الحجز بدون غطاء .. وفي الصباح اخذوني مكبلا بالحديد الى النيابة التي امرت بتغريمي ١٠٠ جنية وانا لا املك شيئا ، ولم ارتكب اية مخالفة .

جابر مصطفى محمد
رقم بطاقة ٥٦٣٠٤ كرموز

وضاعت اوراق خدمتي

منذ ٢٦ يولية ١٩٧٧ ، وانا اعمل ملاحظ صحي بمنطقة شرق القاهرة ومنذ ايام فوجئت بمدير شئون العاملين يهددني بالفصل لان ملف خدمتي قد فقد ولم يبق فيه غير قرار التعيين ، اما باقي المسوغات فقد ضاعت ..
وطالبني المدير باحضار غيرها ، والا سوف يتم الفصل – فما ذنبي ؟

نبيل محمد عبد العزيز
تل بني تميم – شبين القناطر

⊙⊹⊙

نفوذ

حدثه بعض الشروخ بسلم المنزل رقم ٧ حارة البدوي المتفرعة من شارع التوفيقية بكرموز بالاسكندرية ، وصدر قرار بترميم السلم ولكن المالكة بعلاقاتها الواسعة لم تنفذ القرار بالترميم ، كما استطاعت استصدار قرار بعد ذلك بهدم المنزل .. ونحن نطالب المسئولين بتشكيل لجنة من اعلى المستويات لمعاينة المنزل لانه لم يحدث اي انفصال بين المنزل والعقار المجاور كما جاء بقرار الهدم

عن سكان المنزل : محمد على محمود – كرموز الاسكندرية

⊙⊹⊙

افتحوا الشباك !

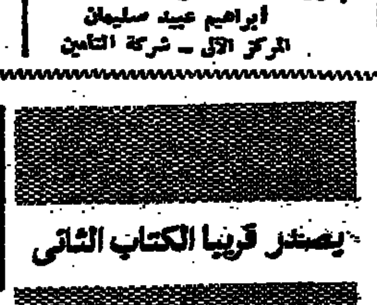
يشكو اهالي قرية كفر العرب مركز طلخا من ان شباك صرف التذاكر بمحطة السكة الحديد لا يقوم بصرف التذاكر للركاب الذين يقدر عددهم بحوالي الف راكب يوميا وذلك منذ ١٣ عاما ، مما يضطرهم للرضوخ لاوامر الكمسارية بالقطارات ...

في انتظار الخبير !

حزب الهدد

مطالب !

المصل القاتل !



يا سلام !

من اجل ابنائي



« العمودية » .. في خطر !!

منشية زغلول تعيش اياما حزينة ، ارض العمدة والتزامه الفراش ، مصالح الناس متوقفة ، ومنصب العمودية ، يكاد يكون خاليا .. وكيف يستمر هذا الحال في القرية ؟
لقد ابرقنا الى وزير الداخلية ، وقلنا له ان العمدة تجاوز المائة عام .. ولم يعد صالحا للعمودية الامر الذي يقتضي عمدة جديد .. ولكن الوزير لم يقدر المأساة التي تعيشها القرية .. اننا نهيب بكافة المسئولين ان يتحركوا لتدارك الامر حرصا على مشاكل الجماهير .. واستتباب الامن !

عن اهالي القرية
فوزي الاعرج – رياض خليل – عبد القادر عبد العزيز احمد – جمال مصطفى
ومئات الاسماء

وفي الجمالية ايضا

اصبحت ظواهر مستقرة ، تلك التي اصلها الحزب الحاكم . ولم يعد يهتم كثيرا بزيادة عدد المقيمين في العراء . فمنذ ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢ وسكان العقار رقم ٤ درب الزياتين بالحسينية – الجمالية ينامون في الشارع وعددهم ١٢ فردا ، ولم تهتم المحافظة بايوائهم .. او نقلهم الى المساكن الشعبية .

عبد الحميد حجازي ابراهيم
بسيوني عبد الحميد

وعاد الحق لاصحابه

خطأ العمر !

طال انتظاري

لماذا نؤيد حزب التجمع



الفن والثقافة

مسرح ليه .. وليه ؟ و حواديت وامنا الغولة ..

في مسرح الطليعة يقدم المخرج عادل هاشم عرضا باسم ليه لا وليه ؟ عن مسرحية الواقش لرافت الدويري وبطولة تيسير فهمي .. وعلى مسرح الفرقة تقدم منحة البطراوي عرضا عن الحدوتة الشعبية ((امنا الغـــولة)) صياغة الشاعر محمد سعيد وكتب ايقاعاته انتصار عبد الفتاح ..

فريدة النقاش

وفي ظل الرواج التجاري للهلس والا معنى بل واللهول العـــدمي يتأسس هذان العرضان على تراث الحواديت والملاحم الشـــعبية ، ويشتركان في بحثهما عن معنى حدثت العرى دون أن يضحى أيهما بالبعد الانساني العام من جهة او بفنون اللعب المسرحي البهيجة الساحرة من جهة اخرى فيقتربان من هذه المعادلة المنشـــودة بين الجماهيرية والفن الحقيقي .

في ((ليـه ؟ وليـه !)) يطرح السؤال مقتل جساس لســـالم ولكننا سرعان ما نبعد عن ملحمـــة الزير سالم العربية لنجد سالم هنا فلاحا فقيرا يجاهـــد في فقره ويجاهد وحيدا . والدنيا تالفة لكي يرفض كل اشكال القهر والطغيـــان والدولة يتواطأ جساس مع مــــلاك الارض الذين يســـتعبدون الناس ويقتل باسمهم سالم ويصبح دمية على كرسي الحكم .. مرتصـــدا زكا يتزوج من جليلة التي تساعده في قتل زوجهـــا ذلك القتـــل الذي تشهد عليه ابنتها ((مرة)) حيث يتولد التشابه العميق بين شخصية مرة ((واليكترا)) ابنة اجاممنون في الاسطورة اليونانية حين ترسـل ((مرة)) باخيها هجرس الى المدينة

لكي يقوم على تربيته الشرقاوي — وعلينا نحن المتفرجين ان نستنتج من تداعيات اسم الشرقاوي معنى بطولها خاصا .

يتخيل — مرة — التي قترت على نفسها وتزوجت من عجوز فقير — انها تعد هجرس على هذا النحـو للاخذ بثأر ابيهمـــا وتحتفظ له بالسكين ولكن الفتى يعود شابا يافعا مؤهلا تأهيلا جديدا يعشق المسرح والناس ويرى انه سوف يأخذ بثأر أبيه حين يساعد الناس على الوعي بامكانياتهم وجماعتهم والتخلص من الخوف لكي يطيحوا بكل عبودية للروح او الجسد .

يقف المسرح في هذا العــــرض مرادفا للوعي والحرية وهو المعنى الذي قدمه الفنان عادل هاشـــم بصورة بسيطة لا ادعاء فيها حيث اكتســـب المسرح داخل المسرح قوة كشف لفتح الفنا واسما لثار جماعي وجسدت روح الجماعة وامكانياتها بل وتبدلها من التخاذل الى القوة في حماية كل افرادها في مواجهة الثأر الفردي ((لمرة)) ففي ساحة المسرح يتجمع خلف هجرس حشد من فقراء القرية وأصحاب الحق الاسيل فيها فلا يصبح الثأر واحدا

للنم الاسرى المحدود كما تمثلـــه مرة في عزلتها واجترارها المأساوى لمشهد قتل ابيها والذي ادته الفنانة تيسير فهمي بمقدرة خاصة لتقدم الى فنانات المسرح القليلات اضافة ينبغي الاحتفاء بها وأن كان تكرار بعض المشاهد وتشابه الكلمات قد انتقص من هذا الحضور .

يحرص كل من المسرح والمؤلف على عدم تقديم نصر ما على خشبة المسرح ان البطل المرجو ((هجــــرس)) يموت ايضا شهيدا .. لكن لا بأس فمازال الطريق طويلا مليئا بالعثرات والصعاب ومازال القتل الفردي لا يحل شيئا بل ولا يوقف احتشاد الناس الذين خطو على طريق الوعي خطوة .. يتحقق انفصال جاســـم عن التفاؤل السطحي مرتين مرتحين تتبدى لنا من لحظة عـــزلة الوعي الجديد الذي يمثله هجرس حين يواجه قاتل ابيه ويتردد الحشـــد طويلا في مبالدته ومرة اخرى حين يـــقط هجرس نفسه قتيلا بيـــد قاتل ابيه ... حيث يصبح الانفصال عن التفاؤل كأنه اشارة خفيـــة للدورة عبثية بلا معنى يسقط فيها الانسان عامة مثل قتل قابيل اخاه هابيل كما يقول المؤلف ولكن المخرج يجعل من الموت الجديد دعوة مفعمة بالمرارة — للخلاص من الخوف

يقدم هذا العرض فنانا كبيرا هو ابراهيم الدالي السلذي لعب دور بصاص ولا يملك ازاء تيكه وقدرته على الانضباط والتركيـــب . الا ان يثق بالمسرح ان الحركة المسرحية مازالت غنية بالفنانين رغم كـــل ماحدث .

تيسير فهمي

ويكتمل هذا الفريق بأداء كل من احمد عبد العزيز وعادل مصيلحي وسمير الليثي وعايدة فهمي ولولا الخطابية والتكرار وسمات التشابه الواضحة مع كل نصـــوص رأفت الدويري السابقة كلها لكان هذا العرض حدثا فريدا في حياتنـــا المسرحية الراكدة .

القبح الجميل

في ((امنا الغولة)) تقدم فنانة المسرح والناقدة منحة البطـــراوى خطوة جديدة على طريق تجاربها الدءوبة الشريفة حيث تطبق بأمانة بالغة فكرة الخلق الجماعي ويتحول فريق الاصـــدقاء محبي المسرح الى مساهمين اساسيين في خلق العرض كله وفي اشباع العمـــل بروح الهواية الحارة المتوقـــدة ابدا من تلقية ماجد الى سيد رجب وعويدا سرور وعبد الفتاح البلتاجي ووجيه عجمي ومحمد اباظة (مهنـــدس الديكور) وناصر عبد المنعم مساعد المخرج

ان الجهود القديمة لمنحة البطراوي مع الفرق الناشئة واقامتها المنتظمة في باريس حيث اتيح لها ان تشاهد التجارب الجديدة لكبار المخرجين وللفرق التي خرجت بقوة على ركود المسرح التقليدي وبلادته قـــد صقلت خبرتها لكن الملابسات الواقعية في مصر منعتها من الاســــتمرار واستخلاص النتائج التي تعينها على الانطلاق من جديد ولذا يبدو عملها — او عملهم هذا — كأنه البداية الاولى لكنها البداية التي تحمل — رغم كل شيء — طزاجتها كأننا نستمع الى الحدوتة للمرة الاولى وتتجسد لنا شخصياتها كما في صـــندوق الدنيا .. الخير بين وجميل والشر صارخ وقبيح ويجرى تبــــادل الادوار بين الرجال والنساء وتقود الاغنيات الشعبية والاهازيج لاصولها وتكتسب حسيتها المفعمة بالحرارة والصـــور القوية الباهرة معنى مسرحيا في الالعاب الشعبية التي تتمحور حول الخيروالشر .. والظلم والعـــدل الخضرة والجدب القسوح والحـــزن والى مالا نهـــاية له من ثنائيـــات يعتمد تجسيدها على الايحاء والصمت اكثر من مما يعتمد

على الكلمات والاشـــعار الفنية التي كتبها محمد سعيد .

استلهمت منحة البطراوي وفريقها للصـــورة التقليـــدية للشر دون أن ينتبهوا او وربما لم يخطر ببالهم رغم يقلبون الحـــواديت ان الشر المعاصر هو اكثر دهاء وانه قد يلوح بل يلوح في معظم الاحيـــان جميلا جمـــالا ظاهريا كما هو حال المجتمع الاستهلاكي الراسمال العالمي وكما هي صورة امريكا القوية الغنيـــة المتقدمة المبهرة والتي هي مصدر الخراب في ذلك الوقت لبلدان وشعوب العالم الثالث ولحركات التحرر

كذلك طابق الفريق بين الجمـــال الشكلي والاموية . وجمـــال الروح والعقل الانساني الخير فاســـتسلم مرة اخرى للصورة الاحادية للجمال .. بينما كانت ست الحسن مثلا يمكن أن تحمل سمات التمرد ورفض المواصفات التقليدية للعالم لتتجلى كرمز مغاير دون انتزاعها من سياق الحدوتة .. وليصبح للحسن معنى أبعـــد من الشـــكل بل لايرتبط به تماما ..

ان تجريب منحة البطراوي على عمقه ودقته ظل يدور في اطـــار الاشكال وحدها دون جهـــد مواز للكشف عن الاسس الفكرية التي تراكمت حولها الحواديت وتشبعت وتلك الاسس الجديدة التي يمكن ان يقوم عليها التقاط هذه الاشكال وادخالهـــا في عمـــل مسرحي وكانت نتيجة ذلك انها قدمت مادة خـــام جميلة شبه محنطة . جرت برتولد بريخت كثيرا في ساحة المســـرح الشـــعبي واستلهم الحواديت والاساطير ولاحقها في انتقالها من بلد لبلد ولكنه لم يتخل ابدا عن مهمة كان قد وضـــعها نصب عينيـــه هي اشباع هذا العالم السحري بوعي جديد يستقى هذا الوعي من اعادة تركيب هذا العالم نفســه دون ان يفرض عليه شيئا من خارجه كان كل فنان عظيم .

قضية للمناقشة

الثقافة .. والفيلم

يصبح برنامج النهوض الثقافي الشامل لاي حزب ضربا من الوهم والدعاية الزائفة اذا لم يرتبط ارتباطا وثيقا ببرنامج اقتصـــادي — اجتماعي شامل ايضا بحيث يكون العمل الثقافي هو الوجه الاخر لهذا البرنامج .

ان تدهور مستوى التعليم مثلا والتناقض الفاضح بين الاحصائيات التي تعلنها الحكومة وبين واقع التعليم المتردي ينبع اساسا من هذه الحقيقة : التدهور الاقتصادي — الاجتماعي العام الناتج عن الانقســـام الطبيعي الحاد والنشاط الطفيلي المتزايد .

فلا يمكننا ان ننهض بمستوى التعليم العام مثلا مهمـــا اطلقت الشعارات .

بينما تنخفض اجور المدرسين الى الحد الادنى حيث تكون النتيجة هي انتشار الدروس الخصوصية التي تجعل الخدمة التعليمية المجانية البسيطة خدمة مدفوعة الاجر وطبقية . وتتسع الفجوة شيئا فشيئا بين الاطفال القادرين على الالتحاق بالمدارس الخاصة او الحصول على دروس خصوصية وبين غير القادرين الذين يضيفون الى جيش الاميين اعدادا متزايدة لا تعترف بها الحكومة .

لهذا يطرح برنامج حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الانتخابي مع التوسع في انشاء المدارس العامه ومضاعفة عدد الفصول والتوسع في تخريج المعلمين ، ضرورة اعادة النظر في اجـــور المعلمين وجعل المكافآت المقررة للساعات الزائدة مجزية ، وصرف بدلات طبيعة عمل للمعلمين تتناسب مع مشاق المهمة التربوية ومساواة المعلمين بزملائهم المهنيين في الاجور والبدلات ..

كذلك يظل النهوض بمستوى التعليم العام منقوصا بينما يعاني اطفال الريف والاحياء الفقيرة من سوء التغذية المزمن الناتج عن سوء توزيع الثروة القومية بين الفقراء والاغنياء وحيث يعيش ٣٧٪ من المصريين تحت حد الفقر .

لذلك يطالب برنامج حزب التجمـــع بتقديم وجبة مجانية لتلاميذ التعليم الاساسي .

فالذكاء الانساني ليس مجرد وراثة وفطرة ولكنه ايضا تربية وغذاء مادي وعند لا ينبغي النزول عنه من السعرات الحرارية التي تساعد التلميذ على التحصيل والاستيعاب .

كذلك يطالب البرنامج بالعودة الى نظام اليوم المدرسي الكامل في التعليم الثانوي حتى يرتفع مستوى التحصيل والتعليم . وحتى ينال الطالب حقه المشروع في تعليم عصري مجاني حديث . يؤهل المواطن المصري لمواجهة تحديات المستقبل ، ويعده بالاشتراك الفعال في تطور وتقدم بلاده ..

ويدعو البرنامج ايضا الى . رفع نصيب قطاع التعليم في ميزانية الدولة باعتباره ليس مجرد خدمة وانما استثمار للقوى البشرية ووضع برنامج زمني لتنفيذ مشروع التعليم الاساسي . ..

والتعليم هو الاساس الجوهري لاي نهوض ثقافي عام وشامل الذي يستحيل انجازه دون ان يتأسس على ارضية اقتصادية — اجتماعية ملائمة ..

ف . ن

في معرض عز الدين نجيب

سيناء بوابة العشق والاستباحة

هنا يتوحد الثبات والحركة ، وتنبت الصخور شاخصة ، في تشكلها الدائم ، وتوهجها المستمر .. تقتفي الريشة آثار من مروا من بوابة الارض المقدسة في سيناء ، وتسكب الالوان كاشفة عن حراسها الجيولوجي ، فتنعدم المسافة بين ما هو صخري .. وبين ما هو انساني .. وتتسع العيون دهشة : من الذي كان يحمي هذه الارض المستباحة عبر التاريخ ، ولم تنس مصريتها ، رغم نعومة الملمس ، وطراوة الاتساع ؟ تنتصب حوائط سيناء الرمادية فوق هذا السطح الشائك ، محاورة الفنان الملتزم عز الدين نجيب عبر اكثـــر من ثلاثين لوحة ، وكأنه يرى شجرات « النوم » بألوانه وحنينه — تلك الشجرات التي ظلت ، عنوانا « لنا » للمصرية وهويتها ، وكأنها تتفجر حجارة ووجوها صلدة ، وايادي تعرف كيف تسن الســـلاح ، هي المنـــازل السرية التي واجهت تتحايل على قسوة الطبيعة وضراوتها — مغروسة في رمالها وعرقها ، وباقية رغم الغزو واهانة خلع الجذور هي المرأة العارية الناصعة البياض تعكسها تلك الرمال الناعمة ، كما يصفها الفنان حامد ندا ، وهي « تجربة التمل والمقاومة والرسوخ » كما يدركها الناقد المبدع ابراهيم فتحي . وكأن اللوحات استعادة دروعا لحماية سيناء من الضياع والاستباحة ..

وتظل لوحات عز الدين نجيب بلا أسماء — لانها الارض التي لايحتلها القلب ، ولا تختزنونها الاعين فنحن لا نرى الجبال في ارتكازها مجرد كتل ، بل هي ملامح يتصدع عنها الصخر ، فتخرق الرؤية ، ويبزغ الانسان مصافحا جذوره ، ونحن لا نشـــهد القباب في مواجهة الريح ، ولكنها الاسقف ذات الشـــكل الادمي في محاولة فاتنة لاتصاء الليل .

لقد حاول عز الدين نجيب ان يرتد بالسائه الى الينابيع المتفســـة ، للتعرف على قيمانه الحرية ودهاليزه الخشنة ، فكانت لوحاته تصيدا ســـيكولوجيا عادرا ومعبرا عن أرض الآباء وعذاباتهم .

احمد اسماعيل

رسالة باريس :

الحكومات العربية لا تسمح للزهور ان تتفتح

احمد فؤاد نجم والشيخ امام في باريس :

لاول مرة خرج المطرب الشـــيخ امام ورفيقه الشاعر احمد فؤاد نجم من مصر بعد ان شـــاعت اغانيهما بالاسطوانات والكاسيت في كل انحاء العالم العربي .وبعد العديد من المحاولات وبفضل تدخل وزارة الثقافة الفرنسية وصل الثنائي الى باريس لاحياء عدد من الســـهرات بمسرح كانتار الباريسي قبـــل الشروع في جولة اوروبيه وعربية طويلة .

.. واخيرا خرجتما من مصر فهل نفهم انعلاقتكما مع السلطة اصبحت معقولة ؟

نجم :

في الواقع ليست لنا مع السلطة في مصر علاقة لا معقولة ولا سريالية .. خروجنا هو نتيجة الظرف العام السياسي في مصر التي تعيش مرحلة انتخابات مجلس الشـــعب ونتيجة لعمل دبلوماسي قـــام به اصدقاء عرب وفرنسيين لدى السلطة .. وهكذا فك الحصار الذي كنا ضحاياه بعد محاولة اخيرة لمنعنا عن السفر تحـــالفت فيها المخـــابرات وقيادة الامن والمدعى الاشـــتراكي والمدعى العسكري .

هذا يذكرني بمحاولة الكفار قتـل الرسول عليه الســـلام لما قررت القبائل المناهضة لدعوته ان تقتاله جماعيا حتى يتفرق دمه الكريم عليها .. ونحن ارادوا تفـــرق دمنا بين قبائل جهاز الدولة . ونحن لا نعرف بين هؤلاء الا المخابرات التي استمرت في اضطهادنا منذ أكثر من ١٥ سنة حتى اصـــبحنا في علاقة ود متينة ومفروضة معها .. وبفضل السفارة الفرنســـية في القاهرة تمكنا من ركوب الطائرة لاول مرة في حياتنا بعد أن ودعنا مباحث الدولة بتفتيش مهين .

سفر :

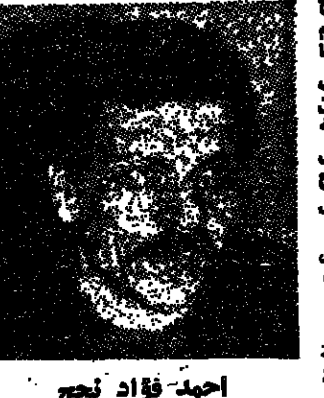
● اليس غريبا ان تشتهر اغاني امام واشعار نجم في باريس ثم ان يغني امام لاول مرة للعرب خـــارج مصر في باريس .

— نجم :

ليس هذا غريبـــا لكن المثقفين العرب هم الـذين نقلوا قصـــائدنا واغانينا الى باريس والعرب هم الذين استمعوا الينا هنا . ذلك ان واقع اكثر اقطار العرب لا تسمح للزهور ان تتفتح ولا للبلابل ان تشدو .

غناء :

● انتم اهتمتم بتاريخ العرب المعاصر وتحدثتم عن آمال الانسان المصري



احمد فؤاد نجم







الشيخ امام

والامة من نكسة ١٩٦٧ الى نكبـــة شعب فلسطين في وطنه واليوم وقد طغت لغـــة المـــرارة على صفحات الكتب والصحف ماذا تغنون ؟

— نجم : نغني للمســــتقبل .. للخضرة . للامل . فانا واثق من الانسان العربي وقدرته على تحدى كل النكسات والنكبات ومجابهة كل القوى التي تظافرت لتوقف التقـــدم العربي وتضرب نهضة الامة العربية .. ما دامت الانثى العربية تحبل وتلد الاجيال الجديدة نحن على موعد مع الغد الافضل .

مؤشر :

● انتما منذ بدايتكما العمل على الهامش السياسي والفني لا يصاحبكما الا قلة كالمرحوم نجيب سرور . فهل اتسع الهامش اليوم وهل تعتبرون مواقف الفنانين في السينما والمسرح مؤشرا لفن مصري ملتزم .

— نجم : اوافقك على هذا الهامش اتسع والفنانون الرافضون للميوعة والمؤمنون بقضايا الانســـان العربي اصبحوا كثرة بعد ان كانوا قلة — الحرية والتقدم والحب والاخـــاء والسلام هذه قيمنا التي انتصرت في أسرة الفن المصري ، وان آمنا نحن بهذه القيم قبل غيرنا فذلك قدرنا .. قلت فيقصيدة كتبتها فيفترة اضراب الجوع بسجن « طره » عندما زار السادات اسرائيل .

> في كل يوم بتزود فلان
> وكل يوم بتزيد عدد
> وكل يوم تفتح بيان
> وكل يوم بتزيل سدة
> وكل يوم يطلع بناء
> وكل يوم يتزل عدد
> وكل يوم تحلى النساء
> وكل يوم تولد عدد

ورغم الكآبة التيتسود الجو العربي في ايامنا تبقى معتزين بعروبتنـــا ومخلصين لحق المستقبل علينا .

نحن دوما مع الطيور المغردة في بستان العرب الذي قد يبدو قفسرا لكن ازهاره ستتفتح . أنا واثق من هذا .

ذكريات

● عايشت جماعة الاســــلامبولي قاتل السادات في ســـاعاتها الاخيرة بالسجن قبل تنفيذ حكم الاعدام فما هي اهم الذكريات ؟

— نجم : كانوا فرسانا يواجهون الموت بشجاعة شخصيات الف ليلة وليلة أنا مختلف معهم سياسيا . كنت اسالهم .. ما هو اول عمل تقومون به في مصر لو اخذتم الحكم فكانوا يجيبون نعدمك لانك شاعروكل شاعر زنديق . وهذا لا يمنعني من الاعجاب .

● ورايكما في الموسيقى الاذاعية والتليفزيونية العربية اليوم .. ؟

— نجم : الموسيقى التي تسمعها وتراها اليوم لا تمت الى الموسيقي العربية الراقية الاصيلة بصلة . خذ مثلا آخر ما ابدعه « اللواء الدكتور » محمد عبد الوهاب او غيره من الملحنين والمغنين وابحث في الخزانة الموسيقية العربية القديمة او الغربية وستجد مراجعهم . موسيقاهم التجارية لا تتعدى درجة التقليد والتكرار .

انا شخصيا اعترف بعلمي هما الشيخ امام والاستاذ فيلمون وهبي .

عبد الرحمن ابوزهـــرة « للاهـــالى »

الثقافة والاعلام في خدمة السلطة

نعـــم

ولكن السلطة في خدمة من ؟

عبد الرحمن ابو زهرة واحد من الفنانين المصريين الكبار الذين وقفوا بوضوح ودون تردد في صفوف حزب التجمع منذ تأسيسه ، وصمدوا لكل اشكال الضغط والارهاب .. وخرجوا من المواصفات اكثر قوة ولمعانا .. وقدرة على الاحترام في الوسط الفني او في صفوف الجماهير الشعبية .

●● لكل مجتمع شـكله .. لصلحة من يعمل هذا الشكل .. لطبقة الراسمـــاليين والطفيليين .. ام لمستهلكي الفن من الجماهير العريضة .. شهدت فترة الستينات في مصر تحولا واضحا لصالح الطبقات التي عانت كثيرا ، متمثلة في العمـــال والفلاحين والطبقة المتوسطة بصفة عامة وكان وراء ذلك دولة وفنانون مخلصون ايضا .. والآن قليلون جدا من الفنـــانين هم الذين يعبرون عن موقفهم السياسي

في السبعينات حدث تحول مختلف تماما عن حركة الستينات تمثل في تقليص دور القطاع العام والانفتاح الاستهلاكي الترفي .. ظهرت طبقة التجارية مستفيدة طفيلية تمثلت في بعض الحرفيين واصـــحاب رؤوس الاموال وغيرهم وتمكنت هذه الفئات من أن تفـــرض ذوقها على المسرح والسينما والاغنيـــة فشكلت الذوق العام وتفجر مواطن الستينات الكادح

● بنســـبة كم في المائة تهتم بالسياسة ؟

●● بنسبة ١٠٠٪ . ولكن هناك فرق بين اهتمامي بالســـياسة وبين ممارستي لها . بمعنى ان كل انسان له ملكاته ومواهبه التي تضعه في المكان المتوائم معه . عموما اي مواطن لابد ان يهتم بالسياسة . اردت ام لم ترد انت مغموس داخلها . واعتقد الى حد كبير اني امارس السياسة من خلال فني واذا كانت هناك علاقة وثيقة بين السياسة والمواطن اساسا . فما بالك بالفن الذي يعتبـــر تكثيفا للاحساس البشري .

● هل تستطيع ان تهجر الفن من اجل السياسة ؟

●● طبعا لا استطيع ان اهجر الفن من اجـــل السياسة ، ولكن استطيع ان اخدم السياسة من خلال فني .

● والديمقراطية ..

عبد المنعم شندى

●● لا زال الوقت مبكرا علينا كشعب ان نفهم لعبة الديمقراطية وحـــرية الرأى ومزاولتها بشكلها الاصيل . الآن يوجد شكل واحد . اما لن تكون بجانب السلطة وتأمن حياتك .. واما ان تجاذف عن اقتناع فلا تكون المسألة حينئذ بالمســـاواة ولا بالاطمئنـــان الكامل . وحسب خبرتي الشخصية اصـــبحت جرعات الحرية والديمقراطية التي تتغنى بها الدول الراسمالية محسوبة كما هي عندنا الآن .. هناك رقابة على الاعمال الفنيـــة والادبية .. هناك وهناك

● في مصر هل تخدم السياسة الفن ام العكس هو الصحيح ؟

●● لا يوجد مكان في العالم لا تحاول فيه الســـلطة أن تجعل الثقافة والاعلام في خـــدمتها ولكن المحك الرئيسي هنا . هذه السلطة تخدم من ؟

امريكا مثلا رغم الحرية الظاهرة على السطح عندها الا انني اعتقد أن الســـلطة هناك لا تتورع في اظهار وجهها الحقيقي وســـتتدخل تدخلا سافرا ازاء اى محاولة جادة يمكن حدوثها للتغيير .

● دخول الفنانين لساحة الانتخابات .. هل هو ظاهرة صحية ؟

●● ظاهرة صحية ولكنها تتوقف على الشخص نفسه ، فمن حق أي مواطن أيا كان موقعه — اذا كان له خط واضح وقيم مؤمن بها ويرى انه يستطيع أن يعبر عن الناس — من حقـه أن يتقـــدم ليعرب عنهم في توصيل اصـــواتهم الاجهزة الحاكمة .. عامل .. فنان .. والظاهرة في حد ذاتها أكثر من صحية ، حيث ظل الفن في بلدنا مسايرا تماما ولفترات

طويلة . ويجب عليه الآن أن يتخذ موقفا أكثر ايجابية .

● والمرحلة الحالية .

●● اصعب مرحلة بالنسبة لاى أمة .. فالشعارات مرفوعة ولكن اين التطبيق ؟ والبلد أصبح يرتدى أثوابا متعـــددة الالوان وكثيرة الغنى . والاشتراكية تراجعت للوراء بالتدريج وبطء حتى كـــادت ان تختفي او اختفت على الارجح .

● كيف ترى التليفزيون كجهاز اعلامي مؤثر ؟

●● وسيلة للترفية يستحق عليها الشفقة والرثاء بحيث تحول من جهاز تثقيف — وخصوصا مع وجود نسبة الاميـــة الكبيرة — الى جهاز لتبليد الذهن

● والحل .

●● لابد من وجود خطة واضحة المعالم محددة على ســـنوات وآجال طويلة ببرامج واعمال وافلام وترنيمات اغاني .

وهذا يحتاج الى مخططين مثقفين ومخلصين قبل كل شيء بدلا من هذا الكم من المرتزقة الذين وصلوا به الى حالة من تكثيف جرعة المتعة أيا كان نوعها بصرف النظر عنا عن اثرها السيئ الذي تتركه بالناس .

● وعن المسرح .

●● عن المسرح أقول انه اذا وجدت النصوص — فرضا — فلا توجد المباني واذا وجـــدت الابنية المقامة عليها خشباته — فرضا مرة اخرى — فقليلون هم الفنانون الملتزمون الذين لايغريهم مسرح الانفتاحيين الهابط .

● ماذا ترى في المرحلة القادمة الآن ؟

●● اعتقد ان الامور ستتضح اكثر بعـــد الانتخابات المقبلة ، على الاقل ســـنعرف اين سنتجه خلال الخمس سنوات القادمة .

● للفنانين تقول ؟

●● رغم ان باب النجومية فتح الآن على مصراعيه الا انني اذكرهم بأن اكثر من خمس وسبعين في المائة منهم مديونون بأسمائهم ونجوميتهم وما وصلوا اليه لكلمة تناساها البعض وهي الاشتراكية .

وعلى الذين يعبرون طموحـــات الجماهير اى اهمية أن يعلنوا أن الامور دائما متغيرة .

. بقي ان اقول اخيرا ان ما صدق لم يكن الاثر من وجهة نظر متواضعة قابلة للصواب والخطأ — مع التناعي التام بانها صواب — ويبقى الصدق شاهدا للانسان في النهاية .

الحوت في بطن الحكومة

● انتهى عرض (الحوت) من على القناة الاولى مساء السبت الماضي .. وبصرف النظر عن الاسماء الكبيرة التي مثلت فيه ابتداء من فريد شـــوقي وشويكار ، فان المسلسل الذي كتبه شريف المنباوي واخـــرجه في تونس ابراهيم الشقنقيري وانتجه السعودي لطفي الزيني يتميز بعدة سمات هامة :

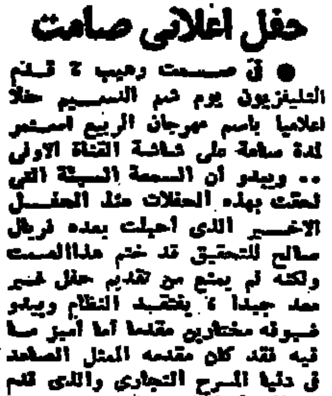
اولا : انه تلخيص لعشـــرات المسلسلات الاذاعية القديمة ويضـــع مسلسلات تليفـــزيونية تحدثت عن السمك الكبير والصغير والمعلوم وعصابته وصبيانه والحـــلوة التي يقع أبوها الضعيف فريسة الاحتياج ومن ثم فهو يذكر المشاهد — حتى لا ينسى — بتلك النوعية التي انقرضت على الشاشات .

ثانيا : انه ينفرد باستخدام كلمات واصطلاحات لغوية أكد عليها كثيرا نظرا لاهميتها ومنها أنا خـــدام . وخدام الخدام .

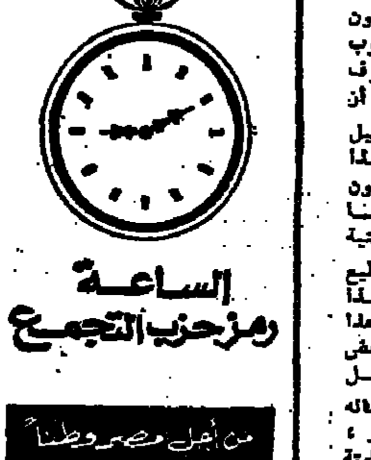
ثالثا : انه — أي المسلســـل — اكتشف ان مقاومة عصابات التهريب والشر تحتاج لحلول بسيطة وسهلة أولها ان يكون البطل في وزن الريشة من نوع خالد زكي ، وثانيا أن يلجأ ضـــابط البوليس الى التنكر الدائم والمستمر اما الاهم فهـــو ان يعمل كل النـــاس الطيبين في خدمة البوليس ولحسابه وبهذا فقط يســـقط كل الحيتان .

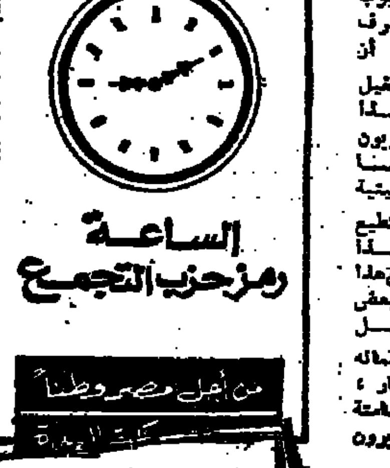
حفل اغلاني صامت

● في صـــمت رهيب ؛ قـــدم التليفزيون يوم شم النســــيم حفلا اعلانيا باسم مهرجان الربيع استمر لمدة ساعة على شاشة القناة الاولى .. ويبدو أن السمعة السيئة التي لحقت بهذه الحفلات مثل الحفـــل الاخيـــر الذي احيلت بعده فريال صالح للتحقيق قد ختم هذاالصمت ولكنه لم يمنع من تقديم حفل غير معد جيدا ؛ يفتقد النظام ويبدو ضيوفه مختارين مقدما أما أميز ما فيه فقد كان مقدمه الممثل الصاعد في دنيا المسرح التجاري والذي قدم الحفل باسلوب ردئ وفج متصورا انه يضحك النـــاس ويبدو انه في الوقت الذي تحكم فيه الرقـــابة التليفزيونية يدها على كل ما يقيـــد الناس فهي غائبة عن بعض المـــواد التهريجيـــــة جدا حتى ولو كانت









مقعد امام التليفزيون



يقدمه هذا الاسبوع : ماجدة غالي





عفاف عبد الرازق فريال صالح شويكار

حوار مع بابا المحافظ واطفال منتصف الليالي

● هل الافضل ان يتعلم الاطفال حب مصر بالســـلوك ام ان يتشربوا السلوك السائد في وسائل الاعـــلام والذي يقرن الوطنية بتصريحـــات المسئولين ومناصبهم ؟ ويعتبر الاغنية مجرد فرصة لاستخدام اسم مصر بغية ان تعبر عن حب الوطن ، لقد قـــدم التليفزيون اخيرا من خـــلال بعض البرامج والتمثيليات الوطنية ما يمكن اعتباره ضررا بالغا يطالبنا المشاهدين الصغار على النحو التالي :

اولا : في صباح الجمعة ٢٠ ابريل الماضي ، برنامج (سينما الاطفال) أعلنت (ماما) عفاف انها ستقدم تسجيلا قالت انه وصلها من اصدقاء البرنامج بمحافظة سوهاج ، (وتأمل هنا كيف يسجل اربعة من الاطفال شريط فيديو ملون مستواه التنفيذي عال من مستوى تنفيذ بعض برامج التليفزيون) وكيف يرسلونه الى البرنامج ليراه ملايين من اصدقائهم ويرون فيه (بابا) المحافظ يتحدث عن انجازاته ومع المشروعات التي سوف يقدمها لاهل المحافظة وعن مزاياه عندنا كان صحيا وفنيا

(كل هذا والاطفـــال مبهورون بمتعته) ؛ وفي اليوم التـــالي ، كان الحديث مع بابا آخـــر من المحافظين ضمن فقرات برنامج صباح الخير الذي يقدمه ماجد عبدالرازق .. ولاشك ان ظاهرة تعدد (الامهات) الطفل الواحد هي ابتكار تليفزيوني اصيل من حيث أصبح لكل طفــل بجانب أمه عددا من الامهات اللواتي يقدمن البرامج ولكن أن يمتد الامر الى تعدد الاباء على أساس سياسي بمجد السلطة فيصبح لكل طفـــل بابا آخر هو المحافظ ؛ ويصبح لهذا الآخر ؛ تلك الهالة لدى المواطنين

مثل طفولته تجعله يتقبل كلمـــاته بالانبهار يمنعه من التفكير والتعقيب كما حدث للاطفال في البرامج المذكورة

فهذا هو المرفوض انسانيا ووطنيـــا وديمقراطيا ؛ وعلى التليفزيون ان يتوقف عن هـــذا وان يتيح فرص النمو الطبيعي لاطفـــال مصر طالما

لا يستطيع ان يقدم لهم المعـــارف الانسانية التي يحتاجونها كمواطنين تقع عليهم مهمة قيادة بلادنا مستقبلا

.. فاتركوهم بلا استخدام سياسي وكفى الاطفال ما يرونه من ممارسات خاطئة يقع فيها الكبار .

ثانيا : في ســـهرة الاثنين ٢٣ ابريل الماضي مع الحفل الســـاهر الذي نقلته القناة الاولى بمناسبة عيد الربيع تضمن البرنامج فقرتين ، لفن باتيه ؛ بمغنية شـــباعتة ؛ وكان الكورس المصاحب لكل منهـــا من الاطفال ابتـــداء من سن الرابعة والخامسة ؛ اطفـــال كثيرون بزى المدرسة يغنون متقلين بالاعيـــاء والوقت المتأخر والنـــوم يداعب جفونهم ليهوا عن حضرته وحضرتهـــا

وقد اعتقد كلاهما — أي المغنيـــة والمغني — انه يغني في حب مصر ؛ وان حب مصر يتطلب منه أن يذهب الاطفال حتى بعد منتصف الليـــل ليحصل على المجد ؛ فاذا كان المغني الصاعد لا يهمه سوى صورته واذا كان اباء الاطفال وامهاتهم يتوهمون ان هذا هو اقصر طريق للقـــلوب والشهرة لابنائهم فهل لا يعـــرف التليفزيون والمسئولون فيـــه أن القوانين الدولية تحرم تشـــغيل الاطفال في هذه السن وفي هـــذا الوقت المتأخر ؛ واذا كان التليفزيون مجرد ناقل للحفل فهو ناقل ايضـــا للقيم وخصـــوصا القيم الروتينية والصور القبيحة التي يســـتطيع رفضها اذا شاء وهو يفعل هـــذا احيانا كما تفعل رقابته اكثر من هذا بحق وبغير حق فهل نطلب منه بعض الفهم للحقوق الاساسية للطفـــل بعيدا عن معاملته كقاصر او اهماله من منطق انه يرى برامج الكبـــار ؛ فالكبار يضجون بالشكوى المناسبة او العلنية واما الاطفال فهم يرون .. ويسكتون .

هكذا من الاصل

هكذا فتح الاصل









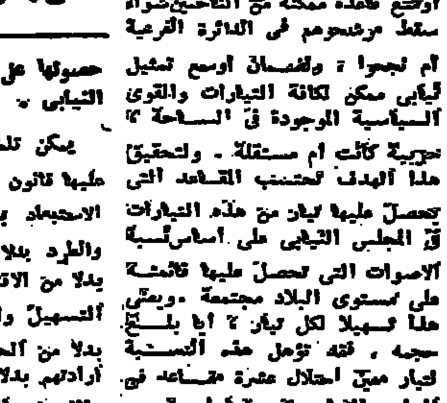




تستضيف يوميات الاهالي هـذا الاسبوع الدكتورة لطيفة الزيات رئيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

حول المسألة الانتخابية

تحية الى ممثلي المعارضة الذين يخوضون معركة الانتخابات ، الى ابطال قفز الحواجز العالية التي ارستها الحكومة بين الشعب واحزاب المعارضة ، وما تزال ترسيها . احيي قدرتهم على تجاوز الحصار في الغرف المغلقة ، والابتزاز والتهديد ، والتهم الباطلة ، والتضييق في الرزق ، والتشريد والسجن ، واحيي اقدامهم في الحاضر على محاولة تجاوز حواجز يرسيها قانون انتخاب قاتل ، حاجزا بعد حاجز ..



د. لطيفة الزيات

اذكر كم هي رهيبة هذه الحواجز ويساودني مقطع من قصيدة للشاعر نجيب سرور يخاطب فيها مصر وشعب مصر :

بيتي وبيتك سور وراء سور
وأنا لا مارد ولا مسحور

واقول استدرجوا الى معركة ؟ واقول لن تكون ابدا خاسرة ، ايا كانت نتائج الانتخابات ؟ وقد وصلوا الى صنطاري مصر وبنادرها الى كفور مصر ونجوعها ، التي سورتها الحكومة بسور وراء سور لن تكون ابدا خاسرة وقد انفتحت ثغرة في السور على الناس وبالناس

من التعسف املاء نظام انتخابي حزبي خالص على واقع سياسي لا حزبي .

اوسع كاملة ممكنة من الناخبين سواء سقط مرشحوهم في الدائرة الفرعية ام نجحوا ، ولضمان اوسع تمثيل نيابي ممكن لكافة التيارات والقوى السياسية الموجودة في الساحة ، حزبية كانت ام مستقلة . ولتحقيق هذا الهدف تحتسب المقاعد التي تحصل عليها تيار من هذه التيارات في المجلس النيابي على أساس نسبة الاصوات التي تحصل عليها قائمته على مستوى البلاد مجتمعة . ويمثل هذا تسهيلا لكل تيار ، ايا بلغ حجمه ، فقد تؤهل هذه النسبة لتيار معين احتلال عشرة مقاعد في المجلس النيابي ، بينما لم ينجح سوى خمسة من مرشحيه في الدوائر الفرعية . وفي جميع بلاد العالم ، المتقدمة منها والمتاخرة ، يسمح نظام القائمة النسبية للمستقلين بالتقدم بقوائمهم المشتركة ، ويشجع الاحزاب على التحالف والائتلاف والتقدم بقوائم مشتركة لضمان

حصولها على مقاعد اكثر في المجلس النيابي .

يمكن تلخيص الاسس التي يقوم عليها قانون الانتخاب متمثلا في التالي : الاستبعاد بدلا من الاستيعاب ، والطرد بدلا من الجذب ، والقسر بدلا من الاقناع ، والتعجيز بدلا من التسهيل واهدار أصوات الناخبين بدلا من الحفاظ عليها ، وتزوير ارادتهم بدلا من التعبير عنها ، والغموض المتعمد الذي يحمل بعض المواد اكثر من تفسير متعارض ، واي تفسير يلائم مقتضى الحال بدلا من الوضوح الذي يمنع اللبس والالتباس ويلزم كل الاطراف المشتركة في المعركة دونما حاجة الى جدل او تقاش او طعن او محاكم .

مقاعد تتراوح ما بين اثنى عشر مقعدا الى اربعة مقاعد ، وهل تتحول هذه الآلاف المؤلفة من الاصوات الى قمامة ام رصيد واصلة بالقمامة او الرصيد الى ما يقارب نصف مجموع الاصوات الصحيحة للناخبين ؟ ولا احد يدري على وجه التحديد لم تذهب مقاعد المرأة ، وعددها ٣١ مقعدا ، جزافا الى الحزب الحاصل على اعلى نسبة من الاصوات ؟ ولم يلتزم الحزب الناجح الحاصل على اقل الاصوات ، دون الحزب الحاكم باستيفاء مقاعد العمال والفلاحين ، وهل يستهدف هذا الشرط الاخير ارضاء اصحاب الملايين من اعضاء الحزب الحاكم ، ام استبعاد شخصيات معينة من الفئات من ممثلي احزاب المعارضة ، ام الهدفين معا ؟ ولا أحد يعرف على وجه التحديد لصالح من تم توسيع الدوائر او تضييقها او تمزيقها ، ولا احد يعرف لصالح من تم تقسيم الدوائر في غيبة العامل الجغرافي ، كما في محافظة الجيزة على وجه المثال ، وفي غيبة التناسب العددي بين المقاعد والناخبين في اغلب الدوائر الثمانية والاربعين .

وقد تناولت التفسيرات لهذا الغموض المتعمد في قانون الانتخاب تفسيرا بعد تفسير ، وتضاربت تفسيرا بعد تفسير ، وكل تفسير اكثر هوانا من تفسير والاصوات القمامة اهدار لادمية الناخبين ، والاصوات الرصيد للحزب الحاكم قسر مضاعف لهذه الادمية .

وبعد ظهور نتائج الانتخاب ، سيوظف الغموض لضمان مطابقة هذه النتائج لخريطة المجلس النيابي المرسومة مسبقا ، والتي تضمن مجلسا نيابيا محسوبا ومحكوما ، لا يحمل للحكومة اية مفاجآت حالية او مستقبلية .

تتبنى حكومة الحزب الوطني نظام الانتخاب النسبي دون نظام الانتخاب الفردي لخدمة اهداف في صدور يعقوب ، وفيما يلي محاولة لتبيان هذه الاهداف .

تستهدف حكومة الحزب الوطني اعدام امكانية تكوين جبهة معارضة واسعة وفعالة ، حاليا وفي المستقبل ، داخل المجلس النيابي وخارجه . وكانت هذه الجبهة فعلا على وشك التكوين قبل صدور قانون الانتخاب من الاحزاب الشرعية ، وممثلي القوى والتيارات الممنوعة من تكوين احزابها ، والعديد من الشخصيات ذات الثقل النضالي والجماهيري . ولو كان نظام الانتخابات الفردي هو النظام السائد لاتيح لهذه الجبهة الحصول على عدد لا يقل عن ١٥٠ مقعدا من مقاعد المجلس النيابي في ظل الرفض الشعبي السائد لحكومة الحزب الوطني ، ومن هنا جاء تبني الحكومة لنظام القائمة النسبية التي يستبعد المستقلين .

وحكومة الحزب الوطني تسعى الى مجلس نيابي حزبي خالص تنتفي في ظله امكانية تكوين جبهة معارضة فعالة ، مجلس تملك اكثريته الساحقة ، وتتحكم في اقليته الحزبية المحدودة المنقسمة على نفسها ، بمعارضة تنقلب على الاحزاب التي تنتمي اليها يصل الى حد التهديد بالحل ، وهو حق تكفله للحكومة القوانين الاستثنائية . ومن هنا تتبنى الحكومة نظاما للانتخاب يحجم وصول الاحزاب الى المجلس النيابي ويفرض عليها تنافسا وهميا يسلم فرصها في التحالف حاليا ويضعف هذه الفرص مستقبليا .

وهذا هو شكل المجلس النيابي الذي يرسم نظام الانتخابية صورته مسبقا ، مجلس تتواقر فيه معارضة لان الوضع الديمقراطي لا يستقيم دون معارضة ، ومجلس معارضته هامشية ومحدودة ومحسوبة ومؤمنة لان الوضع الاستبدادي لا يستقيم دون أن تكون المعارضة كذلك . حكومة الحزب الوطني تقربه ألف بصفور وعصفور بحجر ، او تتوهم . نظام الانتخاب هو تعبير عن عجز النظام الحاكم عن ترجمة الواقع الاقتصادي القائم على نظام اقتصادي حر الى واقع سياسي ليبرالي ، وبالتالي حماية هذا الواقع الاقتصادي في الامد الطويل . ومن ثم فنظام الانتخاب هو اشهار افلاس مؤجل للحزب الوطني .

والواقع السياسي في مصر افتقر الى تعدد الاحزاب طوال ربع قرن ، ولكن فيه الاحزاب مثل سنوات قليلة محاصرة بالقوانين الاستثنائية وممنوعة من الاتصال بالقواعد الجماهيرية العريضة ، وحرمت فيه بعض التيارات السياسية الفعالة والمؤثرة من تكوين احزابها المستقلة والقاعدة العريضة من الناخبين في هذا الواقع السياسي لا تنتمي لاي من الاحزاب القائمة وتستقل عنها جميعا ، وهي قاعدة وضعت في موضع المتفرج في الملعب وحجبت عنها المعلومات ، وفرضت عليها الامية السياسية ، والهيت عمدا من الانشغال بالمسائل العامة تستهدف عزلها من صنع القرار السياسي او التأثير في صنع هذا القرار .

ومن التعسف تحميل المواطنين مسئولية اختيار حزبي لم يؤهلوا لاختياره ، ومطالبة الناخبين ان يتحولوا فجأة ، وبقدرة قادر ، الى حزبيين ، قادرين على التمييز بين برنامج هذا الحزب او ذاك ، والاختيار بين هذا الحزب او ذاك على أساس هذا التمييز . ومن التعسف ارغام المواطن الراغب في التقدم للترشيح على الانضمام لهذا الحزب او ذاك ، وسلبه حق من حقوق المواطنة اساسي من حقوق المواطنة ان لم يخضع لهذا القسر والابتزاز ، ومن التعسف حبس المواطنين حبسا مطلقا في اطار حزبي مطلق ، واجبار الناخبين والمرشحين أن يلعبوا ضد ارادتهم لعبة الحكومة .

حولت حكومة الحزب الوطني نظام القائمة النسبية الى نظام يخدم الحزب الواحد ويكرس وجوده ، ويلغي او يكاد ، فعليا ، تعدد الاحزاب ، ويؤدي الى نفس النتائج التي يؤدي اليها نظام القائمة المطلقة التي ضمن للحكومة جميع مقاعد مجلس الشورى ومجالس المحليات في الانتخابات الاخيرة . وحكومة الحزب الوطني تستغل نظام القائمة النسبية وتفرغه من محتواه الديمقراطي ، وتستخدمه لعكس الغرض الذي وجد اصلا من اجله . ونظام القائمة النسبية وجد اصلا لدعم الاحزاب ، ولدعم المستقلين ، وللحفاظ على اصوات

وبحتمية نظام الانتخاب الحالي كافة المستقلين من التمثيل النيابي ، ليحرم عليهم التقدم بقوائمهم المستقلة ، ويمضي الى استبعاد احزاب المعارضة من هذا التمثيل او تحجيمه ما امكن ، ليحرم التحالف بين حزبين او اكثر ، ويحظر التقدم بقوائم حزبية مشتركة ، ويستبعد قانون الانتخاب الناجحين في الدوائر الفرعية من ممثلي حزب من الاحزاب ان لم يحصل الحزب على نسبة ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية ، ويتضاعف التعسف في فرض هذه النسبة ، ارتفاعها الذي لا يماثله ارتفاع في اي نظام انتخابي ، وحقيقة ان العمل الحزبي الطليق في مصر مولود ومازال وان عمر اقدم الاحزاب سنوات واحدثها شهور .

والفرض المانيا الاتحادية اعلى نسبة وهي ٥٪ بهدف ابعاد الحزبين النازي والشيوعي من المجلس النيابي . وتزاوج ما بين نظام الانتخاب الفردي ، ونظام القائمة النسبية حتى لا تصادر هذه النسبة المالية والمتصلة من حق الافراد من الحزبين في دخول المجلس النيابي في حالة النجاح في الدوائر الفرعية .

لا احد يدري على وجه التحديد اين تذهب أصوات قوائم الاحزاب التي لا تحصل على ٨٪ والتي تبلغ ثلث مجموع أصوات الناخبين ، وهل تلقى في صناديق القمامة ام تضاف الى رصيد الحزب الحائز على اكثرية الاصوات ، وهو المحتوى الحاكم طبعا ؟ ولا احد يدري على وجه التحديد اين تذهب الآلاف المؤلفة من الاصوات التي لا تقبل القسمة التي يقتضيها احتساب النسبة على مستوى الجمهورية والنسبة على مستوى دوائر فرعية حددت لها

بوس

حزب يوليو وعبد الناصر

اكتشفت حكومة الحزب الوطني ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قامت في مصر منذ أسابيع فايدتها على الفور . ثم امرت بعض صحفها بالحديث عنها والتنوية بمنجزاتها والكشف عن الاسم الحقيقي لقائدها وهو غير الاسم الذي اشتهر به في نفس هذه الصحف طوال الاعوام الماضية مسبوقا ببعض الصفات والالقاب الرقيقة مثل : المجرم او الديكتاتور او العميل السوفيتي الملحد او المتآمر على المصالح الامريكية والاسرائيلية المشروعة .

وعندما عاتب البعض مسئولي الاعلام في الحزب الوطني لانهم تأخروا طويلا في تاييد ثورة يوليو وفي الاعتراف بقائدها جمال عبد الناصر ، أكد أولئك المسئولون ، وهم عادة لا يكذبون ، بانهم لم يعرفوا بالثورة وزعيمها الا منذ ايام . ولو ان قيادة حزب الحكومة ابلغتهم بها قبل ذلك لما ترددوا في مساندتها او على الاقل في ارسال برقية تاييد لزعيمها !

ولذلك ثارت الحكومة والحزب الوطني غاية التأثر وذرفا دموعا غزيرة عندما قيل لهما أن مصطفى امين هاجم الناصرية والناصريين وثورة يوليو اخيرا في مجلة عربية تصدر في لندن !

وقد ثارت الحكومة لاكثر من سبب ، لانها كانت تعتقد ان مصطفى امين من كبار الكتاب الناصريين وانصار ثورة يوليو الذين يمكن الاعتماد عليهم في هذه الظروف العصيبة التي يقف فيها الحزب الوطني الديموقراطي بمفرده دفاعا عن عبد الناصر وثورة يوليو اللذين يتعرضان لحملة شرسة من جانب حزبي التجمع والعمل !

لكن اكثر ما يحز في نفس الحكومة من موقف مصطفى امين هو تخاذل حزب التجمع عن الدفاع عن ثورة يوليو والرد على مصطفى امين . ولذلك تولت الصحيفة بنفسها الدفاع عن الثورة والهجوم على مصطفى امين فقالت بالنص ان حملته : « ظالمة لعبد الناصر ولايام عبد الناصر » . وموقف مايو هذا كما قالت : « ينسجم مع مبادىء الحزب الوطني الديموقراطي ، حزب ٢٣ يوليو والمدافع الاول عن منجزات تلك الثورة العملاقة » !

انتهى كلام مايو في صفحتها الاولى بعد أن افحمت الاستاذ مصطفى امين واشهدت عليه القراء .

لكن صحيفة الحكومة الشهيرة بالموضوعية والاتزان ومستوى الحوار الرفيع خشيت بهذا الهجوم « الشرس » ضد الاستاذ مصطفى امين ودفاعا عن ثورة يوليو ان تستفز مشاعر فريق كبير في الحزب الوطني ، لان الحزب هو حزب المصريين جميعا كما هو معروف . لذلك كتب بعض محرريها في صفحاتها الاخرى في نفس اليوم والايام التالية يخففون من اثر هذا الهجوم « الفظيع » على المشاعر الرقيقة للمواطنين من اعداء تلك الثورة . فكتب احدهم وهو مشهور بالوطنية والايمان والخلق الرفيع وباسلوبه الركيك المعروف ان فترة حكم ثورة يوليو وعبد الناصر وهي حوالي عشرين عاما هي فترة « القهر والاعتداء على اعراض الانسان وانسانيته .. كنا عبيدا في ديارنا واصبحنا سادة انفسنا .. » !

وكتب آخر من الذين اشتهروا باليقظة الذهنية الكاملة في نفس الصحيفة يقول ان « ١٥ مايو ـ وهو لا يقصد تاريخ قيام دولة اسرائيل ـ هي التي حررت مصر من الاستعمار السوفيتي الذي كان يسيطر على السلطة في مصر .. » !

وهذه طبعا من مفاخر ثورة يوليو وانجازاتها العملاقة التي يدافع عنها الحزب الوطني الآن وهي انها مكنت « للاستعمار » السوفيتي من السيطرة على البلاد بعد ان استولت على السلطة كما يدافع بنفس الحماس عنها بوصفها فترة القهر والاعتداء على الاعراض وعصر العبودية .. أعاذنا الله !

وحتى لا يسيء احد فهم تسامح الحزب الوطني واريحيته فقد خصص لمهمة الدفاع عن ثورة يوليو مهلة محددة تنتهي في عصر يوم السابع والعشرين من مايو الجاري وهو موعد اغلاق صناديق الانتخاب . واي هجوم على الثورة او تشهير بعبد الناصر بعد دقيقة واحدة من هذا الموعد لن تلتفت اليه حكومة وصحف الحزب الوطني او تكلف نفسها عناء الرد عليه .. وقد اعذر من انذر !!

فيليب جلاب

تأملات

كبير العائلة يدير الصراع في المنطقة

صرح جون وود هاوس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بعد حادث ضرب « ام درمان » بالآتي :

● استجابة لطلب الحكومتين المصرية والسودانية لتعزيز قدرات نظم الدفاع الجوي اتخذ الرئيس ريجان قرارا بارسال طائرتي « أواكس » الى مصر وان اتخاذ القرار كان نتيجة للهجوم الليبي غير المبرر على السودان .

● ان الطائرتين يعززهما عدد من الطائرات المعاونة وصلتا الى مصر فعلا وانهما ستبقيان في مصر طالما كان ذلك ضروريا وانه تم اخطار الكونجرس بكل التفاصيل

● ان المهمة التي كلفت بها الطائرتان هي الاشتراك في عمليات مشتركة ، للدفاع الجوي يجري تنفيذها بواسطة مصر والسودان

● يدلل هذا العمل عمليا على ان البلاد الثلاثة تستطيع ان تكتل بسرعة القدرات اللازمة لمثل تلك الاعتداءات

وبعد هذا الاجراء المثير بيومين قرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان الغاء بيع صفقة صواريخ مضادة للطائرات من طراز « ستينجر » للاردن والسعودية وفي نفس الوقت هناك مشروع قرار معروض على مجلس الشيوخ يتضمن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الامريكية من تل ابيب اليها علاوة على ان المعلومات المؤكدة تشير الى اصرار الكونجرس الامريكي على ربط المساعدات الامريكية لمصر بموضوع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية التي تعاني حاليا من فتور يؤكد جميع الاطراف انه مؤقت

وقبل ذلك قام الاسطول الامريكي والطائرات الامريكية في جهد مشترك بضرب اخوتنا في لبنان لتهديم المباني وقتل الرجال والنساء والاطفال دون ان تطالب مصر او السودان بطائرات « الاواكس » .

الا ان هذه التناقضات لا تبقى شكا في ان اغلب دول المنطقة بما فيها مصر واسرائيل قد عقدت اتفاقا للتعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية . البعض كتبه ووقعه واعلنه امام العالم اجمع ، والبعض وافق عليه باعطاء الكلمة الهامسة الاكيدة دون اعلان

ولذلك فقد هبط الخلاف العربي ـ الاسرائيلي لدى بعض دول المنطقة الى مجرد خلاف بين العائلة الواحدة وان « كبير العائلة » وهو « رئيس الولايات المتحدة » يحاول ان يوفق بين « الاولاد » وينظم قواعد اللعبة بان يعطي اسرائيل مثلا القنابل العنقودية والطائرات والصواريخ للاستمرار في احتلال الارض وقتل الابرياء ويعطي مصر والسودان « بعض طلعات الاواكس » كحافز لتوريطهما مع ليبيا . فكبير العائلة لا يتخلى ابدا عن تقديم مايطلبه « الاولاد » كل حسب قيمته ووزنه . وميزان الدول في مجال السياسة يتراوح بين دول من الوزن الثقيل ودول اخرى من « وزن الريشة » !!

أمين هويدي

كان فيه إقتراح إن هيئة البريد هي اللي تشرف على الإنتخابات ، خصوصا إن عندها صناديق كتير وموظفين بيعرفوا يفرزوا الجوابات !

حجازي

« طبعت بمطابع الاخبار »